القبس

٢٦ صفحة

١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٣٠ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٨ مارس (اذار) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٦٩٢ - الكويت

AL-QABAS — Friday, 18 March 1988 — 17th Year, No. 5692 — Kuwait.



صدام حسين: مدى الصواريخ العراقية وصل إلى ٨٥٠ كيلومترًا

■ ايران تلجأ الى السلام اذا ادركت ان خسائر الحرب اكبر

■ الانتفاضة ثورة عربية ضد العبودية الصهيونية

■ حذار من الاستعجال في قطف ثمار الانتفاضة

في حديث تنشره «القبس» بالاتفاق مع «الاهرام»

(ص ١٠ - ١١)

اجراءات مشددة لمواجهة مظاهرات الجمعة

أسلحة اسرائيلية جديدة لقمع الانتفاضة

■ اغلاق المتاجر ومنع دخول الاغذية الى المدن

■ واشنطن تتمسك بخطتها وشولتز يعود في ابريل

● فلسطيني يرد قنبلة غاز على الاسرائيليين (خاصة بـ القبس من غاما)

الاراضي العربية المحتلة - واشنطن - القبس - والوكالات - صعد المواطنون الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي، بينما وسعت سلطات الاحتلال حربها الاقتصادية ضدهم واستخدمت سلاحا جديدا في محاولة لقمع انتفاضتهم، كما اتخذت اجراءات مشددة تحسبا لمظاهرات عارمة يتوقع ان تجرى اليوم بعد صلاة الجمعة.

وقالت الانباء ان مظاهرات جرت امس في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة وان القوات الاسرائيلية استخدمت الاسلحة النارية وقنابل الغاز ضد المتظاهرين واستعانت بطائرات الهليكوبتر التي اخذت تلقي قنابل تنطلق منها عشرات الرصاصات المطاطية، واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية باصابة جندي اسرائيلي في رأسه خلال مجابهة في حي باب الساهرة في القدس.

في الوقت نفسه زادت سلطات الاحتلال من ضغطها الاقتصادي على الفلسطينيين اذ امرت باغلاق المتاجر في الساعات التي طلبت فتحها فيها القيادة الموحدة للانتفاضة، وكانت المتاجر تفتح منذ شهرين لمدة ٣ ساعات قبل الظهر وتقفل بعد الظهر. ومنعت سلطات الاحتلال السيارات التي تحمل مواد غذائية من دخول مدن نابلس ورام الله والبيرة وجنين في الوقت نفسه قالت وكالة رويتر ان جنودا اسرائيليين شوهدوا يقلعون اشجار الزيتون في رام الله والبيرة.

في واشنطن اختتم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير زيارة لواشنطن برفض قاطع لخطة السلام الاميركية.

وقال مسؤولون اميركيون ان شامير لم يخفف معارضته لها. وقال الرئيس الاميركي ريغن ان الولايات المتحدة لن تقسم مبادرتها ولن تتخلى عنها، لكنه المح الى ان رفض شامير لها لن يؤثر على العلاقات الاميركية الاسرائيلية.

انباء اسرائيلية قالت ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيعود الى الشرق الاوسط في شهر ابريل المقبل.

● في مخيم الامعري قرب رام الله استشهد مساء امس شاب يدعى جمعة خليل الطوخي.

(تفاصيل ٢٠ - ٢١)

الاردن عرض استضافة القمة العربية الطارئة

(ص ١٩)

..وانطفأت شمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد فجعت كما فجع غيري من ابناء الكويت بوفاة المرحوم عبداللطيف محمد ثنيان الغانم والذي هو واحد من الاعمدة التي ترتكز عليها الكويت الحديثة، كويت الدستور والحرية والمحبة، فقد انطفأت بوفاته شمعة من شموع الكويت التي اضاءت الطريق للاجيال وستظل ذكراها مشعلا تحمله هذه الاجيال رغم الظلام الدامس الذي يخيم على امتنا العربية والاسلامية، وهاهي دولنا وشعوبنا تحصد النتائج في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

لقد اختاره الله سبحانه وتعالى الى جواره في الوقت الذي نحن فيه في امس الحاجة له ولامثاله من الاخيار الذين كرسوا حياتهم في خدمة وطنهم ولكن قدر الله وما شاء فعل.

وقد امتزج تاريخه الحافل مع تكريم الشعب الكويتي الوفي له فتشرف برئاسة المجلس التاسيسي وقام بتقديم مشروع الدستور الى المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه في ١٩٦٢/١١/١١ قائلا له «انه لشرف كبير لزملائي اعضاء لجنة الدستور ولشخصي ان نتقدم الى سموكم في هذا اليوم التاريخي نيابة عن المجلس التاسيسي بمشروع الدستور الذي رأيتم وضعه للبلاد على اساس المبادىء الديمقراطية المستوحاة من واقع الكويت، وكل رجائنا ان يأتي هذا الدستور محققا لامالكم الكبيرة لخير شعبكم الوفي الامين».

وقد رد عليه الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم قائلا «نحمد الله العلي القدير الذي اتاح لنا في هذه المرحلة التاريخة من حياة شعبنا العزيز تحقيق أمنيتنا في وضع دستور للبلاد يقوم على اسس ديمقراطية سليمة ويتفق وتقاليدنا ويتجاوب وامال امتنا ونحن اذ نبارك اليوم هذه الخطوة ونصدر الدستور نشكركم جميعا ما بذلتم من جهود مخلصة وما اظهرتم من روح الاخوة الصادقة اثناء عملكم.

والله نسأل ان يسدد خطانا ويوفقنا لما فيه الخير والصلاح».

ونحن اليوم اذ نودع راحلنا العزيز لابد ان نذكر على الاقل هذه الواقعة التي تعطينا ملخصا وافيا عن حياته التي اتسمت بالعطاء السخي لوطنه.

رحم الله العم عبداللطيف محمد ثنيان ورحم الله من سار على درب الخير والعطاء والله نسأل ان يسكنه فسيح جناته.

مشاري جاسم العنجري

غاب جسدًا وبقي فكرًا وروحًا

لقد رحل العملاق - رحل عبداللطيف محمد ثنيان الغانم احد رجالات الكويت البررة، فقد كان ابوبدر رحمه الله، المعلم الاول لهذه الاجيال يأخذ بيدهم ويهديهم الى الطريق الصحيح. يغرس فيهم حب الوطن والوطنية.

فقد كان من رجال هذا الوطن الذين يشار لهم بالبنان، فهو احد الرجال الذين وضعوا اسس الديمقراطية وهو الذي سلم الأمانة (الدستور)، وبدأ بتطبيقه مع اخيه ورفيق الدرب والمساهم في وضع اسس ديمقراطية الكويت الاب الروحي المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه.

فقد عاش عبداللطيف محمد ثنيان الغانم متجردا من حب الذات كريما ابي النفس ذا ايمان عميق غارقا في حب الكويت وحب عروبته فكان عبداللطيف محمد ثنيان الغانم رجل سياسة فذا من الطراز الاول ذا مبادىء.. فما اندر اصحاب المبادىء في هذا العصر المادي البحت.

غاب ابوبدر جسدا وبقي لنا روحا وفكرا نستنير به.. فالى جنة الخلد يا ابا بدر.

لولوة القطامي

سعود الفيصل في بون لبحث حرب الخليج والانتفاضة

بون - كونا - وصل وزير الخارجية السعودي والرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الامير سعود الفيصل الى هنا امس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وقد ادلى الوزير السعودي بتصريح للصحافيين اشار فيه الى انه سيبحث مع نظيره الالماني غينشر والمستشار الاتحادي هلموت كول تطور الحرب العراقية - الايرانية والوضع في الشرق الاوسط في ضوء الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة والمباحثات الرامية الى ابرام اتفاقية للتعاون الشامل في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول رابطة السوق الاوروبية.

واكد الوزير السعودي على ضرورة الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب المستمرة في الخليج وحتى تخرج المنطقة من الصراع لتوظيف امكاناتها وطاقاتها للتعاون والنمو بين جميع الشعوب في المنطقة.

وعن قضية الشرق الاوسط اوضح وزير الخارجية السعودي ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة فندت في الحقيقة ما كان يتوهمه العالم بان اسرائيل تعتبر «دولة ديمقراطية». وقال إن هذه الانتفاضة كشفت ايضا للعالم الوجه الحقيقي لطبيعة اسرائيل وسياستها الاستعمارية والعدوانية وهو الوجه الذي تعرفه الامة العربية منذ قيام هذه الدولة ولكن العالم لم يصدقها حتى الان.

واكد الامير سعود الفيصل ان الفلسطينيين لن يقبلوا باي حل خارج عن حق تقرير المصير مشيرا الى انه يجب البحث عن حل للنزاع ضمن اطار المؤتمر الدولي.

توجيه الضربة الصاروخية الـ ٢٣ للعاصمة الايرانية

طهران مدينة ميتة ومهجورة

■ بغداد: اخلينا حلبجة فاحتلها الايرانيون

عواصم - الوكالات - وجهت القوة الصاروخية العراقية ضربتها الثالثة والعشرين الى طهران امس منذ انهيار هدنة حرب المدن يوم الاحد الماضي التي استمرت يومين بينما شنت الطائرات المقاتلة العراقية ٢٦٤ مهمة قتالية في مسارح العمليات والعمق الايراني خلال ٢٤ ساعة ونفذت الطائرات السمتية العراقية ١٥٥ طلعة قتالية.

وقال ناطق عسكري عراقي انه تم توجيه الضربة الصاروخية الثالثة والعشرين بصواريخ «الحسين» الى مدينة طهران الساعة ٩,٣٠ صباح امس.

كما وجهت المقاتلات الجوية العراقية امس ضربات مدمرة الى اهداف حيوية واقتصادية في ٨ مدن ايرانية هي ديزفول ورشت وشيراز وتبريز وكرمنشاه وصلاحي وميانه وعيلام الايرانية.

ثم عادت المقاتلات العراقية ووجهت ضربة مدمرة الى منشآت المشتقات النفطية في مدينة شيراز.

وكانت المقاتلات العراقية قد شنت حتى يوم امس الاول ٤١ غارة جوية مدمرة على المدن والمنشآت الايرانية.

وقال ناطق عسكري «ان القوة الجوية العراقية ستواصل تدمير المنشآت الاقتصادية الايرانية ذات الصلة بالمجهود الحربي والتي تستغل عوائدها للاستمرار بالعدوان على العراق.

واسقطت المقاومات الارضية العراقية في قاطع الفيلق الرابع طائرة ايرانية حاولت اختراق حدود العراق الدولية في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح امس.

وابلغ ناطق عسكري وكالة الانباء العراقية ان المقاومات الارضية عالجت باسلحتها الطائرة المعادية واسقطتها وشوهدت وهي تهوي محترقة في عمق الاراضي الايرانية.

ونفى الناطق العسكري العراقي ما اعلنته اذاعة طهران حول اسقاط طائرتين عراقيتين صباح امس.

واكد الناطق انه لم تسقط اي طائرة عراقية.

واخترقت طائرتان ايرانيتان حدود العراق الدولية في القاطع الشمالي واغارت على الاحياء السكنية في مدينتي كويسنجق والعمادية في الساعة السابعة والدقيقة الحادية والاربعين والساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح امس.

وذكر ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الغارات الايرانية ادت الى قتل عدد من

(البقية على الصفة ١٩)



وقال «المنظر» العربي أن الاميركيين اليهود تطوعوا لتطويع الفلسطينيين، اما نحن فيجب ان لا نتطوع لاننا «مطيعون».

الحص يستنكر اغلاق مكتب المنظمة بنيويورك

بيروت - كونا - استنكر رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص اغلاق الولايات المتحدة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك. ووصف الدكتور الحص القرار الاميركي بانه غير شرعي ويتعارض مع اتفاقية المقر ويهدد في جوهره مستقبل الامم المتحدة والمبادىء التي قامت عليها.

ايران تحضر اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان

عمان - رويتر - قال مصدر سياسي ان ايران اكدت امس انها سترسل وفدا الى اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في العاصمة الاردنية عمان يوم الاثنين المقبل.

وقال المصدر انه باستثناء ايران سيحضر جميع وزراء خارجية الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي الاجتماع الذي يستمر خمسة ايام وسينوب عن وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي وفد يضم مسؤولين كبارا بوزارة الخارجية الايرانية.

وفاة الشقيق الاكبر لعرفات في القاهرة

القاهرة - ق ن ا - توفي هنا امس السيد مصطفى عرفات الشقيق الاكبر للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن عمر يناهز الثانية والستين.

وقد توفي الشقيق الاكبر لعرفات في مستشفى فلسطين التابع للهلال الاحمر الفلسطيني بعد صراع طويل مع مرض خبيث.

وكان ياسر عرفات قد قام بزيارة سريعة لمصر استغرقت عدة ساعات يوم ١٦ فبراير الماضي وهو في طريقه من الكويت الى تونس حيث قام بزيارة لشقيقه في المستشفى.. وتشيع جنازة شقيق عرفات ظهر اليوم الجمعة في القاهرة.

استشهاد فدائي وجرح ٤ أشخاص في غارة اسرائيلية على "عاليه"

بيروت - الوكالات - هاجم سرب اسرائيلي مكون من ٦ طائرات «اف - ١٦» اميركية الصنع مواقع في التلال جنوب شرق بيروت التي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي التقدمي بزعامة وليد جنبلاط منطقة عاليه، مما ادى الى مقتل احد المدنيين وجرح اثنين اخرين. والقت الطائرات الاسرائيلية خلال غارة دامت ١٠ دقائق بقنابلها وصواريخها على قواعد للفدائيين في قرى بيصور وشملان وقبرشمون على بعد ١٠ اميال جنوب شرق بيروت. ويقطن القرى الثلاث مواطنون دروز لبنانيون. واكد ناطق عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة الغارة الاسرائيلية لكنه رفض تحديد عدد الطائرات التي شنت الغارات. وقال ان كل الطائرات التي شاركت عادت بسلام الى قواعدها. وقال ان الاهداف التي هوجمت تستخدم كقواعد للتخطيط لشن هجمات على اسرائيل.

الراديو الاسرائيلي قال ان الاهداف التي هوجمت هي مواقع لميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي قرب بيصور. وكان الحزب الاشتراكي قد اعلن مسؤوليته عن هجمات صاروخية على جيش لبنان الجنوبي المتحالف مع اسرائيل.

البوليس اللبناني قال ان اثنتين من الطائرات المغيرة نفذت الهجمات بينما وفرت الطائرات المتبقية الحماية وقذفت بالونات حرارية لتضليل الصواريخ سوفيتية الصنع من نوع «سام - ٧» التي اطلقت نحو الطائرات.

«الاسوشيتدبرس» نقلت عن مصادر امنية قولها ان المواقع التي هوجمت تخص الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش والجبهة الشعبية (القيادة العامة) التي

(البقية على الصفة ١٩)

٧٥ طائرة «اف - ١٦» من اميركا لاسرائيل

واشنطن - ا ب - ابلغت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن الكونغرس بانها تخطط لبيع اسرائيل طائرات مقاتلة، كما تعتزم بيع معدات عسكرية الى باكستان والبحرين وامداد مصر بطوربيدات ورادارات لتجهيز ٦ غواصات سوفيتية الصنع بهذه المعدات. وذكر ان مصر ستشتري كذلك عددا غير محدد من دبابات ام - ٦٠ بينما تبتاع باكستان طائرات من نوع «بي ٣ - اوريون» وهي صائدة غواصات اضافة الى طائرات انذار مبكر من نوع اواكس او هوك اي. وقد تم ابلاغ الكونغرس بهذه الخطط في ٢٥ فبراير الماضي. ويأتي بيع الادارة الاميركية ٧٥ طائرة من نوع «اف - ١٦» لاسرائيل تعويضا لها عن «لافي».

السفير السوفيتي: موسكو لا ترغب بتجزئة الحرب

■ ندعم الانتفاضة وعرفات يزورنا قريبا





● السفير السوفيتي

اكد سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت ارنست زفيريف ان العلاقات الكويتية - السوفيتية تزداد متانة وتطورا بعد ٢٥ عاما على بدئها.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس بهذه المناسبة ان الاتحاد السوفيتي يسعى لانهاء حرب الخليج بشكل جذري، وان استصدار قرار بوقف حرب المدن لايعني رغبة موسكو في تجزئة الحرب، بل منعا لتصعيد خطير قد يؤدي الى استخدام الاسلحة الكيماوية.

واشار السفير السوفيتي الى دعم بلاده لانتفاضة الارض المحتلة بوسائل سياسية وغير سياسية، وقال ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيزور موسكو قريبا، واكد عدم حدوث اي تغيير في الموقف السوفيتي تجاه الكيان الصهيوني وان موسكو لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل الا بعد حل مشكلة الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي للسلام.

واكد السفير زفيريف ان ايران تلعب دورا في المشكلة الافغانية، التي سينعكس الوصول الى حل لها بصورة ايجابية على انهاء الحرب العراقية - الايرانية، مشيرا الى ان طلب باكستان بتشكيل حكومة ائتلافية كان سببا رئيسيا في عرقلة الوصول الى حل للمشكلة الافغانية.

(طالع ص ٣)

غدا .. في القبس



وزير الكهرباء والماء د. حمود الرقبة لـ القبس:

■ خطة للطوارىء .. في حالة تعرض الكهرباء او الماء لاي خطر

■ كيبل كهربائي يربط الكويت بالسعودية .. وحقن الابار بالمياه الحلوة لحالات الطوارىء

■ لن اقدم تبريرات، وعندي الشجاعة للاعتراف بأي خطأ

■ لدراسة جلب المياه من شط العرب اوشكت على الانتهاء

في مؤتمر صحفي برابطة الاجتماعيين
دراسة شاملة عن المجتمع الكويتي من العشرينات حتى عام ٢٠٠٠

■ الموسم الثقافي للرابطة يبدأ الاحد المقبل تحت عنوان «ملامح من تاريخ الكويت الاجتماعي»

كتب محمود عبدالقادر:

قال نائب رئيس اللجنة الثقافية برابطة الاجتماعيين عبدالله غلوم ان الرابطة مقبلة على مشروع كبير في انجاز واعداد دراسة شاملة عن المجتمع الكويتي تبدأ من العشرينات وحتى سنة الفين، وقال ان هذا المشروع الكبير سيتم بمعاونة ومؤازرة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، واشار في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول في مقر الرابطة بمناسبة الموسم الثقافي التاسع عشر الذي سيبدأ يوم الاحد المقبل الى ان موضوع الموسم سيكون بعنوان «ملامح من تاريخ الكويت الاجتماعي» للاستفادة منه في المشروع الكبير.

والقى غلوم الضوء على الموسم الثقافي املا ان تكون التغطية الاعلامية للموسم الثقافي التاسع عشر لعام ١٩٨٨، وقال اننا نحاول ان ننتقي موضوعاتنا بشكل يخدم المجتمع سواء من حيث الاستعانة فيها بالمشروعات الانمائية والاجتماعية او من خلال مد الباحثين والمهتمين بالعمل الاجتماعي سواء على الساحة الكويتية او الخليجية او العربية، واوضح ان المواسم الثقافية السابقة صدرت في مطبوعات موثقة ويمكن لاي باحث ان يستعين بها وقتما يشاء، وشكر وزارة الاعلام لقيامها بطبع عدد من المواسم الثقافية مع امل رابطة الاجتماعيين من الاعلام طباعة الموسم الثقافي الماضي الذي تحدث عن الخطة الخمسية للدولة بكافة ابعادها سواء الايجابية منها او السلبية، وقال اننا نامل من وزارة الاعلام ان تمد للرابطة يد المساعدة كما كانت في الماضي وتخرج لنا هذا العمل الجماعي الجيد ليكون في تناول الباحثين ويكون ايضا امام اللجنة الحكومية التي ستعد الخطة الخمسية المقبلة لان في يقيني ان في هذه الندوات والمحاضرات ما يمكن ان يلقي الضوء الكافي على سلبيات الخطة المعمول بها حاليا وامكانية تجاوزها في الخطة المقبلة.

ملامح من تاريخ الكويت

وقال عبدالله غلوم ان الموسم الثقافي لهذا العام تحت عنوان «ملامح من تاريخ الكويت الاجتماعي» وقد اخترنا هذا الموضوع كعنوان عام لسبب اساسي ورئيسي هو ان الرابطة مقبلة على مشروع كبير في انجاز واعداد دراسة عن المجتمع الكويتي دراسة شاملة لربما حددنا الفترة الزمنية لتبدأ من العشرينات حتى عام ٢٠٠٠ وهذا المشروع الكبير الذي ليس هو حديثنا الآن سوف يتحقق من خلال تعاوننا ودعم ومؤازرة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي للرابطة.

خدمة الاجيال المقبلة

وقال غلوم: اعتقد اننا بهذا العمل نقدم شيئا للكويت موثقا توثيقا علميا وحياديا ينفع اجيالنا المقبلة في معرفة مجتمعهم في تلك الفترة الزمنية، حيث لم تجمع اي دراسة عن الكويت كافة الموضوعات المجتمعية والاجتماعية التي نريد ان نطرحها في هذا المشروع الكبير.

● عبدالله غلوم

واضاف نائب رئيس اللجنة الثقافية برابطة الاجتماعيين: لقد اردنا من هذا الموسم الثقافي ان يكون امتدادا لما نفكر في هذا المشروع وان يكون عونا لنا في هذه الدراسة كمؤشرات اولية. وكنا نطمع ان تكون الموضوعات المدرجة تحت عنوان عام اوسع واشمل مما هو مطروح الآن ولكن العقبة دائما في الحصول على المحاضر المتخصص. وستكون المحاضرة الاولى يوم ٢٠ مارس بعنوان «ملامح من تاريخ الكويت الاقتصادي» للدكتور غانم النجار، اما المحاضرة الثانية فستكون يوم الثلاثاء ٢٢ مارس بعنوان «الاثر الاجتماعي للنفط» للدكتور عبدالرسول الموسى من قسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة الكويت ويتحدث فيها عن الهجرة الى الكويت، والتعليم الحديث، والخدمات الاجتماعية. وستكون المحاضرة الثالثة يوم الاحد ٢٧ مارس بعنوان «الاسرة في المجتمع النفطي» يتحدث فيها الدكتور عبدالرؤوف الجرداوي الخبير بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والدكتور علي الطراح المدرس بآداب جامعة الكويت وله خدمات كبيرة في الميدان التطوعي وفي موضوعات اخرى مشتركة مع دول الخليج العربي ويعتبر د. الطراح المسؤول عن جانب الاعداد العلمي لبرامج التوجيه والارشاد الاجتماعي لدول الخليج العربي التي تنتجها مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، ويشمل الحديث موضوع الزواج والطلاق، والطفولة والشباب والمرأة والعمل، ثم رعاية كبار السن والفئات الخاصة كما سيتناول الموضوع قضية الخدم في الكويت.

وقال عبدالله غلوم كنا نامل ان تلقى محاضرة الاستاذ عبدالرزاق البصير بعنوان «الديوانيات ملتقيات اجتماعية» لكنه اعتذر، وكان الموضوع سيشمل كيفية تكوين رأي عام في المجتمع وان نضع ايدينا على الجوانب السلبية والايجابية ولكن للأسف اعتذر المحاضر.

● يحيى الربيعان

النقابات العمالية

واضاف غلوم: هناك محاضرة بعنوان: «النشاط الاجتماعي للنقابات العمالية» يوم ٣ ابريل المقبل يلقيها ثابت الهارون من الاتحاد العام لعمال الكويت ورئيس نقابة العاملين بوزارة الاعلام وهو من العناصر النقابية الجيدة التي لها رؤية في القضايا العمالية لانها لم تاخذ نصيبها من الدراسة او الحديث على كل المستويات. فالخدمة الاجتماعية العمالية حتى في الجامعة لم تاخذ حقها كمادة ضمن المقررات الجامعية، وكذلك الحال في الخدمات التي تقدم للطبقة العاملة في المجال الاجتماعي، ايضا هناك شيء من التقصير من كلا الجانبين الاتحاد العام للعمال او من الجانب الحكومي او من المؤسسات الكبيرة في ايلاء هذا الموضوع الحيوي الاهمية لان الخدمة العمالية نوع من الحاضر والاستقرار الاسري للعامل ومحاولة حل مشاكله ربما تدفعه لمزيد من الانتاج لان حل القضايا المالية او الانسانية دافع نحو مزيد من الانتاج، وهناك محاضرة اخرى بعنوان: [القبيلة.. والقبلية] للدكتور محمد الحداد وستكون يوم ٥ ابريل وهي دراسة انثروبولوجية عن القبيلة. والمحاضرة الاخيرة ستكون يوم ١٠ ابريل بعنوان: «القضايا الاجتماعية في الادب الكويتي» لخالد سعود الزيد.

ثم تحدث مقرر اللجنة الثقافية يحيى الربيعان فقال: يلاحظ ان الموسم الثقافي التاسع عشر لهذا العام يصادف مرور عشرين عاما على انشاء الرابطة، وهناك عام لم تقم فيه موسما ثقافيا لظروف مرت بها رابطة الاجتماعيين ولذلك نجد عدد المواسم الثقافية اقل من عمر الرابطة بعام واحد.

اختتام الندوة العلمية الخامسة لتغذية الطفولة العلاجية
المضف: صحة الأبناء أساس بناء الوطن ونأمل أن تجد التوصيات طريقها الى التنفيذ

■ العوضي: انجاح الخدمات الصحية رهن باستغلال معطيات العصر التقنية وتطوير الكوادر البشرية



● ابراهيم المضف ● فوزية العوضي

كتب سعد الخلف:

بحضور ابراهيم المضف وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية الذي ناب عن وزير الصحة د. عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق، اختتمت صباح امس الندوة العلمية الخامسة لتغذية الطفولة العلاجية التي بدأت يوم السبت الماضي.

والقى الوكيل المضف كلمة بالمناسبة قال فيها:

بالامس القريب تشرفت بالانابة عن وزير الصحة العامة الدكتور/ عبد الرزاق اليوسف العبد الرزاق في افتتاح ندوتكم العلمية الخامسة. واليوم يشرفني ان اختتم هذه الندوة العلمية المفيدة والتي تناولت بالدراسة موضوع تغذية الطفولة العلاجية، وهو كما تعلمون من أهم الموضوعات التي تمس كل أسرة لارتباطه بصحة وسلامة ابنائها، بل انني لا ابالغ اذا قلت ان صحة الابناء وقوتهم هي اساس بناء الوطن وقوته فاطفال اليوم هم شباب الغد بسواعدهم وقوتهم تبنى الامة اساس مجدها وتقدمها، فلا قوة ولا تقدم لمجتمع يكون افراده من المرضى.

ومن اجل ذلك تهتم الامم والشعوب بسلامة اطفالها والعمل على وقايتهم وعلاجهم باتباع افضل نظم العلاج واكثرها تطورا ولا نبالغ اذا قلنا ان ندوتكم العلمية هذه لاقت كل الاهتمام من المواطنين والصحافة والاعلام وكافة وسائل الاعلام الاخرى التي تابعت الموضوعات العلمية القيمة وتوصياتكم التي كان يتم طرحها يوميا عبر الصحافة والتي نامل ان تجد طريقها الى التنفيذ والتطبيق من خلال جهودكم الخيرة للحفاظ على اطفال اصحاء اقوياء جسديا وعقليا قادرين على حمل امانة تقدم ورقي هذا الوطن.

وشكر المضف في نهاية كلمته فوزية العوضي مديرة ادارة التغذية والاطعام والضيوف المشاركين بالندوة من المملكة المتحدة والكويت وممثلي شركة طارق الغانم، ومدير منطقة الشويخ الصحية ومدير مستشفى الصباح على ما قاموا به لانجاح هذه الندوة.

بعد ذلك القت فوزية العوضي خبيرة التغذية ومديرة ادارة التغذية وخدمات الاطعام بوزارة الصحة كلمة جاء فيها:

لا تعتبر هذا الندوة خاتمة مطافنا في تناول الابعاد الشخصية والعلاجية والوقائية لامراض الطفولة بالمنظورين الطبي والغذائي وبالمستويين الاكاديمي والسريري وانما هي منطلق يحفزنا لاجراء معالجات شاملة وحديثة لامراض الطفولة المرتبطة بالتغذية بقدر ومستوى يقابلان اهمية تلك المرحلة من العمر. ومدى تاثير الامراض التي قد تصحبها على استواء النمو الجسدي والعقلي والنفسي للطفل على نحو عرضي او دائم، لتسهم في تنشئة جيل من الابناء المعافين القادرين على بناء نهضتنا وتحمل تبعاتها.

وتجدر الاشارة الى ضرورة التعاون والتنسيق والتكافل بين الجهات الطبية والتخصصية المعنية بصحة الطفولة والاستغلال الامثل لمعطيات العصر من التقنيات الحديثة وتطوير الكوادر البشرية ان اردنا لتلك الخدمات ان تاخذ مسارا ناجحا وجادا وفعالا وان من ابرز الدلائل المبرهنة على نجاح تلك الندوة خلوص المشاركين بتوصيات سوف نقوم باصدارها في وقت لاحق تعد بمثابة محصلة للاجراءات التنفيذية الواجب اتخاذها لتطوير الخدمات الصحية المعنية بالطفولة، والتي شاركت في صياغتها جميع الاطراف المعنية وتطرقت فوزية العوضي الى توصيات الندوة بالقول تحضرني الان بعض التوصيات التي اذكرها على سبيل الاستدلال والقياس من منظور يعكس وجهة نظرنا الخاصة منها.

اتخاذ الاجراءات المشجعة لممارسات الرضاعة الطبيعية والاعتماد عليها في التغذية حتى بلوغ الرضيع نهاية الشهر الرابع من عمره، وبدء الفطام بعد نهاية الشهر الرابع من عمر الرضيع للوقاية من امراض سوء الامتصاص وعدم التحمل الغذائي والحساسية الغذائية، وبذل المزيد من التنسيق والتعاون المستمر مع الجهات المعنية بصحة الطفولة كاقسام الاطفال بالمستشفيات ومركز طب الوراثة والتشخيص المبكر لامراض الطفولة ولا سيما الانواع القابلة للعلاج وتوسيع مجالات استقصاء امراض الطفولة على صعيد المجتمع واستحداث قيم مرجعية محلية للتشخيص المختبري، واستحداث مستويات مرجعية للمغذيات الاساسية الواجب توفرها في نظم التغذية اليومية للطفل، والتعرف على انواع امراض الطفولة المرتبطة بالتغذية السائدة في مجتمعاتنا وتعزيز نظم التغذية الانبوبية والوريدية داخل اقسام الاطفال بالمستشفيات والمنازل، وتوفير المستحضرات الغذائية الطبية والمنتجات الغذائية الخاصة بالاطفال على نحو دائم ومساهمة شركات الانتاج الغذائي ومصانع الادوية المحلية في تحقيق هذا الهدف، وتطعيم البحوث وأوجه الرعاية الغذائية السريرية والعلاجية بالتقنيات الحديثة، وانماء الوعي الصحي الاسري تجاه الوقاية من الامراض الوراثية ووضع القيادات صانعة القرارات في الصورة معنا لتكتسب توصياتنا طابعا تنفيذيا.

بعد ذلك القى ممثل شركة الغانم كلمة شكر فيها المحاضرين والحضور على حسن التنظيم وتمنى ان ترى التوصيات التي خرجت بها الندوة النور من اجل مصلحة الطفل.

ثم قام وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية بتوزيع الشهادات على المشاركين بالندوة.

وكانت الندوة قد اشتملت على عدة فعاليات اثناء انعقادها منها محاضرة شارك فيها الدكتور سويفت استشاري الاطفال في ليستر بالمملكة المتحدة حول انواع ومسببات الانيميا التي تصيب الاطفال والمتعلقة بنقص بعض العناصر الغذائية ارجع اسباب ذلك الى عاملين الاول قد يكون النقص ناتجا عن عدم توفر بعض العناصر الغذائية في الوجبات الغذائية التي يتناولها الاطفال. مثل الحديد وفيتامين ب ٦، فيتامين ب ١٢، والفولات - البروتين.

والثاني عدم قدرة الجسم على امتصاص وتمثيل واحد او اكثر من هذه العناصر وقد يرجع ذلك الى عدم مقدرة الجسم على امتصاص العناصر الغذائية بالرغم من تناولها وهضمها وذلك بسبب وجود بعض الموانع اللازمة للامتصاص والتمثيل مثل الانيميا التي تنتج عن عدم امتصاص فيتامين ب ١٢ نتيجة لعدم توفر ما يسمى بالعامل الداخلي اللازم لحمل جزئيات الفيتامين في الدم. او الى وجود عوائق تعمل على عدم هضم وامتصاص هذه العناصر.

وتطرق الاستاذ الزائر الى تعريف منظمة الصحة العالمية للانيميا والتي حددت ان من تقل نسبة الهيموغلوبين في دمه عن (١١) يعتبر مصابا بالانيميا وأورد ان هناك اختلافا في وجهات النظر بشان هذه النسبة وان بعض البلدان تعتبر ان المصاب بالانيميا هو من تقل نسبة الهيموغلوبين في دمه عن تسعة ونصف، وانه ينبغي عمل دراسات لكل بلد لتحديد المعدلات والمستويات الخاصة بها، واوصى بضرورة العمل على علاج هذه الظاهرة بين الاطفال وذلك من خلال عمل برامج مكثفة تشمل:

مسحا غذائيا للاطفال خاصة في المراحل الدراسية الاولى ونصح بضرورة تقديم حديد على صورة مستحضرات دوائية في المرحلة الاولى للاطفال المصابين بالانيميا للتاكد من ان نقص الحديد هو السبب الرئيسي وبعد ذلك يوصي الطفل بتناول الحديد من مصادره الغذائية الطبيعية من خلال اتباع نظام غذائي خاص، والقيام بدراسات محلية لتحديد الاحتياجات الغذائية اليومية المثالية التي يلزم تناولها لكل فئة من فئات المجتمع والتي تضمن تزويد الجسم بالاحتياجات الضرورية من جميع العناصر الغذائية.

تم تحدث الدكتور دوري سواني عن التغذية العلاجية للاطفال في حالة الجراحة وتناول اخصائي التغذية الزائر بالشرح بعض الحالات الخاصة بالتغذية الانبوبية والوريدية للاطفال، واشار الى اهمية استخدام الكمبيوتر في تحديد الاحتياجات ونظم التغذية العلاجية لمختلف الحالات المرضية.

شرباكة

أبو بدر

ويسير موكب الحياة الجنائزي حاملا معه رجالا عاهدوا الله على العطاء الوطني، ففقدهم الوطن ويكاهم المجتمع... طوت «المنية» صفحة عبداللطيف محمد ثنيان الغانم... رجل المواقف الثابتة والرأي القاطع والفكر المستنير والتجربة الطويلة... فالموت حق على العباد، والموت نهاية طريق كل كائن حي... لكن الذكرى تبقى خالدة، والفراغ تكون مساحته شاسعة والغياب يبقى عالقا بالاذهان...

حين قابلت «ابو بدر» في منزله بكيفان، قبل خمس سنوات في حديث عن حياته... قال رحمه الله... صدري مفتوح لكل حوار رغم ان ذكرياتي مؤلمة، لكنني اشعر بالسعادة فيها ولذا فساحكي لك قصة حياتي واكتب منها ما تشاء وهي للتاريخ الذي لا يقبل الخلط او تغيير الوقائع او تشويه الحقائق... راح الرجل يروي مرحلة حياته، بدأ بالولادة التي قال عنها انه من مواليد (١٩١١) ثم عرج الى الدراسة بالكويت والهند، ليصل الى العمل الوطني لديه الذي ابتدأ قبل ٥٠ عاما... كان المرحوم... ابو بدر... يروي ذكرياته وهو مرتاح القلب نقي السريرة، وكان يردد دائما هذه هي ضريبة حب الوطن والتضحية من اجله.

وابو بدر.. رغم كل ما عاناه في حياته لم يلن ولم ينثن عوده بل دخل معترك الحياة السياسية في اوائل سنوات الاستقلال كان رئيسا للمجلس التاسيسي الذي وضع اول دستور في تاريخ الدولة الحديثة، ثم وزيرا للصحة والاشغال، وقبلها رئيسا للبلدية، وعضوا في مجلسها قبل ذلك... ورغم هذه الرحلة الطويلة من العطاء المتدفق والتحدي الكبير إلا ان الرجل كان ثابت العزم قوي الارادة صلب الموقف وظل هكذا حتى طوت المنية صفحة حياته...

واذا كانت الكويت تفخر برجل مثل «ابو بدر» فلانها تؤمن بصدق العطاء الوطني الذي لا يحمل تحت اجنحته الا الخير للوطن واهله... ولانها تدرك ان الاوطان تكبر برجالها الاوفياء الذين لا يعرفون خلط الاحداث او التشويه فيها... وعبد اللطيف الغانم... احد الرجال الذين افتخرت بهم الكويت وافتخروا بها على امتداد حياتهم... عاش كريما صادقا مع ذاته ومع الاخرين آمن بمبدأ فظل عليه ثابتا لا يتزحزح... وظل «محاميا» للدستور الذي راح يدافع عنه وكانه قطعة من جسده.

رحم الله عبد اللطيف الغانم... الانسان الوطني الذي لم تهزه نوائب الدهر ولا عاديات الايام... وهذه الخصال لا تتوفر الا في الرجال الذين ينحدرون من معدن وطني نقي... رحم الله... ابو بدر... رحمة واسعة... ولنا العزاء كل العزاء في فقدانه... طال عمرك.

يوسف الشهاب

مباحث الجهراء تضبط نصف مليون حبة مخدرة

● المتهمون الثلاثة والمضبوطات

القى رجال مباحث محافظة الجهراء القبض على كل من حمدان . خ ومحمد . أ وبشير . م من الجنسية السورية بتهمة الاتجار بالحبوب المخدرة.

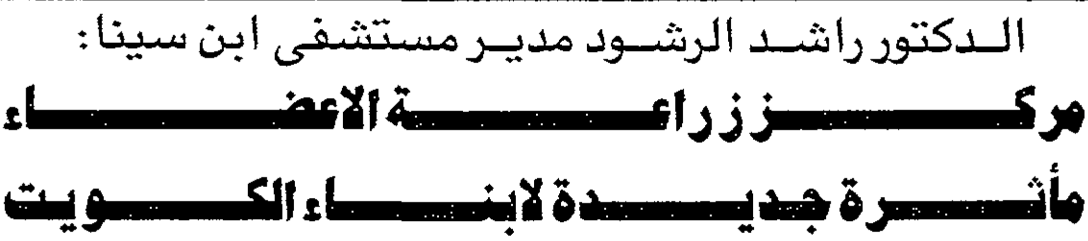
وكانت التحريات قد أفادت قيام المتهم الاول بالاتجار في المواد المخدرة فتم ضبطه وتفتيش مسكنه وسيارته حيث عثر على كمية من الحبوب المخدرة تقدر بنحو نصف مليون حبه، افاد بانها تخص شقيقه المدعو - حمود والموجود حاليا بالسجن، كما افاد باشتراك المتهم الثاني معه في الاتجار بالحبوب وانه سبق وان استلم من المدعو حمود مبلغ ٤٠ الف ريال سعودي لهذا الغرض، وافاد المتهم الثالث بانه اتفق مع المتهم حمدان على انزال كمية من الحبوب واخفائها في احدى المزارع.

وقد احيل المتهمون والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

اليوم بديوانية الدويلة
اجتماع مع اعضاء اللجنة الفنية لبحث القسائم

يستضيف السيد مبارك الدويلة في ديوانيته بمنطقة الرابية في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم عددا من اعضاء اللجنة الفنية للبلدية وذلك لمناقشة مشكلة القسائم الحكومية السكنية ونسب البناء المقررة. ويحضر اللقاء عدد من اصحاب القسائم والمواطنين.

الدكتور راشد الرشود مدير مستشفى ابن سينا:



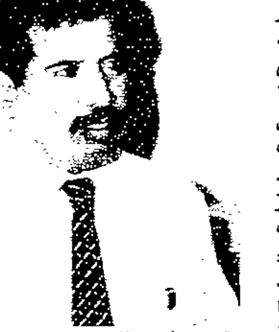
مركز زراعة الاعضاء مأثرة جديدة لابناء الكويت

■ امتيازات خاصة لراغبي التبرع بالاعضاء عند الوفاة

كتبت عفت سلام:

قال الدكتور راشد الرشود مدير مستشفى ابن سينا ان مركز حامد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي لزراعة الاعضاء قد بدأ العمل من ٢٤ يناير الماضي وهو يستقبل المرضى والمراجعين بعد ان تم تجهيزه باحدث المعدات الطبية وبجهاز طبي كامل. وفي لقاء القبس معه حول نقل مركز زراعة الاعضاء من مستشفى مبارك الى مستشفى ابن سينا قال د. الرشود:

- لقد تبرع بانشاء المركز الجديد اسرة المرحوم حامد العيسى ويعتبر بما اضيف للمركز من اجهزة واجنحة ومختبرات مفخرة بالاضافة لكونه ماثرة من مآثر ابناء الكويت لوطنهم وخدمة شعبهم.. ويتبع المركز مستشفى ابن سينا وقد روعي في المركز زيادة عدد الاسرة واستحداث اجهزة جديدة بغرفة العمليات والاجنحة وغسيل الكلى والمختبرات لاستحداث اخر الطرق العلمية في علاج مرضى الكلى ونقل الاعضاء وقال ان المركز الجديد اصبح يتبع لمستشفى ابن سينا فنيا واداريا.



● د. راشد الرشود

وقال انه بعد صدور قانون زراعة الاعضاء فسوف نعمل جاهدين مع اعضاء لجنة زراعة الكلى على تنفيذ التبرع بعد الوفاة لحاجة المرضى لهذه الاعضاء استنادا الى المرسوم وللفتوى الصادرة من القضاء.. ذلك ان تطوير هذا الفرع من الطب يعتمد على وجود المتبرعين.

● وما هي الطرق والتوجهات الجديدة لجذب المتبرعين باعضائهم؟

- اقترح عمل بطاقة خاصة لكل متبرع يحملها معه في كل وقت حيث دون بها المعلومات الاولية لاول عضو سوف يتبرع به.

كذلك يعطي الشخص بعض الامتيازات الخاصة مثل تخفيض تذاكر السفر وهناك الكثير من المقترحات للتشجيع على التبرع بالاعضاء وقد سبقتنا الدول الاخرى الى هذه التجربة.

● هل تتوقع الاقبال على التبرع بالاعضاء؟

- نعم وخاصة ان ديننا يحفل بالانسانية والتعاطف والتبرع لا يتم الا بعد الوفاة فاذا كان المتوفى مسجلا في قائمة المتبرعين بالاعضاء تم اخذ العضو حسب توصية المتوفى التي قيدت في بطاقته.

● وماذا عن زراعة القرنية بالعيون؟

- ان زراعة القرنية بالعين لم تعد عملية جديدة فقد مر عليها زمن طويل وقد اثبتت نجاحها بنسب عالية جدا في العالم.

اما هنا فنحن نعاني من نقص النسبة المتبرعة بالقرنية ونتمنى ان يكون مركز الكلية الجديد لزراعة الاعضاء حافزا قويا لدفع وزيادة الاقتناع بفكرة التبرع بالنسبة للكلية والقرنيات والاعضاء الاخرى.

● كيف يتم تسجيل المتبرع؟

- يحضر الينا الشخص ويعرب عن رغبته في التبرع ونحن نقوم بدورنا بعمل الفحص اللازم له وتسليم بطاقة يحملها معه في كل زمان ومكان.

دورة تدريبية لمدرسي الرياضيات

قررت وزارة التربية عقد دورة تدريبية لمدرسي ومدرسات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لتدريس كتب الرياضيات الموحدة في دول الخليج العربي للصفين الثاني والثالث الابتدائي - الدفعة الرابعة - تبدأ الدورة من ٢٦ مارس الجاري وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع.

أسماء الفائزين بمسابقة الحرس الوطني لمناسبة العيد الوطني السابع عشر

أعلنت دائرة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي بالحرس الوطني اسماء الفائزين في مسابقة الحرس الوطني التي جرت في مناسبة العيد الوطني السابع عشر.. وفي ما يلي اسماء الفائزين وقد حصل الاربعة الاوائل منهم على سيارات موديل ٨٨ بينما حصل الخامس على شيك يبلغ الف دينار وتنوعت الجوائز القيمة للباقين:

- منيرة عبدالله حسين يعركي، مشاري عواد علي، علي عبدالناصر السقاي، حسن علي سليمان، مشاري خالد سعد الحقان، شيمة نشمي فضي الرشيدي، امل مير راضي، عبدالعزيز محمد حمود العنزي، محمد ياسين بحمر عبدالله بوعباس، محمد جاسم المحيطيب، منى جاسم الدرويش، مفلح محمد عايض، يوسف بادي صنيتان العتيبي، حصة قراط مصبح العازمي، مهدي سالم مهدي منصور، حميد محمد العبود العنزي، مطرة علي الديحاني، ماجد براك مفرج ناصر الدوسري، نواف علي مدلول الشمري، بدور نشمي جاعد العنزي، صباح دويك ضاحي العدواني، جاسم عباس حسين الشطي، محمد حرقان محمد راشد، حسين مزعل دهش، بطيحة بريج مطلق، فاطمة عبدالله حسين، هناء سليم مطلق غنيم عبدالله، دلال عبدالعزيز راشد المسبحي، راشد حمود الشريدة العازمي، فاطمة عيد هذال سعود الرشيدي، خالد سعود حسين علي باقر، لعبوب عيد الرشيدي، نافع هليل بداح المطيري، احمد كامل هادي الظفيري، يوسف علي الرميثي، مشعل فلاح سويد العازمي، محمد عبيد محمد عيد المطيري، حمود فارس ظافر، جاسم محمد ابراهيم الجعفر، سعيد عبدالله احمد العمودي، علي فرحان مرزوق الهرشاني، فرحان مبارك فرحان المياس، بندر سلطان فرج، رضا حسين علي حسين، عبدالله فالح عبدالله، سعد راجح فيصل البسومي، احمد عيد عبدالله، سعد سليمان فرج الشمري، احمد حلمي فايز عبدالله، جراح محمد مطر صاري، تهاني عبدالله البغيلي، منيرة متاعب فاضي، حسين عبدالله حماد حمود، علي سالم منوخ، ليلى علي ملا حسن، مطلق عبيد عبدالله المطيري، شيخة سعود المطيري، شيمة سعود الحسيتي، عياد حمود راشد، لواحظ عبدالله المنصور، متروك مطلق مونس راجح العتيبي، عائشة متصور محمد المتصور، نايف عيد هجاج عياد ماطر، بريكة حطاب غنيم الصليبي، لمياء محمد مبارك خلف، مجبل عوض مجبل هويدي، جيهان محمد علي عسكري، بدور احمد سالم، سلمي مسفر المقيت العجمي، محمد جاسم عبدالرزاق المطوع، محمد احمد عبدالرحمن المهنا، عمران محمد حيدر الزنكوي، طلب نزال الرويلي، دغيم عواد غازي الظفيري، فلاح مطلق فالح علي الميع، انتصار سعيد خليفة العسكر، سعيد محمد حسين، فريح عبداللطيف الكوح، سليم محمد ذياب الشرع، مطر حمدان نومان سيف، عبدالله سند محمد عبدالكريم، مشاري زيد عايد الجنفاوي، ميزي سعيد راعج، بتلة جمعان محمد، ناصر عبدالله محمد، سبيخة سعد مزيان عون، عبدالله خلف نشمي الظفيري، نغم عبدالوهاب الغانم، مهدي غنيم سلمان المرتجي، متروك نايف علي المطيري، وفيقة جبر عبود، علي محمد رضا عباس، بدور يوسف محمد شعبان، شافي نحيطر سالم العازمي، ليلى مساعد الشنفا.

وقد طلب الى الفائزين بمسابقة العيد الوطني التي اقامها الحرس الوطني مراجعة أمر الخدمات الاقتصادية في الشؤون العامة بمعسكر الحرس الوطني بالجيوان.

مسميات جديدة لعدد من المدارس والرياض وتعديل مسميات اخرى

اصدر وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قرارا بتسمية عدد من المدارس ورياض الاطفال الجديدة بحيث تطلق عليها المسميات التالية اعتبارا من العام الدراسي المقبل وتعديل مسميات اخرى:

روضة اطفال بغرب الفنطاس بالاحمدي تسمى روضة البهجة، روضة اطفال بغرب الفنطاس بالاحمدي - تسمى روضة السعادة، روضة اطفال بغرب الفنطاس بالاحمدي - تسمى روضة الوطن، ثانوية بنين بمنطقة العيون بالجهراء تسمى - ثانوية العيون للبنين، روضة اطفال بمنطقة النعيم (الشعبيات القديمة) بالجهراء - تسمى روضة النعيم.

كما تقرر تعديل اسم روضة حسين بن علي بن شملان بمنطقة الجهراء التعليمية (العيون) قطعة (٥) ليصبح «روضة حسين بن علي بن سيف».

ويعدل اسم ثانوية انيسة بنت حبيب الانصارية للبنات بمنطقة الاحمدي التعليمية جنوب الصباحية ليصبح : ثانوية انيسة بنت خبيب الانصارية للبنات.

اختتام اجتماع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

اختتمت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اجتماع فريق العمل السادس حول برامج رصد البيئة البحرية الذي عقد لمدة ثلاثة ايام تحت رعاية الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير التخطيط والامين التنفيذي للمنظمة بالوكالة.

معهد الابحاث العلمية يكرم ضباط ومهندسي الاطفاء



● جانب من الحفل

اقام معهد الكويت للابحاث العلمية حفلا تكريميا لعدد من ضباط ومهندسي الادارة العامة للاطفاء الذين انهوا دورة تدريبية حول استخدام الحاسب الآلي في تصميم وحسابات ونظم معدات الحريق، وفي نهاية الحفل جرى توزيع الشهادات على الخريجين بحضور كل من السادة:

الدكتور م.عدنان الحمود، الدكتور المهندس سعود عياش (عن معهد الكويت للابحاث العلمية) السيد خالد محمد الياسين نائب المدير العام لشؤون الوقاية بالادارة العامة للاطفاء.

وتعتبر هذه الدورة المرحلة الاخيرة من الدراسة الاستشارية المتفق عليها مع المعهد، وموضوعها (استخدام الحاسب الآلي في تصميم وتحليل نظم معدات الحريق والسيطرة على الدخان).

الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لايرلندا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية ايرلندا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى تشارلز هقي رئيس وزراء ايرلندا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

برعاية وزير الاعلام
الكويت تستضيف المهرجان المسرحي الاول لدول التعاون في ٢٦ الجاري

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح يقام المهرجان المسرحي الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الفترة من ٢٦ مارس الجاري الى الثاني من ابريل المقبل.

ويعقد هذا المهرجان الذي تنظمه ادارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام لاول مرة في الكويت وذلك بناء على توصية اللجنة الثقافية الدائمة لدول المجلس. وهو من الانشطة الثقافية والفنية المشتركة بين دول المجلس.

ويرأس اللجنة العليا لتنظيم هذا المهرجان وكيل وزارة الاعلام المساعد للثقافة والصحافة والرقابة حمد يوسف الرومي.

وستعرض مسرحيات في المهرجان كل من البحرين والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر. اما سلطنة عمان فستشارك في هذا المهرجان بوفد ثقافي وفني يتابع عروض المهرجان المسرحية. كما سيشارك في الندوة الفكرية التي ستقام ايام المهرجان بعنوان الجمهور والمسرح عدد من الفنانين والمسرحيين.

وتشارك الكويت في المهرجان الاول للمسرح في الدول العربية اعضاء مجلس التعاون الخليجي الذي يبدأ نشاطه يوم السبت الموافق ٢٦ مارس الجاري على ارض الكويت بالعرض المسرحي «الثمن» ضمن العروض الرسمية التي تشهدها فعاليات المهرجان والعمل ماخوذ عن نص للكاتب العالمي ارثر ميللر واعداد الكاتب المسرحي الكويتي عبد العزيز السريع ورؤية اخراجية للفنان فؤاد الشطي والبطولة لكل من سعاد حسين وكنعان حمد وابراهيم الصلال وجاسم النبهان.

ويأتي بجانب هذا العرض الرسمي مجموعة عروض موازية تقدمها الحركة المسرحية في الكويت وهي الصحون الطائرة لفرقة المسرح الكويتي ومسرحية مصارعة حرة لفرقة مسرح الشباب التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ويوجد ايضا على خارطة العروض المسرحية التي تشهدها فعاليات المهرجان عرض الافتتاح الذي تنظمه اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة للمهرجان.

واما انشطة وفعاليات المهرجان

● الشيخ جابر مبارك الحمد

المسرحي الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فستكون كالتالي.

– السبت ٢٦ مارس افتتاح المهرجان بالمعاهد الخاصة برعاية وزير الاعلام.

– الاحد ٢٧ مارس افتتاح الندوة الفكرية الجلسة الاولى الجمهور والمسرح برعاية وزير الاعلام والندوة الفكرية الجلسة الثانية وعرض مسرحي لدولة الامارات مسرحية حكاية لم تروها شهرزاد.

– الاثنين ٢٨ مارس الندوة التطبيقية الاولى لعرض دولة الامارات والندوة الفكرية – الجلسة الثالثة – ومسرحية الصحون الطائرة وعرض مسرحي لدولة البحرين مسرحية السوق.

– الثلاثاء ٢٩ مارس افتتاح المعرض الوثائقي المسرحي برعاية وزير الاعلام، والندوة التطبيقية الثانية لعرض دولة البحرين وعرض مسرحية مصارعة حرة – وعرض المملكة العربية السعودية مسرحية المستعصم.

– الاربعاء ٣٠ مارس الندوة التطبيقية الثالثة لعرض المملكة العربية السعودية وعرض مسرحي لدولة قطر بودرياه.

– الخميس ٣١ مارس الندوة التطبيقية الرابعة لعرض دولة قطر وعرض مسرحي لدولة الكويت مسرحية الثمن.

– السبت ٢ ابريل الندوة التطبيقية الخامسة لعرض دولة الكويت وحفل ختام المهرجان برعاية وزير الاعلام.

مشيدا بجهود الكويت لتحقيق انفراج التوتر الدولي... وترسيخ مبادىء التعايش السلمي

السفير السوفيتي في مؤتمر صحفي:
نبذل كل جهودنا لانهاء حرب الخليج بشكل جذري واستصدار قرار وقف حرب المدن لا يعني رغبتنا بالتجزئة

■ نساعد انتفاضة الارض المحتلة بوسائل سياسية وغير سياسية وعرفات يزور موسكو قريبا

■ لن نعيد علاقاتنا مع اسرائيل إلا بعد عقد المؤتمر الدولي للسلام وحل مشكلة الشرق الاوسط

■ ايران تلعب دورا في المشكلة الأفغانية ... والطلب الباكستاني بحكومة ائتلافية عرقل الوصول الى الحل

كتب انطون بارا:

قال سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت ارنست زفيريف ان عمر العلاقات الكويتية – السوفيتية دخل سنته الخامسة والعشرين حيث كان طابع هذه العلاقات خلال هذه الفترة القصيرة نسبيا الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما .

واضاف زفيريف في مؤتمر صحفي عقده امس في منزله بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اقامة العلاقات بين البلدين، ان الجهود المشتركة بين البلدين ساهمت كثيرا في تطوير التعاون دون تعجل وعبر اتفاقيات تجارية وفنية واقتصادية اضافة للعلاقات السياسية والتي توجت بتبادل الرسائل بين سمو امير البلاد والقيادة السوفيتية خلال تفاقم الوضع في منطقة الخليج بصورة خطيرة في العام الماضي. واضاف انه سلم لرئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر خلال اجتماعه معه امس الاول رسالة جوابية لسمو الامير من القيادة السوفيتية .

وكان سمو الامير قد بعث الشهر الماضي برسائل الى قادة ورؤساء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية ينبه فيها الى خطورة الوضع في المنطقة والتصعيد المأساوي الذي تمثل بقصف المدن .

واشار السفير زفيريف الى اللقاءات العديدة التي تمت بين الشيخ صباح الاحمد ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في موسكو ونيويورك والى الزيارات التي قام بها مبعوثون سوفيت للكويت خلال الاشهر الماضية مما كان له دور بارز في تواصل الحوار واستمرار التشاور بين البلدين .

بدايات التعاون

وعرج السفير زفيريف على بدايات التعاون الاقتصادي بين البلدين فذكر انه في عام ٦٥ وقعت الدولتان اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتقني غدت اول وثيقة قانونية تعاقدية وكانت نقطة البداية في مسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين. وطبقا لهذه الاتفاقية تعهد الجانبان بالتعاون في جميع المجالات بما فيها تنفيذ مشروعات البناء والصناعة وكذلك استصلاح الاراضي الصحراوية .

واشار الى ان احدى النتائج الايجابية للعلاقات السوفيتية الكويتية تمثلت في المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية السوفيتية والكويتية حول القضايا الدولية الاساسية وبينها التسوية في الشرق الاوسط والوضع في الخليج العربي. ولقد جاءت الزيارة التي قام بها الشيخ صباح الاحمد للاتحاد السوفيتي في ديسمبر عام ١٩٧٥ خطوة ايجابية من الخطوات التي تحدد اطر التعاون الدبلوماسي بين البلدين بصدد العديد من القضايا الدولية المهمة حيث ايد الجانب الكويتي اثناءها مبادرات موسكو بالغة الاهمية على الصعيد الدولي وبينها الجهد الرامي الى انفراج التوتر الدولي وترسيخ مبادىء التعايش السلمي في العلاقات بين الدول بغض النظر عن اختلاف الانظمة الاجتماعية. كما تم التاكيد على ذلك خلال الزيارة الثانية التي قام بها وزير الخارجية للاتحاد السوفيتي في ابريل عام ١٩٨١ اي في تلك الفترة التي شهدت تفاقما للوضع في الخليج العربي نتيجة للنزاع المسلح بين ايران والعراق، وفي تلك الظروف رأى الجانب الكويتي انه من المناسب اجراء مشاورات مع موسكو بغية تنسيق موقفي البلدين من القضايا الاقليمية المتفاقمة .



● السفير زفيريف يتحدث في المؤتمر الصحفي.

سيادة الكويت

وقال السفير زفيريف لقد استرعت الانتباه رسالة ميخائيل غورباتشيف لسمو الامير التي سلمها له يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي اثناء زيارته للكويت في اكتوبر من العام الماضي . والتي اكدت موقف الاتحاد السوفيتي المؤيد لسيادة الكويت ووحدة اراضيها واستقلالها ولنهجها السياسي الخارجي المستقل، كما ان حكومة الكويت رحبت بتوقيع المعاهدة السوفيتية الاميركية الخاصة بتصفية الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى وهذا ما صرح به سمو الامير اثناء استقباله لمبعوث القيادة السوفيتية الخاص كارين بروتينتس في يناير الماضي .

ظاهرتان

واضاف السفير ان العلاقات الكويتية السوفيتية تتصف بظاهرتين مميزتين الاولى التقدم المستمر والثانية زيادة التفاهم والتفهم وتعميق الثقة المتبادلة. واوضح ان هذا الامر يتم على اساس العلاقات المتكافئة وعرض وجهات نظر الطرفين بصورة متوازنة .

وقال ان تميز هذه العلاقات لا يعني ان هناك اتفاقا كاملا في وجهات النظر حول كافة القضايا .. بل هناك بعض المسائل التي نختلف عليها الا ان العلاقة تتوثق وتتعمق من خلال الحوار وتبادل الرأي مؤكدا ان الشعب السوفيتي يكن احتراما وتقديرا كبيرين للشعب الكويتي، وقال ان الكويت ذات تقاليد عريقة وحضارة اسلامية وهي جزء لا يتجزأ من العالم العربي وتمنى المزيد من التقدم والنجاح والازدهار والسلام للقيادة والشعب الكويتي .

الحرب العراقية – الايرانية

ونفى السفير السوفيتي ان تكون بلاده تسعى الى تجزئة الحرب العراقية – الايرانية باستصدارها قرارا بوقف حرب المدن بين العراق وايران. وقال ان مندوب الاتحاد السوفيتي عندما تقدم باقتراح لاستصدار قرار بوقف حرب المدن كان ذلك لدوافع انسانية ووقف قتل الابرياء والمدنيين من الشيوخ والاطفال والنساء من الطرفين المتحاربين، وقال انه في مثل هذه الظروف لا توجد وسائل اخرى للتسوية، وكان علينا ايقاف حرب المدن لوقف المزيد من التصعيد الخطير، واكد انه ليس للاتحاد السوفيتي اية افكار سرية او مصالح خاصة لان لديه علاقات متوازنة مع كل من العراق وايران، وقال ان الايحاء بالتجزئة بين حرب المدن وانهاء النزاع ككل امر مختلف ومقصود من قبل اجهزة اعلام غربية تحاول تشويه موقف الاتحاد السوفيتي .

واشار الى ان استمرار حرب المدن قد يؤدي الى تصعيد اخر خطير يحتمل معه استخدام الاسلحة الكيماوية .. وهناك حديث عن ذلك، واكد ان من مصلحة الجميع ايقاف حرب المدن مع الاستمرار في البحث عن حل جذري لانهاء النزاع.

واعلن ان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لا يزال قائما وان الاتحاد السوفيتي نصير نشط لتنفيذه ويعمل كل ما في استطاعته لذلك ويؤيد جهود السكرتير العام للامم المتحدة والجهود الدولية الاخرى مع التركيز على امكانية عقد لقاء بين مسؤولين من العراق وايران للبحث مباشرة في انهاء النزاع بينهما .

وقال ان الشيخ صباح الاحمد لفت نظره خلال استقباله امس الاول الى ان التصعيد الاخير في الحرب خطير جدا وقد يكون مقدمة لصراع اكثر خطورة .

واضاف ان من الضروري الضغط على الطرفين المتحاربين من اجل بدء مناقشة نزاعهما بصورة ثنائية مباشرة .

الانتفاضة

وذكر السفير ان الاتحاد السوفيتي يساعد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة بوسائل سياسية وغير سياسية .. مشيرا الى ان مسيرات ومهرجانات شعبية نظمت في الاتحاد السوفيتي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وقال ان موسكو دعمت قرار المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر من اجل انجاز الوحدة الوطنية . وقال ان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات سيزور موسكو قريبا، وقد استقبل المبعوث السوفيتي بولياكوف في تونس امس الاول وكرر له الدعوة، وانه اجتمع بدوره مع عرفات خلال زيارته الاخيرة للكويت ، واكد عدم حدوث اي تغيير في الموقف السوفيتي تجاه الكيان الصهيوني وخاصة بعد اجتماع ١٦ يناير الذي عقد في هلسنكي بين وفدين من الخارجية السوفيتية والخارجية الاسرائيلية، كما اكد على ان الاتحاد السوفيتي لن يعيد علاقاته مع اسرائيل الا بعد حل مشكلة الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي للسلام .

وتحدث السفير زفيريف عن الوضع في افغانستان والمحاولات التي جرت لانهاء المشكلة الافغانية فاكد ان طلب باكستان تشكيل حكومة ائتلافية قبل توقيع الاتفاقية كان سببا رئيسيا في عرقلة الوصول الى الحل، وقال ان الجهود التي استمرت ست سنوات اسفرت عن اعداد اتفاقية شاملة لحل المشكلة نهائيا تقوم على وقف التدخل الاجنبي واعادة اللاجئين الافغان الى ديارهم وتوفير الضمانات الدولية لعدم التدخل في افغانستان بتوقيع من موسكو وواشنطن. ثم انسحاب القوات السوفيتية مع الربط بين هذه البنود. وقال ان هذه الاتفاقية اعدت للتوقيع بصورة نهائية يوم الثاني من مارس الجاري على ان يتم الاحتفال بالتوقيع يوم ١٥ مارس. ولو استكملت العملية لبدأ انسحاب القوات السوفيتية يوم ١٥ مايو المقبل على ان تستكمل عملية الانسحاب خلال ٩ اشهر .

وقال ان موضوع تشكيل حكومة ائتلافية ينبغي ان يتم بعد المصالحة الوطنية التي قد تستغرق وقتا، كما انه شان افغاني داخلي لا يجوز لواشنطن او موسكو او طهران او اسلام اباد التدخل فيه .

واكد السفير زفيريف وجود ارتباط بين النزاع العراقي الايراني والوضع في افغانستان لان هناك شريكا واحدا في الحالتين هو ايران التي تلعب دورا في المشكلة الافغانية، وقال «اننا في موسكو على يقين باننا اذا نجحنا في حل المسالة الافغانية فان ذلك سيؤثر بصورة ايجابية على انهاء الحرب العراقية الايرانية .

واضاف ان الاتحاد السوفيتي لن يصرف النظر عن الوضع في الخليج في حال انهاء المشكلة الافغانية .

وفد مصرفي سوفيتي يزور الكويت الاسبوع المقبل

استعرض المستشاران التجاري والاقتصادي في السفارة جينادي دوشيتشكين وميخائيل شيبانيان مراحل تطور العلاقات والتعاون بين البلدين فاوضحا ان حجم الصادرات بين موسكو والكويت عام ١٩٦٤ كان مليوني دولار فقط وظل هذا الميزان في تصاعد الى عام ١٩٨٥ وبعد تاثر الكويت بالاوضاع الاقتصادية الدولية حيث انخفض حجم التبادل التجاري الى ٤ ملايين دولار ثم منذ نوفمبر ١٩٨٥ عاد الميزان التجاري الى النشاط فبلغ حجم الصادرات السوفيتية الى الكويت عام ١٩٨٧ حوالي ٧ ملايين دولار.

وقال ان عدة اتفاقيات وقعت بين البلدين وشكلت لجنة دائمة مشتركة للتعاون ومهمتها الاشراف على تنسيق جهود المؤسسات والشركات السوفيتية لتوسيع وتعزيز التعاون الثنائي، وذكر ان الاجتماع الاول لهذه اللجنة سيعقد في الكويت في النصف الاول من هذا العام. كما ذكر ان وفدا من رجال المصارف والمال السوفيت سيزور الكويت الاسبوع المقبل.

الكويت تستضيف اجتماع لجنة اعداد المشروع النموذجي الموحد للتقاعد المدني بدول التعاون

تستضيف المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية بدولة الكويت اجتماع لجنة اعداد المشروع النموذجي الاسترشادي الموحد للتقاعد المدني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي خلال الفترة من ٢٠ – ٢١ مارس الجاري وذلك بمركز المؤتمرات بفندق كويت ريجنسي.

وقال مصدر مسؤول بالمؤسسة ان هذا الاجتماع الذي سيفتتحه فهد مزيد الرجعان مدير عام المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية ياتي في اطار تنسيق وتوحيد الانظمة المعمول بها في دول الخليج العربي في مختلف المجالات ضمن الاهداف العامة لمجلس التعاون.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن الجهات المختصة بانظمة التقاعد المدني والتامينات الاجتماعية في دول المجلس وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات والبحرين وسلطنة عمان والكويت بالاضافة الى وفد من الامانة العامة لمجلس التعاون.

واضاف المصدر بان الوفود المشاركة ستبحث في اعداد مشروع نموذجي استرشادي موحد للتقاعد المدني تستفيد منه كل دول المجلس مع مراعاة الظروف في كل دولة من هذه الدول.

وذكر المصدر ان الوفود ستقوم بزيارة للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية للاطلاع على انشطتها والتطبيق العملي لنظام التامينات الاجتماعية الكويتي الذي يشمل كافة العاملين الكويتيين في مختلف القطاعات.

ابو الحسن يبحث مع دي كويلار سبل «تعطيل»
قرار اغلاق مكتب منظمة التحرير بالامم المتحدة

اعرب مندوبو الدول الاسلامية في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية عن تأييدهم للجهود التي تبذلها المجموعة العربية في الامم المتحدة لوقف تنفيذ قرار الولايات المتحدة باغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية.

وجاء هذا التأييد في اعقاب اجتماع لمندوبي الدول الاسلامية برئاسة مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله أبو الحسن. وتترأس دولة الكويت الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي. واعرب مندوبو الدول الاسلامية خلال الاجتماع عن قلقهم ازاء انتهاك الولايات المتحدة الاميركية لاتفاقية مقر الامم المتحدة.

واوصى مندوبو الدول الاسلامية بضرورة عقد اجتماع عاجل بين محمد عبدالله ابو الحسن والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لاطلاعه على موقف الدول الاسلامية حيال قرار الولايات المتحدة باغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية والسعي لدى المسؤول الدولي للقيام بدور نشط ازاء هذا الموضوع بصفته المشرف على ميثاق الامم المتحدة واتفاقية مقر المنظمة الدولية.

وقال ابو الحسن انه سوف يطلب من السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ الخطوات الممكنة سواء كانت سياسية او قانونية للحفاظ على عدم المساس باداء عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

واطلع رئيس المجموعة العربية في الامم المتحدة احمد غزال – من تونس – اجتماع مندوبي الدول الاسلامية على الموقف العربي حيال قرار الولايات المتحدة بشان المكتب الفلسطيني في المنظمة الدولية.

ودعا غزال الدول الاسلامية لتاييد منظمة الامم المتحدة في نزاعها مع الولايات المتحدة بشان مكتب منظمة التحرير.

وكان مكتب تنسيق مجموعة حركة عدم الانحياز قد دعا جميع الدول الاعضاء في الحركة للمشاركة في مناقشات الامم المتحدة في دورتها الـ ٤٢ حول هذا الموضوع والمقرر ان تبدأ اليوم الجمعة.

ويلقي مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ابو الحسن كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الخصوص نيابة عن المجموعة الاسلامية.

في حديث لـ«القبس» بعد عودته من مسقط
الدعيج : ١١٧ توصية صدرت عن المؤتمر الاقليمي التاسع عشر للشرق الادنى

كتبت عائشة الرشيد:

عاد الى البلاد رئيس مجلس الادارة مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح والوفد المرافق له بعد ان ترأس وفد دولة الكويت المشارك في المؤتمر الاقليمي التاسع عشر للشرق الادنى.

وقد ادلى الشيخ ابراهيم دعيج الصباح بتصريح خاص لـ«القبس» قال فيه ان اهم الانجازات اللقاء بحد ذاته ما بين ممثلي الدول. وقد شاركت في المؤتمر احدى وعشرين دولة عربية بالاضافة الى بعض دول الاقليم كافغانستان وباكستان وايران وقبرص وتركيا.

واضاف قائلا: لقد تباحثنا فيما تم في المؤتمر السابق الثامن عشر والذي عقدباستانبول وما تم منذ ذلك الوقت. وتقييم الوضع منذ عام ١٩٨٦ وحتى الان. والخطط والمنجزات التي سوف تتخذ حتى ينعقد المؤتمر المقبل الذي سيكون في عام ١٩٩٠ والذي سيعقد في تونس واوضح ان الدول حسب ظروفها تاخذ ما تقدر عليه وما يكون متاسبا لها بحيث لاتتعدى التوصيات العامة.

واشار الى ان المؤتمر بحث وضع الزراعة والغذاء في الاقليم واوصى بما يخص تنمية الثروة السمكية واستزراع الاسماك والمحافظة على المخزون السمكي.

وذكر ان المؤتمر بحث وضع العمالة والهجرة من اقليم الى آخر وتاثير هذه العمالة على الدولة النازحة اليها والنازحة منها ثم تم بحث دور الطاقة واوصى المؤتمر باعتماد وسائل طاقة اخرى تكلفتها اقل.

وقال ان المؤتمر اوصى بمراعاة اسعار الطاقة للمزارعين كذلك بالنسبة للدول التي فيها غابات وامكانات فعليها ان تنمي هذه الثروة وتزيدها حتى يمكن عمل طاقة من الاخشاب.

واضاف الشيخ الدعيج انه عقد عدة لقاءات جانبية مع عدة اطراف ومنها الوفد العماني وتم التباحث حول امكانات كل بلد ومدى الاستفادة التي يمكن ان تتحقق بين البلدين في المجال الزراعي.

● الشيخ ابراهيم دعيج الصباح

واوضح ان منظمة الزراعة الدولية مطلوب منها الكثير فيجب ان تساعد فنيا دول الاقليم في عدة امور منها التخطيط الزراعي واستكشاف مصادر المياه وتنميتها وترشيد استعمالات المياه والبحوث الزراعية وتطوير انظمة الحجر النباتي والحيواني ودعمها.

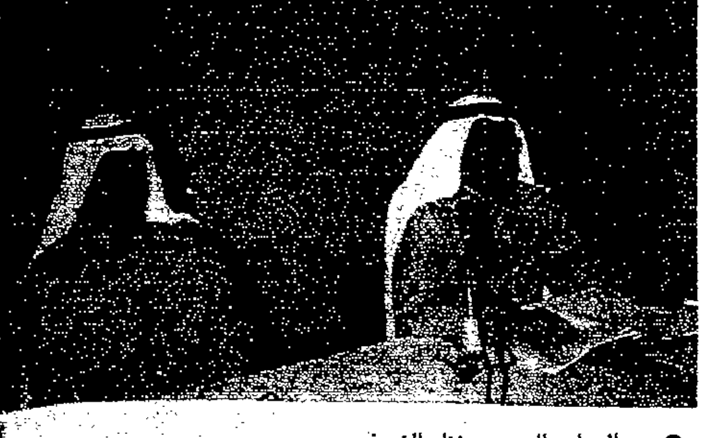
واشار الى ان المنظمة تواجه بعض الصعاب نتيجة ان بعض الدول لم تدفع اشتراكاتها او تتاخر في الدفع وهذا يتطلب تضافر كل الدول لتضغط على الدول التي تمتنع عن دفع الاشتراكات لان هذا يؤثر على دول العالم وعلى دور المنظمة التنموي.

وذكر ان المؤتمر ركز على قضية الجراد في شمال افريقيا وخصوصا موريتانيا التي تواجه هجمة جرادية كثيفة وحث المنظمة لعمل اللازم للمساعدة وحث دول الاقليم لمواجهة هذا الوباء مما يعرض السكان والمزروعات للخطر.

وفي ختام حديثه قال الشيخ ابراهيم الدعيج ان البيان الختامي بجميع تفصيلاته يتكون من ١١٧ توصية.

في بحث عرضه عبدالوهاب العيسى في ندوة «القبس»:

البدانة.. خطر يتهدد الكويتيات !



● عبدالوهاب العيسى ونزار النصف

البدانة في المجتمع الكويتي وعند المرأة الكويتية خاصة، موضوع ندوة عقدت في القبس منذ ايام واستهدفت تسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال بحث علمي للسيد عبدالوهاب العيسى، طرح خطوطه الرئيسية في الندوة بحضور السيد نزار النصف وعدد من الزملاء في القبس، ومجموعة من السيدات والانسات حيث جرى حوار حول البدانة ومشاكلها الصحية والاجتماعية، من خلال هذه الندوة طرحت تساؤلات حول الاسباب وكيفية التخلص من الوزن الزائد بما يعيد للمرأة رشاقتها وهو امر ينعكس تلقائيا على صحتها ونشاطها في البيت والعمل، كما أعلن في الندوة عدد من الارقام الاحصائية لاول مرة تقول ان ٦٠٪ من النساء الكويتيات بدينات حيث تفوق اوزانهن المعدل الطبيعي. بينهن ١٧٪ يعانين السمنة.

■ الضغط، والسكر، وامراض القلب تصيب المرأة الكويتية اكثر من الرجل ■ ٤٨٪ من نساء الكويت بدينات في مقابل ٢٤٪ بين الرجال

● السيد نزار النصف قدم للندوة بكلمة قال فيها:

مثل ما عودتنا جريدة القبس الغراء في معايشتها ومشاركتها لجميع المشاكل الاجتماعية التي تنعكس على المواطن والمقيم في شتى المجالات

يسعدنا في هذا المساء ان نتناول احدى المشكلات الاجتماعية او بالاحرى الاجتماعية الصحية وقد دعانا لهذه الندوة هو اولا تجاوب الاخوان في جريدة القبس مشكورين على اعطاء

هذه المشكلة ابعادا اخرى ومحاولة تسليط الاضواء عليها لمعرفة الاسباب ومن ثم طرح باب النقاش من الحاضرين وكذلك ايجاد بعض الحلول.

يسعدنا ان يشارك معنا في هذه الندوة الاخ عبدالوهاب العيسى الذي اشرف على البحث والذي يحمل عنوان «اسباب البدانة لدى المجتمع

الكويتي» وقد شلط الضوء في هذا البحث على المرأة بصفة خاصة. لا يغيب عن بالنا ان المشاكل الصحية التي تنتج عن استعمال الغذاء

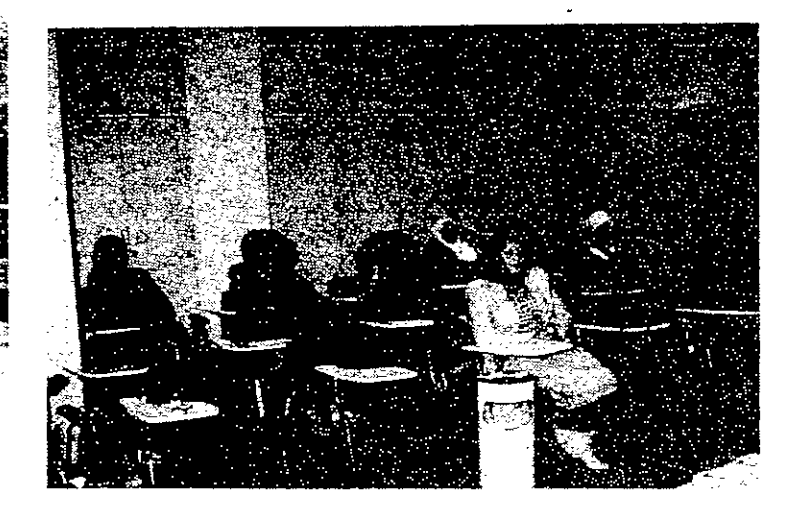
استعمالا خاطئا وكذلك عدم مزاولة الرياضة. الاخ الفاضل عبدالوهاب العيسى في بحثه تطرق الى هذه المشكلة من عدة جوانب سواء الجوانب التي

تتعلق بالعادات الاجتماعية التي لها انعكاس على البدانة وعلى سبيل المثال النظرة الجسمانية، النشاط الرياضي،

العادات الغذائية، قسم بحثه الى عدة اجزاء بدأ بالمشكلة وحاول وضع استبيان عليها في الوسائل التقنية الحديثة وحاول ان يحصر المشكلة في

عدة اسباب سوف يتطرق لها فيما بعد فاستعمل طرقا جديدة في قياس البداية واعطى بعض المؤشرات عليها

وكذلك حاول ان يحصر المشكلة وتفشيها في المجتمع. وبنظرة سريعة اود التطرق الى مجرد رقمين بسيطين



● الحضور

● بدانة

■ انعدام النشاط الرياضي والحركة، وراء البدانة، ولا علاقة للسمنة بالاكلات الكويتية

ذكرهما الاخ الفاضل عبدالوهاب حين قال في بحثه ان حوالي ٦٠٪ من النساء الكويتيات وزنهن يفوق المعدل الطبيعي، من بينهن حوالي ١٧٪ يعانين السمنة وحوالي ٣٣٪ من

النساء الكويتيات وزنهن في المعدل الطبيعي، و٧٪ فقط من النساء الكويتيات وزنهن تحت المعدل الطبيعي، هذا مؤشر يجب ان يتوقف عنده المتامل لهذه المشكلة.

وبمقارنة النساء الكويتيات والرجال الكويتيين من واقع تلك الدراسة نجد نسبة البداتة بين النساء بحدود ٤٨٪ وبين الرجال ٢٤٪ وقد تطرق الى وسائل العلاج وامر عليها بشكل سريع. وهي الرجيم، والمعاهد الصحية، وطرق أخرى ويسعدني ان اقدم لكم الاخ عبدالوهاب لعرض بحثه الذي انتهى وسيتقدم به للحصول على درجة الدكتوراه من انكلترا.

البدانة.. بين النساء والرجال

● عبدالوهاب العيسى: اشكر الاخ نزار على هذا الاسهاب واشكر الاخوات

اللائي حضرن هذه الندوة واشكر جريدة القبس. البدانة في المرأة الكويتية هي ضعف النسبة بين الرجال. وسألني ابومحمد مرة لماذا اخترت النساء الكويتيات، وفي الواقع كان السبب ان نسبة البدانة حسب احصائيات وزارة الصحة سنة ٨٠ هي ٤٨٪ بين السيدات و٢٤٪ بين الرجال.

ورأينا ضرورة وجود بحث علمي للمشكلة وللاسف بعض البحوث التي تعمل في الكويت لا تعطي الاعتبار العلمي او الاصول العلمية وعندي بعض الاحصائيات التي ابدأ فيها كنقطة ومدخل للدراسة وافتح بعد ذلك المجال لاي سؤال وسوف ناخذ البدانة بالنسبة للعمر، الحالة الاجتماعية المهنة، الوظيفة، هناك

بعض الناس اعمارهم تحت العشرين ٨٪ منهم او ٩٪ وزنهم فوق المعدل وهؤلاء لا يشكلون مشكلة اما الذين

تتراوح اعمارهم بين العشرين واربعة وثلاثين فهنا تبدأ المشكلة لان ٤٥٪ منهم وزنهم زيادة عن المعدل و١٧٪ فوق المعدل. بالنسبة لاعمارهم ومن هم اكثر من ٣٥ سنة تزيد معدلات

البدانة بالنسبة لهم لتصبح ٥٠٪ وترتفع نسبة السمنة لديهم الى ٢٣٪ وانا افرق بين البدانة والسمنة. البدانة

تعني فوق المعدل الطبيعي للوزن والسمنة معناها ان النسيج الدهني بدأ يتكاثر، بالنسبة للحالة التعليمية نلاحظ ان ٢٠٪ من الحاصلين على الابتدائية وزنهم مرتفع و٤٠٪ منهم سمان. والذين لديهم الشهادة المتوسطة حوالي ٣٨٪ منهم وزنهم مرتفع و٣٤٪ وزنهم فوق المعدل. والثانوية ٣٨٪ وزنهم زيادة و٩٪ يعانون السمنة والحاصلون على البكالوريوس فما فوق ٤٥٪ وزنهم يزيد عن المعدل و١٢٪ فقط يعتبرون

سمانا والاميات ٥٠٪ منهن اوزانهن تزيد عن المعدل و٣٠٪ يعانين السمنة. وغير المتزوجات ٣٢٪ منهن وزنهن مرتفع عن المعدل. والسمان ١٢٪ وبعد الزواج تصبح النسبة ٤٨٪.

نظرة المجتمع الى البدانة

المجتمع الكويتي والخليجي يعتبر البدانة مظهرا من مظاهر الوجاهة. وقد قسمت النساء الى ثلاث او اربع مجموعات كالمدرسات والطبيبات وربات البيوت والعاملات بالمهن

اليدوية بين المدرسات مثلا والمهندسات ٣٥٪ منهن تزيد اوزانهن و١٠٪ فقط سمان والاقل منهن علميا

٥٢٪ منهن وزنهن فوق المعدل و٢٢٪ سمان. ربات البيوت النسبة ٤٦٪ واللباس له علاقة بالسمنة فالذي يلبس الملابس الفضفاضة عادة يكون

وزنه اكثر من الذي يلبس مثلا بدلة وقد لاحظت انه بين الذين يلبسون الملابس الواسعة زيادة الوزن متساوية. ولكن السمنة ثلاثة اضعاف تقريبا ٢٣٪ من الذين يلبسون ملابس فضفاضة مثل الدشاديش وغيرها واوجز الاحصائيات كما قلت كما يلي: غير المتزوجة ٤٤٪ المتزوجة ٦٦٪ الارملة والمطلقة ٧٢٪ والابتدائية ٦٠٪ والمتوسطة ٧٢٪ والثانوية ٤٧٪ واكثر من الثانوية ٦٧٪ وغير المؤهلة اطلاقا او الامية ٨٠٪ وتحت العشرين ١٣٪ وبين العشرين و٣٤ سنة ٦٢٪ و٣٥

سنة وما فوق ٧٣٪ والمحترفات والمدرسات واميات المكتبة المتهنات ٤٥٪ والطباعات ٧٤٪ وربات البيوت ٧٨٪.

مرض الضغط

بالصدفة كنت اتصفح كتابا لمنظمة الصحة العالمية ولاحظت ان الامراض المتفشية في الكويت هي امراض الضغط والسكر والقلب ولاحظت ان مرض الضغط يصيب النساء الكويتيات اكثر من الرجال وهذا مثبت في احصائيات معترف بها. وامراض القلب بين النساء الكويتيات اكثر من غيرهن من غير الكويتيات وهذا كله يتعلق بالبدانة.

فمن هذا المنطلق بدأت انشغل بهذه المشكلة وابحث عنها واعطيت البحث طابعا اجتماعيا كما يلاحظ من الاستبيان ولم اعطه الطابع الطبي لانه هذه رسالة وبحث علمي مهم.

ادوية التخسيس

● نزار النصف: نفتح المجال الان للاخوات المشتركات في الندوة.

● زهور حسين: رأيي انه ما في امرأة بدينة لا تحاول ان تقوم بعمل ريجيم او تتخلص من هذه البدانة ولكن معظم السيدات في الكويت يصيبهن الياس لان طريقة التخسيس لا تكون وفق طرق واساليب سليمة فمثلا يلجأن الى تخسيس الوزن بالادوية واذا استمرت المرأة في هذا الطريق يصيبها ارهاق فتنقطع عن استعمال الادوية وتصاب بعد ذلك باليأس من عدم انخفاض الوزن.

● عبدالوهاب العيسى: عملية استعمال بعض المركبات الكيماوية انا لا اؤيدها في عملية تخسيس الوزن فالمسالة مسالة حسابية. هناك جداول متوفرة عند المراكز الصحية توفر الطريقة المثلى بالنسبة للطول والوزن مع طاقة معينة وكذا السعرات الحرارية.

● منى عبدالوهاب: كم نسبة البدانة في سن قبل ٢٠ سنة.

● عبدالوهاب العيسى: حوالي ٩٪ منهم وزنهم فوق الطبيعي والباقي عادي.

حقائق

وتناول المحاضر عددا اخر من الحقائق ردا على الاسئلة التي دارت في الندوة.. ابرزها ما يلي:

● السبب الرئيسي للبدانة في الكويت سببه عدم النشاط الرياضي لحرق السعرات الحرارية الزائدة وليس الاكلات الكويتية.

● ان الفلسطينيات في الكويت يتبعن الكويتيات في البدانة وقد ورد هذا في المسح الصحي للعام الماضي، ومن خلال دراسة سابقة لوزارة الصحة.

● وعي الفرد يساعد على تخفيف البدانة، ففي منطقة الجهراء مثلا يعتمد على الرضاعة الطبيعية في تغذية الطفل، وهناك يمارس المواطن الحركة اكثر من المحافظات الاخرى، وقد دلت الاحصاءات ان محافظة العاصمة هي اعلى نسبة في البدانة.

● غذاؤنا يضم عناصر طازجة بعكس الاوروبيين الذين يعتمدون على المعلبات، بمعنى ان غذاءنا صحي ولكن لا نحرق السعرات الزائدة.

● المرأة الكويتية نشاطها الرياضي شبه معدوم و٧٢٪ من النساء الكويتيات لا يزاولن اي نوع من انواع الرياضة بما فيها المشي.

● بعض سيداتنا لا يكلفن انفسهن حتى الذهاب الى المطبخ لاحضار كوب ماء ويعتمدن في كل شيء على الخادمة.

● لماذا نلجأ الى الابر الصينية او غيرها اذا كان المطلوب فقط انقاص السعرات الحرارية بالحركة والنشاط

مبروك



● المهندس سمير محمد البشير، احتفل بخطبته على الآنسة غادة زكي السباحي.



● وائل توفيق محمود أمين، احتفل بعقد قرانه على الآنسة علا شريف السايح بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● كمال عبدالرحمن سليمان، من أسرة الشركة الكويتية للمباني الجاهزة، احتفل بعقد قرانه على الآنسة وجدان احمد حسن الحسين، في حفل بهيج بمنزل والد العروس شارك فيه لفيف من الاهل والاصدقاء.



● محمد سامي رزق، احتفل بزفافه الى الآنسة إيمان سعد ياقوت في مدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية وبحضور الاهل الذين شاركوهما الفرحة وتلقيا التهاني.



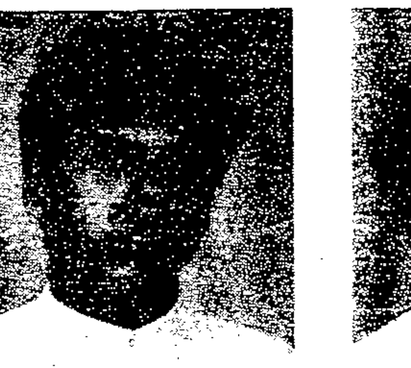
● وليد عبدالسيد، احتفل بزفافه الى كريمة رزيقة احمد مهدي بحضور الاهل والاسر الصديقة.



● عصام الدين نصر ابراهيم، من اسرة الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع في المملكة العربية السعودية احتفل بخطبته على الانسة آمنة محمد ابراهيم بمدينة كوستي بالسودان وسط حفاوة الاهل والاصدقاء.. وتلقيا التهاني.



● احتفلت مدرسة أم عطية الانصارية بعيد العلم والعيد الوطني المجيد وقامت ناظرة المدرسة بتوزيع الشهادات على المتفوقات.
في الصورة ناظرة المدرسة تسلم الطالبة المتفوقة علياء عبدالرحمن الغنيم هديتها.



● عبدالله مبارك العمير، احتفل بعيد ميلاده السابع عشر وسط الاهل والاصدقاء.



● أحمد فهد المنيع، حصل على المركز الاول في لعبة الرمي وقد احتفلت الاسرة بهذه المناسبة بعد تسلمه كاس أحسن لاعب.



● غسان ابراهيم وفيق، يتلقى التهاني لمناسبة تسلمه لعمله الجديد.



● لينا كريمة المهندس لطفي بيدس ومها البيطار، أطفأت الشمعة السادسة من عمرها المديد في حفل كبير بمشاركة مجموعة من اترابها الصغار.



● صالح سعد الراشد، من شركة الزيت العربية رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه «أحمد» وتلقيا التهاني.



● أحمد سمير عبدالمنعم، أطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد في حفل اقامه له الوالدان بحضور العديد من الاسر الصديقة.



● سكينة حاجي جعفر، احتفل الاهل بعيد ميلادها في حفل حضره اصدقاء سكينة الصغار.



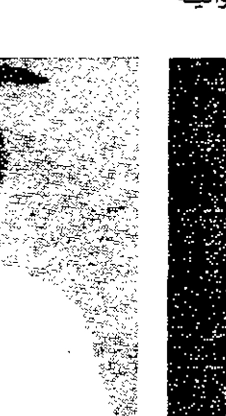
● مريم خالد الرجيب، أطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والصديقات.



● دنيا مدحت نجيب، حصلت على جائزة التفوق من مدرسة فجر الصباح وتلقت التهاني من الوالدين.



● محمد ابراهيم شتلة، الطالب في مدرسة الرميثية المتوسطة للبنين حصل على جائزة التفوق من ناظر المدرسة في احتفالات عيد العلم.



● أحمد كامل زيدان، أطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاسرة واترابه الصغار.

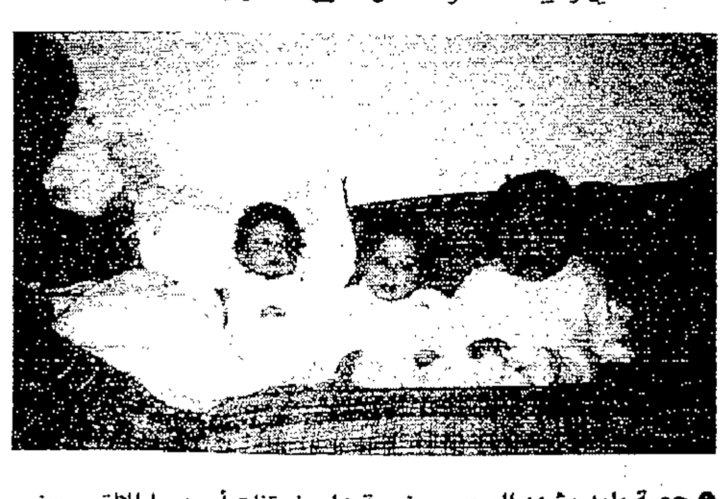


● فادي عبدالقادر، بمدرسة الزهراوي الابتدائية حصل على المركز الاول في مسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى مدارس منطقة الفروانية التعليمية.

● سهلة ونعيم نيسان علي، احتفلت الاسرة بعيد ميلادهما بحضور اترابهما الصغار.. وتلقيا التهاني.

● محمد وطيبة حيدر الجمعة، احتفلت الاسرة بعيد ميلادهما حيث اطفأ محمد شمعتين وطيبة شمعة واحدة من عمريهما المديدين.

● محسن بدر وكريم نيسان علي، احتفلا بعيدي ميلادهما بحضور اترابهما الصغار.



● تسلمت الطفلتان مها ومنى محمد متولي عبدالعزيز شهادتي التفوق والتقدير من ناظرة مدرسة أم القرى الابتدائيه بالرميثية.

● حصة وليد وشهد العجمي ونورية علي، احتفلت أسرهم باطلالتهم بحضور الاهل.



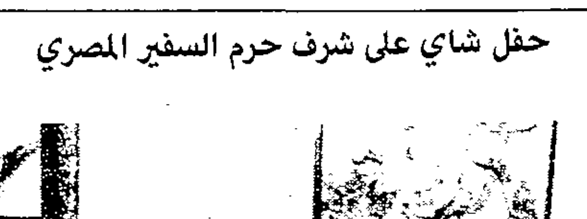
● مريم ورابعة وأمينة وخديجة، كريمات مجيد محمد عاشور، احتفلت الاسرة بأعياد ميلادهن بحضور الاهل والاسر الصديقة.

حفل سفارة الكويت في بلغاريا



● جانب من حفل سفارة الكويت في بلغاريا الذي اقامته بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الكويت وتلقت التهاني بهذه المناسبة.

هدية أفراج لـ«القبس»



أفراج جابر عون زارت «القبس» مع والدها وشقيقها نايف، وقدمت هدية لـ«القبس» هي كناية عن لوحة محفورة على مرآة تمثل الاميرين الراحلين الشيخ عبدالله السالم والشيخ صباح السالم.
هواية الحفر على المرآة هواية مفيدة تعلمتها افراج من والدها وتواظب عليها.

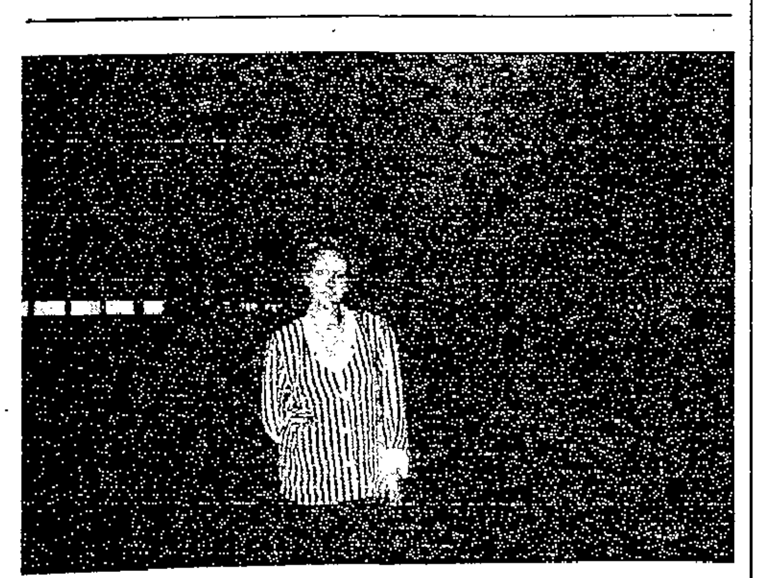
حفل شاي على شرف حرم السفير المصري



● حرم السفير والسيدة نبيلة حسني

● المحتفى بها وجانب من المدعوات

● أقامت السيدة نبيلة حسني حرم الدكتور جمال حسني استشاري جراحة العظام بوزارة الصحة حفل شاي صباح الاربعاء الماضي تكريما للسيدة ماجدة رفعت حرم السفير المصري بالكويت والتي تعتبر احدث وجه دبلوماسي منذ تعيين السفير الجديد سعيد محمود رفعت، وقد ضم الحفل زوجات السفراء العرب والاجانب وزوجات الدبلوماسيين وباقة من سيدات المجتمع الكويتي، وقد تميز الحفل بكرم المضيفة السيدة نبيلة حسني وتفننها في تقديم الاطباق المصرية الشهيرة.



● السيدة جين-ميشال كلارك، مسؤولة المكتب السياحي الفرنسي بدولة الامارات العربية المتحدة، تمت ترقيتها الى مديرة العلاقات العامة بالخطوط الجوية الفرنسية في كل من الكويت وقطر والامارات، اضافة الى مسؤولياتها السابقة.

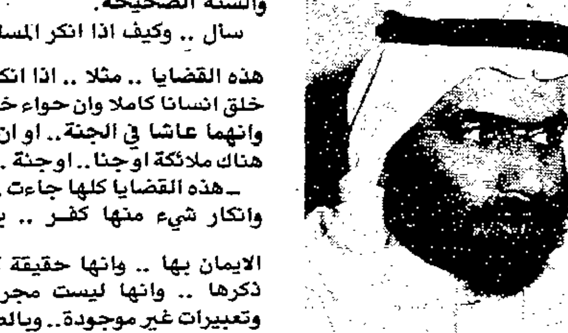





كلمات في العقيدة

العلم والعقيدة





د. امير الحداد

لست من الذين يلتزمون بقراءة صحيفة بذاتها ولا اؤمن بالاسباب التي يعطيها بعض الناس للالتزام بجريدة واحدة.. كنت قبل اسبوع اقلب احدى الصحف فقرأت العبارة التالية بعد ان اجاب الكاتب عن سؤال حول (يأجوج ومأجوج) .. «ولا يمكن الان التسليم بهذه الروايات وهي غالبا تأخذ البعد الرمزي الذي يراد به التحذير من الانحراف الذي يؤدي الى تشجيع الشعوب الهمجية على سكان الارض» ومع ان السطر الاخير غير مفهوم.. ولكن هل من الممكن اعتبار القضايا الاخبارية في القرآن والحديث اخبارا ذات بعد رمزي.

كنت وصاحبي في جلسة شاي هادئة في احد الفنادق بانتظار صديق ثالث.

– هذا المنهج اعني اعتبار الاخبار الغيبية ذات بعد رمزي.. هو نتيجة حتمية للنظرية المادية التي تؤمن بما ترى وتقيس وتحس.. وبالطبع اتباع هذه المدرسة يتفاوتون في ماديتهم .. ويظن هؤلاء انهم اصحاب المنهج العلمي البحت.. وبالطبع هم مخطئون في ذلك.. ولكن لنرجع الى الموضوع ولننطلق من قاعدة «اننا مسلمون» .. فالعقيدة عندنا عبارة عن مجموعة اخبار صحيحة ثابتة في القرآن واحاديث الرسول ﷺ .. وهذه الاخبار تتناول قضايا «غيبية» عن الله والملائكة واليوم الاخر وعلامات الساعة والقبر.. وغير ذلك .. كما ان هناك اخبارا عن امور وقعت في الماضي.. كخلق آدم.. واخبار الرسل والامم السابقة والكتب السماوية.. وهذه القضايا بعضها يقبلها العقل.. والبعض الاخر قد يضعها العقل موضع تساؤل ولكن المسلم يقبلها من باب العقيدة والايمان بما جاء في القرآن والسنة الصحيحة.

سأل .. وكيف اذا انكر المسلم بعض هذه القضايا .. مثلا .. اذا انكر ان آدم خلق انسانا كاملا وان حواء خلقت منه وانهما عاشا في الجنة.. او ان ينكر ان هناك ملائكة اوجنا.. اوجنة .. او نارا.

– هذه القضايا كلها جاءت في القرآن وانكار شيء منها كفر .. بل يجب الايمان بها .. وانها حقيقة كما جاء ذكرها .. وانها ليست مجرد رموز وتعبيرات غير موجودة.. وبالطبع قد لا يعرف المسلم بعض تفصيلات هذه القضايا مثلا هل الجنة موجودة الان ام لا ؟ واذا كانت موجودة فاين مكانها ؟ وكذلك النار ؟ وان خلق حواء كيف كان من آدم .. واسئلة اخرى كثيرة.

والمسلم غير مطالب بمعرفة هذه التفصيلات الدقيقة ولكن انكار الاخبار من حيث هي انها جاءت في القرآن ذلك هو الكفر.. – مثلا ... اذا انكر وجود انهار في الجنة.. او يأجوج ومأجوج.

– لقد جاء ذكر وجود انهار في الجنة في القرآن وكذلك جاء ذكر يأجوج ومأجوج.. في قوله تعالى ﴿حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون﴾ فانكار هذا «كفر» لانه جاء ذكره في القرآن.

ابادة المسلمين عند الهندوس ونصارى الاندلس

* وضع الهندوس في شبه القارة الهندية الاساليب التي اتبعها النصارى ضد المسلمين في الاندلس موضع الدراسة الجدية منذ الثلاثينات من هذا القرن.. مستهدفة الجانب التطبيقي للاساليب النظرية الذي تم من خلاله القضاء على الوجود الاسلامي هناك.

* دراسة الهندوس لهذا الجانب تهدف الى تطبيق تلك الاساليب على مسلمي شبه القارة الهندية للقضاء عليهم واقتلاع جذورهم، ومن ثم جعل هذه المنطقة من العالم خاصة بالطائفة الهندوسية التي تعتقد ان الوجود الاسلامي في شبه القارة الهندية والذي يشكل ما يقرب من ١٢٪ من عدد السكان، يشكل اكبر مشكلة سياسية بالنسبة للهندوس...

* ومن خلال المقارنة بين ما تم في الاندلس منذ عام ١٤٩٢م حين سقط آخر معقل للمسلمين في غرناطة وحتى عام ١٦١٢م حين غادر اخر جموع المسلمين تلك البلاد. اي على مدار ١٢٠ سنة، وبين ما جرى ويجري للمسلمين في شبه القارة الهندية على يد الهندوس نجد تطابقا يكاد يكون تاما في الاساليب والاجراءات التي اتبعت في هاتين المنطقتين من العالم ضد الوجود الاسلامي... ومن هذه الاساليب:

الهجوم المباشر على ارواح وممتلكات المسلمين – استبعاد اللغة العربية – تعطيل المدارس الملحقة بالمساجد من مزاولة تدريس العلوم العامة – تزييف التاريخ ومحاولة الصاق تهمة البربرية على الحكم الاسلامي – صرف النظر تماما عن اسهامات المسلمين في حضارة هاتين المنطقتين من العالم – تقديم صورة مشوهة عن العرب والمسلمين – محاصرة المسلمين واضطهادهم وتفتيش بيوتهم باستمرار... الى آخر تلك الاساليب التي تتشابه تماما رغم البعد الشاسع بين الاندلس وشبه القارة الهندية.

* والملاحظ ان ما كان يتبع من همجية ووحشية من قبل النصارى ضد المسلمين قبل عدة قرون، يمارس اليوم وبنفس الطريقة ضد مسلمي شبه القارة الهندية، فمن عمليات القتل الى احراق البيوت والمحلات التجارية الى هدم احياء كاملة للمسلمين وممارسة القتل الجماعي ... كل هذا يتم اليوم على يد المنظمات الهندوسية المتطرفة من امثال اريا سماج – وان كرشنامش – ... وغيرها كثير... ولولا بعض الخوف او بالاحرى القيود التي يفرضها المجتمع الدولي والامم المتحدة... لكان للهندوس شأن اخر مع مسلمي شبه القارة الهندية ولتحول المسلمون هناك الى مجرد تاريخ نبكي عليه، كما هو بالنسبة لتاريخ المسلمين في الاندلس.

* وكما فعل النصارى مع مسلمي الاندلس (الذين حاولوا تعليم اللغة العربية لابنائهم بصورة خفية في بيوتهم ليكونوا على صلة باسلامهم وقرآنهم...) حيث كانت الحملات التفتيشية تتبعهم باستمرار الى ان توقفت تماما هذه المحاولات وبدأ تواجد اللغة العربية هناك يتجه نحو الاندثار... كذلك فعل الهندوس في شبه القارة الهندية مع اللغة الاردية التي استخدمها المسلمون في دراسة الدين ولكن باسلوب آخر يلتقي مع اسلوب النصارى في النهاية المرجوة وهي القضاء على اللغة الاردية... ويساعد على ذلك اتجاه الطبقة الموسرة من المسلمين الذين تلقوا دراسات علمانية وبدأ يغلب على حياتهم طابع الطوائف العليا من الهندوس وبدأوا يحاكون اساليب الحياة الهندوسية ويؤثرون الاقامة في احياء الهندوس.

لذلك فقد اصبحت القيادة السياسية للمسلمين بين الاحزاب الهندوسية ويبقى علماء الدين في موقع الجهاد المستمر للحفاظ على الهوية المتميزة للمسلمين الهنود.

* ومع ذلك فان كل تحرك للمسلمين لتنظيم انفسهم لحماية ارواحهم وممتلكاتهم كانت الاتهامات توجه لهم بان تحركهم ذو طابع طائفي. وفي الوقت نفسه كانت جماعات الهندوس ترتكب المجازر تلو المجازر في احياء المسلمين ولا تجد من يتهمها بالطائفية بل يتهم من يثير هذا الموضوع في المحافل الدولية بانه يتدخل في الشؤون الداخلية.

* وحتى التاريخ الاسلامي في شبه القارة الهندية تعرض للتشويه والطمس الى الحد الذي بات فيه الجيل الحالي من المسلمين لا يعرف الا القليل عن تاريخهم وحضارتهم وابطالهم من امثال السلطان المجاهد تيبو .. وحتى المسلمين الذين حاربوا الاستعمار البريطاني تحت لواء حزب المؤتمر الوطني من امثال ابو الكلام آزاد – سيد محمود – قدواني – هابو كبير لا يوجد الان من يذكر مآثرهم وتضحياتهم.

* والاجراءات الادارية التي اتخذها النصارى في محاربتهم للمسلمين قبل قرون تطبق على مسلمي شبه القارة الهندية تماما ولكن باتباع الاساليب العصرية التي تعتمد على الحذر من القيود التي تفرض احيانا من المجتمع الدولي .. ومن هذه الاجراءات منع المسلمين من دخول الجيش والشرطة وعدم توظيفهم في مجالات الادارة العامة .. ولا يعتد هنا بالاعداد القليلة جدا من المسلمين الموجودة بتلك المجالات والتي في معظمها ذات توجه علماني ومتعلقة باذيال القادة الهندوس.

والمحاولات الجارية حاليا لادخال انظمة دستورية مخالفة للشريعة الاسلامية، كما هو الحال في قوانين الاحوال الشخصية، تعتبر من اخطر الاساليب المتبعة في محاربة الوجود الاسلامي.

لذلك كله لا بد من ان ينهض المسلمون للتصدي لهذا الوضع الخطير ولمنع تكرار التجربة الاسبانية .. فالمسلمون في شبه القارة الهندية جزء لا يتجزأ من الامة الاسلامية، وهم مصدر قوة وتعزيز لها على المستوى الدولي، وان اي اعتداء على ارواح واعراض وممتلكات المسلمين في تلك المنطقة من العالم بمثابة اعتداء صارخ على الكيان الاسلامي العالمي وخسارتهم خسارة للامة الاسلامية.

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

بريد القراء

الخلافة الاسلامية

ظهرت بعض الكتابات والمقالات في الصحف والمجلات، تطرقت الى موضوع الخلافة الاسلامية، فمن مؤيد ومن معارض ومن متحفظ على نظام الخلافة. حيث ان نظام الخلافة الاسلامية سيقلب جميع القوانين ويغير كافة الاوضاع ويبدل كافة الانظمة، ويخلق واقعا جديدا للامة.

فما هو نظام الخلافة ؟ وهل الاخذ بنظام الخلافة أو عدم الاخذ به خاضع للتقرير والبحث العقلي أم هو أمر توفيقي من رب العالمين ؟

فالحقيقة ان الخلافة «هي رئاسة عامة لجميع المسلمين في الدنيا لاقامة الشرع الاسلامي، وحمل الدعوة الاسلامية الى العالم».

فالخلافة الاسلامية – الدولة الاسلامية – هي أمر توفيقي لا مجال فيه للتحيز حيث انه أمر من عند رب العالمين. وقد فرض الله سبحانه وتعالى العمل لاقامة حكم الاسلام «الخلافة الاسلامية» وجعل هذا العمل فرضا من الفروض، بل هو على رأس وفي مقدمة الفروض لان بوجوده يوجد الاسلام وحكمه وبعدمه ينعدم حكم الاسلام ويحل محله الحكم الديمقراطي الذي يفصل الدين عن الحياة. ودليلنا على ذلك من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله الكريم. واجماع الصحابة رضوان الله عليهم.

● كتاب الله عز وجل :

قال تعالى ﴿وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق﴾ الآية ٤٨ سورة المائدة.

وقال سبحانة وتعالى ﴿وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك، فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون﴾ الآية ٤٩ سورة المائدة.

وكما أمر الله سبحانه وتعالى باطاعة ولي الامر اي الحاكم الذي يحكم بالاسلام قال تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم﴾ ولا يامر الله سبحانه وتعالى بطاعة من لا وجود له، فدل على أن ايجاد ولي الامر واجب، فالله تعالى حين أمر بطاعة ولي الامر فانه يكون قد أمر بايجاده.

● السنة النبوية :

روي عن نافع قال: قال لي عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول «من خلع يدا من طاعة الله لقى الله يوم القيامة لا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعه مات ميتة جاهلية». فالنبي ﷺ فرض على كل مسلم ان تكون في عنقه بيعه، ووصف من يموت وليس في عنقه بيعه بانه مات ميتة جاهلية. والبيعة لا تكون الا للخليفة وليس لغيره.

وروى هشام بن عروة عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال «سيليكم بعدي ولاة فيليكم البر ببره، والفاجر بفجوره فاسمعوا لهم واطيعوا في كل ما وافق الحق، فان احسنوا فلكم وان اساءوا فلكم وعليهم»

وروى مسلم عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال «انما الامام جنه يقاتل من ورائه ويتقى به».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر، قالوا فما تأمرنا؟ قال: فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم».

فهذه الاحاديث فيها اخبار من الرسول الكريم بانه سيلي المسلمين ولاة وفيها وصف للخليفة بانه جنة اي وقاية.

وفي رواية مسلم ان النبي ﷺ قال «ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعن ان استطاع. فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر».

فالامر بطاعة الامام امر باقامته والامر بقتال من ينازعه قرينة على الجزم في دوام ايجاده خليفة واحدا.

● الاجماع :

لقد اجمع الصحابة رضوان الله عليهم على لزوم اقامة خليفة لرسول الله ﷺ بعد موته، واجمعوا على اقامة خليفة لابي بكر ثم لعمر ثم لعثمان بعد وفاة كل منهم. وقد ظهر تأكيد اجماع الصحابة على اقامة خليفة، من تأخيرهم دفن رسول الله ﷺ عقب وفاته واشتغالهم بنصب خليفة له، مع ان دفن الميت عقب وفاته فرض، ويحرم على من يجب عليهم الاشتغال في تجهيزه ودفنه، الاشتغال في شيء غيره حتى يتم دفنه والصحابة قد اشتغل قسم منهم بنصب الخليفة وسكت الآخرون. فتأخر دفن الرسول عليه السلام ليلتين حتى تمت مبايعة ابي بكر للخلافة.

وهذا اجماع من الصحابة – واجماع الصحابة دليل شرعي – على وجوب مبايعة خليفة للمسلمين.

وفوق ذلك ان اقامة الدين وتنفيذ احكام الشرع في جميع شؤون الحياة فرض على المسلمين بالدليل القطعي، ولا يمكن ان يتم ذلك الا بحاكم ذي سلطان. والقاعدة الشرعية تقول «ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب» فكان نصب الخليفة واجبا لانه لا يتم تنفيذ الشرع الا بوجوده.

عبدالرزاق حامد



أخبار إسلامية

تصاعد الانتفاضة الاسلامية

في تعليق لها على الانتفاضة الاسلامية الشعبية، في فلسطين المحتلة، كتبت صحيفة «الغارديان» البريطانية تقريرا جاء فيه: «ان المعنويات الاسلامية التي بدأت تتعمق في نفوس الفلسطينيين، بدأت تثير مخاوف الكيان الصهيوني.

فبالاضافة الى حركة «المجتمع الاسلامي»، التي يقودها الشيخ احمد ياسين، والتي تحارب من اجل تحرير المناطق المحتلة في فلسطين، هناك في غزة منظمة «الجهاد الاسلامي»، وهي منظمة اسلامية تواجه الكيان الصهيوني عسكريا، وتعبيء الناس على تحرير فلسطين. وقد استشهد اربعة من اعضائها في فلسطين يوم ٥ كانون الاول، في معركة باسلة ضد القوات الاسرائيلية».

واختتمت الغارديان تقريرها بالقول: «ان اعضاء «الجهاد الاسلامي» يعتقدون بانه اما ان يحرروا فلسطين، او يقدموا ارواحهم في هذا السبيل. وقد حدا هذا الامر باولئك الذين لا يؤمنون بالمبادىء الاسلامية، ان يعترفوا بانهم صاروا يستلهمون العزم من معنويات الجهاد الاسلامي».

السجن للاسلاميين والحرية للمبشرين

اصدرت احدى المحاكم الاندونيسية، الاسبوع الماضي، احكاما بالسجن تتراوح بين ١٨ – ٣٠ شهرا، على اربعة شبان، اعضاء في جماعة اسلامية، وذلك بتهمة تنظيم مظاهرة دينية، في اقليم اشيه، غربي البلاد.

وكان هؤلاء الشبان، قد شاركوا مع اعضاء جماعة اسلامية، في مسيرة، دعوا خلالها الحكومة الاندونيسية، الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

الجدير بالذكر ان الحكومة تعتبر كل دعوة ومحاولة لتطبيق الدين الاسلامي، محاولة تخريبية! بينما تدعو بشكل غير مباشر، الجماعات التبشيرية الى مزاولة نشاطها التنصيري، وفي نطاق واسع من خلال البيان الذي اصدرته، وهو «لكي تكون البلاد منعمة بالحرية، وتسودها العدالة والازدهار، فان للشعب الحرية المطلقة في تطوير حياته الروحية، ولو كان من خلال انشطة اخرى»!!

فاستغلت الجماعات التبشيرية هذه الفرصة، في السعي لتنصير اندونيسيا باكملها، وجعلها بلدا مسيحيا، يدين سكانها بالمسيحية، سيما وانهم يعرفون بان السلطات الاندونيسية تشجع تلك الجماعات وتدعمها.

وعلق احد المراقبين، على ما يدور في الساحة الاندونيسية، بان فرصا عدة سانحة الان للنهوض في اندونيسيا باسم المسيحية، والتمتع بنتائج المجهودات، بسماع صوت الاجراس تدق فوق كل المباني، معلنة قرب الوقت لاداء الطقوس المسيحية!!

المسلمون مشردون عن مناطقهم

قال السيد حليم عيسى، عضو البرلمان السري لانكي، من حزب الحرية المعارض، ان اكثر من عشرين الف مسلم سري لانكي، تركوا منازلهم في مقاطعة «باتيكالوا» نتيجة تهديد ثوار التاميل والقوات الهندية لهم.

واضاف وهو يتحدث امام البرلمان، ان المنظمات الاسلامية في سري لانكا، سوف تناشد العالم العربي تقديم المساعدة لهؤلاء الذين اصبحوا لاجئين.

وكان الزعماء المسلمون قد اتهموا القوات الهندية في سري لانكا، بانها المسؤولة عن مغادرة الاف الرجال والنساء والاطفال من المسلمين، منازلهم بسبب شدة القتال مع ثوار التاميل، الذين يقاتلون الجنود الهنود لمنعهم من السيطرة على معاقلهم..

واتهم الزعماء المسلمون حكومة سري لانكا، بالاهمال والتقصير، وعدم القيام باي عمل لتوفير الحماية والرعاية للمسلمين.

ويبلغ عدد المسلمين في سري لانكا ٢ر١ مليون نسمة، من اصل عدد سكان البلاد البالغ ١٦ مليون نسمة.

المقاومة الاسلامية تقتل ١١ عسكريا صهيونيا

شنت قوات المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان صباح الثلاثاء الماضي، هجوما على احد مراكز القوات الصهيونية في منطقة «ريحان والعيشية» الواقعة في الجنوب اللبناني، فدمرت استحكاما ماته، وقتلت احد عشر عسكريا من افرادها.

وعلى صعيد اخر فجرت المقاومة الاسلامية قنبلة، قرب طريق «كفر كلا»، الذي يربط بين فلسطين المحتلة ولبنان، لدى مرور دورية صهيونية، فدمرت احدى الاليات الصهيونية وقتل اثنان من افرادها واصيب عدد اخر بجراح.

وفي قرية «صف الهوا» دمر المجاهدون مرصدين للقوات الصهيونية، واحدى السيارات العسكرية، كما قتلوا وجرحوا العديد من افراد القوات الصهيونية وعملائها من جيش لبنان الجنوبي.

قاسم حسن محمود رئيس مجلس ادارة المدرسة الاسلامية في اوتاوا بكندا لـ «القبس»:

نصارع اليهود في المجال التعليمي ونقف ضد مشروعهم الخطير لادخال معلومات في المناهج المدرسية

■ سنبدأ قريبا في بث برنامج ديني تلفزيوني والحكومة رصدت له اربعمائة الف دولار

■ ١٥٠ الف مسلم في كندا يصلون في ٣٠ مسجدا واتحاد الجمعيات الاسلامية يضم ٦٠ جمعية

كتب موسى الأسود :

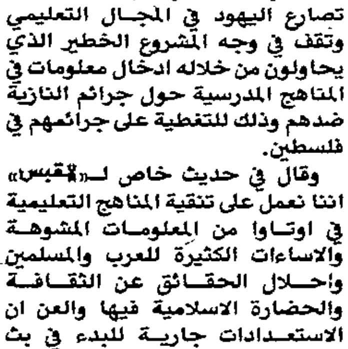
أكد السيد قاسم حسن محمود رئيس مجلس ادارة المدرسة الاسلامية في اوتاوا بكندا ان الجالية الاسلامية ممثلة باتحاد الجمعيات الاسلامية تصارع اليهود في المجال التعليمي وتقف في وجه المشروع الخطير الذي يحاولون من خلاله ادخال معلومات في المناهج المدرسية حول جرائم النازية ضدهم وذلك للتغطية على جرائمهم في فلسطين.

وقال في حديث خاص لـ «القبس» اننا نعمل على تنقية المناهج التعليمية في اوتاوا من المعلومات المشوهة والاساءات الكثيرة للعرب والمسلمين واحلال الحقائق عن الثقافة والحضارة الاسلامية فيها والعن ان الاستعدادات جارية للبدء في بث برنامج تلفزيوني ديني قد رصدت الحكومة الكندية له ٤٠٠ الف دولار. وأشار الى ان الاتحاد يعمل على ادخال اللغة العربية في المدارس الحكومية التي يوجد فيها اكثر من ٢٥ طالبا والحكومة الكندية ستتحمل نفقات ذلك.

وقال : اننا نمتلك مخيما نموذجيا تبلغ مساحته ١٤٥ هكتارا ويحضره ستمائة شخص في فترة اقامته.

وأشار الى ان اتحاد الجمعيات الاسلامية يضم ٦٠ جمعية ويقوم بمساعدة اللاجئين وقد قام باحضار ١٢٥ عائلة الى كندا من بلدان مختلفة.

وقال : انه يوجد في كندا ٣٠ مسجدا و١٥٠ الف مسلم موزعين في ٣٠ مدينة، وتوقع مستقبلا مشرقا للمسلمين هناك خاصة بعد ان اصبح منهم وزراء ونواب وقال اتوقع ان يكون في المستقبل جيل كندي مسلم وان تكون اللغة العربية هي اللغة الثالثة بعد الانكليزية والفرنسية.



● قاسم حسن محمود

في البداية تحدث عن تأسيس المدرسة ونشاطها فقال : تأسست المدرسة عام ٧٤ لاحتضان ابناء المسلمين وتعليمهم واعدادهم اعدادا يتناسب والتعاليم الاسلامية ويبلغ عدد الطلبة فيها مائة وخمسين طالبا في ثمانية فصول ويتولى التدريس فيها عشرة مدرسين.

واضاف : وتهدف المدرسة لاسلامية الى المحافظة على ابناء الجالية العربية والاسلامية في اوتاوا بكندا وتعليمهم اللغة العربية الى جانب العلوم الاسلامية الاخرى، وتقوم بمجهود كبير في هذا السبيل في خدمة التراث العربي والاسلامي في كندا.



واشار الى ان المدرسة خصصت يوم السبت من كل اسبوع لاستقبال الطلبة لتلقي العلوم الاسلامية فيها . كما انها قامت بنشر سلسلة من كتب تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي، وتستخدم هذه الكتب في اكثر من خمسين مدرسة في كندا والولايات المتحدة وبعض اقطار العالم.

وقال : ان المدرسة الاسلامية في اوتاوا تعتبر مؤسسة خيرية اسلامية رائدة وهي مسجلة رسميا لدى الحكومة الكندية وهدفها تعليم ابناء الجالية مبادىء الاسلام واللغة العربية ويتراوح عمر الطلبة الذين يتلقون التعليم فيها من سن خمس سنوات الى سن السادسة عشرة، ويستمر الطالب فيها تسع سنوات، وتقوم المدرسة باستئجار الحافلات لنقل الطلاب من والى المدرسة المعارة لها من قبل مديرية التربية والتعليم في اوتاوا.

واضاف : وتتلقى المدرسة اعانات من الحكومة الكندية تبلغ حوالي عشرين الف دولار سنويا، ويقوم الطلبة بدفع اقساط رمزية بالاضافة الى المعونات التي تصل المدرسة من دول الخليج والاردن.

مخيم اسلامي

وقال : ان المدرسة تملك مخيما اسلاميا في مقاطعة اونتاريو يحضره ستمائة مسلم من مختلف الاعمار سنويا وتبلغ مساحته ١٤٥ هكتارا. ويعد مخيما نموذجيا اذا ما قورن بالمخيمات الاخرى في كندا ويقضي الطلبة في المخيم اسبوعا ويقدم لهم فيه برنامج تربوي اسلامي عملي يشمل اقامة الصلوات والنشاطات الكشفية والرياضية الاخرى.

ادخال العربية في مناهج التربية

وتحدث السيد قاسم عن نشاطات المدرسة الاخرى فقال : نقوم بالتعاون مع الاقليات الاخرى بمراجعة مناهج وزارة التربية والتعليم في اوتاوا وغيرها لازالة ما في هذه الكتب المدرسية من اساءة للعرب والمسلمين وادخال معلومات وحقائق عن الثقافة والحضارة العربية والاسلامية.

واضاف : كما اننا نعمل على ادخال اللغة العربية واللغات الاخرى الى المدارس الحكومية عندما يوجد ٢٥ طالبا فاكثر في كل مدرسة حسبما ينص القانون الكندي، وستقوم الوزارة بتحمل نفقات وتكاليف هذا المشروع.

ظلم الانسان لاخيه الانسان

وحول الجهود المبذولة في المجال التعليمي قال رئيس مجلس ادارة المدرسة : اننا نضع كل ثقلنا حاليا لايقاف مشروع خطير تقوم به الجالية اليهودية لادخال معلومات حول المذابح النازية ضدهم في المناهج التعليمية، وذلك استدرارا لعطف الشعوب والقوميات الاخرى وتغطية لما تقوم به اسرائيل من جرائم ومذابح ضد الشعب الفلسطيني والعربي.

واضاف : وقد قمنا بالتعاون مع القوميات الاخرى في وجه هذا المشروع وتحويله الى مشروع حول ظلم الانسان لاخيه الانسان واعطاء امثلة تاريخية من مختلف البلاد، من افغانستان وجنوب افريقيا والصهيونية وغير ذلك من الدول التي تكتوي بنار الاستعمار.

وقال : انه اذا لم يوقف هذا المشروع فنستضطر للجوء الى القضاء ليقول كلمة الفصل فيه.

اتحاد الجمعيات الاسلامية

وتحدث السيد قاسم محمود عن اتحاد الجمعيات الاسلامية في كندا فقال : ينضوي تحت لواء هذا الاتحاد ستون جمعية اسلامية، ويقوم الاتحاد بتنسيق الاعمال والنشاطات فيما بين هذه الجمعيات. واضخم مشروع يقوم به الاتحاد هو مساعدة اللاجئين المسلمين واحضار عائلاتهم الى كندا لاحتضانهم ومساعدتهم وتوفير العمل المناسب لهم. واضاف : وقد قمنا بمساعدة ١٢٥ عائلة حتى الان من اثيوبيا ولبنان وفلسطين وافغانستان وقد وصلوا جميعا الى كندا.

وأشار الى ان الاتحاد يقوم بانشاء المدارس واقامة المستوصفات والجمعيات الخيرية في مختلف البلدان ويدعمها ويؤازرها. وقد قمنا بتجهيز مستوصف للعيون في قطاع غزة. وقال : ان الحكومة الكندية تعطي مقابل كل دولار نصرفه على هذه المشاريع دولارا.

برنامج تلفزيوني

وحول النشاط الاعلامي للاتحاد قال السيد قاسم محمود : قام الاتحاد بالعمل للحصول على ترخيص لتخصيص برنامج ديني يبث عبر قنال تلفزيوني خاص يشاهده اكثر من خمسة ملايين شخص في كندا والمناطق المجاورة، وسيتضمن البرنامج احاديث دينية للتعريف بعظمة الاسلام والحضارة الاسلامية وتعريف بمبادىء هذا الدين وتعاليمه وقد رصدت الحكومة الكندية ٤٠٠ الف دولار لتدريب الكوادر استعدادا لبدء العمل في هذا البرنامج اعتبارا من الشهر الحادي عشر من هذا العام.

وحول النشاط الدعوي في كندا والعقبات التي تعترض طريق الدعاة قال : اننا نجد ان السبل ميسرة والمجال مفتوح ولا توجد اية قيود او عقبات وقد اعتنق الاسلام عدة مئات من الكنديين. واضاف : ونحن نقوم ضمن النشاط الاعلامي باصدار نشرات تعريفية بالاسلام، للتعريف بالرسول ﷺ والقرآن، وماذا قدم المسلمون للحضارة الانسانية، والقضية الفلسطينية.

١٥٠ الف مسلم

وعن عدد المسلمين في كندا قال السيد قاسم محمود : يوجد في كندا حوالي ١٥٠ الف مسلم موزعين في ٣٠ مدينة ونسبة المتعلمين فيهم تفوق نسبة المتعلمين الكنديين ومعظمهم اصحاب تخصصات عالية ورجال اعمال، وتتكون الجالية الاسلامية في كندا من القارة الهندية بنسبة ٤٠٪ و ٤٠٪ من البلاد العربية و ٢٠٪ من بقية البلدان الاسلامية الاخرى. ويوجد في كندا حوالي ٣٠ مسجدا.

مستقبل مشرق

وحول مستقبل المسلمين في كندا أكد ان المستقبل مشرق والتطلعات عالية فالطموحات كبيرة والامل مضيء وقال : اتصور انه سياتي وقت يكون فيه جيل كندي مسلم وستكون اللغة العربية هي اللغة الثالثة في كندا بعد الانكليزية والفرنسية، وتوقع ان يكون للمسلمين وزن وثقل سياسي اكثر من الوقت الحالي، فالمسلمون بدأوا ينشطون ويعملون ويوجد منهم وزراء ونواب في المجالس البلدية ومديريات التربية والتعليم في مختلف المقاطعات.





● طلبة المدرسة الاسلامية



● مبنى المدرسة في اوتاوا

المكتبة الاسلامية

هدير الايمان

صدر عن مكتبة دار الدعوة ديوان شعر جديد للشاعر الاستاذ منذر الشعار يقع الديوان في ٦٧ صفحة من الحجم الكبير، وتتولى مكتبة المنار الاسلامية بالكويت نشر الكتاب وتوزيعه.

تضمن الكتاب احدى وثلاثين قصيدة شعرية تناولت قضايا متعددة ومتنوعة، لكن الايمان يربطها ويجمعها وهي تدور حول محوره، وتصبغ بلونه وترفل بحلله وتزدان باشراقاته يقول الشاعر منذر الشعار في تقديمه لديوانه: هذا ديوان شعر متوجه الى تعظيم امر دين الله، وامر لغة قرآنه ومخاطبة العربي المسلم العصري خطابا منويا به ارشاده وامتاعه معا، اذ الادب والشعر متاع مع انه ارشاد، وقد طافت القصائد هنا والمقطوعات بكل ما يعني اهل العصر من شؤون وهموم وكل ما يتطلع اليه المؤمن من مراقي.

ويضيف: وان من اكرام الاسلام، في هذا الزمن خاصة، اكرام لغته، اذ الغزو الاجنبي منصرف اليها بقوة، توهينا وتفتيتا، فالدفاع والرد ان يقوي ابناء العربية العربية، ويحفظوها ويجعلوا بعض فروع جهادهم في ميدانها وساحها، وان من بعض كيد الاغراب الاجنااب للعربية نشر لغط وهذاء وعامية باسم الشعر تجديدا – بزعمهم – وتحسينا، في العرب، فيجيء هذا الديوان بشعر عربي صراح خال من الهجنة، واضح النسب الى القصائد الاوليات من دواوين هذه الامة. فيسمع ابناء العربية ما يليق بهم، لا يغشهم هذا الشعر ولا يمكر بهم، ولا يطلق لهم نعيق الغراب في نفس المزمار، ولا يسقيهم سم العدوان، في ضجة الالحان.

وهذه ابيات من احدى القصائد التي تضمنها الديوان وهي بعنوان «مسلم»:

أإذا افتخرت بانني مسلم
أصبحت عندكم انا المجرم
فمن الذي أبياته شهب
ويبيعها بمهدم مظلم؟!
من ذا الذي الدينار في يده
متلالئا ويهيم بالدرهم
ألكون بالقرآن منغمسا
وأعافه من اجل غمس الدم
أيكون غير محقق رجل
أخذ الحمار بهيكل الادهم
كلا .. انا، والعقل يرمقني،
بالحق لا بالمكر مستضرم
ومن استهان بدينه بطرا
فانا امرؤ لدياناتي مكرم
أرى، واني ابن الذين حبوا
هديا، لغير الله مستعظم
ولقد بلينا والزمان على
اهوائه بمخون معدم
وبعالم يختال في سفه
وبقائد في الحرب مستسلم
وشريف قوم كان في خول
ووزير ملك جاء من محجم
والناس في سدر وفي شظف
يتقسمون لكل من قسم
ويصاح في ساح الوغى: احجم
ويقال ان جاء الهوى: اقدم
ويعظمون الساقطين بهم
باسم الفنون وليس من يفهم
حتى غدا من عنده قذر
ارقى من المقدام والملهم



قضية النقاش

مسيرة الفكر الاسلامي الى أين ؟

د. حامد بن أحمد الرفاعي يرد على رد خليل علي حيدر :

وقعت في المتناقضات والتعددية السياسية هي اغتصاب للحق الالهي

■ الاسلام يجب ان يبني على يد الاسلاميين الذين يجب ان يتسنموا السلطة

■ عندما نتحدث عن التعددية علينا ان نفصل بين تعددية المنهج الفكري والسياسي

■ السلطة السياسية ليست مفسدة لا للاسلاميين ولا لغيرهم ..

■ هامات الكاتب ترتفع بالموضوعية والمنهجية وتنتكس بالتجريح والجدل العقيم

■ المؤامرة كبيرة والأمة معزولة عن اصالة دينها وجوهر مضامينه الفكرية والاخلاقية والابداعية

■ المهم ان نتفق على طريقة نقل الامة من الغثائية الى الثقلية بكل معانيها ومضامينها

الدكتور حامد بن احمد الرفاعي الاستاذ في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ارسل لنا ردا جديدا على رد خليل علي حيدر اتهمه فيه بالتجريح والوقوع في المتناقضات مشيرا الى ان التعددية السياسية هي اغتصاب للحق الالهي.. ورد التهمة عن الاسلاميين الذين قال انهم يجب ان يسموا الى السلطة.. فالسلطة ليست مفسدة لا للاسلاميين ولا لغيرهم..

وتساءل عن سر اتهام الاسلاميين في هذه الناحية، وعدم اتهام غيرهم فيها !

وطالب الدكتور الرفاعي في رده بضرورة الفصل بين تعددية النهج الفكري والسياسي عند التحدث عن التعددية.

وقال : ان المؤامرة كبيرة على الامة الاسلامية التي تعزل الان عن اصالة دينها وجوهر مضامينه الفكرية والاخلاقية والابداعية.

وقال ردا على التجريح : ان هامات الكاتب ترتفع بالموضوعية في الحديث وبالمنهجية العلمية، وتنتكس بالتجريح والجدل العقيم.

وفي نهاية رده طالب الدكتور الرفاعي بضرورة الاتفاق على طريقة نقل الامة من الغثائية الى الثقلية بكل معانيها ومضامينها.

وهذا نص الرد كما جاءنا :

● أولا : أشكر جريدة «القبس» على متابعة الحوار في هذه القضية المهمة من قضايا أمتنا في مرحلتها المعاصرة.. كما أشكر دقة عرضهم لما يكتب اليهم وأمانة النقل الكامل لكل ما يردهم دون تدخل أو تعديل.. فهذه ظاهرة تستحق كل تقدير واكبار.. فنرجو للقائمين على شان هذه الصحيفة السداد والرشاد في كل ما يرضي الله تعالى وتحقيق مصلحة الامة في حاضرها ومستقبلها.

● ثانيا : أحمد الله تعالى لي وللاستاذ خليل علي حيدر على طروحاته في مفهوم التعددية السياسية والتي جاء فيها أكثر من معنى اتاح لي فرصة الوقوف على ابعاد تصورات ومفاهيم الاستاذ الكريم.. حيث تأكد لي من خلالها التداخل غير العادي في المفاهيم والتصورات والاختلاط غير المتجانس بالرؤى والافكار..

كما تاكد لي حالة الازدواجية البريئة أو المكتسبة التي يعانيها بعض مفكري اجيالنا المعاصرة.. بل اتضحت لي حالة الاصطراع النكد بين فطرة اصالة الانتماء الاسلامي وبين طروحات ومقومات ثقافية وافدة.. أو مصطنعة تهدم اصل الانتماء الاسلامي لامتنا وتفقده جوهره وفعالية مضامينه.. ولعل الحوار الموضوعي ان شاء الله يجلي هذه الاشكالية ويعيد الرؤية الاسلامية الى اصالة صفائها وحقيقة جوهرها..

الفكري والسياسي

● يقول الاستاذ الفاضل : «ان التعددية باختصار اتاحة الفرصة الكاملة لاشتراك كافة التيارات الفكرية والسياسية في تشكيل المستقبل العربي وارادته والتحكم به، وان يكون الفيصل الذي يحدد اي تيار من هذه التيارات الى القوة ارادة الامة الحرة».

واضح... أنكم لا تفصلون بين الجانب الفكري والجانب السياسي وانتم تذكرون التيارات الفكرية والسياسية وهذا يعني بوضوح ان لكل مذهب سياسي فكرته الخاصة به التي ينبثق عنها ولا يقدر على البقاء في خارج اطارها.. فالتيار السياسي هو الدفق الحركي لمصدرية الفتح الفكري لاتباعه..

وبهذا يتضح ان التعددية السياسية عندكم هي تعددية المنهج الفكري والسياسي.. وهذه الحالة لا يستقيم معها مفهوم المشاركة لصياغة مستقبل الامة.. واي مستقبل هذا الذي تتحدثون عنه.. يتولى تكوينه شركاء متشاكسون..

فالموضوعية العلمية تستدعي مع هذه الحالة استخدام عبارة الصراع والتطاحن على تشكيل المستقبل العربي والتحكم به وهذا يؤكده قولكم بان مستقبل الامة يكون بيد تيار واحد يصل الى القوة عبر ارادتها الحرة.. وبعد.. ما هي ارادة الامة وما هي معايير حريتها.. ؟ وما هي مصائر التيارات الاخرى مع وصول أحدها الى القوة.. ؟ هل تلغي نفسها وتسمع وتطيع لارادة الامة مع سيادة التيار المنتصر ؟ أم انها تتربص وتتحفز لجولة مقبلة عبر صراع دائم مستمر ؟ والا تكون التعددية السياسية مرحلة انتقالية تتخذها التيارات المختلفة معبرا نحو الغاية والهدف حيث القوة وفق شرعة ارادة الامة.. واحسب ان التجارب المتكررة على اكثر من ساحة تؤكد ذلك وتصدقه، فكم من حزب طالب بالحرية والديمقراطية الفكرية، فما ان اتيحت له فرصة الوصول حتى اعلنها سياسة الحزب الواحد أو الحزب الحاكم أو الحزب الرائد..

وقل ما شئت من حيثيات.. فالنتيجة واحدة.. «... كريم».. ويبقى هو الضمان لتقدم الامة وفق التيار الفكري المنتصر ؟ وماذا لو كانت النتيجة التقهقر والتخلف والضياع.. ؟ الا ترون انكم بذلك تجعلون من الامة حقلا تجريبيا وانبوبة اختيار لكل تفاعل فكري تفرزه او تستورده عقول طائفة من ابنائها.. ؟ !!

ومرة اخرى الا ترون انكم بهذا المعنى للتعددية السياسية يستوي عندكم الفكري الاسلامي مع غيره، وعلى الامة ان تعيد النظر في خيارها الفكري، فهي مولود جديد يحتاج لمن يهوده أو ينصره أو يمجسه أو يؤسلمه ؟.. فلا قيمة لاصالة انتمائها العقدي والفكري، ولا قيمة لتاريخها وتراثها مع الاسلام.. ان هذا الطرح بكل اختصار الغاء لكل أرقامنا الحضارية التاريخية والمعاصرة.. لتبدأ الامة من الصفر مع جهالة في اتجاه محاور الترقيم - فهذا بعلم الغيب - فقد يبدأ الترقيم بالاتجاه السلبي، فلا مانع عندكم ما دام ذلك عبر قنوات التعددية السياسية أو ان يبدأ الترقيم من جديد بالاتجاه الايجابي، وهذا لا يعني باحسن الاحوال دفع الامة الى الوراء أربعة عشر قرنا فقط..

اغتصاب

● قلتم : التعددية ليست اغتصابا لحق التشريع الالهي، وحق الحاكمية وكل الحقوق الاخرى !. ثم قلتم : التعددية لا تحمي بؤر الفساد والعصيان وانحراف السلوك ! وقلتم ايضا : التعددية ليست العلمانية.. فالاسلام قد يكون المصدر الرئيسي للتشريع ان كانت هذه ارادة الامة المعلنة بحريتها ! وقلتم : التعددية ليست مدخلا للانحلال والاباحية والتصويت بالموافقة على الشذوذ الجنسي والمحرمات، الا اذا قررت الامة باغلبية كاسحة التخلي عن تعاليم الشريعة الاسلامية ! ..

يا سبحان الله.. ما هذا الاضطراب العجيب بل هذه الحركية الزئبقية في المفاهيم، أرجوك يا اخي العزيز.. اعد القراءة لما كتبت، وانظر مليا بما تقول.. لا شك انك ستفرك ناصيتك وتعرك عينيك لهذا الاختلاط بين المتناقضات ! أناشدك بالله.. كيف يستقيم قولكم بان التعددية ليست اغتصابا لحق التشريع الالهي، وحق الحاكمية، ثم قولكم باحتمالية ان يكون الاسلام المصدر الرئيسي للتشريع، او لا يكون مادام ذلك عبر ارادة الامة.. ؟ !!!

وكيف يستقيم قولكم ان التعددية لا تحمي بؤر الفساد والعصيان وانحراف السلوك وليست مدخلا للانحلال والاباحية والموافقة على الشذوذ الجنسي والمحرمات، ثم قولكم : الا اذا قررت الامة باغلبية كاسحة التخلي عن تعاليم الشريعة في هذا المجال.. ؟ !!! بل كيف يستقيم قولكم بان التعددية ليست العلمانية.. وقولكم بان التعددية اخضاع الامة وصياغة مستقبلها للصراع والعراك بين التيارات الفكرية المتنوعة كل يسعى ليملك ناصيتها والتحكم بمصيرها.. ويستوي في ذلك الاسلام مع غيره.. ؟ !!!

أناشدك بالله ثانية.. ماذا يبقى للتشريع الالهي، وحق الحاكمية بعد ان تصل بهما التعددية السياسية الى درجة التخلي عن الاسلام وتعاليم الاسلام.. ؟ !!!

زلة لسان

● قلتم : قد تختار الامة باغلبية كاسحة التيار الديني، وقد تختار غيره ؟ أما ان تختار الامة دينها فهذا مفهوم ولا غرابة في ذلك.. ولكن ان تختار الامة غير دينها، فماذا تعني بذلك ؟ !..

اليس هذا ترشيح منكم للامة لتمارس فتنة الردة.. بل اليس ذلك دعوة صريحة للردة عن الاسلام.

عفوا لا احسبك تقصدها فما زالت احسن الظن بكم اخي العزيز واني لاحرص على براءتك أشد الحرص، ولكن هل يحتمل ما تطرحه من مقولة غير ذلك.. أرجو الله تعالى لي ولكم العفو والعافية، وان يحمينا معشر المسلمين من زلات القلم واللسان.. وصلى الله وسلم على سيدنا المصطفى اذ يقول في حديثه الطويل لسيدنا معاذ بن جبل : ثكلتك امك يا معاذ.. وهل يكبوا الناس على انوفهم في نار جهنم الا حصائد السنتهم ! !.. اللهم اني اسالك لي ولاخي خليل الا يزل بنا اللسان والا تقودنا اقلامنا الى مالا نحبه وترضاه..

الاجتهاد

● قلتم تعقيبا على قولنا : «ان عقيدة الامة أو الجماعة هي منبت فكرها، ومبعث منهجها السياسي».

هذا كلام لانريد ان نختلف عليه.. حياكم الله فهذا اقرار منكم لهذا المنطلق.. ثم تتابعون القول.. الاسلام يقوم على القرآن الكريم والسنة النبوية وكلاهما قابلان للتفسير واختلاف الفهم، وبالتالي اختلاف انماط الحكم.. وهذا ايضا صحيح، وهذا أكدنا عليه في مقالنا السابق عندما قلنا بان الاسلام يقوم على عقيدة وفكرة ومنهاج ونظام، وقلنا ان الاصل في الحكم عقيدته وفكره ومنهجه لا في شكله وصيغة نظامه.. ففي اطار الثوابت العقدية يطلق الاسلام حرية التعددية الاجتهادية، بل ان الاسلام هو المبدأ الوحيد الذي يثبت على الاجتهاد الخاطيء احتراما للعقل الانساني وتقديرا لكفاءة ابداعه وجهده.. بل ان الرسول ﷺ يوحي بالتزام سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده بل ان الامة اليوم لتؤكد على احترام والتزام التراث الفقهي عبر أجيال الخلف والسلف واهل السنة والجماعة، ولا عيب ولا منقصة مع الاختلاف في النظر والاجتهاد وفق معايير ومقاييس الثوابت العقدية والايمانية بل ان اختلاف النظر وتنوع الاجتهاد هما علامة صحة واشارة خضراء في مسيرة الابداع الحضاري لامة الاسلام..

السلطة ليست مفسدة

● قلتم : لن يكون ثمة حكم اسلامي بدون احزاب اسلامية..

عجبا لهذا التقرير ومن اين جئت به وما هو دليلكم على ذلك.. ؟ ! ! وما هو مبرر الحزبية في اطار العقيدة الواحدة والفكرة الواحدة.. ؟ !! بل ما هو مفهوم الحزبية لديكم.. ؟ ! أرجو الا تختلط المفاهيم عندكم فتقيسون المدارس الاجتهادية على التكوينات الحزبية.. فالحزب يقوم على عقيدة وفكرة ومنهج ونظام، وكل حزب يختلف عن الاخر بهذه المقومات الاربع.. ومن هنا ميز الله تعالى المسلمين عن غيرهم من اصحاب العقائد والمناهج بان نسبهم سبحانه الى ذاته العلية فقال جل شانه : ﴿أولئك حزب الله﴾.. فالمسلمون جميعا حزب واحد، ويد واحدة، وجسم واحد، ولا تعارض في ذلك، مع اختلاف الرأي في المسالة الواحدة وتنوع الاجتهاد وفي القضية الواحدة.. وقد حصل هذا مع وجود سيد الخلق سيدنا محمد رسول الله ﷺ واخذ باجتهاد الصحابة من حوله بل ان القرآن نزل على رأي ابن الخطاب الخليفة الراشد رضي الله عنه في اكثر من موطن.. والامثلة كثيرة لا حصر لها.. بل ان المدارس الفقهية اليوم ممثلة بفقه الائمة الاربعة رضوان الله عليهم لهي اكبر مفخرة حضارية نعتز بها ونفخر بها.. ولا يجحد ذلك ولا يقلل من شان ذلك الا جاهل أو حاقد..

● ثم تقولون.. ان انصار التيار الاصولي - مع التحفظ على هذا المصطلح - يؤكدون اليوم ان الاسلام لا يبني الا على يد الاسلاميين.. ثم تتابعون القول : ولكن السلطة مفسدة.. والسلطة المطلقة فساد مطلق - مع التحفظ على هذا الغمز الذي ما ينبغي ان يصدر عن مسلم - ..

من سيروع طغيان هذه الاحزاب ؟ انه لعجب عجاب قولك هذا.. وبمن اذا تريد ان يقام الاسلام ؟ !!

أتريد الاسلام ان يقوم بأيدي من لا يؤمنون به.. أم بأيدي من يحاربونه ويكيدون له .. ؟ !!!

كيف ترفض هذا وتستنكره وأنت صاحب راية التعددية الفكرية والسياسية وصاحب مقولة وصول تيار واحد الى القوة.. اليس الاسلاميون بنظرك تيارا يستحق الوصول.. أم ماذا ؟ !! واذا وصلوا اليس من حقهم ان يقيموا الحكم وفق معتقدهم وفكرهم ومنهجهم الذي أمنوا به وعملوا من أجله.. ؟

وعجب عجاب ايضا قولكم.. السلطة مفسدة.. اهي مفسدة للاسلاميين فقط ؟ أم هي مفسدة لهم ولغيرهم «على حد زعمكم» ؟..

وفي هذه الحالة لماذا لا يتخوف على الامة من طغيان غيرهم وفساد من سواهم..

وتصرخ باعلى صوتك.. من سيروع طغيان هؤلاء.. فهل طغيان الاخرين «جدلا» مباح عندكم ومشروع.. ؟ !! لا ثم لا يا اخ خليل لقد طفح الكيل منكم.. ولا ارضاها لك.. فالمؤمن لا يحب لاخيه الا ما يحب لنفسه..

فانت مسلم ان شاء الله، وانت بهذا من الاسلاميين، ودع عنك مقولات التصنيف المرفوضة فكل من آمن بالله تعالى وبكتبه ورسله.. والزم نفسه شرع الله وتعاليم الاسلام فهو مسلم ورغم كل متشنج ورغم كل متوتر.. فالمسلمون كلهم اسلاميون وكلهم اصحاب راية القرآن، ولن يقبلوا بها بديلا.. ولقد ولى زمن التصنيف والتشرذم، فالامة اليوم ولله الحمد في صحوة ويقظة تريد اصالتها وتسعى لتحقيق ذاتها بالاسلام وعبر الاسلام وفق كتاب الله وسنة رسول الله.. ووفق سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده.. فعلى هذا نلتقي، وعلى هذا ترص الصفوف بعون الله وتوفيقه..

دولة دينية

● قلتم.. ان اسرائيل ليست دولة دينية.. كيف ذاك يا اخي الكريم.. ؟ فاسرائيل ان لم تكن دولة دينية فعلى ماذا تقوم اذا.. ؟ ! هل هي دولة اشتراكية.. ؟ أم دولة علمانية.. ؟ أم دولة ديمقراطية.. ؟ ان لا معنى لوجود اسرائيل بدون القدس.. ؟ ولا معنى لوجود اسرائيل بدون حائط المبكى.. ؟ وماذا عن اللوحة الكبرى في صدر الكنيست الاسرائيلي.. «من الفرات الى النيل».. ؟ وماذا عن الهجرة اليهودية.. من بطون الارض تحت واجب نصرة نجمة داوود ؟ لا احسب ان الامر يحتاج لكثير جدل.. فالقضية أوضح وابين من ان يماري فيها عاقل مطلع..

تصحيح المسار

● قلتم.. في تعقيبكم على قولنا «ان التقدمية هي ثمرة الاستقرار الفكري والمنهجي للامة في اطار ثوابتها العقدية».. لا ادري لماذا لا تستقر هذه الامة ان كانت «الثوابت العقدية» بهذا الوضوح لاحزابها الدينية..

ان هذا التعقيب بهذه الطريقة يؤكد لي الاشكالية الكبيرة التي تعانيها العقلية العربية المعاصرة.. اشكالية الحكم على المبادىء والمنطلقات من خلال الواقع المؤلم والمتخلف للافراد والتجمعات.. نحن هنا بصدد تصحيح مسار العقلية العربية والاسلامية من خلال تاصيل المفاهيم والتصورات ومن خلال تحديد الاصول والمنطلقات.. ثم جمع الامة على هذه المفاهيم والاصول والمنطلقات وصبغ الاجيال المعاصرة وصياغة تكوينها وفق مبادىء الاسلام وقيمه ونظرته الشاملة المتكاملة عن الحياة.. فالاجيال اليوم تعيش حالة التيه والضياع والامة تعيش حالة الغثائية بسبب من ضياع مقومات الثقلية لديها.. وقد عزلت عن اصالة دينها وجوهر مضامينه الفكرية والاخلاقية والابداعية.. وعندما تتعاون الفعاليات كلها في تحقيق هذه الغاية بعيدا عن رواسب الانحدار الحضاري والتخلف الفكري.. تتلاشى كل هذه الملاحظات والاستفسارات التي تقولون بها لدى العاملين للاسلام ولا احسبك ان شاء الله الا واحدا منهم.. فلا يغيب عنكم اننا نعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال..

قرن القابضين

● قلتم.. «واخيرا بقي ان نؤكد تاييدنا لكل الانتقادات التي وجهها الدكتور الفاضل الى الانظمة العربية وما ارتكبت من اخطاء»..

ان هذا القول منكم فيه شيء من الزيادة والتعميم. فانا لم اقل بتعميم حالة الخطأ لدى الانظمة العربية، وما من شاني، والحمد لله، ان أسوي بين الغث والسمين، وان اجمع الصالح او الطالح على خشبة واحدة.. أجل لقد اشرت الى مرارة الواقع المؤلم التي وصلت اليه بعض النظم العربية والاسلامية، ولكن لم ابخس البعض الاخر حقه ولم اسقط انصافه والاشادة بما عليه من الخيرية.. بل أكرر ذلك وأؤكده.. بان هناك انظمة عربية واسلامية تعيش بفضل الله تعالى ثم بفضل تمسكها والتزامها شريعة الاسلام ومبادىء الاسلام.. على درجة عالية من الخير، بل اعتبر البعض منها بواقعه الاسلامي المعاصر.. نموذجا حضاريا اسلاميا يجمع في تجربته الحضارية الفذة بين الحفاظ على قيم الاسلام ومبادئه ورفع رايته بلا خجل ولا وجل بل بكل عزة واعتزاز.. وبين الكفاءة العالية والقدرة الفائقة في التعامل بكل مهارة مع كل معطيات التقنية المعاصرة، ومع القدرة العالية والجدارة الاستراتيجية المتفوقة بالتعامل مع الموازنات الدولية والقيم الانسانية على كل ساحة من ساحات التعامل الدولي والاقليمي..وبنظرة سريعة ومنصفة يستطيع الانسان ان يلمس حقيقة ذلك على كل مستوى من مستويات الارتقاء البنيوي لمجتمعات هذه النظم.. أجل انني لا اقول بان هذه النظم بريئة مبرأة من كل عيب.. استغفر الله تعالى.. لا اقول بذلك وما ينبغي لي ان اقول فالكمال لله تعالى ثم الخيرية العليا لجيل القرن الاول وقد قرر ذلك رسول الهدى ﷺ حيث يقول : خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ونحن اليوم في القرن الخامس عشر.. قرن القابض على دينه كالقابض على الجمر.. ولكن الله تعالى يبعث على رأس كل مائة عام من يجدد للمسلمين أمر دينهم.. لذا لا بد لهذه الخيرية ان تتكرر في حياة الامة المسلمة.. وفق نسبية ما ووفق كيفية ما.. فانا أشكركم على تاييدكم، ولكن وفق هذا التصحيح الذي يؤكد اعطاء كل ذي حق حقه..

لا للتجريح

● ذهبتم في بقية مقالكم مذهبا اخرجكم عن موضوعية البحث، فتناولتم جهات بعينها واشخاصا بعينهم نقدا وتجريحا، رغم انني في مقالي السابق لم اشر لا من قريب ولا من بعيد لاي جهة او جماعة أو شخص، وحاولت، كما هو نهجي دائما، ان اطرح فكرا وتصورا دون التقيد بما قاله الاخرون تاييدا أو معارضة حرصا على ان تاخذ الفكرة أو التصور طريقها الى الاجيال بدون اي ارتباط مسبق أو تحيز لفئة دون فئة.. ولكنهم وللاسف انعطفتم بحديثكم نحو جهات تحاججوني بتصوراتها ومواقفها وواقعها، وكأنني جزء من هذه التصورات أو اصدر بحديثي عن مواقفها وواقعها.. ؟ ! ! ولذا لا اجدني بحاجة الى اي رد حول ما جاء في اطار هذا الجانب من مقالكم، ولكن انصح لكم. ولكل مفكر يحرص على تاصيل الفكر والمنهج لمسار امتنا ان يلتزم بما يلي :

- التركيز على المبادىء والمنطلقات.
- البعد عن الجدل في الهوامش والفرعيات.
- الا يقلل من شان الفكر والتصور من خلال العجز في التنفيذ والتطبيق.
- البحث عن نقاط الوفاق والالتقاء تخفيفا لحدة الصراع وتحقيقا لفرص اللقاء المثمر البناء ...
- ... الحرص على الموضوعية العلمية والتقليل ما امكن من الاثارات العاطفية.
- البعد عن العبارة الجارحة ما أمكن ذلك فالاصل التناصح والتعاون لتحقيق الوضع الافضل لمستقبل امتنا..
- تقديم حسن الظن على كل نزغ للشيطان، فحسن الظن أوقر وابرك لفعل الكلمة في نفس سامعها أو قارئها..

دعنا نتفق

● والآن وبعد هذا المشوار الطويل من الحوار، وبعد ان تبادلنا الرأي والتصور في اكثر من نقطة خلاف.. اليس هناك نقاط للالتقاء.. ؟ بلى.. هناك امكانية معقولة للاتفاق بل الواجب يحفز كلا منا وكل من يعنيه أمر هذه الامة، وهي تعيش اخطر حالات الغثائية والضياع.. ان يبحث ويجهد نفسه في البحث عن نقاط ومرتكزات تحشد فعاليات الامة، وتقرب بينها وتوحد مسار تصورها ومسار حركتها باتجاه نقلة الامة من الغثائية الى الثقلية بكل معانيها ومضامينها.. ولله الحمد، فقد وجدت من خلال النظر والتدقيق في طروحاتكم، ان هناك كنزا اصيلا يرافق زحمة الافكار عندكم قابلا بل هو اصل في تكوين كل مرتكز ننطلق منه أو نقيم عليه تصوراتنا وتوجيهاتنا ان شاء الله تعالى..

قلتم : ان التعددية ليست اغتصابا لحق التشريع الالهي.. ولحق الحاكمية.. وكل الحقوق الاخرى.. فهذا يعني بكل دقة ووضوح - اذا عزل عن باقي طروحاتكم - انكم ولله الحمد على درجة عالية بالتزام شرع الله تعالى ومنهجه جل شانه في الحاكمية.. بل وتلتزمون بكل الحقوق المتفرعة عن ذلك وانا معكم واحسب ان شاء الله كل الاجيال المسلمة لا تخرج عن اطار وجوهر هذا الاصل العقدي عندنا نحن المسلمين..

وهذا يؤكد لي ان القضية الاساسية والاشكالية الكبرى التي تعانيها اجيالنا ليست في اصل الاعتقاد، وانما في الفهم والتصور المنبثق عن هذا الاعتقاد وفي الفكرة والنظرة للحياة وفق هذا الاعتقاد ومن ثم في النهج الحركي والوظيفي لمعطيات هذا الاعتقاد في كل دائرة من دوائر تعاملنا الحياتية مع انفسنا، ونحن نقيم كياننا ونحقق ذاتنا، وكذلك مع الاخرين، ونحن نقيم معهم الكيان الانساني الذي يشكل المناخ الفطري لحياة الانسان وميدانه الطبيعي، وهو يؤدي مهمته في عمارة الارض..

أجل ان حشد الاجيال واقامة تكوينها على عقيدة واحدة وتوجيه واحد هو الاصل الذي في اطاره يتم الابداع الفكري والمنهجي عبر التعددية الاجتهادية المنضبطة بالثوابت الاعتقادية، بل والثوابت المنهجية لتكوين الامة.. وهذا هو مبعث استقرارها.. الذي هو سبيل ارتقائها الحضاري ونموها الابداعي التقدمي..

د. حامد بن أحمد الرفاعي
جدة - جامعة الملك عبدالعزيز

ارهابيون صهاينة

شامير يخرج من الكنيس اليهودي القديم ويؤمن بان السيف والتوراة هبطا من السماء

■ ارهابي يخرج من الكنيس اليهودي القديم ويؤمن بان السيف والتوراة هبطا من السماء.

يقولون في الكيان الصهيوني انه لا يوجد من يشبه بيغن أكثر من اسحاق شامير.. فالى جانب عشقه للقتل والارهاب فهو مثل بيغن، من مواليد بولندا (١٩١٥) ودرس الحقوق، وانضم لحركة (بيتار) الصهيونية المتطرفة، وتتلمذ على يدي فلاديمير جابوتنسكي ثم هاجر الى فلسطين، فدخلها متسللا، وانضم الى عصابة (أرغون) الارهابية.

هذه هي بداية بيغن، وكذلك اسحق شامير، الذي آمن بان (السيف والتوراة هبطا من السماء في قطعة واحدة من القماش) !

وفي فلسطين بدأ شامير (مسيرة الارهاب) في عام ١٩٣٦ ابان الثورة العربية في فلسطين وخلال فترة الاضراب الذي دام ستة أشهر. وشارك في تنفيذ عمليات ارهابية ضد البريطانيين والعرب، بعدما اشتدت المطالبة بالحد من هجرة اليهود الى فلسطين.

وفي عام ١٩٤٠ انشق عن عصابة (الارغون) وانضم الى عصابة ارهابية أكثر تطرفا ودموية هي عصابة (شتيرن) التي كان يتزعمها (ابراهام اشتيرن). وبفضل نشاطه الارهابي المكثف أصبح واحدا من زعماء هذه العصابة، بل زعيمها الرئيسي بعد مقتل ابراهام شتيرن على يد الجنود البريطانيين في عام ١٩٤٢ .

في تلك الفترة كانت السلطات البريطانية تبحث عن اسحق شامير المطلوب الى القضاء بعد ارتكابه الجرائم العديدة ومنها قتل عدد من الجنود البريطانيين وتلغيم جثتهم وتعليقها باشجار البرتقال.

واتهم شامير بمحاولة اغتيال المندوب السامي البريطاني، وتم اعتقاله في معسكر بريطاني ولكنه تمكن من الهرب، ولكن القي القبض عليه مرة ثانية في عام ١٩٤٤ بعد، اغتيال ((اللورد موين) الوزير البريطاني المفوض في الشرق الاوسط في يوم ١٤ أكتوبر بالقاهرة، والقي القبض على اثنين من عصابة (شتيرن) نفذا الجريمة وتم اعدامهما في القاهرة، بينما تم ترحيل شامير الى ارتريا ومن هناك تمكن من الهرب الى جيبوتي، وانتقل الى فرنسا بعدما منح حق اللجوء السياسي.

● الارهابي شامير

وفي عام ١٩٤٨ عندما عاد شامير الى فلسطين، اغتالت عصابته الوسيط الدولي (كونت فولك برنادوت) في القدس لاصراره على تنفيذ قرار التقسيم.

بعد هذه الجريمة منع بن غوريون استمرار نشاط هذه العصابة، وغاب شامير عن الاضواء، حتى عام ١٩٥٥ عندما تسلم منصبا كبيرا في جهاز (الموساد).

وفي عام ١٩٧٠ انضم الى حزب (حيروت)، حيث اتاح له هذا الحزب فرصة الدخول الى الكنيست في انتخابات عام ١٩٧٣، ثم رئيسا للكنيست في عام ١٩٧٧. ثم وزيرا للخارجية في حكومة بيغن عام ١٩٨٠. واستمر يشغل هذا المنصب حتى أيلول الماضي حين كلفه هيرتزوغ بتشكيل حكومة جديدة.

وساند شامير شارون في عملية غزو لبنان عام ١٩٨٢، كما انتقد لجنة كاهان التي حققت بمذابح صبرا وشاتيلا.

وشامير متزوج من شولاميت ولهما ولد اسمه يائير يعمل في الجيش، وابنة واحدة اسمها (جيلادا) موظفة رسمية.

وقيل عن شاميريوم اختياره خلفا لبيغن انه تم اخراجه من الكنيس اليهودي القديم، فهو متشدد ومتعصب ويؤمن بانه (من خلال الحرب يمكن الوصول الى الحرية).. ويردد دائما : (بعد أن تقتل خصمك لا تتردد في اطلاق رصاصة اضافية عليه لتقتله وهو ميت) !

قبس ديني

قرآن وشرارة

هل يجوز لشعب ان ينتعل حذاءً ضخماً ويمشي به فوق التاريخ تآمراً، وتواطؤاً، وقتلاً، وتلويثاً؟!

هل يحق لشعب ان يحمل اوجاع كل العالم، ويسير بحذائه الاضخم فوق رؤوس اليهود، ليخلص العالم من الآلام، والمسجد من الادران اليهودية؟!

الفلسطينيون قرروا الولادة من جديد، فانتفض الحجر، واعلنت الاشجار رغبتها في الاحتراق.. بيدها اليمنى القرآن، وبيدها اليسرى شرارة..

فهل القرآن دولة، والشرارة دولة اخرى؟! ام ان «المستر» كراهية هو الذي يصنع الفرص الضائعة للاسلام وللمسلمين؟!

وهل يقوى حملة الاسلام على حمل القرآن والشرارة في آن؟!

الاسلام دين الشرارة.. والمسجد بوتقتها.. والسيف محرابها.. والخيل مئذنتها.. والقرآن حرفها.. فهل يستشعر المسلمون هذه المهمة؟!

رسولنا الكريم محمد (صلوات الله وسلامه عليه) لولم يستشعر هذه المهمة لما توجه الى يثرب (المدينة المنورة) ليحدث ثورة في الفيزياء والكيمياء اليهودية، ارخت بظلها على الايقاع التكنولوجي الذي شهده القرن السابع الميلادي (الاول الهجري)، حيث ادميت قلوب المؤامرة..

ولولم يتحد اليهود رسولنا الكريم في صدقه ورجولته، لما كانت حادثة الاسراء والمعراج التي احتفلنا بها في الامس القريب.. لتضع حدا لافتراءات اليهود وكذبهم ودجلهم ضد رسولنا محمد (صلوات الله وسلامه عليه).

ولولا فساد اليهود، الذين آمنوا بيهوه، وبآلهة اخرى، لما كانت المسيحية، وعيسى (عليه السلام)، او الاسلام، ومحمدﷺ، الذي بادر الى ابادتهم، قبل ان يهلكوه، ويقتلوه، ويصلبوه - كما فعلوا في سيدنا المسيح (عليه السلام)..

في خيبر كانت النهاية المفجعة لهم في ارض العرب.. هكذا اراد الله..

البابا «اوربان الثاني» قالها بعد ذلك بتسعمائة عام يبرر الحروب الصليبية ضد الاسلام والمسلمين: : «هكذا اراد الله».. فانتقم اليهود من حملة الصليب بتلويث المسيحية، وتسويغ كل المحرمات التي قال بها الرب بديلا عن الحلالات.. فاضحت الحرامات هي الاصل في الديانة المسيحية بعد ان كانت الحلالات هي الاصل!!

في الاسلام.. دخلوا من خلال الثقوب التي كم امتلأت بها اجساد المسلمين، فكانوا وراء كل حركة انفصالية، انقسامية، انشقاقية، في تاريخنا.. ووراء كل افساد، وعسف، وكره..

كانوا وراء حركة الشعوبية والموالي.. صنعوا الدولة الفاطمية التي حكمت في بلاد الاسلام قرنين ونصفا من الزمان.. وصنعوا كل كراسي النهايات الرديئة.. وصنعوا.. وصنعوا.. و.. و... و...

وعندما يكون المسلمون اغبياء الى هذا الحد، فلا بد ان تحدث الخطيئة اليهودية فيهم.. ولا بد ان يبرروا هم هذا الفعل!!

وهكذا اضحت اليهودية والحقيقة ضدين.. واصبح الصدق اليهودي مستحيل المنال..

الحقيقة هي التي تسرق ابدا!!

صنعوا «التوراة» التي يأخذون منها تعاليمهم الكريهة ضد الاديان وضد كل شعوب الارض..

باسم التوراة التي وضعوها، يتمسحون بالدين القائل:
فمن بقر بطن امرأة غير يهودية، دخل الجنة!!
ومن زنى بامرأة غير يهودية، فقد ارضى الرب!!
ومن قتل طفلا غير يهودي، له عشرة قراريط في الجنة!!
ومن كسر يد طفل غير يهودي، لا يدخل النار!!

نعم، لقد انتعل اليهود حذاءً ضخماً، ومشوا به فوق التاريخ تزويراً وزيفاً.. وهم يحملون التوراة.

نعم، الفلسطينيون يسيرون اليوم بحذائهم وحجاراتهم فوق رؤوس اليهود، حاملين اوجاع العالم، وهم يحملون القرآن باليمنى، وباليد اليسرى شرارة.. علّهم يصبحون اسياد الرسالات السماوية.. فهل من نصير ينصرهم ضد خبث وقهر اليهود؟!

هل لبلادنا بحر يوصل المراكب؟!

وهل تقوون على حمل القرآن والشرارة في آن؟!....

غازي جرادة

ترجمة عدد من امهات الكتب الاسلامية الى اللغة الانجليزية

اعلن الشيخ محمد بن احمد ال ثاني وزير التربية والتعليم القطري ورئيس مجلس امناء مركز اسهامات المسلمين في الحضارة ان المركز يقوم حاليا بترجمة بعض امهات الكتب الاسلامية متكاملة تشمل الثمانمائة عام الاولى من الاسلام وهي فترة الثراء في الحضارة الاسلامية. وقال:

ان المشروع يهدف الى اعداد مجموعة من المجلدات باللغة الانجليزية قد يبلغ عددها حوالي مائة مجلد بهدف تعريف المسلمين وغيرهم من الباحثين

من غير الناطقين باللغة العربية بالحضارة الاسلاميه التي نقل عنها رواد النهضة الاوروبية الكثير من العلوم.

واوضح انه تم الاتفاق خلال زيارته للولايات المتحدة الاميركيه وبريطانيا على ترجمة عشرة كتب من امهات الكتب الاسلامية من قبل علماء غربيين متخصصين في العلوم الاسلامية ومؤيدين لرسالة الاسلام.

واشار الى انه يجري حاليا الاتفاق على ترجمة الدفعة الثانية من هذه الكتب وتضم ثلاثة عشر كتابا.





كلمة السر

اعداد: ميساء محمد خليف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الابيات.

١ أ ي ف ى ا ل ش ا أ ي ا ن غ د و
٢ ب ا ي ه ذ ا و م ا ع ل ي ل ا
٣ ب ك د ا ء ع ل ى ا ء ب ع و ه
٤ ا ذ ا ا ة ا ي ح ل ا ن و د غ
٥ ث ق ي ل م ن ي ظ ن و ا ل د ي
٦ ا ل ح ي ا ة ع ب ء ا ه س ف ن
٧ ث ق ي ل ا ب غ ي ر ج م ا ل ا
٨ ف ي ا ل و ج و د و ى ر ي ا ل
٩ ش ي ء ا ج م ي ل ا ت ا ب ر د ا
١٠ أ ن ه ه ا ي ا ل ع ا ر ن ظ ل
١١ ط ي و ر ا ل ر و ا ب ي ن م ف
١٢ ا ن ج ه و ل ا م ن ي ا ن ي ق ا
١٣ م ا ل ا ل ح ي ا ة م ي ا ل ى
١٤ ل ن ش ق ى ف ا ر ي ح و ا ي ا

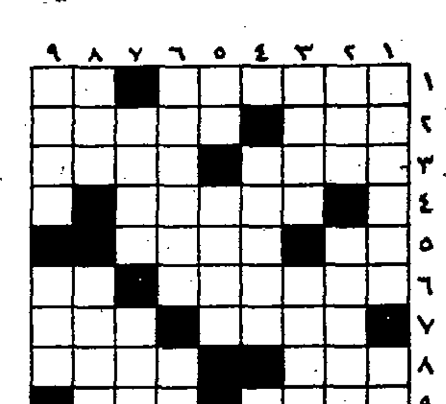
أيهذا ـ الشاكي ـ وما ـ بك ـ داء ـ كيف ـ تغدو ـ اذا ـ غدوت ـ عليلا ـ هو ـ عبء ـ على ـ الحياة ـ ثقيل ـ من ـ يظن ـ الحياة ـ عبئا ـ ثقيلا ـ والذي ـ نفسه ـ بغير جمال ـ لا ـ يرى ـ في ـ الوجود ـ شيئا ـ جميلا ـ ادركت ـ كنهها ـ طيور الروابي ـ فمن ـ العار ـ ان ـ تظل ـ جهولا ـ ما ـ اتينا ـ الى ـ الحياة ـ لنشقى ـ فأريحو ـ يا..

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« الأوله في الغرام »

كلمات متقاطعة

اعداد: وليد السباعي



افقياً وعمودياً :

١ـ مدينة فلسطينية ـ للتفسير ٢ـ عملة اوروبية ـ مدينة فلسطينية، ٣ـ احد الفصول الأربعة ـ عملة عربية، ٤ـ عاصمة اوروبية، ٥ـ عملة يابانية ـ يقطن، ٦ـ مدينة قبرصية ـ بئر، ٧ـ من مناطق الكويت ـ من الالوان، ٨ـ اداة استثناء ـ مدينة فلسطينية، ٩ـ ينسى ـ وضح.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ فكتوريا، ٢ـ كفيف ـ نرسل، ٣ـ تيتي كاكا، ٤ـ وفي ـ ميامي، ٥ـ كم ـ رن، ٦ـ يناير ـ فل، ٧ـ أركان فؤاد، ٨ـ سام ـ لادا، ٩ـ ال ـ يا ـ دام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
ضيق او تعب جسماني وسببه التفكير الوهمي.
***
الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.
***
الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦)
تستقر عائليا اكثر من اي وقت مضى.
***
السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
اليوم مفاجآت سارة وسعيدة وامنية تتحقق.
***
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم.
***
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
تبدأ مرحلة هادئة وسعيدة فكن اكثر ايجابية.
***
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
اليوم الاحوال المادية ميسورة والحمد لله.
***
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
حان وقت مراجعة مشاريع المستقبل.
***
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
لا تهتم بما يقال حولك فسوف ينتشر الحق.
***
الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة.
***
الدلو (٢١/١-١٩/٢)
ستجد اليوم راحة تامة في العمل.
***
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
لا تحاول السفر اليوم فأجله الى يوم آخر.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩ / ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود الذفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
د. يحميه ابوسنة (دكتوراة اخصائية اطفال) الفحيحيل ٣٩٢٥٥٩٩ / ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف مخافر شرطة الطرق الاربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣١٥٤/٥٧١٣٢٩٩
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٠١٤/٤٨١٨٧٢٥
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧١٨٤٤٣/٤٧٣١٠١٧
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨١٦٠٨/٣٩٨٠٤٥٣

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٨/٣/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٤٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٥ مساء
الهندية	ترافنديوم	٩,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٨/٣/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,١٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٢٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٤٠ صباحا
			الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استنبول	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	١٠,١٥ صباحا			
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ أبوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دكا ـ دلهي	١,٢٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٥,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٨,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٥٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٤٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	استنبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
			الكويتية	اثينا ـ لارنكا	١٠,٣٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٥ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الجهراء ـ ٢٤٢٢٢٦٨ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الحكيم ـ ٢٤٢٧٧٣٤ ـ شارع جابر المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية البدر ـ شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية السماح ـ ٥٦١٧٣١٦ ـ شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ الفحيحيل شارع مكة.
- خيطان: صيدلية الحياة ـ ٤٧١١٣٥٥ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

الطقس

- تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة الاتجاه تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٦، الاحمدي ٢٣، فيلكا ٢٤ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٦٩ بالمائة، الاحمدي ٧٣ بالمائة، فيلكا ٨٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٢ ظهراً — ١٢ ليلاً
ادنى جزر
٧ صباحا — ٧ مساء

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ / ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ / ٣٧١١٨٨١ / ٣٧٢٢٨٨٢ / ٣٧٢٠٠٠٠ / ٣٧١٧٤٤٤ / ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ / ٣٦١١٨٨١ / ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ / ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ / ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ / ٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ / ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ / ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ / ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

ـ جوزة محمد جعدان المطيري زوجة عبدالله علي جدعان «٦٠ سنة» العنوان: الجهراء ق٢ ش٢٤ م٣٢٧ تلفون: ٤٧٧٢٤٢٣.
ـ راشد مبارك الماص «٥٥ سنة» العنوان: كيفان ق٤ ش٤٠ م٦ تلفون: ٤٨١٠٦٨٢.
ـ سعيد ناصر الطحنون «٧٠ سنة» العنوان: الصليبخات ق٣ ش٩ م٩ تلفون: ٤٨٧٢١١٠.
ـ صفيان عبدالله محمد «٦٨ سنة» العنوان: قصر دسمان تلفون: ٢٤٣٦٤١٦.

فلسطين المحتلة :

كفر صور ـ طولكرم : عمر صدقي عبدالله حطاب، كفر كنا : انيسة الياس غريب، غزة ـ النصيرات : الحاج عبدالرحيم صالح حمد «ابو سعدي»، غزة : هاشم محمد الشويكي «ابو جواد»، غزة : الحاج محمد سالم الحطاب «ابو سالم»، الحاجة لطيفة ابراهيم الجبالي «ام عدنان»، برطعة : شمس كبها، برطعة : يسرى كبها، برطعة : فريد كبها.

الأردن :

محمد طه داود الزعبي، عبدالله موسى جابر عبيد، سلمى سليم شاكر حسين، عماد سلمان محمود سليمان، الحاج محمود السالم البطاينة، عبدالله سويلم دايم الزين، الحاجة صبحا محمد الفلاح العوايشة، صالح صبحي البغدادي، محمد صادق خليفة، الحاجة خضرة صالح الصيفي، محمد سالم الصبيحات، جميلة عقيل حبايبة، نورة عفاش السلطان العدوان، علام سعيد نصر الله صدقة، ياسين قطيش هزاع، ابراهيم عطا احمد بكر، عوض عبدالهادي عوض، جورج اسكندر نقل، احمد عوض سلامة الفؤاد، الحاج ابراهيم عبدالله عبدالنبي خريس، صفية محمد حسن ابو السنديان، عزت يوسف دعاس.

لبنان :

نجيب سليم هرمس، الخوري انطون بطرس مراد، كريمة جرجي عيسى، الحاجة الاميرة وسيلة جمعة شهاب، بطرس جرجس نصار، فريد حارس الحاج، وهبة قيصر نوفل، موس جرجي الحلو.

مصر :

فتح الله المسلمي، تقاوي تقريوس غطاس، نفوسة محمد حلمي، حامد عبدالمجيد الوكيل، حامد الحارثي، جرجس صليبي، عبدالصمد دقينش، انهار محمد سرور الحناوي، سوسن عبدالهادي، انيس متى، عليوه محمد حسين الغرباوي، عادل فايز مشرقي، زينب احمد السيد، محمد محرم ابو الرايات، احمد محمد رفاعي، خالد محمد كامل شاهين، عبدالرحمن محمد الجمال، سعد الدين عبدالصمد الدغيدي، انجيل صادق، ايفون داود سليمان، نظيرة جرجس العسيلي، يوسف سمعان، محمود عبده خليل.

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الكسب الطيب، ٦,٣١ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ عرضة برية/عزيزة لشادي الخليج مع مدرسي ومدرسات وزارة التربية، يا شوق لعزيزة جلال، ١٠,٥٦ حديث، ١١,٢٢ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٥ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٦ قراءة البرنامج، ١٢,٥١ يا ليت منهو درى لنوال وطلبة المعهد العالي للموسيقى، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ لوحة شعبية يا قميرة الدودو لطالبات مدرسة سمية الابتدائية، تحت امرك لنبيل شعيل، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ امة القرآن، ٢,٢٥ حياك لعبدالمحسن المهنا، يا مرسيني على بر هواك لليلى مراد، الجرح الخطير لعبدالكريم عبدالقادر، حبينا وتحبينا لميادة الحناوي، ٣,٠٨ حديث، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٩ ابتهال، ٣,٣٣ ثلاث اغنيات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ هول يا مال لعوض دوخي، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ قوللي ولا تخبيش يا زين لام كلثوم، ٤,٥٠ نجوم القمة، ٥,١٥ نظرة البستان، ٥,٢٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٣٨ القرآن الكريم، ٥,٥٩ اذان المغرب، ٦,٠٢ موجز الانباء، ٦,٠٧ برنامج: نهاية الاسبوع، ٧,١٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٠ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ انحب انحب لغريد الشاطىء، زين الطبايع لمبارك المعتوق، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٣ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برنامج: اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١١ الختام بالسلام الوطني.

● محمد عبدالوهاب

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: فضل الاسلام على العرب، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٦,٤٥ برنامج من هدي القرآن الكريم، ٦,٥٦ حديث الاسراء، ٧,٠٣ الطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٨ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٣٥
الشروق	٥,٥٤
الظهر	١١,٥٨
العصر	٣,٢٤
المغرب	٥,٥٩
العشاء	٧,١٥

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: حكايات عالمية، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ البرنامج المحلي: مجلة الاطفال، ١١,٠٠ البرنامج الديني: وعندئذ قال الرسول، ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٢٥ البرنامج الديني: من وحي الايات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٢,٣٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,٥٥ الفيلم العربي: «حب من السماء».. تمثيل: نجاة علي، محمد امين، حسين رياض، والهام حسين، ٥,٢٠ البرنامج المحلي المنوع: استراحة البرنامج الاول، ٦,١٠ البرنامج الاخباري المحلي: الكويت في اسبوع، ٧,٢٥ البرنامج المحلي: كل الفنون، ٨,٠٠ ندوة محلية بعنوان: الوطن في عيون الجميع ـ الجزء الثاني ـ ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المصارعة الحرة، ١١,٠٠ التمثيلية المحلية: «الخروج عن المالوف»، الجزء الاول، تمثيل: حياة الفهد ـ سليمان ياسين ـ احمد الصالح، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٥٥ اعادة لرسالة المملكة العربية السعودية الشقيقة عن دورة الخليج العربي التاسعة في كرة القدم، ٤,١٠ الانتقال الى ستاد الملك فهد الدولي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة لنقل مباراة كرة القدم الاولى بين فريقي: منتخب الكويت الوطني ومنتخب المملكة العربية السعودية الشقيقة ضمن مباريات دورة الخليج العربي التاسعة المقامة هناك وذلك على الهواء مباشرة، ٦,٤٥ الانتقال مرة اخرى لاستاد الملك فهد الدولي لنقل المباراة الثانية بين فريقي منتخب العراق ومنتخب البحرين وكذلك حفل اختتام البطولة، نشرة الاخبار بالانكليزية تقدم بين شوطي المباراة الثانية، ٩,٢٠ موعد البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٩,٤٠ مسلسل المغامرات: ماتلوك، ١٠,٣٠ البرنامج المحلي الاسبوعي: نهاية الاسبوع، ١١,٠٠ المسلسل البوليسي: المتحذلق، ١١,٤٥ رسالة المملكة العربية السعودية الشقيقة عن دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

بعد ازمة.. ابو الهول قدري يطلب لجنة محايدة للتحقيق

دعا الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية السابق الى تشكيل لجنة تحقيق محايدة من اساتذة كليات الهندسة بالجامعات ونقابة المهندسين للتحقيق في اسباب سقوط احد الاحجار من تمثال (ابو الهول) الذي تسبب في اقالته من منصبه كرئيس للهيئة لخلافه مع فاروق حسني وزير الثقافة المصري.

واكد الدكتور قدري في الندوة التي عقدتها نقابة الصحفيين مؤخرا ان هذا الحجر وزنه ٥٠ كيلو غراما وليس ٤٠٠ كيلو وانه سقط بفعل فاعل عن طريق دفعه من اعلى. وحذر الدكتور من الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها الآثار المصرية حاليا باستخدام بعض المقاولين الاجانب والشركات الاجنبية التجارية التي تتولى عمليات ترميم الآثار وتسعى الى نهب اموال الدولة، ورهن ميزانية هيئة الآثار لصالحها واستبعاد المرممين المصريين الذين استطاعوا خلال السنوات الماضية انجاز حجم من اعمال الترميم يوازي اضعاف ماتم انجازه في الـ ١٥٠ سنة الماضية.

وذكر ان سقوط حجر (ابو الهول)، ليس الحجر الوحيد والاخير الذي سوف يسقط من احد التماثيل الاثرية، فقد سبق ان سقط حجر بالكامل من وجه تمثال رمسيس الثاني في معبد (ابو سمبل)، وتسبب في قتل شخصين، ولم يتحرك وقتها وزير الثقافة. ولكن فاروق حسني وزير الثقافة الحالي تحرك بهدف تصفية حسابات معي بعد ان رفضت التعاون معه عندما تولى منصبه الوزاري.

وطالب الدكتور قدري، وزير الثقافة بعدم اصطحاب الضيوف الاجانب لمصر لزيارة المناطق الاثرية التي تم ترميمها طالما ان اعمال الترميم كانت مشوهة، مشيرا الى ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قام بزيارة القلعة ومنطقة الاهرام اثناء وجوده في مصر.

واكد الدكتور قدري في ختام حديثه ان عمليات ترميم الآثار المصرية في عهده حازت على تقدير بعض المنظمات الدولية وخاصة منظمة اليونسكو، كما انه استطاع الحفاظ على اموال الهيئة، وزيادة موارد صندوق حماية الآثار من ٢ مليون جنيه عام ١٩٨٢، الى ٤٦ مليون جنيه عندما ترك الهيئة.

القاهرة ـ القبس

المجلة الادبية الفرنسية تنشر معلقا من ملامح الواقع الادبي العربي المعاصر

صدر العدد الجديد من مجلة (ماغزين ليتيرير) الفرنسية عن شهر مارس تحت عنوان «الكتاب العرب المعاصرون»، وفيه ملف يتضمن ملامح من الحركة الادبية العربية في الرواية والشعر والقصة.

وفي الملف مقابلة حول «المغامرة الشعرية في الادب العربي» مع اندريه ميكال اجراها بدر الدين اروداكي وفيها يقول ميكال وهو استاذ في الكوليج دو فرانس ومترجم وروائي ان «نجيب محفوظ لعب دورا جوهريا، وفجر اطر النثر العربي المعاصر».

وثمة قراءة للرواية العربية الحديثة في المشرق العربي بقلم الكاتب المصري ادوار الخراط ومقابلة اجرتها سلوى النعيمي مع الروائي المصري نجيب محفوظ الذي التقته في مقهى علي بابا في القاهرة، فتحدث عن رواياته وقليلا عن نفسه وقال: «لااريد ان اعيش يوما واحدا من دون حب الكتابة. واذا غادرتني رغبة الكتاب يوما ما فاتمنى ان يكون هذا اليوم يوم موتي».

وردا على سؤال قال محفوظ انه «لاوجود للصدق الا في الادب. لكني احاول ان اكون في الحياة صادقا قدر الامكان».

وثمة في الملف قراءة للادب المغربي باللغة العربية وضعها احمد المديني ورصد لواقع الادب في تونس والمغرب والجزائر وفيها ان «القصة مالت اكثر فاكثر نحو النضج الفني في حوالي نهاية الخمسينات» من هذا القرن.

والى جانب هذه القراءة مقالة وضعها شارل بون حول الرواية المغربية باللغة الفرنسية واخرى كتبها الطاهر بن جلون حول «حقوق الكاتب» وثالثة بقلم عبد الوهاب المؤدب بعنوان «شعري قبر».

ويلقي الملف ايضا ضوءا على «الادب النسائي» بقلم ابراهيم العريس، ومقالة كتبتها خالدة سعيد بعنوان «الشعر.. ملحمة عالم يتكون» وفي المقال لمحة عن حركة تطور الشعر العربي.

● نجيب محفوظ

والى ذلك يتضمن العدد بيبليوغرافيا عن اثني عشر اديبا عربيا ومقالة عن «المسرح في الليلة القرمزية» اضافة الى مقال عن المستشرق الفرنسي جاك بيرك ومكتبات دار النشر «السندباد» التي تتضمن حوالي مئتي عنوان من الادب العربي، وتفصيلات اخرى.

ويسترعي الانتباه في هذا الملف الاهتمام الفرنسي بالادب العربي في تنوعاته المختلفة شعرا ورواية وقصة ومسرحا، وهو اهتمام يظهر في معنى ما جانبا من الحاجة الغربية للتعرف الى الثقافة العربية في القرن العشرين.

ويلفت ايضا ان هذا الاهتمام يدل على خصوصية ماتتمتع به هذه الثقافة في ابعادها الشعرية والروائية والمسرحية والفنية على العموم، من معطيات تجعلها في مصاف الحركات الثقافية والابداعية العالمية.

غير ان مايلفت ايضا هو اغفال او تناسي او اهمال الدور الذي ادته بيروت الثقافية والابداعية في تحولاتها وثوراتها ودعواتها التجديدية، وفي ما انتجته او اطلقته من مؤلفات وابداعات وتيارات ادبية وفنية على المستوى العربي في ميادين الشعر والرواية والقصة والمسرح والفنون التشكيلية. كذلك ثمة اجتزاء لدور قامت به علامات شعرية وروائية ومسرحية طليعية في المشرق والمغرب العربيين.

ومن الطبيعي ان يكون سبب هذا التساؤل مايفرض ان يتمتع به الناقد او المستشرق او الاستاذ الجامعي الفرنسي او المجلات الادبية الفرنسية المتخصصة مبدئيا من نظرة شاملة وموضوعية ومتجردة الى مجمل العناصر التي تتكون منها حركة ادبية ما، وفي الاخص اذا كانت معاصرة ومليئة باشكال التغيير والتحول.

وفي هذا الصدد يقول الناقد والشاعر اللبناني عصام محفوظ في الصفحة الادبية من عدد صحيفة النهار البيروتية الصادر يوم السبت ٣/١٢ الجاري في العدد الخاص بالكتاب العرب المعاصرين من المجلة الشهرية الفرنسية ماغازين ليتيرير «المجلة الادبية» ملامح من هذا الادب لكنه كالعادة في مثل هذا التناول الغربي يفتقر الى الدقة والكمال في الخط البياني العام وفي التفاصيل. وافضل ما في هذا العدد هو الاهتمام المتزايد بكبير كتاب الرواية العربية نجيب محفوظ.

الفنان الكوميدي محمد الاندناني، احد ابطال مسرحية (اصل وستة) استقبل بحفاوة اثناء ظهوره على خشبة مسرح الاندلس ولاقى الكثير من التجاوب من الجمهور.

يعود الفنان الى القاهرة لمواصلة نشاطاته الفنية في السينما والتلفزيون والمسرح، بعد ان كان محل ترحيب الاصدقاء والمعجبين في الكويت.

كتاب سوفيتي عن الكويت

اصدرت دار النشر السوفيتية في لينينغراد كتابا عن الكويت بعنوان «بلد اللؤلؤ والبترول».

ويتحدث الكتاب عن تاريخ وحاضر الكويت وعن تقاليد شعبها وعاداتهم، كما يتناول دورها على الصعيدين العربي والعالمي ومراحل تطور العلاقات السوفيتية ـ الكويتية.

ويأتي اصدار هذا الكتاب بمناسبة مرور ربع قرن على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

رواية بن جلون ليست انتحالا

رواية «الليلة المقدسة» ليست «انتحالا».

قررت محكمة باريس العليا ان رواية «الليلة المقدسة» للكاتب المغربي الطاهر بن جلون التي حازت جائزة غونكور الادبية الفرنسية الرئيسية العام الماضي ليست «انتحالا».

وكانت ميرتيل بوتنر، وهي كاتبة سيناريو قد اتهمت الكاتب المغربي بالتزوير، ورأت ان «الليلة المقدسة» ليست سوى انتحال لسيناريو فيلم «نعمة الله» الذي كتبته عام ١٩٨٦.

ورفضت المحكمة طلب بوتنر بوضع اليد على كل نسخ الكتاب واعطائها ٢٥٠ الف فرنك فرنسي بدل اضرار وفوائد. ورأت المحكمة ان الطريقة تعسفية، وان حجة بوتنر «واهية للغاية» ومنحت فرنكا واحدا بدل اضرار للكاتب بن جلون وناشره الباريسي.

واوضح الحكم الصادر ان «التزوير في المجال الادبي لايمكنه ان ينتج عن استعادة فكرة او موضوع، بل ينتج فقط من اعادة انتاج الشكل الذي تم التعبير فيه عن هذه الفكرة او هذا الموضوع».

واضافت المحكمة ان «موضوع الاعمى المخدوع باستبدال امرأة في اللحظات الاخيرة من موعد لطيف، وهو الموضوع الموجود في كلا العملين، خال من كل فرادة» ورأت ان «الرواية تختلف جوهريا عن عمل بوتنر بمفهومها العام وروحها وطبع الشخصيات وتطور المشاهد».

الشاشة الصغيرة في اسبوع

■ السبت: يحيى حقي في: دفاتر الايام

■ الاحد: سهرة منوعة مع المطرب السوداني الكابلي

■ الاثنين: المفهوم العملي للمواطنة في: دائرة الاحداث

■ الثلاثاء: المسلسل اليومي الجديد: ليالي الحلمية

■ الاربعاء: حلقة جديدة من: ستديو الانغام

■ الخميس: فاروق الفيشاوي: رجل في فخ النساء

■ الجمعة: الجزء الأخير من تمثيلية: الخروج عن المألوف



● سناء جميل ● عبير عيسى ● عادل عفانة

البرنامج الاول

● يحيى الفخراني

● صفية العمري

● فردوس عبدالحميد







● حسن يوسف

● داود جلاجل

● السبت ●

٢/١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢/٣٥ إعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣/٢٥ المسلسل الكارتوني/ أبطال الملاعب/ الحلقة ٤٢ ٤/٠٠ أهم الانباء ٤/٠٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤/٢٠ المسلسل العربي اليومي/ غضب الصحراء الحلقة/ الخامسة عشرة ٥/٢٠ منوعات غنائية ٥/٤٥ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة ٦/٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٦/٥٠ أهم الانباء ٦/٥٥ البرنامج الديني/ نور الإسلام الموضوع/ المسلمون الاوائل الضيوف/ (١) زهير مصطفى الشاوي (٢) محمد طه الصابونجي اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر اخراج/ محمد ذياب. ٧/٢٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم تنفيذ/ مفيد مرعي ٧/٤٥ برنامج/ الأمن والمواطن اعداد/ ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم/ النقيب ناصر الردهان. اخراج/ عبدالرحيم احمد. ٨/١٥ مساء الخير والاخبار المحلية. ٩/٠٠ الاخبار ٩/٥٠ المسلسل العربي اليومي/ صراخ الصمت الحلقة السادسة عشرة. ١٠/٤٥ السهرة/ مع برنامج/ دفاتر الايام ولقاء مع/ الاديب يحيى حقي وحديث عن مؤلفاته وكتاباته ورحلته مع الادب. ١١/٤٥ أهم الانباء ١١/٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢/٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأحد ●

٢/١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢/٣٥ إعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣/٣٠ المسلسل الكارتوني/ أبطال الملاعب/ الحلقة ٤٣. ٤/٠٠ أهم الانباء ٤/٠٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤/٢٠ المسلسل العربي/ غضب الصحراء/ الحلقة السادسة عشر ٥/٣٠ برنامج الاطفال العربي/ المناهل ٦/٠٠ منوعات غنائية ٦/٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧/٠٠ أهم الانباء ٧/٠٥ البرنامج الثقافي/ ٧/٣٠ ديوانية شعراء النبط اخراج/ فيحان العتيبي ٨/١٥ مساء الخير والأخبار المحلية ٩/٠٠ الاخبار ٩/٥٠ المسلسل العربي اليومي/ صراخ الصمت/ الحلقة السابعة عشرة. ١٠/٤٥ برنامج منوع/ مشوار الكابلي حوار مع المطرب السوداني عبدالكريم الكابلي اعداد/ قاسم عبدالقادر تقديم/ أمينة الشراح إخراج/ غافل فاضل ١٢/٠٠ أهم الانباء ١٢/٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢/٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأثنين ●

٢/١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢/٣٠ إعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣/٣٠ المسلسل الكارتوني/ أبطال الملاعب/ الحلقة ٤٤ ٤/٠٠ أهم الانباء ٤/٢٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤/٤٥ المسلسل العربي/ غضب الصحراء/ الحلقة الاخيرة. ٥/٣٠ ماما انيسة والصغار ٦/٠٠ فيلم ثقافي ٦/٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧/٠٠ أهم الانباء ٧/٠٥ البرنامج المحلي/ نهاية الاسبوع ـ إعادة ٧/٣٥ البرنامج التربوي/ أطفالنا والمستقبل/ ح٥ الموضوع/ نحو أسلوب أفضل لتربية الطفل العربي المحاضر/ د. قاسم الصرافة ٨/٣ مساء الخير والاخبار المحلية ٩/٠٠ الاخبار ٩/٤٥ المسلسل العربي اليومي/ صراخ الصمت/ الحلقة الاخيرة. ١١/٣٠ البرنامج الاسبوعي المحلي/ دائرة الاحداث الموضوع/ المفهوم العملي للمواطنة الضيوف/ ـ العقيد عبدالمجيد خريبط ـ د. محمد الحداد ـ د. محمد الصرعاوي البرنامج من اعداد وتقديم/ كامل سليمان العبدالجليل ومن اخراج/ عبدالرحيم أحمد. ١/٠٠ أهم الانباء ١/٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١/٣٠ القرآن الكريم تم الختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء ●

٢/١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢/٣٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣/٣٠ المسلسل الكارتوني/ أبطال الملاعب الحلقة ٤٥ ٤/٠٠ أهم الانباء ٤/٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤/٢٥ المسلسل العربي اليومي/ لعيون حدرا الحلقة الاولى تمثيل/ عادل عفانة/ عبير عيسى/ رشيدة الدجاني/ داوود جلاجل. قصة عائلتين في قرية تدور بينهما مواقف وأحداث قتل وارتكاب جرائم مما يكون له اسوأ الاثر على أهالي القرية.

المسلسل من إخراج/ أحمد دعيبس ٥/١٥ في خدمة الجمهور/ أنت وضحتك اعداد/ د. سالم محمد ـ غازي الخياط إخراج/ سعد الخزي ٦/٠٠ منوعات غنائية ٦/٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧/٠٠ أهم الانباء ٧/٠٥ البرنامج المحلي/ آفاق الفن إعداد وتقديم/ عبدالرسول سلمان إخراج/ حسن سراب ٧/٣٥ البرنامج الثقافي/ حيوانات العالم ٨/٠٠ حديث الاسبوع/ للشيخ علي الجسار. ٨/١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩/٠٠ الاخبار ٩/٥٠ البرنامج الوثائقي المحلي/ صفحات من تاريخ الكويت اعداد وتقديم/ سيف مرزوق الشملان.

إخراج/ فيحان العتيبي ١٠/٤٥

المسلسل العربي اليومي الجديد/ ليالي الحلمية الحلقة الاولى تمثيل/ يحيى الفخراني/ صفية العمري/ حسن يوسف/ فردوس عبدالحميد/ هدى سلطان. تدور احداث المسلسل في زمن الحماية البريطانية على مصر والأساليب القمعية ضد المواطنين الشرفاء المسلسل من إخراج/ اسماعيل عبدالحافظ ١١/٤٥ اهم الانباء ١١/٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢/٢٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الأربعاء ●

٢/١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢/٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣/٣٠ المسلسل الكارتوني/ ابطال الملاعب/ الحلقة ٤٦ ٤/٠٠ اهم الانباء ٤/٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤/٢٥ المسلسل العربي اليومي/ لعيون حدرا ـ الحلقة الثانية ٥/٢٥ البرنامج الثقافي/ بين الامس واليوم اعداد/ فاطمة بن طوق/ ماجدة عبدالوهاب داري اخراج/ صالح العجيري ٦/١٥ منوعات غنائية ٦/٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧/٠٠ اهم الانباء ٧/٠٥ برنامج مع الطلبة اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم/ نورية الفرحان اخراج/ عبدالله احمد ٧/٤٥ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية اعداد وتقديم/ محمد المطيري/ اخراج/ سعد الخزي

٨/١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩/٠٠ الاخبار ٩/٤٥ المسلسل العربي اليومي/ ليالي الحلمية/ الحلقة الثانية ١٠/٤٥ ستوديو الانغام/ برنامج منوع محلي/ الحلقة الرابعة يشترك في الحلقة/ غريد الشاطيء/ عمر الراجحي/ شاكر زويد/ ومحمد عمر البرنامج من اعداد/ عبدالستار السكيني ومن اخراج/ أمين الحاج. ١١/٤٥ اهم الانباء ١١/٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢/٢٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الخميس ●

٩/٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩/٢٥ الرسوم المتحركة ١٠/٠٠ في رحاب التربية اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم/ جاسم الغريب ـ اخراج/ عدنان قطب ـ ابراهيم الحربي. برنامج تعليمي تربوي يعالج المشاكل المتعلقة بالطالب والانشطة التي تجرى داخل المدرسة من حيث الفصول الدراسية والحصص والنشاطات الرياضية والفنية والموسيقية. ١١/٠٠ منوعات غنائية

١١/٣٠ البرنامج الديني/ الاسلام والانسان اعداد وتقديم/ الدكتور عبدالصبور شاهين ١٢/٠٠ المسلسل العربي/ ما ضاع وانمحى من اخبار جحا/ الحلقة الأخيرة ١/٠٠ الاخبار ١/٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢/٠٠ البرنامج المنوع

المحلي/ لقاء الخميس اعداد/ جميل حمود ـ اخراج/ حمد عبدالله ٣/٣٠ المسلسل الكارتوني/ ابطال الملاعب/ الحلقة/٤٧ ٤/٠٠ اهم الانباء ٤/٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤/١٥ المسلسل الاجنبي/ القديس تمثيل/ روجر مور. موظف مخابرات في دولة يسرق ملفا يتضمن جميع اسماء عملاء هذه المخابرات ويسافر الى برلين الشرقية لتسليم الملف هناك... ٥/٢٥ مسلسل الاطفال/ مكتبة علاء وهناء/

الحلقة العاشرة بعنوان/ عصر الجليد/ الجزء الاول ٦/٠٠ البرنامج الثقافي/ الوان اعداد/ محمد سعيد الفارس تقديم/رولا الفرا اخراج/ حسام الدين حلمي ٦/٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧/٠٠ أهم الانباء ٧/٠٥ نتائج سباق الخيل والفروسية تقديم/ علي حمدي ـ اخراج/ حسن بوحمد ٧/٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي/ البحث عن السعادة تمثيل/ سمير غانم/ حسن مصطفى/ سعاد نصر. الحلقة الثانية ٨/٣٠ مع الاسلام اعداد وتقديم/ د. خالد المذكور تنفيذ/ محمد ذياب ٩/٠٠ الاخبار ٩/٥٠ مختارات من الفن الشعبي ١٠/٢٥ الفيلم العربي/ رجل في فخ النساء تمثيل/ بوسي/ فاروق الفيشاوي/ ميرفا شاب بسيط

يقع ضحية فتاتين تحترفان الاجرام وتستغلانه في عملية سرقة كبيرة ـ فهل يوافق؟ الفيلم من اخراج/ أحمد صقر ١٢/٠٠ سهرة الخميس المتوعة اعداد/ قاسم عبدالقادر ـ تقديم/ امينة الشراح اخراج/ غافل فاضل ١/٣٠ اهم الانباء ١/٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢/٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة ●

٩/٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩/٣٠ مسلسل الاطفال/ حكايات عالمية ١٠/٠٠ اهم الانباء ١٠/٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ١٠/٢٠ مجلة الاطفال تقديم/ مجموعة اطفال/ اخراج حسن سراب اعداد امينة خيري ١١/٠٠ البرنامج الديني/ وعندئذ قال الرسول بعنوان/ حسن معاملة المرؤوس والمخدوم للخادم تقديم/ الدكتور الاحمدي ابو النور ١١/١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ١٢/١٥ المسلسل الديني/ من وحي

الآيات البينات ١/٠٠ الاخبار ١/٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢/٠٠ استراحة البرنامج الاول ٢/٣٠ برامجنا في اسبوع ٣/١٥ الحديث الديني/ للشيخ محمد متولي الشعراوي ٤/٠٠ الفيلم الهندي/ جنون الحب تمثيل ساريكا/ كيران/ قادر خان/ يعجب الشاب الفقير بفتاة ثرية ويحاول التعرف عليها ولكنها تصده وترفضه وتشاء الصدف أن يكون هذا الشاب هو منقذها من حادث رهيب كادت أن تتعرض له... ٦/٣٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧/٠٠ اهم الانباء ٧/١٥ كل الفنون اعداد/ عز الدين الشريف تقديم رولا الفرا اخراج/ سامي الشريدة ٨/٠٠ ندوة الاسبوع/ الوطن في عيون الجميع/ الجزء الثاني. ٩/٠٠ الاخبار ٩/٤٥ المصارعة الحرة. ١٠/٤٥ تمثيلية السهرة المحلية/ الخروج عن المالوف الجزء الثاني والاخير تمثيل/ حياة الفهد/ سليمان ياسين واحمد صالح تمثيلية اجتماعية تتحدث عن عالم المخدرات وضحاياها والامال المزيفة حيث تبقى الحقيقة الثابتة ان المجتمع يرفض كل ما هو غير انساني. اعداد/ سليمان ياسين. انتاج تلفزيون الكويت. من اخراج/ عبدالرحمن المسلم ١٢/٠٠ اهم الانباء ١٢/٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢/٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الحياة الزوجية ● ادرلي ● العمدة ● الفضاء ● سنة في العمر ● قلب المدينة ● متاعب الحياة

● القوة الخفية ● فالكون كريست ● ذئب الجو ● صور مشوهة ● المتحذلق ●

البرنامج الثاني

السبت

٦٫٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦٫٠٠ نمور الصاعقة «المدمر»: قصص كرتونية عن مغامرات فريق نمور الصاعقة، ٦٫٣٠ حديقة الحيوان «آخر تشيتا»: ينفق آخر حيوان متوفر لدى حديقة الحيوان من نوع الفهد الصياد الطويل القوام مما احزن المسؤول الذي عزم على ترك العمل ولكن كانت هناك مفاجأة له!، ٧٫٠٠ عالم الحيوان، تزور الحديقة براري كولورادو وجبالها للتعرف على البيئة الطبيعية هناك، ٧٫٣٠ الحياة الزوجية: يصطحب آل صديقه ستيف الى لعبة قمار رغم انه لا يلعب القمار وهناك يغريه باللعب فيخسر جميع راتبه ويعمل على استرجاعه ولكن كيف، ٨٫٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨٫٣٠ فرسان هيوستن: «بيتك حيث يكون قلبك» عالم فضائي يجد نفسه متورطا مع عصابة بعد ان يقتل زميلا له وتبادر زوجته لطلب مساعدة الشرطيين، ٩٫٣٠ طريق الحرير «مدينة الحرير عند اطراف قارة آسيا» تمر البعثة عبر مدينة كبدوكيا التركية التاريخية وعدد من القرى المجاورة التي اشتهرت بانتاج الحرير ثم تتوقف في مدينة بورصه للتعرف على معالمها، ١٠٫٣٠ فيلم تلفزيوني «تجميع الادلة» تساء معاملة الزوجة من قبل الزوج فتطلب الطلاق الا ان زوجها يرفض ذلك فتعمل على ايجاد كل الوسائل والامكانات التي تساعدها في الحصول على الطلاق فهل تنجح؟، ١١٫٣٠ موجز الانباء ١١٫٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الأحد

٦٫٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦٫١٠ لون رينجر «خطف كتاب توم سوير» الفارس الوحيد وصديقه الهندي يتابعان مغامراتهما لمساعدة الكاتب الشهير «مارك توين» في العثور على كتابه، ٦٫٣٠ جزيرة الفراشات يواصل رجل الاعمال الضغط من اجل بيع الجزيرة له باثارة الابناء ضد والدهم كما يرسل مخربين لاشعال النار في الغابات، ٧٫٠٠ مفهوم الاسلام، ٧٫٣٠ مواقف رياضية تتناول هذه الحلقة المواقف والاحداث الرياضية المضحكة وما يتعرض له اللاعبون من مفارقات الى جانب الالعاب الرياضية التي تعد لهذا البرنامج، ٨٫٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨٫٣٠ أدرلي «ميميسيس» يتعرض ادرلي لمحاولة اغتيال بطريقة غريبة وبسلاح أغرب فيشعر بان وراء المحاولة مجرم كان قد اوقع به في اميركا اللاتينية وكان قد بلغه بان ذلك المجرم قد توفي في السجن ومع ذلك يواصل تحرياته لمعرفة المجرم الحقيقي، ٩٫٣٠ العمدة، ١٠٫٠٠ مواقف مضحكة، مواقف واحداث ومفارقات مضحكة يتعرض لها المذيعون والممثلات اثناء ادائهم لاعمالهم، ١٠٫٣٠ من روائع القصص «الفضاء» تنفصل «بني» عن زوجها جون الذي يصادق غيرها وتحاول استعادة صداقتها مع السيناتور غرانت... عرض للنجاحات التي حققتها اميركا في مجال الفضاء وابحاث عن الشمس والبقع الشمسية وعندما يحاول جون العودة الى زوجته تكتشف ان له علاقة مع خبيرة يابانية في برنامج «ناسا»، ١١٫٣٠ موجز الانباء، ١١٫٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الاثنين

٦٫٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦٫١٠ يوغيز: مسلسل كرتوني للاطفال، ٦٫٣٠ مجلة الحيوان: العناية بالخيول البرية وحيوان وحيد القرن وبعض القردة النادرة، ٧٫٠٠ تقارير متنقلة، جولة اسبوعية من الاخبار والاحداث المحلية والعربية والدولية مع تعليقات عليها، ٧٫٣٠ لا تنتظر طويلا: يتنازل الاب بسبب حبه لزوجته التي هجرته عن رئاسة مجمع طبي ليعلمها بتضحيته ولكن دون فائدة، ٨٫٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨٫٣٠ المحامية وهاري ماكجرو: يصاب المحقق اثناء متابعته التحقيق في احدى القضايا بطلق ناري يفقده الذاكرة وتعمل المحامية لاستعادة ذاكرة المحقق ومواصلة التحقيق، ٩٫٣٠ الافق «اطفال التجارب» ملاحظة ازدياد انجاب اطفال معوقين مع تقدم العمر عند الحامل وتتم دراسة حالة سيدتين كلاهما في الثامنة والثلاثين لمعرفة الاسباب، ١٠٫٣٠ من روائع القصص «سنة في العمر» يزور العائلة والد زوج الابنة الصغرى الذي يضفي على العائلة جوا من البهجة والمرح الا ان الابن الاكبر للرجل يبقى حذرا من الضيف... لماذا، ١١٫٣٠ موجز الانباء، ١١٫٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الثلاثاء

٦٫٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦٫٠٠ قوس قزح مسلسل كرتوني للاطفال، ٦٫٣٠ بنكي بروستر: تختبيء «تشيري» داخل ثلاجة قديمة اثناء لعبة الاستغماية وعندما يتم اخراجها يجد الجميع بأنها دون نفس فتعمل بنكي على اسعافها، ٧٫٠٠ المستقبل: فقرات متنوعة عن مواضيع مختلفة منها مصير الاجرام الصناعية التي ترسل الى الفضاء... تصميم انواع جديدة من الالعاب الالكترونية... عيون اصطناعية تساعد على الرؤية (للمبصرين)... استنتاج معلومات تاريخية من بقايا فخارية في المانيا الغربية... دليل مبرمج لقيادة السيارة... كهرباء من حركة المد والجزر، ٨٫٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨٫٣٠ انت والقانون، ٨٫٤٠ قلب المدينة: يلقي الشرطي القبض على متعاملة بالمخدرات ويتفق معها على الايقاع بكبار المتعاملين بها ويتعرض لكثير من المخاطر، ٩٫٣٠ اومني... (آفاق المستقبل) تقديم بيتر اوستينوف، استخدام الكمبيوتر للعمل بالصوت الانساني في توجيه الاوامر والطلبات الى المكائن والاجهزة... الجمع بين اشعة الليزر والابر الصينية في المعالجة الجراحية، ١٠٫٠٠ تراسي أولمان: يعود الزوج بعد انفصال دام ٣ سنوات الى زوجته بفضل قصيدة حب كتبتها الى ابنهما... وفقرات اخرى مسلية، ١٠٫٣٠ فيلم تلفزيوني «محاسن سارقي الخزائن» يتم دس شرطي في عصابة تمكنت من سرقة العديد من خزائن النقود وينجح الشرطي في كسب حب العصابة ويرسل معلومات دقيقة الى رؤسائه للايقاع بالعصابة غير ان رئيسها يغير دوره في اللحظة الاخيرة، ١١٫٣٠ موجز الانباء، ١١٫٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الاربعاء

٦٫٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦٫١٠ عصابة الاخيار، مسلسل كرتوني للاطفال، ٦٫٣٠ الكمبيوتر، ٧٫٠٠ الحياة في الجزر، «تحت المحراث»، يصور هذا الشريط تحول بريطانيا الى مزارع منذ ايام الرومان وما صاحب ذلك من تطورات بيئية على الحيوانات والطيور وبخاصة بعد ادخال الالات الحديثة، ٧٫٣٠ متاعب الحياة، تتورط «ماجي» برئاسة احتفال «كرنفال» تقيمه المدرسة التي يذهب اليها ابناؤها ويقوم الولدان بجمع التبرعات للاحتفال غير ان الجميع يهمل الابن الاصغر «بن»...، ٨٫٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨٫٣٠ ستاريك، «جريمة وفقا للخطة المرسومة»، تضيق الناشرة الصحفية ذرعا من مصمم الديكور الذي يبتزها بسبب حصوله على صور خليعة لها فترسم خطة لقتله وتنجح خطتها ولكن... ستاريك يتدخل لمساعدة والد القتيل، ٩٫٣٠ عالم القوى الخفية، «سيطرة العقل على المادة»، الحديث والتعليق على قدرة الانسان الذهنية على تغيير اشكال الاشياء المعدنية وسيطرة العقل على المادة، ١٠٫٠٠ الغريبان، يتبرع لاري وابن عمه لتقويم سلوك طفل اعتاد على السرقة وعندما يفقد لاري بعض اغراضه يسارع لاتهام الطفل... ولكن، ١٠٫٣٠ فالكون كريست، ١١٫٣٠ موجز الانباء، ١١٫٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الخميس

٣٫٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣٫١٠ ستديو الرياضة، ٦٫٠٠ سنتوريونز، قصص كرتونية للاطفال، ٦٫٣٠ نادي ميكي ماوس، قصص كرتونية واغان ورقصات يؤديها اعضاء نادي ميكي ماوس مع متابعة تحقيقات بوليسية لحل المشاكل، ٧٫٠٠ الايام الحلوة، سافر الرجل الى لاس فيجاس للدخول في اتفاقية تجارية ولحقت به البنات سعيا وراء الحصول على تذكار من مغن لبيعه في سوق المدرسة... ويضطر الرجل الى الاستعانة بالشرطة، ٨٫٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨٫٣٠ سيرك تشيبر فيلد، فقرات متنوعة من العاب مضحكة من السيرك، ٩٫٠٠ سبنسر، «أخي الحارس»، يتعرض كاتب لمضايقات من مجموعة من اللاجئين الفيتناميين فيساعده سبنسر بعد أن يعلم سبب الملاحقة... ولكن الكاتب يقتل... ويواصل سبنسر تحقيقاته للايقاع بالقاتل، ١٠٫٠٠ بيل كوسبي، «كليف المسؤول»، تدعى كلير للاشتراك في لجنة لتكريم استاذ على وشك التقاعد باعتبارها احدى الخريجات من جامعة هيلمان بينما يتم تجاهل زوجها كليف الذي يبقى في المنزل لرعاية الاولاد...، ١٠٫٣٠ فيلم السهرة، «مونتيزوما»، مجموعة من جنود مشاة البحرية الاميركيين برئاسة الملازم اندرسون يهاجمون جزيرة يابانية ويحصلون على معلومات من الاسرى تساعدهم على معرفة مواقع الصواريخ وتخليص الاميركيين منها، ١١٫٣٠ موجز الانباء، ١١٫٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الجمعة

٣٫٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣٫١٠ ستوديو الرياضة، ٦٫٠٠ شيرا: مسلسل كرتوني للأطفال، ٦٫٣٠ ذئب الجو، يدعى «يوهارا» انه مستثمر ياباني ويطلب من الشركة القيام بعملية مسح جوي لمنطقته وتقوم الفتاة «جو» بهذه المهمة ولكنه يطلب منها التحليق فوق منطقة نووية محظورة وعندما ترفض ياسرها وياسر باقي اعضاء الفريق الذين عرفوا متأخرين سر «يوهارا»، ٧٫٣٠ صورة طبق الاصل، فقرات سخرية تتعرض لكبار السياسيين العالميين والشخصيات بمن فيهم تاتشر والبابا يوحنا بولس وزعماء في حزب العمال البريطاني... ومتابعة لمسلسل الرئيس الذي فقد عقله، ٨٫٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨٫٣٠ المشروعات السياحية، ٨٫٤٠ ماتلوك، «المؤلفة»، طبيب شاب يجد نفسه متهما بقتل شخص خلال تواجده في بيت مؤلفة نشرت كتابا عن فضائح عدد من الاشخاص ومنهم الطبيب فيتولى ماتلوك الدفاع عن الطبيب، ٩٫٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠٫٠٠ البقالة، يحاول البقال اثارة صديقته الممرضة بنشر اعلان في الصحف يطلب فيه مديرة منزل جميلة... فتتقدم عجوز ارملة بشعة، ١٠٫٣٠ المتحذلق، يلاحق رئيس البوليس عمليات «سوني» غير المشروعة طمعا في ان ينجح في الانتخابات لمركز المحافظ ويثير «سيدني روسي» الذي وضعته المنظمات الاجرامية لمراقبة «سوني» شكوكه في ان «فيني» هو الذي يتجسس عليه ويضطر فيني لطلب المساعدة، ١١٫٣٠ موجز الانباء، ١١٫٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.





في حديث تنشره القبس بالاتفاق مع «الاهرام»



صدام حسين: علماؤنا اوصلوا مدى صاروخ «الحسين» الى ٨٥٠ كيلومترا

الايرانيون يجنحون للسلام عندما يدركون ان خسائر الحرب اكبر من الارباح

قال الرئيس العراقي صدام حسين في مقابلة مع رئيس تحرير «الاهرام» ابراهيم نافع، ان قصف طهران والمدن الايرانية الاخرى بالصواريخ دفاع مشروع عن النفس، واكد ان العراق في طريق الدفاع عن السيادة والكرامة والشرف والمبادىء سيبقى دائما يزف الى اخوانه العرب بشائر انجازاته العلمية والتقنية، وذلك بعد ان اعلنت بغداد امتلاك صواريخ «الحسين». وكشف عن ان العلماء العراقيين اوصلوا في حساباتهم مدى الصاروخ الى ٨٥٠ كيلو مترا.

وتوقع في الحديث الذي تنشره «القبس» في اليوم نفسه بالاتفاق مع «الاهرام» ان يأتي الايرانيون يوما ما الى طريق السلام، تحت شعور بان طريق الحرب يجعلهم يخسرون اكثر مما يربحون.

واشار الى ان انتهاء الحرب هزيمة لايران لان اهدافها توسعية، اما العراق فلا هدف له سوى الدفاع عن اراضيه وقد تحقق له ذلك.

وقال ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يتصرفان تجاه حرب الخليج وفق توازنات دولية ووفق ما تمليه مصالحهما.

ودعا الدول الكبرى الى اتخاذ خطوات جديدة في مجلس الامن ضد ايران بوصفها الطرف الرافض للقرار الملزم ٥٩٨، مثل حظر السلاح.

واوضح ان ايران الان مثل البنت غير المتزوجة وحولها الخطّاب في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والكل منهم يريد ان يظفر بها لنفسه.

واكد ان احدا لم يات الى الخليج لوقف الحرب بل دفاعا عن مصالحهم وتوازناتهم.

وحول الانتفاضة الفلسطينية الراهنة، قال انها ثورة ستحرر العرب من العبودية الصهيونية.

واعرب عن اعتقاده بان مستقبل الانتفاضة كبير في المستقبل ولكنه حذر من استعجال الحصاد ودعا الى التعامل بجد وحيوية مع اي معطيات سياسية ايجابية تظهر في الافق انها ذات نوايا طيبة في تقديم حلول جدية وجذرية وشاملة للقضية الفلسطينية.

وفي ما يلي نص الحديث :

انتهاء الحرب هزيمة لطهران لانها عجزت عن تحقيق هدف التوسع

● سيادة الرئيس: تصاعدت خلال الايام الاخيرة حرب المدن بشكل ملحوظ بين العراق وايران ويتوقع المراقبون مزيدا من التصعيد .. كيف ترون الاوضاع على الجبهة الان؟ وهل يمكن تحديد مسار الحرب في ظل اصرار الطرف الايراني على مواصلتها ؟

ـ عندما نتحدث عن الحرب وتطوراتها لا نجهد انفسنا كثيرا في التفاصيل ليطلع الشعب العربي في مصر على الحقائق لاننا كنا نعتقد ونؤمن بان المصريين يتابعون الحرب بروح عربية وبقلب عربي وبضمير عربي.. ولذلك فالذي يتابع الحرب بعقل وروح وضمير عربي يستطيع ان يرى الحقائق عن طريق ضميره.. او عن طريق عقله قبل ان يطلع عليها بصورة ملموسة او مرئية.. ومع ذلك نقول تعليقا على سؤالكم .. ان حرب المدن ليست جديدة، وانما هي جزء من الحرب منذ بدايتها، ولكي ننشط الذاكرة نعيد التأكيد من ان الحرب بدأتها ايران بضرب المدن.. قبل يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ بدأت بقصف مدننا الحدودية وهي مدينة خانقين.. ومدينة مندلي، ومدينة زرباطية، ثم انتقلت لقصف مدينة البصرة والمنشآت البترولية في خانقين وفي البصرة وكان هذا قبل تحرك الجيوش على نطاق واسع في يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ واستمرت من حين لاخر تعود لضرب المدن، وعندما اصطدم الجيشان العراقي والايراني ببعضهما، بحجم كبير في اواخر الشهر التاسع من عام ١٩٨٠، مكن الله العراقيين من ان يتغلبوا على الايرانيين، ويدحروا جيشهم الذي كان يتوغل في بعض اراضينا العراقية ويقف على اهبة الاستعداد على الحدود لمهاجمة اراضينا في جهات اخرى، ويشتبك مع جيشنا في مناطق ثالثة.

اقول .. تغلب الجيش العراقي وتمكن من ان يدحر الجيش الايراني وجعله يتقهقر الى عمق اراضي ايران. فعند ذلك بقيت مدننا واستطاعت ان تحصل على فسحة من الارض امامها تجعل المدفعية الايرانية بعيدة عنها. وكما تعلم ان بعض مدننا ليست بعيدة عن الحدود بسبب طبيعة العراق الجغرافية كالبصرة مثلا فهي مدينة كبيرة وكانت الى قبل الحرب ثاني مدينة في العراق، من حيث عدد السكان.. وهي تبعد ٢٢ ـ ٢٥ كلم عن المدى.

اذن بمجرد ان يقف الايرانيون على الحدود فبامكان مدفعيتهم ان تقصف البصرة.

وعندما عدنا الى الحدود في عام ١٩٨٢ مكن هذا الظرف الايرانيين من ان يعاودوا مرة اخرى قصف المدن العراقية ومنها البصرة فكنا نرد بوسائلنا على هذا التصرف بعد التحذير، وكان القصف يشتد ويخفف حسب اقتدار الايرانيين على ايذائنا.. وحصل الانقلاب في الموقف عندما منح الليبيون الايرانيين عددا من الصواريخ وقاعدتي اطلاق وقد مكنتهم هذه الصواريخ من ان يطولوا بواسطتها بغداد.

● اظن انهم عملوا الموقعين على الحدود العراقية لقصف الصواريخ ؟

ـ على اية حال، ضمن المدى، بدأ هذا التطور في عام ١٩٨٥ بالضبط وعندما رأوا ان بامكانهم ان يقصفوا العاصمة بغداد وان الصواريخ العراقية لا تصل الى طهران، استمرأوا هذه الحالة واستمروا بقصف بغداد، لكن كنا نرد عليهم بسلاح الطيران.

وامر طبيعي وكما تعرفون ان الذي عنده قدرة على ان يقصف العاصمة بالصواريخ يختلف عن الذي عنده قدرة على ان يرد بسلاح الطيران.. لان سلاح الطيران يتعرض الى مقاومة وسائل الدفاع الجوي في حين ان الصواريخ حرة في التوجه الى اهدافها .. واستمروا بقصف بغداد كل هذه الفترة، وبين فترة واخرى عندما كنا نرد عليهم، ويرون الرد بانه عنيف يبدأون وعندما تنفذ صواريخهم او تقترب من النفاد والى ان يتجمع لديهم عدد من الصواريخ ايضا يبدأون قليلا ثم يعاودون ضرب بغداد بالصواريخ مرة اخرى.

فهذه المرة يبدو ان تجمع عندهم عدد من الصواريخ.. وطبعا انتم تعرفون انهم استمروا بقصف مدينة بغداد وقصفوها عندما انعقد مؤتمر القمة العربي كنوع من التحدي للعرب، واصابوا قبل ذلك عددا من المنشآت المدنية واصابوا السكان بالاذى ومنها اصابوا مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية واستشهد عدد من الاطفال وجرح البعض الاخر.

وفي اب (اغسطس) ١٩٨٧ كنا قد اعلنا باننا امتلكنا صاروخا بمدى ٦٥٠ كيلو مترا ويبدو ان الايرانيين لايغالهم في الكذب تصوروا ان اعلان العراقيين يقع ضمن الدعاية وليس تأكيدا لحقيقة واقعة فعلا، ورغم تحذيراتنا في البداية عاودوا مرة اخرى قصف بغداد او البصرة وعدد من المدن وعندما حذرناهم قصفوا بغداد كنوع من التحدي وجاء ردنا عليهم بضرب مدينة طهران والمدن الاخرى كنوع من ممارسة حق الدفاع المشروع عن النفس وعن السيادة. هذه هي قصة حرب المدن بين العراق وايران.

مفاجآت اخرى في جعبة العراق

● سيادة الرئيس اعلن مفاجأة الصواريخ او صواريخ الحسين وقال ان هناك مفاجآت اخرى او هناك اشياء اخرى في جعبة العراق، ماذا كان يقصد بذلك ؟

ـ رغم انني لم اعلن هذا .. لم اتحدث لا عن صاروخ الحسين ولا عن غيره.. ومع ذلك لا بد ان اقول لك كعربي ومن خلالك الى شعب مصر الشقيق والى الامة العربية بان العراق على طريق الدفاع عن السيادة والكرامة والشرف والمبادىء سيبقى دائما يزف الى اخوانه العرب بشائر انجازاته العلمية والتقنية الواحد بعد الاخر بما يجعل العراق والاشقاء في الامة العربية في وضع مريح وبما يجعلنا جميعا قادرين على ان ندافع عن كرامتنا وسيادتنا وحقوقنا بشكل فعال ومرض.

● اعتقد ان ذلك يسعدنا ويسعد الشعب العربي كله.

ـ اعتقد هذا..

● سيادة الرئيس، يسعى العراق منذ سنوات الى تسوية سلمية بينما ترفض ايران كيف تفسرون اصرار الطرف الايراني على مواصلة الحرب ورفض كل الحلول السلمية؟ هل الدوافع وراء ذلك تنبع من الجبهة الداخلية اي داخل ايران، ام ثمة عوامل خارجية وراء استمرار الحرب كل هذه السنوات، ام هي مزيج من عوامل داخلية وخارجية وهل يعني سعي العراق للسلام ضعفا في الموقف العسكري؟.. وكيف ترون الموقف العربي من حرب الخليج والى اي حد يعد دورا فاعلا .. اسف لطول السؤال.

ـ يا اخ ابراهيم، هذا سؤال مركب هو مجموعة من الاسئلة في سؤال واحد.. على اية حال، لا بد ان نعود الى العقيدة التي انطلق منها النظام الايراني لرفع شعار الحرب والعدوانية على العرب والمسلمين جميعا وليس على العراق فحسب ـ انتم تعرفون ان العدوانية الايرانية لم تتوجه ضد العراق فقط وانما اعتدوا على الكويت بسلاح البر بالصواريخ واعتدوا على البواخر وناقلات البترول السعودية وعلى ناقلات البترول والبواخر لكل دول الخليج بلا استثناء، كانوا يضربونها وكان يمكن لاي عمل عسكري من هذا النوع ان يشعل حربا، لانه عدوانه والعدوان عندما تعجز وسائل السياسة في منعه فقد تظهر في الافق الحاجة الى استخدام وسائل اخرى.. ـ فقد بدأ النظام الايراني بالعدوان على عدد من الدول العربية وغير العربية بنفس الاساليب التي بدأ بها عدوانية على العراق قبل الحرب عن طريق الجيوش بالحجم الكبير.

وبالمناسبة قبل ان يصطدم الجيشان العراقي والايراني بحجم كبير جدا اغرق نظام خميني عددا من السفن، بعضها عراقي وبعضها فلبيني قادمة الى العراق واعتقد انه اغرق باخرة بريطانية وهذا كله حصل ويمثل بداية العدوانية الايرانية في شط العرب.

اذن اقول ان النظام الايراني عدواني وتوسعي فالفكرة التي يعتمد عليها بالاساس هي انه يعتقد انه يجب ان يقيم امبراطورية وهو يعرف انه في عصر اليوم من غير الممكن ان يستغفل الشعب العربي، والامة العربية ويستغفل الامة الاسلامية بما ييسر امامه امكانية اقامة امبراطورية على الطريقة القديمة.. فجاء يغطي هذه الاطماع التوسعية بشعار ديني بادعائه انه يريد ان يقيم دولة اسلامية.

ويعتقد خميني انه كما تيسر في السابق اقامة دولة عثمانية تضم الاتراك والعرب ومسلمين اخرين فبامكانه اذن ان يقيم دولة تحت هذا الغطاء وامبراطورية كبيرة وبامكان الايرانيين باعتبارهم ثقلا سكانيا كبيرا ان يتوزعوا ككوادر للدولة الاسلامية على جميع البلدان، التي يتمكن من السيطرة عسكريا عليها وبذلك يمكن ان يقيم مثل هذه الدولة لمئات السنين.

اذن فشعار اقامة الدولة الاسلامية قائم على ولاية الفقيه كما يفهمه هو اي باعتباره وكيل الله في الارض. اي ان الوكالة كانت لسيدنا محمد ثم للائمة ثم بعد الائمة الى الخميني ما دام هناك غياب للامام المهدي.. اذن فوكيل الله في الارض الان هو خميني حسب دعواهم.

وبموجب هذا التفسير وهذا الفهم فخميني يعتبر نفسه انه لا بد ان يقيم امبراطورية يسميها اسلامية.

ـ اذن هذا هو الشعار الاساسي الذي خلق العدوانية الواسعة، واول ما اصطدمت هذه العدوانية بالعراق بوصفه الحلقة القوية المباشرة وهي البوابة التي لا بد من تحطيمها لكي تندلع نيران خميني لتلتهم اجزاء الوطن العربي ومن بعد الوطن العربي ربما تلتهم شعوبا اسلامية اخرى.

ولذلك اقول.. لا يمكن ان تنتهي العدوانية الايرانية ما لم ينته العمل بهذا الشعار او العمل بموجب هذا المفهوم.

فاساس الدوافع العدوانية دوافع قائمة على تصور عقائدي منحرف وخطير، والتعبير عن هذا في السياسة منحرف وخطير ايضا.

طبعا هنالك تداخل من الخارج مع هذا العامل واهم الذين وجدوا ضالتهم المنشودة في ايذاء الامة العربية هم الصهاينة ولذلك ترى وتسمع الاخبار من حين لاخر تتحدث عن صفقات وعلاقات وطيدة بين نظام خميني والكيان الصهيوني.

قد يبدو للوهلة الاولى وبالمنظار العام بانه حالة مستغربة ان يقيم شخص يعتبر نفسه رجل دين اول في ايران مثل هذه العلاقة مع الصهيونية ولكن ما دامت الشعارات تلتقي في عدوانيتها ضد الامة العربية وعلى التوسع وعلى بناء كيانات غير مشروعة فبالامكان ان يحصل التنسيق بين الطرفين.

● يمكن ان ارجع الى الجزء الثاني سيادة الرئيس من السؤال.. هل يفسر اصرار الطرف الايراني، ومعنى اصرار العراق على السلام، التصدي للفكر والعدوان الايرانيين؟

ـ انت كعربي تعرف ان العربي عندما يسلم على احد يقول السلام عليكم فاذن السلام جزء من منهج العرب وسلوك العرب، بل وعقيدة العرب، مثلما هو جزء من العقيدة الاسلامية الصميمة.

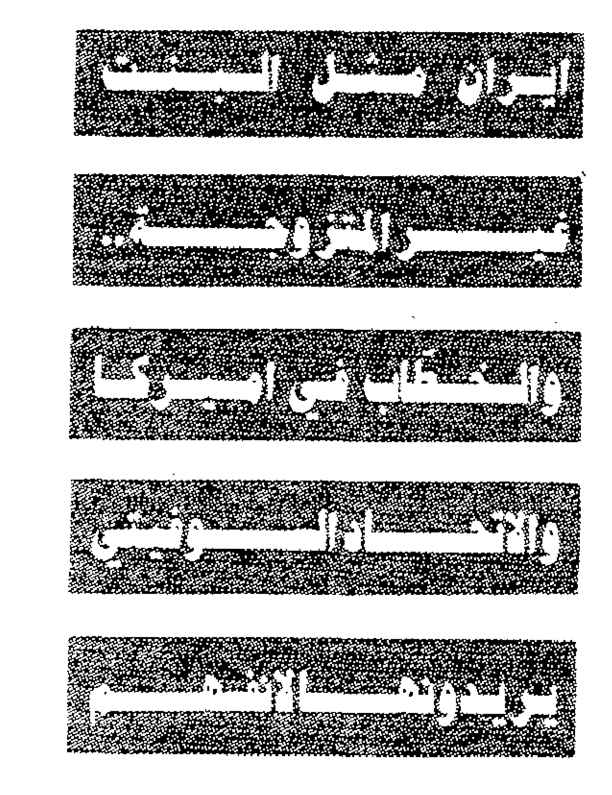
في مفهومنا أن الحرب هي الوسيلة الملجئة بفعل الاضطرار وليست قانون الحياة الاساسي لان قانون الحياة الاساسي هو ان يعيش المجتمع والمواطنون في ظروف سلام لكي يسعوا في الارض ويبنوا ويقيموا علاقات اسرية في ظروف امنة، ويتصرفوا في الحياة بموجب قوانينها الطبيعية والاعتيادية وفي ظروف السلام.

ان الحرب هي قانون الاضطرار او حالة التصرف الملجىء في ظروف خاصة فبموجب هذا الاعتبار لا بد ان نبقى ونتعامل مع القانون الاساسي للحياة وان لا نسمح لقانون الطوارىء ان يحجبه، فنحن عندما ندافع عن العراق لا ندافع عن العراق رغبة في ممارسة الاقتدار باطار فني عسكري وانما ندافع عن العراق لكي نوفر ظروف السلام للعراقيين مع الكرامة والسيادة والظروف المناسبة التي تتيح للعراقيين فرصة ان يقرروا شؤون حياتهم ومصيرهم وحاضرهم ومستقبلهم دون تدخل من الغير ودون عوارض مفروضة من الغير تحت اي شعار وتحت اي ظرف واي امكانات.

النوايا الايرانية

● ـ بعد استخدام العراق للصواريخ لقصف طهران ردا على القصف الصاروخي الايراني لبغداد قالت بعض دوائر الامم المتحدة ان طهران ابدت استعدادا ضمنيا لقبول خطة بيريز دي كويلار لوقف القتال فما تصوركم لحقيقة النوايا الايرانية.. وهل يعود حكام طهران الى صوابهم ويجنحون للسلام؟

ـ لا استطيع ان اقول ان حكام طهران لن يقبلوا السلام ولكنني استطيع ان اقول ان حكام طهران لن يعودوا الى قياسات العقول التي نفهمها لان عقلهم من نمط اخر، وقد اوضحت الظروف ذلك للعالم كله بعد ان كان العراقيون فقط اختصاصيين بمعرفة هذه الحقيقة، حيث ان العراقيين كانوا يعرفون ان عقول الايرانيين الحاكمين تختلف في طريقة التفكير والتصرف عن الاخرين بموجب جانب من الخلفيات التي ذكرناها وخلفيات اخرى لم تتح امامنا الفرصة الان للحديث عنها.. اقول ان الحكام الايرانيين يمكن ان ياتوا في يوم ما الى السلام ولكن ليس تحت «موجبات» العودة الى الاطار العقلي السليم وانما تحت الشعور بان طريق الحرب يجعلهم يخسرون اكثر مما يربحون، فاذا ما تولدت مثل هذه القناعة بفعل العوامل الداخلية الايرانية وبفعل الفشل في ساحات القتال وبفعل التاثير العربي والدولي ومن الخارج على ايران فان الايرانيين سيعودون الى طريق السلام، ولكن ليس استجابة لمنطق العقل وانما رضوخ للحقائق المانعة في ان يحققوا اهدافهم التوسعية على حساب العرب وعلى حساب الامة الاسلامية.. لم يقل الايرانيون حتى الان انهم مستعدون لانهاء الحرب وربما بعض احاديثهم تمس بقدر او بآخر بطريقة تكتيكية موضوع حرب المدن، ويتجاهلون انهم الذين بدأوا حرب المدن.



منذ البداية في عام ١٩٨٠ هم الذين بدأوا حرب المدن والان في اخر مرة قصفوا البصرة وقصفوا مدن العراق الاخرى ثم عندما حذرناهم من اننا هذه المرة سنرد جاءوا من باب التحدي ليقصفوا بغداد.

وفي كل الاحوال.. كما تعرف حتى عندما يتوفر لدينا اقتدار فنحن لسنا من الذين يستخدمون الاقتدار في اطار ايذاء الاخرين وانما في اطار الدفاع عن الحقوق وعن النفس.. ففي اي وقت نعتقد ان الردع الذي وجه الى ايران قد ابلغ الايرانيين الرسالة التي يفترض ان يفهموها ودفع الامور بشكل او بآخر الى ظرف مساعد تحقيقا للسلام واذا ما تأكدنا من ان الايرانيين استفادوا من هذا الدرس ولن يكرروا العدوانية بالقصف على المدن، عند ذلك وامر طبيعي سنعيد النظر بقرارنا.

دور الاميركيين والسوفيت

● ما هو في تقدير سيادة الرئيس التوصيف الدقيق للدورين الاميركي والسوفيتي فيما يتعلق بحرب الخليج؟

وهل تعولون كثيرا على قمة موسكو المرتقبة بين الرئيس ريغن والرئيس غورباتشيف في موسكو في مايو المقبل؟

وما هو تقديركم لما تردد عن قرب اتخاذ قرار جديد لمجلس الامن يوقع في عقوبة حظر تصدير السلاح على الطرف الذي لا يوقف القتال وهو من الواضح لحد الان ودون تحيز انه ايران؟

ـ قلت في معرض الاجابة على سؤالكم قبل هذا السؤال ان هنالك عوامل خارجية واخرى داخلية ايرانية وثالثة تتصل مباشرة بميدان القتال وكلها تتعاضد مع بعضها في افهام الايرانيين من ان طريق الحرب لا يمكن ان يفضي الى النتيجة التي يتوهمون بانهم سيحققونها فعندما يصلون الى قناعة ان اسلوب الحرب لا يمكن ان يحقق لهم الاهداف التوسعية التي قرروها فعند ذلك ستتهيأ فرص السلام.. ومن بين مثل هذه الضغوط الضغوط الدولية.

اذن فاي نشاط دولي يفهم الايرانيين بانهم معتدون وعليهم الالتزام بقوانين العصر والابتعاد عن الحرب واقرار السلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وللاخرين مفيد.. فعندما يحصل مثل هذا الضغط وبهذا الاتجاه فهو مفيد.. وعلى اساس هذا التقييم الواقعي ننظر الى النشاط الدولي ولم نضع النشاط الدولي في اي يوم من الايام بانه الحالة التي تاخذ الاسبقية الاولى وانما الاسبقية الاولى هي ان العراقيين يصمدون ويقاتلون ببسالة وشجاعة وقوة وان يكون العمق العربي حاضرا باية صورة من الصور فكلما حضر بصورة اكثر فعالية كان ذلك افضل وان يضغط المجتمع الدولي على الايرانيين ايضا بنفس الاتجاه.

ودون الغوص في تفاصيل الموقفين السوفيتي والاميركي فالاميركان هم اميركان والسوفيت هم سوفيت وكلاهما دولة عظمى وكلاهما ينظر الى اي تصرف يقوم به والى اية نظرة يتبناها في اطار الموازنات الدولية وفي اطار مصالحهم الوطنية فنحن نشجع هاتين الدولتين والدول الاخرى في مجلس الامن على ان تتخذ مواقف جدية ضد ايران بوصفها طرفا رافضا للقرار الملزم «٥٩٨» ومن الخطوات التي يفترض ان يقوموا بها هي اصدار قرار لمنع السلاح عن ايران.

لكن الى اي مدى يكون هذا الطرف او ذاك جديا في مثل هذا القرار او في تطبيق القرار لاحقا.. فنحن نراقب الامور وندفع بهذا الاتجاه كلا من الاميركان والسوفيت.

فضيحة دولية

● تصبح فضيحة دولية اي الدولة التي توافق بعد ذلك على بيع السلاح للدولة التي تقرر فرض الحظر عليها اعتقد فضيحة وخروجا على المؤتمر الدولي.

ـ تبقى فضيحة طبعا بالتاكيد ولكن تعرف الان ان ايران مثل البنت المخطوبة ولم تتزوج بعد، ومن حولها الخطابون في اميركا وفي الاتحاد السوفيتي فكل منهم يريد ان يظفر بهواها.

ولذلك يمكن ان ترى انهم يقعون باخطاء تكتيكية كثيرة بسبب الرغبة في ان ينفرد اي منهما في ايجاد مصلحة في ايران على حساب الطرف الاخر ويمكن ان تكون بعض هذه التصرفات التكتيكية من اي طرف من الاطراف المعنية على حساب العراق، لذلك مطلوب من العرب ومن العراقيين طبعا بالدرجة الاساس اليقظة والحذر لمراقبة اي تصرف يبدو بانه تصرف انتهازي في السياسة الدولية على حساب العراق.

● بعض دول مجلس التعاون الخليجي تحبذ اجراء حوار مع ايران.. بهدف تخفيف حدة التوتر في الخليج وربما التوصل الى ما يؤدي الى قبول ايران لقرار مجلس الامن.. لكن تساؤلات كثيرة صارت وتدور حول جدوى هذا الاجتماع فما رأي سيادة الرئيس وما تقييمه لمثل هذا الاجتماع ولمثل هذا الحوار؟

ـ عموما نحن مطلعون على تفكير اخواننا في الخليج حول هذا الموضوع واخواننا في الخليج اطلعونا على كل تفاصيل تفكيرهم وحتى الان ما زلنا نعتقد ان الطريق الاساسي الذي يجعل الايرانيين يصحون ليعرفوا، او ليس ليعرفوا، وانما ليتبنوا طريقا اخر غير العدوان والتوسع هو ان يقف العرب موحدين ضد العدوانية الايرانية وان يفهموا ايران بانه لا صداقة معها الا بانتهاء عدوانيتها وبالموافقة على القرار ٥٩٨ لمجلس الامن وتطبيق هذا القرار بحسن نية وبموجب تسلسل فقراته الكاملة ودون تلاعب ومع ذلك نحن نحترم اجتهاد اشقائنا ولا نرى فيه اذى مباشرا للعراق في الاقل من حيث نوايا اخواننا الخليجيين وليس لدينا اي انطباع من ان ايا منهم يقصد ايذاء العراق باي شكل من الاشكال.

● سيادة الرئيس، نشجع حوارا طالما ان نتيجته وقف العدوان او وقف الحرب.

ـ قلت ان هذا اجتهاد من اشقائنا في الخليج ونحن اجرينا حوارا معهم حول هذا الاجتهاد ونعتقد انه ليس لاحد منهم اي نوايا ضد العراق ولكن ما زلنا نعتقد ان الطريق الاصوب هو ان يفهم الايرانيون ان العرب متضامنون مع بعضهم ضد العدوانية الايرانية.

● سيادة الرئيس هناك قضية اخرى يدور الجدال حولها، واسعا وهي التواجد الاميركي والغربي والشرقي في مياه الخليج وهناك وجهات نظر كثيرة ومتعددة ومتضاربة ترددت حول هذا الوجود وجدواه، واهدافه. كيف يرى سيادة الرئيس الصورة الآن وبعد ان مضى على هذا الوضع فترة ليست بالقصيرة ؟

ـ انتم تعرفون ان الغرب والشرق كانوا موجودين في الخليج أو على مقربة من الخليج ولكن كثفوا من وجودهم العسكري في الآونة الاخيرة وخاصة الوجود الغربي قد ازداد بحجم كبير وتبعا له ازداد الوجود السوفيتي اصل الموضوع بدأ عندما استمرت ايران بعدوانها على ناقلات البترول وعلى السفن التجارية المبحرة عبر الخليج الى دول الخليج العربي... كما قلنا في السابق واغرقوا واصابوا عددا من هذه السفن وناقلات البترول وركزوا على الكويت لانهم يعتقدون بان التكتيك الصحيح هو ان يأخذوا العرب منفردين دولة دولة اي ينفردون بالعدوان عليهم ويحققون الاهداف المرسومة مرحليا لينتقلوا بعد ذلك الى اهداف ابعد أو أعمق.

فركزوا على الكويت واصبحت كل وسائل النقل الكويتية عبر الخليج مهددة جديا ويوميا وانتم تعرفون ان الكويت كدولة عندها اقتدار عسكري محدود وفي الوقت نفسه ان العرب في وضع لم يستطيعوا ان يقدموا للكويت امكانية تمنع العدوانية الايرانية عليها فلجأت الكويت الى الجهة الدولية وعرضت على الاميركان امكانية حماية ناقلات النفط والسفن التجارية فرفض الاميركان في البداية فذهبوا الى السوفيت وعرضوا عليهم امكانية ان يقوم السوفيت بمثل هذا الدور فوافق السوفيت على ذلك فعندما علم الاميركان ان السوفيت وافقوا جاءوا الى الخليج وتبنوا فكرة حماية السفن الكويتية وبدا الوجود الاميركي والغربي تبعا لذلك يزداد في الخليج وفي المقابل يزداد الوجود السوفيتي.

اذن هذا هو اصل الموضوع.. اي ان اصل الموضوع هو لم يات احد الى الخليج ليوقف الحرب.. لم يكن هذا الشعار شعار من جاء الى الخليج سواء كان الذين جاءوا سوفيتا أو اميركانا أو غربيين اخرين وانما جاءوا في الظروف التي شرحنا تفاصيلها.

● في رأي سيادة الرئيس هل يستمر الوجود ولفترة طويلة اخرى أو... ؟

ـ اعتقد بانهم سيستمرون بالحجم والنوع والى الوقت الذي يعتقدون ان هذا ملائم لمصالحهم وينسجم مع تفكيرهم وما يفعلون.

● ماذا يرى الرئيس صدام حسين بالنسبة للحرب التي طالت ثماني سنوات ؟ وموقف الدول العربية من هذه الحرب وهل سيادة الرئيس يرى ان الفرصة مواتية اليوم لكي يعود الايرانيون الى رشدهم والى وعيهم.. والا سننتظر الى سنوات اخرى أو لفترة قصيرة اخرى.. ما هو رأي سيادة الرئيس ؟

ـ قلت ان الايرانيين لن يعودوا الى رشدهم عن طريق اكتشافهم لطريق الرشد وانما يعودون الى ما ينبغي من رشد عندما يفشلون في الحرب وارى بموضوعية واقول ان الايرانيين قد فشلوا في الحرب لان شعارهم ليس الدفاع عن ايران كما هو شعارنا الدفاع عن العراق ومن خلال صمود العراق وكبح جماح الشعار الشرير باجتياح الوطن العربي وايذاء الامة العربية.

فعندما يفشل الايرانيون في اجتياح العراق فاننا نكون قد حققنا كامل شعارنا.. في حين ان شعار نظام خميني هو بناء امبراطورية يسميها اسلامية ونحن نعرف انها امبراطورية ايرانية بزعامة خميني وافكار خميني التخريبية البعيدة عن الاسلام.

(البقية على الصفحة ١١)

القوى العظمى تواجدت في المنطقة للدفاع عن مصالحها وليس لانهاء الحرب

■ الانتفاضة الفلسطينية ثورة ستحرر العرب من العبودية الصهيونية



(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

اذن فسيعودون الى الطريق الذي ينبغي ان يعودوا اليه أو الذي يجب ان يعودوا اليه عندما يفشلون في الحرب.

ومن وجهة نظرنا ان العراق صامد والحمد لله وجيشه يتسع يوما بعد يوم والعراق رغم انه من ١٦ مليونا ولكن ثبت بانه مخزون عظيم من الرجال يبدأ ولا ينتهي والحمد لله... ويتطور في امكاناته وفي شتى ميادين الحياة وفي الثقافة والفن والتصنيع العسكري وبناء الاقتصاد والمجتمع وبصورة رصينة ومتوازنة وبناء الشخصية الوطنية والقومية والانسانية المتفتحة في العراق، لذلك فالنتيجة بالنسبة لنا واحدة كنا نراها هكذا منذ البداية هكذا ان العراق سيصمد وان العدوان سيتحطم على سياجه الخارجي.

● ولكن الا يوجد وقت معين في رؤية القائد ؟

- يا أخ ابراهيم ان واحدة من اهم اسرار استمراريتنا في هذه الروحية هي اننا لم نكن نعد الدقائق والايام والساعات والاسابيع لنقل الظروف ولربما اراد سبحانه وتعالى ان يختبرنا وربما في هذا مصلحة للامة العربية وللعراقيين ففرضت علينا ظروف حرب من جهة بالاضافة الى جهالة العقل التي فيها كل المساوىء التي تنتاب النفس الشريرة فعندما نبدأ نحسب الامور بالدقائق والساعات والايام والاسابيع والاشهر نخسر الحرب.

وعلى هذا الاساس نستمر بالبناء وفي الوقت نفسه نعد لمستلزمات المجابهة ونتمنى السلام ونعيش كل مستلزمات وظروف الحرب بما ينبغي للمواجهة نعمل في ظل مقولة اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا.

اذن نعمل للسلام وكاننا لسنا في حرب ونعمل للحرب وكانها موجودة في كل مفاصل وروافد الحياة على الحدود وفي عمق العراق.

القضية الفلسطينية

● ننتقل الآن الى القضية الفلسطينية باعتبارها الهم الاساسي الثاني للامة العربية لان هموم الامة العربية الاساسية في رأيي هي حرب الخليج والقضية الفلسطينية... سيادة الرئيس من الواضح ان القضية الفلسطينية كانت قد توارت الى حد كبير عن دائرة الاهتمام العالمي تحت وطأة حرب الخليج والتهديدات الايرانية للملاحة في الخليج ثم جاءت الانتفاضة في الارض المحتلة أو ثورة الارض المحتلة بمعنى ادق لتكشف الوجه الحقيقي لاسرائيل امام الرأي العام العالمي. كيف ترون سيادة الرئيس الطريق الامثل لكي ينطلق العمل العربي المشترك من هذه الانتفاضة الى تحرك شامل يؤدي في النهاية الى توظيف هذا التعاطف العالمي من الشعب الفلسطيني ويعمل على تحويله الى قوة ضغط سياسية ملموسة كيف ترون الطريق الامثل ؟

- اتفق معك في القول من ان الذي يحصل في الارض المحتلة هو ثورة اهلنا وشعبنا الفلسطيني على الظلم والاحتلال وعلى الطغيان وعلى التسلط وانظر الى نتائج هذه الثورة ليس فيما يمكن اقتطافه بحسابات سريعة في زمن قصير وانما في عمق معناها وفي عمق تاثيرها اللاحق.

هذه الثورة مثلما ارى انها ستحـرر العرب من العبودية الصهيونية لان الصهاينة نشطوا تحت شعار التضامن انسانيا ضد افعال النازية وبذلك استعبد الصهاينة الغربيين من داخل عقولهم بصورة أو باخرى وسيطروا على مشاعر الغربيين اعلاميا وفي الشؤون الاخرى ولفترة طويلة من الزمن وتحت هذه الظروف وهذه الاعتبارات ارتكب الغربيون ويساونهم بعض الشرقيين سياستهم الكبرى طبعا سياسة الحالـة العدوانية التوسعية على حساب شعب فلسطين العربي فهذه الانتفاضة التي عبر ويعبر فيها شعب الارض المحتلة عن انبل المعاني الوطنية والتصميم في مواجهة الاضطهاد فتحت افاقا واسعة للامل الكبير عند العرب في ان التحرير ممكن وان اساس التحرير ليس فيما نعد من جيوش من حيث الحجم أو نوع تسليح وانما بما نوفره داخل النفس من أمل وتطلع رصين وعلمي وتفاؤلي للمستقبل.

فالآن النساء والاطفال والشباب بعمر معين يواجهون جيش الاحتلال وارى ان هؤلاء الشباب الصغار والنساء قد انهكوا جيش الاحتلال وهو الذي كان يوصف في السابق باوصاف شتى فقد ظهر امامنا في التلفزيون انهم ينزعون البيريه والكاسكية والخوذة في وضع غير مرتب خال من اللياقة العسكرية وفي حالة ضعيفة داخل النفس وفي الكيان في مواجهة شعب الارض المحتلة فاعتقد ان مستقبل الانتفاضة كبير واكرر ليس فيما نحصده في المدى المنظور القريب علينا ان لا نستعجل الحصاد أو حصاد الزرع قبل اوانه وعلينا ان نتعامل بجد وحيوية مع اي معطيات سياسية ايجابية تظهر في الافق بانها ذات نوايا طيبة في تقديم حلول جدية وجذرية وشاملة لقضية شعبنا الفلسطيني المناضل فالمطلوب من العرب هو ان يدعموا هذا الاتجاه ان يدعموه بالقلم وبالمال وبالتحرك الدولي وان يدعموه من خلال تضامنهم مع بعضهم والابتعاد عن المشاكل الهامشية فكل هذا هو دعم لشعب الارض المحتلة.

قمة دعم الانتفاضة

● الرئيس الشاذلي بن جديد دعا منذ ايام لمؤتمر قمة عربي لبحث موضوع تأييد الانتفاضة في الارض المحتلة وطلب ليس مناقشة ما يجري وانما اصدار قرارات معينة فهل يرى سيادة الرئيس ان الموقف الان أو الظروف مهيأة لمثل هذا الاجتماع أو هناك قرارات غير التي قلتها سيادتك حول تأييد الانتفاضة ممكن ان تتخذ في الوقت الحاضر ؟

- على اية حال اني ارى اننا ابتداء علينا ان نبدأ بأنفسنا فان العراق عندما يقول ان علينا ان ندعم شعب الارض المحتلة بالمال وبالقلم وبالتحرك الدولي فعليه ان يقدم المال والقلم والتحرك الدولي وعندما تدعو الجزائر فعليها ان تقوم بهذا أولا.. وعندما تدعو مصر فعليها ان تقوم بموجب امكاناتها ثم تتضامن مع العرب على الامكانات الاوسع اذن فان الشيء المطلوب هو ان نتصرف بسرعة ضمن امكاناتنا وضمن حـدود سيادتنا وامكاناتنا ضمن حدود اقطارنا وهي امكانات ليست قليلة فامكانات الجزائر كبيرة وامكانات العراق كبيرة وامكانات مصر كبيرة وامكانات الاردن وامكانات سـوريـا وامكـانـات السعـوديـة وكـل اشقـائنـا منفردين او مجتمعين امكاناتهم كبيرة فعندما ندعو الى دعم شعب الارض المحتلة فانا أرى ان اول طريق سليم هو ان نبدأ نحن بالدعم بموجب صلاحياتنا وامكاناتنا ثم نلتقي لنوفر الامكانات على مساحة اوسع وبالتفاعل لاستخراج افكار افضل واكثر فاعلية فالعرب اجتمعوا على مستوى وزراء الخارجية وبحضور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واتفقوا على ان يختاروا لجنة لتعاون اشقائهم الفلسطينيين في تقديم افكار واراء بما يدعم نشاط شعب الارض المحتلة وكذلك اتخذوا سلسلة من القرارات.

اذن مطلوب منا قبل ان نذهب الى اية قمة ان نطبق القرارات التي اتخذت في الجامعة العـربية وعـلى مستوى وزراء الخارجية لكن عندما نحضر الى القمة نكون قد بدأنا من مستوى اخر لدعم شعب الارض المحتلة.

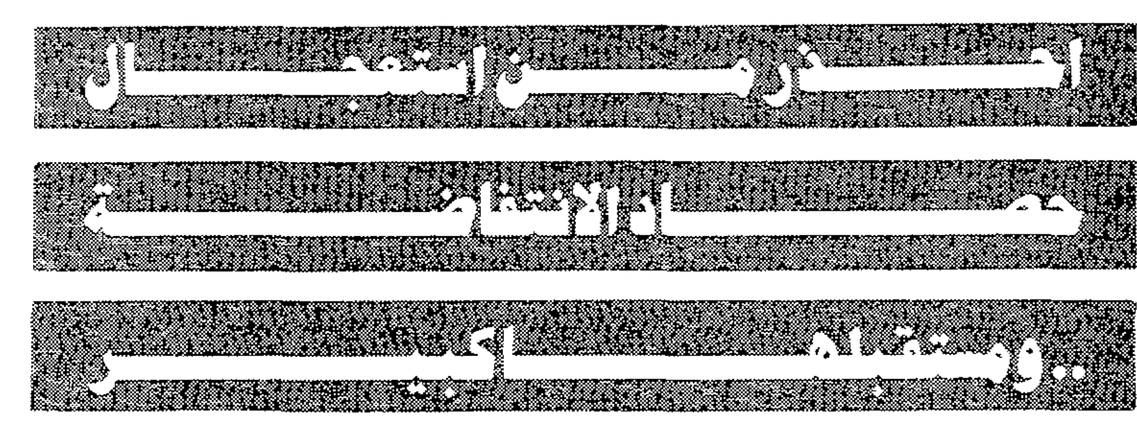
وفي كل الاحوال فان اي لقاء عندما تنضج ظروفه لخدمة شعبنا في الارض المحتلة وعلى اي مستوى عربي كان فهو مفيد لخدمة الانتفاضة.

● لو انتقلنا سيادة الرئيس الى الاثار السياسيـة للانتفاضة فهل ترون ان المناخ العالمي اصبح مهيأ اكثر من ذي قبل لامكانية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام رغم انه لم يطرأ تغيير حقيقي على المواقف المعلنة للاطراف المعنية؟

- على مستوى الجو النفسي فان انتفاضة الارض المحتلة اعلان كبير للعالم كله من ان شعب الارض المحتلة يرفض الاحتلال ويريد تقرير المصير بارادته كذلك فانه اعلان كبير لشعوب العالم بانه مضطهد ومضطهد من قبل الصهيونية التي قالت في يوم ما انها قد اضطهدت من قبل النازية فمطلوب من العالم ان يخلص هذا الشعب من الظلم ومن هذا الاحتلال.

وفي تقديري ان الانتفاضة هيات الجو النفسي على مستوى الشعوب وجعلت الشعوب تضغط على حكامها وعلى اداراتها ولذلك فان التحرك الاميركي الاخير له دوافع كثيرة ولكن واحدا من اسبابه هو ضغط الشعب الاميركي نتيجة تاثير الاعلام الاميركي وما ينقله عن الارض المحتلة على الادارة الاميركية.

وفي هذا الصدد لا بد ان نحذر ايا من اشقائنا الفلسطينيين من انه هو الاخر يتعجل بعض الامور فالان يمكن للصهاينة ان ينصبوا اي كمين لاي فعـالية فلسطينية بما يشوه وجه الفلسطينيين وبما يعيد الى الذاكرة مناقشة تصرف الفلسطينيين وليس تصرف الصهاينة الذين يضطهدون الفلسطينيين، فاي عمل عسكري يقومون به داخل الارض المحتلة او في اي مكان اخر لا بد ان يضعوا في حسابهم انه ممكن ان يشوه السياسة الفلسطينية المرسومة عن طريق ممثليها فمقتل احد الصهاينة الان ربما يجعل منه الصهاينة في كل مكان شعارا مضللا لكي يحرفوا اتجاه الرأي العام عن التركيز على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني وعلى اضطهاد الصهاينة لشعب فلسطين او مثلما عرفت بانه بعض الاذاعات العربية تطلق شعارات ان فلانا من العرب خائن في الارض المحتلة فاقتلوه ومثل هذا التصرف قد يشق الفلسطينيين في الداخل مثلما حصل عام ١٩٣٩ مثلا عندما بدا الفلسطينيون يصفي بعضهم بعضا بما وفر فرصة افضل للصهاينة لتنفيذ مخططهم، فداخل فلسطين عشائر وعندما يقتل احد الاشخـاص من العشيرة الفلانية فان هذا يقود لان يجعل كل العشيرة ضد التنظيم السيـاسي الفلسطيني ففي هذه المـرحلة مطلوب منا كلنا كعرب وكفلسطينيين ان نكون حذرين من ان يوقعنا الصهاينة في كمين يجعل الرأي العام يركز على فعل يظهرونه على أنه سيىء من جانب العرب او من جانب الفلسطينيين ويبتعـد عن التركيـز على اضطهاد الصهاينة لشعب فلسطين في الارض المحتلة.



الاجتماع مع الحسين

● هذه نقطة مهمة جدا سيادة الرئيس: سيادتك اجتمعت امس واليوم مع جلالة الملك حسين وكنتم قد وصفتم قمة عمان الاخيرة بانها كانت بمثابة نقطة انطلاق جديدة في العمل العربي المشترك الان بعد انقضاء ثلاثة اشهر على هذه القمة هل ما زال ما قلته عندئذ صحيحا حتى اليوم؟

- ما زلت اعتقد ان الذي حصل في قمة عمان هو خطوة الى امام في المنهج والتفكير العربي لمعالجة شتى القضايا التي تمت معالجتها في قمة عمان. وما زلت اعتقد ان ما تم القرار عليه والتزم به يصلح لان نمضي قدما في تنفيذه من قبل من التزم به.. فهذا هو تقييمي لما صدر عن قمة عمان وما ان اراه الان وفي المستقبل حول هذا الموضوع.

● ما هي مهمة المبعوث الليبي الجديد؟

- المبعوث الليبي جاء ليبحث عددا من الموضوعات معنا واثناء هذا اكد انهم يلتزمون بقرارات قمة عمان فيما يتعلق بالحرب.

● سيادة الرئيس مبارك له مقولة مشهورة انه كلما يصل مبعوث ليبي فعقب اللقاء مباشرة يعطي اوامره لجميع الاجهزة بان تنتبه لان ليبيا لا بد وانها تخطط لعمل فهل يصدق هذا الوصف مع تفكير سيادتك؟

- على اية حال نعم انا سبق ان سمعت بهذا ومع الاسف ان الحوادث الماضية كانت الى جانب هذا الوصف ولكننا نامل في المستقبل ان لا تكون الى جانب هذا الوصف، واذا تاكد بان المستقبل ليس الى جانب هذا الوصف فعلى الليبيين ان يثبتوا هذا.

● ننتقل الى العلاقات المصرية - العراقية.

سيادة الرئيس اعلن سيادة عزة ابراهيم خلال زيارته الاخيرة للقاهرة انه تم الاتفاق على وضع استراتيجية جديدة للتعامل العسكري والاقتصادي بين العراق ومصر فهل يحدثنا السيد الرئيس عن رؤيته لافاق التعاون بين البلـدين الشقيقين وهـل هناك مشـروعات محـددة لتعزيزهذا التعاون في شتى المجالات؟

- انت تعرف عمق العلاقة بيننا وبين مصر في عقولنا وفي ضمائرنا في الجانب السياسي والعملي في الاقتصاد او في شتى ميادين الحياة كذلك نحن مهيؤون لان نمضي في التعاون في شتى مجالات الحياة، دون قيود ودون حدود، الا بما يحقق مصلحة الشعب في العراق والشعب في مصر والامة العربية.

فنائب رئيس مجلس قيادة الثورة عندما زار مصر انما ذهب ليؤكد هذا بان العراق مهيا لان يمضي في اي ميدان من الميادين الذي يعتقده الاخوة في مصر بان بامكاننا ان نذهب فيه الى المدى الذي يخدم الشعب في مصر وفي العراق والامة العربية ووجد كذلك تاكيدات بهذا الاتجاه من الاخ الرئيس حسني مبارك والاخوة المسؤولين الاخرين اذن فالبلدان مهيان لان يمضيا في التعاون في شتى ميادين الحياة... وهذا لا يعني اننا سنبدا في التعاون الان وانما نحن قطعنا اشواطا في التعاون في شتى الميادين ولكن المطلوب هو ان نزيد هذا التعاون من حيث الحجم ومن حيث التطور ومن حيث النوع والمدى الذي يحقق مصلحة للامة العربية ولمصر وللعراق.

● ماذا تقول عن العلاقة بين سيادتك وبين الرئيس مبارك وهي علاقة قديمة؟

- اهم ما فيها علاقة اخوية ان نثق ببعضنا ونتحدث مع بعضنا دون ان نخفي شيئا في الخلف وان ننطلق في كل هذا وفي كل اجتهاداتنا من مصلحة الامة العربية حتى بافتراض عندما نختلف على اجتهاد ما ومن تصور اننا نقوم من خلال هذا الاجتهاد بتقديم خدمة للامة العربية او لشعبي البلدين اذن فالاساس هو الثقة والاخوة، والاخوة والثقة حاصلتان.

● يقول كثير من المصريين وبحق انك محامي الجاليات العربية في العراق والجالية المصرية على وجه الخصوص فما هو تعليق سيادتكم على ذلك؟

- اذا كان هو تقدير اخواني العرب واخواني في مصر فهذا شرف كبير وعند ذلك فانا احمي نفسي لانني جزء من مصر وجزء من العرب في كل مكان في الاردن وفي السعودية تفكيرا وضميرا وواقعا فيشرفني ان اكون محاميا لاي عربي في العراق لكني اؤكد لك بان المحامين كثيرون في العراق اي ان المحامين الان لتامين مصالح العربي عندما يكون في العراق هم كل شعبنا في العراق وكل القيادة في العراق فهذه اصبحت سياسة وتفكيرا كاملا عند الجميع.

● قضيتم سيادة الرئيس في مصر فترة من اخصب فترات حياتكم وما زال الكثيرون من سكان حي الدقي في القاهرة يتذكرون المناضل الشاب العراقي الذي تولى بعد ذلك امانة المسؤولية في القطر الشقيق فما هي اغلى ذكرياتكم عن هذه الفترة ومتى ترون القاهرة مرة اخرى ؟

- اغلى ذكرياتي هي انه اتيحت امامي فرصة معرفة هذا الشعب العربي العظيم في مصر ، الشعب الطيب والصبور هذا اهم شيء واهم شيء اعانني في البقاء على اتصال في ضميري مع اخواني مع مصر في كل الظروف وفي كل الحالات الصعبة اما متى ازور مصر فان مصر في قلبي واهل مصر في قلبي فانا ارى مصر واتعامل معها حتى وانا في بغداد او في اي مكان اخر لكن بالتاكيد ان هذه حالة صميمة في نفسي في اني اكون في القاهرة في اي وقت عندما تتاح امامي فرصة في ان اكون هناك وعندما اقول عندما تتاح امامي فرصة في ان اكون هناك اي ان ظروفنا في الحرب تسمح لي ان اكون بين اخواني في مصر والتقي باخي الرئيس واخواني الاخرين والمواطنين في مصر .

● سيادة الرئيس انا ارهقت سيادتكم في كثير من الاسئلة .

- لا ... لا ... فانا مسرور .

● ثمة بعض النقاط السريعة .. ما هو تصوركم لقضية الديمقراطية السياسية في الوطن العربي وفي العراق ؟ اي دور التسييس في حشد طاقة الشعب للقتال وللانتاج وتحقيق معدلات التنمية فكيف تضعون الضوابط لمجتمع الحرب ليكون سندا للجبهة القتالية .

- عموما لا يجوز ان نحصر المسالة الديمقراطية في المشاركة في المسؤولية وفي بلورة المنهج وفي القرار باطار الاحزاب السياسية فحسب وانما يجب ان يمارسها كل مواطن في الشعب ، بما في ذلك العاملون في حقل السياسة من موقع الاحزاب اما كيف حققنا الانضباط عند الشعب في ظروف الحرب فان اساس الانضباط هو توفر القناعة بمنهج الانضباط فالعراقيون بدأوا الانضباط قبل الحرب بموجب المنهج لبناء العراق الجديد وبموجب منهج يحدد دور كل انسان في اطار العمل الجماعي بما يجعل العراق افضل ، ولذلك عندما جاءت الحرب فان هذا المنهج استمر لكن اخذ طابعا واطارا من الجدية الاعلى في ظروف الحرب . كما تعرف فالحرب لا تحتاج في ظروفها لتحقيق نتائجها المرضية الى انضباط في الجيوش فقط وانما الى انضباط الشعب ، ايضا ، فهذا الشعار عملنا عليه والحمدلله استجاب لها العراقيون وتحقق الانضباط واساس هذا هو القناعة بالمنهج وعندما تظهر نتائج هذا الانضباط مرئية وملموسة يزداد اليقين بصواب المنهج ثم يزداد الانضباط والالتزام بالانضباط بدرجة اعلى ، ونحن مسرورون كثيرا من هذا .

● ما هو موقف العراق من قضية العلاقات بين القطاعين العام والخاص في الاقتصاد الوطني وهل وضع العراق خطة لتصفية القطاع العام كما يروج البعض خصوصا بعد بيع شركة الخطوط الجوية العراقية لشركة خاصة ام ان لهذه السياسة ظروفها ام انه توجه جديد لحل مشاكل الاقتصاد العراقي او حل مشاكل القطاع العام وحده وتشجيع القطاع الخاص على العمل والاستثمار والانتاج ؟

- أولا أريد أن أقول شيئا لو لم يكن القطاع الاشتراكي والنشاط الاشتراكي موجـودا وبهذه الرصانة في العراق لانهزمنا في الحرب .

اذن فان يقيننا ازداد باهمية البناء الاشتراكي بموجب تجربة الحرب ولم يهتز ولكن كما تعلم فان كل بداية لا بد ان يكون في مسارها حتى عندما تكون هناك حسنات كبيرة بموجب المنهج المعد لهذا المسار اخطاء سواء في التصور او في التصرف والعقل المرن والسليم الذي يقود الحياة مطالب كذلك في ان يستجيب لمستلزمات المتغيرات في الحياة فيعدل ويغير بموجب هذه المتغيرات فنحن ليس بسبب ظروف الحرب اعدنا النظر ببعض ما نعتقد انه يستوجب ان نعيد النظر به وانما بموجب قانون التطور فحتى لو لم نكن في الحرب لكنا قد تصرفنا كما تصرفنا الان في اعادة النظر في بعض ما نعتقد انه مطلوب ان نعيد النظر به .

على سبيل المثال .. هنالك ميادين لم يكن القطاع الاشتراكي قد دخلها او ان دخوله فيها قبل فترة من الزمن كان دخولا بسيطا ، فوسعنا هذا الدخول وزودناه ووسعنا استثمارتنا فيه واعطيناه تركيزا اعلى وعلى سبيل المثال الصناعة الثقيلة عموما ومن بينها الصناعة العسكرية وهنالك ميادين كان قد دخلها النشاط الاشتراكي نعتقد انه بامكان النشاط الخاص ان يقوم بها اي بعض النشاطات التي تتناسب مع قدرة القطاع الخاص اداريا واستثماريا وتتناسب مع المسيرة بما لا يجعل هنالك اختلالا فيها على حساب الفقراء مثلا ، فبموجب هذا الاطار والمفاهيم اعدنا النظر ببعض النشاطات التي نعتقد ان من الواجب ان ترحل الى النشاط الخاص وعززنا النشاطات الاخرى التي نعتقد وما زلنا نعتقد والى المستقبل بانها ضرورية في القطاع الاشتراكي .

هذا هو الاطار فقط وفي الخطوط الجوية كان لدينا اجتهاد بان نؤسس شركتين للخطوط الجوية بدل ان نبقيها نشاطا حكوميا وحدها احداهما نشاط مختلط مثلا لنخلق المنافسة بين الشركتين ومع ذلك ما زالت الخطوط الجوية قطاعا اشتراكيا كاملا ولم يحصل اي تغيير فيها ولكن وضعنا منهجا وابلغناهم اما ان تربح الخطوط الجوية او نعيد النظر فيها لان منهجنا الان انه لا يجوز ان يخسر القطاع الاشتراكي لانه لم يؤسس لكي يخسر وانما اسس لكي يربح اي يربح المجتمع بدلا من ان يربح افراد معينون في المجتمع يستغلون طاقة مجموعة كبيرة من الشعب فمبدأ الاقتصاد السليم هو ان النشاطات الاشتراكية كذلك تربح وهذا يقتضي ان عدد العاملين الذين يوضعون فيها يكون مناسبا لنشاطها ولا يزيدون على هذا وان تستخدم طاقاتهم الى اقصاها وان يستخدم زمن الحرب استخداما حقيقيا وبموجب مقاييسنا لزمن الحرب وليس ان نعمل ست ساعات او ثماني ساعات فقد نعمل ١٤ ساعة وقد نعمل ست ساعات اي ان الحد الادنى ست ساعات او ثماني ساعات في نشاطات الدولة ولكن الحد الاعلى يمكن ان يكون ١٤ ساعة وقد يكون ١٢ ساعة كما هو حاصل فعلا في بعض الميادين .

بشرى جديدة

● الحرب العراقية - الايرانية بعد صاروخ الحسين هل ثمة خبر جديد او بشرى جديدة وهل ستتأخر فترة طويلة ام يمكن على الاقل معرفتها الان ؟

- على اية حال انت تعرف ان انتاج صاروخ بمدى ٦٥٠ كم هو ليس حالة منفردة من مساحة الاقتدار في شتى فروع الحياة ومن بينها قاعدة التصنيع العسكري الناهطة عندنا في العراق . فهذا الصاروخ مداه (٦٥٠) كم ولكن ابلغني اخواني في التصنيع العسكري انهم قد اوصلوا مدى هذا الصاروخ بموجب حساباتهم النظرية الى ٨٥٠ كم ولم يعد امامهم الا ان يختبروا هذه الحسابات النظرية في الاطلاق التجريبي ونحن في انتظار ما يسفر عنه الاطلاق التجريبي .

● هذا خبر عظيم جدا ونرجو الايذاع الا مع البرنامج ؟

- نحن سوف لن نقول شيئا فهذا اولا لك وهذا البرنامج تتصرف به انت وبعد ذلك سيتصرف به اخوانك في الاعلام .

● سيادة الرئيس لا اجد في النهاية الا ان اشكرك شكرا عظيما، اولا لهذا الوقت الذي اعطيته لنا ونحن نعلم بمدى خطورة حساب الوقت عندك في مثل هذه الظروف الخطيرة .

ثانيا انك قلت بصراحة رأيك في جميع القضايا التي تهم العالم العربي والحمدلله نقول اننا زدنا اطمئنانا على العراق .

- اطمئنوا تماما ، اطمئنوا على جيشكم في العراق واطمئنوا على شعبكم في العراق واطمئنوا على مسيرة الامور هنا .

● شكرا سيادة الرئيس على كل شيء .

- اهلا وسهلا بك ، ابلغ سلامي الى الاخ الرئيس مبارك والى كل اخواني المسؤولين وشعب مصر والى كل مواطن مصري من الريف الى المدينة .

● يصل سلامك عبر هذا البرنامج ان شاء الله .

- يا اهلا ومرحبا بك .. لناخذ صورة معا .. يا مرحبا .



يجب التعامل بجدية مع اي معطيات سياسية ايجابية ذات نوايا طيبة تقدم حلولا جذرية وشاملة وجدية للقضية الفلسطينية

كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم في صور



● زيارة رئيسي وفدي الكويت والعراق لدار المعاقين



● حديث ودي بين الشيخ حمدان بن زايد والشيخ فهد الاحمد والشيخ عبدالله بن خليفة



● الامير فيصل بن فهد يتقدم الحضور في الحفل الساهر (تصوير صباح العاني)



● جانب من الجماهير السعودية الكبيرة حاملة الاعلام والرايات



● هرم بشري يشارك فيه عبدالقادر حسن حارس الامارات ومدافعون مع سعد مبارك لاعب السعودية



● لقطة من مباراة قطر والبحرين التي انتهت بفوز الاخير ١/صفر



● الحكم السويدي روي لارسون يضمد اصبعه



● كرة مشتركة بين الدعيع وغانم عريبي تسببت في اصابة الاول دون قصد



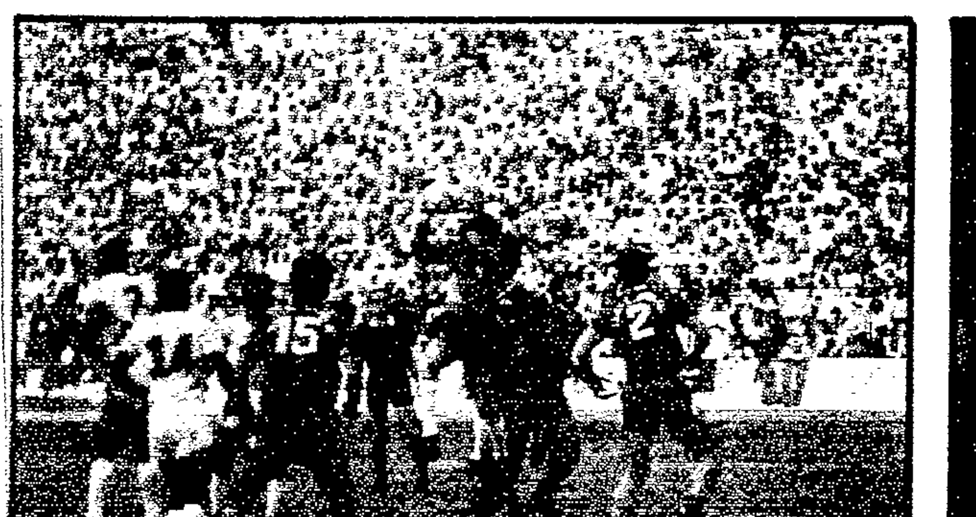
● ... ونال غانم عريبي انذارا



● لاعبو العراق يقرأون الفاتحة قبل بدء المباراة



● الامير فيصل بن فهد يرحب بالفنان نبيل شعيل في حفل الوفود



● احمد جاسم حارس مرمى العراق يلتقط كرة عالية في حراسته ؛ مدافعين

● بندر سرور يبعد كرة من بين احمد راضي وباسل كوركيس



● زهير بخيت هداف الامارات يحتج ارضا.. والدعيع مراقب .. والمعمه تلاحق



● منصور مفتاح يقود رقصة كروية بدون كرة

● عدنان درجال مدافع العراق يسدد كرة برأسه على مرمى السعودية

الألم أحياناً حاجة نفسية

الفكرة تبدو غريبة ولكن علماء النفس يعرفون انها حالة انسانية يمكن ان تحدث للكثيرين ولكن ليس بالضرورة للجميع - ويقول الدكتور بيتر رانك من هامبورغ - وهو اخصائي بالعلاج النفسي ان هناك من الناس من يكون الالم بالنسبة اليه حاجة نفسية ملحة، وبالتالي لا يستطيع ان يكون بدون الالم، وفي الحقيقة ان مثل هذا الشخص لا يكون مريضا في البداية ثم يحس بالالم، بل هو يحس بالالم اولا لاسباب نفسية، وبعد ذلك يتعرض جسمه للمرض فيمرض. وهكذا يكون التصور في اللاوعي كما يحدث احيانا حين يريد المرء ان يستدر عطف الآخرين او يثير اهتمامهم او شفقتهم عليه - ويورد الدكتور بيتر رانك الكثير من الامثلة التي يقول انها لحالات عرفها وعالجها مثل امرأة كان الخلاف بينها وبين زوجها مستحكما الى درجة لا مصالحة بعدها واخيرا فهمت انه يريد الطلاق - وفي اقل من اربع وعشرين ساعة التهب خدها الايمن وذهبت اولا الى طبيب الاسنان الذي قرر قلع ستة اضراس ولكن الوجع استمر - فذهبت الى طبيب اعصاب وعالجها دون جدوى - ولم تكن المرأة كاذبة او مدعية، اذ ان كل الفحوصات التي اجريت لها تدل فعلا على انها مريضة تشكو من وجع لا يطاق، لدرجة ان الطبيب اضطر في اكثر من مرة ان يعطيها بعض المسكنات قوية المفعول. اجريت لها عملية في الانف دون جدوى - وفي الاخير احيلت الى طبيب نفسي - وبعد اجراء الفحوصات الاولية خلال جلستين متتاليتين اكتشف السبب الحقيقي لوجعها المفاجيء الذي استمر اكثر من خمسة اشهر - وراح يعالجها على ذلك الاساس بحيث جعلها تتقبل فكرة الطلاق وانها تستطيع الاستمرار في العيش ربما في ظروف احسن وبمستقبل افضل - ووصل بها الامر ان صارت هي تطلب الطلاق وفي اقل من اسبوعين اختفى الوجع تماما وزالت كل اثار الالتهابات مع ملاحظة انه لم يصف لها اي نوع من العقاقير والادوية.

يقول الدكتور رانك انه يتوجب التأكد من اسباب المرض - خاصة بعد ان دلت الدراسات على كثرة احتمال حدوث امراض بدنية نتيجة اسباب نفسية - مع ملاحظة ان الشخص المريض لاسباب نفسية، اذا ما اعطي ادوية وعقاقير فانها ليس فقط غير ذات قيمة او تاثير، بل هي ضارة جدا لانها يمكن ان تسبب له الادمان على تلك الادوية من جهة، فضلا عن انها كمواد ومركبات كيميائية لا بد وان تحدث بعض التغيير في التركيب الكيميائي للجسم.

ينصح الطبيب النفساني ان يستخدم الطبيب العام علم النفس في محاولة تشخيص العلة خاصة ان لم تكن هناك اسباب فيزيولوجية محددة.

ويؤكد المرة تلو المرة ان بعض الناس في حاجة ان يصابوا بالالام نفسية.



وسيلة جديدة لعلاج سرطان الشرج

حين يذكر مرض السرطان يتبادر الى الذهن رأسا سرطان الرئة او سرطان المعدة وربما سرطان الحنجرة، وفي النادر ما يخطر في البال سرطان الشرج، مع العلم ان عدد ضحاياه لا يقل عن عدد ضحايا اشكال السرطان الاخرى، والاحصاءات الرسمية في اميركا تقول ان سرطان الشرج يصيب ٤٢ الف اميركي كل سنة يموت منهم بالمرض لا اقل من ثمانية الاف شخص.

الدكتورجول تيير، اكتشف طريقة جديدة في العلاج خاصة حين يكون الورم السرطاني كبيرا لا يمكن ازالته بالجراحة - والطريقة الجديدة تتلخص في استخدام الاشعة اولا حتى يضمر الورم الخبيث ويصبح صغير الحجم، ثم يزال بالجراحة - وما يتبقى منه او المنطقة المحيطة به والتي تعتبر منطقة مشبوهة تعود فتعالج بالاشعة والنتائج كانت مثيرة ذلك انه استخدم هذه الطريقة منذ ثلاث سنوات وتبين له ان سبعين بالمائة من الذين عولجوا لا يزالون احياء بعد انقضاء السنوات الثلاث - بينما لا يبقى حيا بعد ثلاث سنوات سوى ما بين ٢٠ - ٣٠ بالمائة فقط حين تكون درجة الاصابة واحدة ومتشابهة - وهذا يعني ان الاسلوب الجديد يمكن ان ينقذ حياة لا اقل من الفي شخص في اميركا وحدها - ولنا ان نتصور بعد ذلك عدد الذين يمكن انقاذهم في العالم كله من الموت بسرطان الشرج. والدكتور تيير هو استاذ مساعد في علم العلاج بالاشعة في كلية الطب التابعة لجامعة هارفارد. اما الدكتور بنيامين سيشي - رئيس قسم علاج الاورام بالاشعة في مركز ديزي ماركيز جونز المتفرع عن جامعة روشستر في اميركا، فيقول ان طريقة الدكتور تيير ناجحة جدا وانه هو شخصيا اشرف على حالات كثيرة من العلاج بتلك الطريقة واقتنع انها لا تحمل اية مضاعفات حتى الآن على الاقل - اي بعد ثلاث سنوات من العلاج بالاشعة والجراحة ثم الاشعة.

يؤكد الدكتور سيشي ايضا ان هذه الطريقة تستخدم اليوم في عشرين مركزا طبيا في مختلف انحاء الولايات المتحدة ومن الاكيد انه لن تنقضي سنة او سنتان حتى تصبح عامة في كل المستشفيات المتخصصة بمعالجة السرطان وربما في المستشفيات العامة ايضا.

وفي محاضرة القاها الدكتور سيشي مؤخرا امام تجمع طبي في مدينة سان فرانسيسكو، قال ان اكثر من ٦٠ - ٧٠ بالمائة من المصابين بسرطان الشرج يمكن ان يستفيدوا من هذه الطريقة الجديدة في العلاج.

البعض يؤمن انها ليست صدفة

نصاب بالدهشة حتما حين نلتقي بشخصين ولدا في السنة نفسها، ونندهش اكثر حين نعرف انهما ماتا ايضا في السنة نفسها، ولكن كم نعرف او نسمع باشخاص مشهورين ولدوا في السنة نفسها وماتوا ايضا في السنة نفسها؟ هل هي صدفة كما يؤمن الكثيرون ان لا صدفة في الحياة لان كل شيء يجري حسب قوانين قد لا ندركها كما لم يدرك الاقدمون قوانين الجاذبية والمغناطيسية وحركة الهواء وغيرها كثير. لا احد يستطيع الجزم الا بالنظريات ولكن نكتفي بمراجعة اسماء شخصيات معروفة ولدت في السنة نفسها وماتت معا في السنة نفسها.

- ونستون تشرشل السياسي البريطاني والكاتب الانكليزي وسومرست موم - ولدا في العام ١٨٧٤ وماتا في العام ١٩٦٥.

- الشاعر الانكليزي جون ماسفيلد والشاعر الاميركي كارل ساندبورغ ولدا في العام ١٨٧٨ وماتا في العام ١٩٦٧.

- الكاتب الايرلندي جيمس جويس والكاتبة الانكليزية فرجينيا وولف ولدا في العام ١٨٨٢ وماتا في العام ١٩٤١.

- ادولف هتلر والكوميدي الاميركي روبرت بنشلي ولدا عام ١٨٨٩ وماتا عام ١٩٤٥

- الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور والزعيم الفيتنامي هوشي منه ولدا في العام ١٨٩٠ وماتا في العام ١٩٦٩.

- الزعيم الصيني شو ان لاي والممثل الاميركي بول روبسون ولدا في ١٨٩٨ وماتا في ١٩٧٦

- روبرت كنيدي السياسي الاميركي والموسيقي الاميركي ويز مونتغمري ولدا في العام ١٩٢٥ وماتا في العام ١٩٦٨.

اشهر المغرمين بميكي ماوس

الصرعات الاميركية لا تعرف حدودا تتوقف عندها، والمثل يقول ان المجانين اولاد ناس، بمعنى ان غرابة الاطوار والتصرفات تاتي من حيث لا يتوقع المرء ذلك.

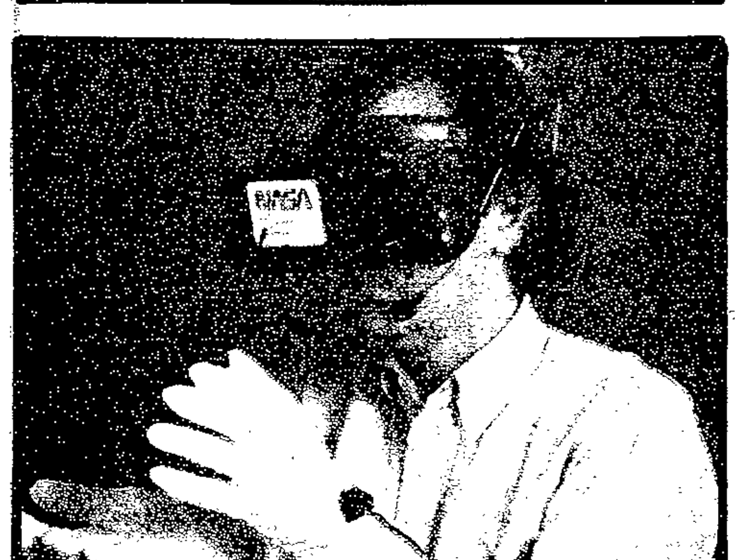
فنان اميركي اسمه ولتر ديزني، كان تعيسا وفقيرا يحاول ان يثبت وجوده في بداية عهد السينما وكان مبدعا في رسم الكاريكاتور، وبعد ان تقلب في عدة اعمال وتنقل بين العديد من المدن، نجح في جعل رسومه الكاريكاتورية على شكل متسلسل - متحرك - وكان ذلك في بداية عهد السينما. هذا الفنان - ولتر ديزني عمل في البداية مع اخيه ولكنه سرعان ما انفصل عنه وعمل مع فنان آخر هو - اوب ايويركس - وقبل ستين سنة من الآن، في اوساط العام ١٩٢٨ نجح لاول مرة في صنع فيلم متحرك لرسم على شكل فار واطلق على ذلك الفير اسم - ميكي - ميكي ماوس - الفار ميكي - وقوبلت قطعة الفيلم بترحيب وعرضت لاول مرة في مسرح كولني في نيويورك في نوفمبر من العام نفسه ١٩٢٨ وقال المهتمون بالسينما بعد ذلك انه في ذلك اليوم ولد نجم سينمائي - بز الجميع - وهو فار.

ويبدو ان ولتر الذي صار اسمه - والت - اختصارا، كان يتمتع بعقل تجاري حساس - اذ في مطلع العام ١٩٣٠ بدأ يسوق رسومه لذلك الفار على اساس تجاري وصارت هناك دمى على شكل فار والعاب ورسومات ترسم على القمصان، وكلها تحمل اسم ميكي ماوس واتفق مع مصانع لرسم ميكي ماوس على الفناجين والصحون والشارات على الذراع وغيرها، حتى اطلق في اميركا كلها صرعة - ميكي ماوس - والقطع والصور والرسومات التي اطلقت ما بين ١٩٢٨ حتى بداية الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ تعتبر اليوم من اندر القطع التي يحاول الهواة اقتناءها لانه بعد الحرب ادخل والت ديزني تغييرا على شكل الفار وارفق ايضا بدعاية تقول ان ميكي ماوس كان فارا بريا اما الآن فهو بيتي ازداد البياض حول عينيه وصارت اذناه اطول وبدون ذيل ويلبس قميصا نصف كم - تي شيرت - وهكذا نرى ان قميص تي شيرت كلمة اقترنت ايضا بميكي ماوس.

المحامي الاميركي - بيرني شاين - من لوس انجلوس - يعتبر اليوم من اشهر هواة جمع التحف المتعلقة بميكي ماوس وخاصة تلك القطع التي صنعت قبل الحرب العالمية الثانية، ويمتلك شاين في بيته اكثر من ١٢٠٠ قطعة كلها تعود لميكي ماوس ويحضر الكثيرون لمشاهدة تلك المجموعة ويقول المحامي المولع بميكي ماوس انه يفكر ويخطط الآن لاقامة متحف خاص لتلك القطع التي يمتلكها والتي تشكل ثروة بالنسبة لهواة ميكي ماوس. ويقول شاين انه يؤمن ان ميكي ماوس يجلب له الحظ.. وذلك لكي يبرر هوايته على مقتنيات الفار - ميكي.

لا حدود امام الكمبيوتر









اجلس امام شاشة الكومبيوتر، وراقب البرنامج او الرسم، ثم تصور ان تمد يدك وتشعر وانت تلبس نظارات خاصة انك داخل الشاشة ذات الثلاثة ابعاد - وتمسك الاشياء التي تراها على الشاشة وتحركها كما تشاء.

هذا ليس وهما ولا هو من روايات الخيال العلمي، بل حقيقة بواسطة ابتكار انتجته شركة اميركية، واعلن مسؤولون في وكالة ناسا انهم يأملون تطوير هذا الجهاز لكي يمكن لرجل الفضاء في وقت قريب ان يقوم بتركيب محطة فضائية او حتى مدينة فضائية وهو في داخل مركبته دون ان يغادر موقع السلامة فيها. ويقول مسؤولون في ناسا ان روبوتا ضخما يمكن ان يربط بالجهاز الذي يديره رائد الفضاء في مركبته او على الارض حتى، ويقوم رائد الفضاء بتحريك ما يراه على شاشة التلفزيون ويجعل الروبوت يقوم بما يريد حسب ما يرى هو على الشاشة.

نتصور معدات واجهزة ضخمة تسبح في الفضاء وروبوتا يجب ان يقوم هو بشد القطع الى بعضها ووضع البراغي وتثبيت الاجهزة، كيف يمكن ان يقوم بكل ذلك؟ العلماء يرسلون مع الروبوت والاجهزة كاميرات خاصة - والصور تظهر على شاشة امام رائد الفضاء او المهندس المختص على الارض - ويمد رائد الفضاء يده باتجاه الشاشة ويحرك الاشياء كما يرى ويريد - فيتحرك الروبوت منسجما مع حركة يده، ويقوم رائد الفضاء بنقل المفكات مثلا ليضعها في يد الروبوت - بالصورة فقط، فتحدث الحركة نفسها على بعد الاف الكيلو مترات في الفضاء - ويمسك الروبوت الحقيقي بالمفكات الحقيقية وهكذا.

مرة اخرى نقول ان هذا ليس وهما وليس فيه من الخدع السينمائية شيء، فالبرنامج يقوم على قفازات خاصة يضعها رائد الفضاء او اي شخص في كف يده وهي مزودة بمجسات الكترونية، والقفازات مع البرنامج للكومبيوتر تباع الآن في اميركا بـ ٨٢٠٠ دولار، وهو ثمن رخيص جدا قياسا بما يمكن [illegible] هذا البرنامج خاصة في علوم الفضاء للبحوث وللاطباء في العمليات الجراحية والعلماء يستطيعون بواسطته التحكم.

الشركة الاميركية التي انجزت هذا الابتكار المذهل مقرها في كاليفورنيا، ويقول احد كبار المهندسين فيها وهو توماس زمرمان ان آفاق الكومبيوتر لا تحد وليس في مقدور اي انسان ان يتوقع ما يمكن ان يكون بعد سنتين او خمس سنوات من الآن في عالم الكومبيوتر، لقد انفتح باب هو ربما اوسع ابواب المعارف الانسانية منذ بدء الخليقة حتى الآن.

الأرواح ترشد فريق الانقاذ

مع ازدياد الطيران الخاص في اميركا تشكلت في كثير من المناطق فرق تطوعية، تطلق على نفسها اسم - فريق الانقاذ او فريق الارشاد - ويهرع المتطوعون الى مكان وقوع حادث طائرة او قطار مثلا للمساهمة في عملية الانقاذ، وجون فانل، طيار اميركي شاب من المتطوعين في احدى هذه الفرق.

يقول جون فانل انه بات يؤمن "بعد الكثير من التجارب ان ارواحا خيرة تساعده في الاستدلال على مكان تحطم الطائرة مثلا او على مكان الجثة او الشخص المفقود - وانه في البداية لم يكن يهتم بمثل هذه الامور، الا ان التجربة علمته، فصار اكثر دقة اولا، وصار يحس في اعماقه اين يمكن ان يكون الانقاذ.

البداية كانت في العام ١٩٨٣ حين قام بطائرته الخاصة الصغيرة ومعه اثنان من اصدقائه بالتحليق فوق منطقة جبلية بحثا عن حطام طائرة صغيرة اختفت وقيل انها تحطمت ولا بد ان من فيها قتلوا ايضا. ستة ايام امضاها وهو يقوم برحلاته للبحث عن حطام الطائرة ولكن دون جدوى - واتصلت له واحدة من اشهر الروحانيين في اميركا اسمها - فرانسي وليامز - وقالت له انها تلقت اشعارا من عالم الارواح انه يبحث عن حطام الطائرة في الجانب الآخر من الجبل - وان الموقع قريب من مكان بناء قديم يشبه افران الحطب. وبالفعل ما ان توجه الى حيث ارشدته تلفونيا وكانت على مسافة اكثر من الف كيلو متر من هناك - حتى اكتشف حطام الطائرة وتولت فرق انقاذ ارضية التسلق والوصول الى المكان.

من يومها توطدت اواصر الصداقة بينه وبين فرانسي وليامز - وامكن بواسطة هذه الروحانية ذات البصيرة المذهلة ان يسهم في عمليات انقاذ كثيرة - واليوم يقول انه بات هو الآخر يحس بارشاد داخلي ويخيل اليه انه يسمع اصواتا في داخله تقوده الى حيث يجب ان يكون الانقاذ. وفي مقابلة صحفية اجريت معه مؤخرا قال جون فانل - انه صار يؤثر استشارة فرانسي قبل البدء باية عملية بحث لانه يعرف كم هي دقيقة في اتصالاتها الروحية - وان ذلك يوفر الوقت ويمكن ان يسهم في انقاذ الاحياء.

اما فرانسي وليامز البالغة من العمر ٥٢ عاما فتقول ان روح شاب مات في السابعة والعشرين من عمره بحادث تحطم يخت بحري هي التي ترشدها وتتولى الكشف عما يصادفها او يطلب منها، وتقول فرانسي ايضا ان تلك الروح المرشدة كانت في البداية تتردد كثيرا اما اليوم فان فرانسي تسمع الصوت كما لو كان صوت انسان يتكلم بالتلفون - واضحا ونقيا و... من الداخل ايضا. وتقول ايضا ان الروح المرشدة تمتلك القدرة على نقل افكارها بوضوح - وتضيف هذه المرأة ذات البصيرة النافذة تقول انها تعرف ان كثيرين لا يصدقون ذلك ولا يؤمنون بوجود الارواح وامكانية اتصالها بالانسان - ولكن هل لدى هؤلاء المنكرين ما يفسرون به الحاسة السادسة وغيرها من التغيرات المتداولة والتي في معناها لا تعني سوى الاستحياء من ارواح تحاول مساعدتها؟

الذاكرة.. الكاميرا

يتمتع بعض الناس بذاكرة اشبه بالكاميرا، تلتقط ادق التفاصيل لكل مايشاهدون وتقع عليه العين، ومن الاكيد ان السيدة كارلي بيني - واحدة من هؤلاء، فهي في الثانية والعشرين من عمرها، وكانت حاملا في شهرها الثامن، وتعمل في محطة بنزين في احدى ضواحي مدينة فيلمور في ولاية اوتا - وذاكرتها القوية الاشبه بالكاميرا ادت الى اعتقال شابين مجرمين اطلقا عليها الرصاص وسرقا الصندوق وقد اغمي عليها ونقلت الى المستشفى لكنها اعطت وصفا دقيقا ادى الى اعتقال المجرمين في اقل من ثلاث ساعات.

توقفت سيارة وهبط منها شابان في العشرينات من العمر احدهما بدأ يملأ خزان السيارة بالوقود والاخر توجه لشراء السجاير وبعض المشروبات الغازية - ولما طلبا منها علبة سجاير واستدارت - شهر مسدسه وامرها ان تسلم ما معها من نقود ولما ارادت الاعتراض اطلق على رأسها رصاصة اخطات الرأس واستقرت في الكتف وسقطت على الارض وهرب الشابان. وظلت غائبة عن الوعي اكثر من نصف ساعة ومرت سيارة واستدعى سائقها البوليس ونقلت المرأة الى المستشفى - واجرى معها تحقيق فاذا بها تذكر رقم السيارة وشكلها ولونها وتصف الشابين تماما كما لو كانت تنظر في وجهيهما وتذكر ما ترى - ليس فقط لون الثياب بل كل قطعة من الثياب ولون الحذاء - وتسريحة الشعر، والملامح العامة - ضابط البوليس قال انه لولا ذاكرتها غير الاعتيادية لما امكن القبض على الشابين في تلك المدة القصيرة وتقول كارلي بيني انها لايمكن ان تنسى الوجوه التي تراها - وقد ساعدها هذا في كثير من شؤون حياتها.

ارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني فوق مستوى ٣ ماركات المانية

ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني في اسواق المال العالمية وسط تداول معتدل امس.

وقال متداولون ان ارتفاع سعر صرف الجنيه ليصل الى ١٠ر٣ ماركات المانية ادى الى وثوق اعتقاد الشرق الاقصى ان العوائد البريطانية ستبقى مرتفعة لتضاؤل التضخم المالي.

واضافوا ان البنك المركزي البريطاني لم يتدخل لكبح رفع سعر صرف الجنيه الاسترليني في لندن او في الشرق الاقصى تاركا بذلك المتداولين في حالة تساؤل الى اي مدى سيصل ارتفاع الجنيه الاسترليني.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ٣٠١٠٣٥ر٣ ماركات امس مقارنة مع ٠٨١٠ر٣ ماركات المانية امس الاول.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس.

وقال متداولون ان الاسواق ما زالت مضطربة انتظارا لظهور ارقام التجارة الاميركية.

وقال المتداولون ان الاسواق تتوقع ان تكون ارقام التجارة الاميركية بنحو ١١ بليونا الى ٥ر١٤ بليون دولار ورغم ان معظم التقديرات تبين ان ارقام العجز سوف تكون بنحو ١٣ بليونا مرتفعة بذلك قليلا عن ارقام شهر ديسمبر التي كانت ٢٠ر١٢ بليون دولار.

وبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ٦٧٢٨ر١ مارك الماني امس مقارنة مع ٦٦٨٧ر١ مارك امس الاول.

وتشير حركة اسعار صرف العملات في سوق باريس امس الى اتجاه الدولار الاميركي الى تحقيق مكاسب امام الفرنك الفرنسي.. حيث وصل سعر صرفه الى ٦٩٣٥ر٥ فرنكات فرنسية عند بداية تعاملات البورصة امس مقابل ٦٨٠٠ر٥ فرنكات عند افتتاح السوق لتعاملاتها صباح امس الاول و٦٨١٠ر٥ فرنكات عند اقفالها بعد الظهر.

وكان الدولار الاميركي قد حقق تقدما نسبيا امام الفرنك الفرنسي في سوق نيويورك عند اقفالها لتعاملات مساء امس الاول حيث وصل سعر صرفه الى ٦٩١٥ر٥ فرنكات مقابل ٦٦٦٨ر٥ فرنكات عند الاقفال وهو ما يعتبر مؤشرا لاتجاه حركة سعر صرف العملة الاميركية في سوق باريس والاسواق العالمية الاخرى.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر اونصة الذهب الى ٧٥ر٤٤٦ دولارا امس مقارنة مع ٥٠ر٤٤٧ امس الاول.

كما لم يطرأ تغير يذكر على سعر اونصة الفضة حيث وصل سعر اونصة الفضة الى ٣٥ر٦ دولارات للاونصة.

البرازيل تشتري سكرا برازيليا !

ذكرت انباء صحفية في ساو باولو امس الاول ان البرازيل ثاني منتج ومصدر عالمي تقوم حاليا بشراء سكر برازيلي من السوق الدولية للتمكن من تامين عقودها للتصدير الى العراق والجزائر.

واوضحت الانباء ان هذا الموقف المستمر بغرابة منذ سنة ١٩٨٥ جاء نتيجة رفض معهد السكر والكحول وهو هيئة رسمية تابعة لوزارة الصناعة والتجارة البرازيلية ومكلفة خاصة بالصادرات منح شركة انتربراس وفرع الاستيراد والتصدير لشركة النفط الوطنية بتروبراس حصصا من السكر تتناسب مع تعهداتهما.

واكدت ان شركة «انتربراس» حصلت بالفعل منذ مطلع العام الحالي على ٩٠ الف طن من السكر من الخارج. وكانت في العام الماضي قد اشترت ٢٠٠ الف طن.

واشارت الصحيفة ايضا الى ان الجزء الاكبر من هذا السكر كان سكرا برازيليا اشتراه مضاربون اجانب وبالتحديد من معهد السكر والكحول.

الدولار بـ ٣٦٧ ليرة لبنانية

استقر سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي امس.

واقفلت حسب نشرة مصرف لبنان بسعر ٣٦٥ - ٣٦٧ وهو السعر ذاته لاقفال امس الاول.

٢٦٧ مليون دولار يستثمرها العرب في مصر

قال محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة بان رجال اعمال عربا عرضوا المساعدة في تمويل ١١٧ مشروعا صناعيا وزراعيا وسياحيا في مصر.

وقال الغريب امس الاول في الجلسة الختامية لمؤتمر استثماري ان اكثر من ٣٥٠ مستثمرا معظمهم من دول الخليج عرضوا المساهمة في المشروعات.

وقد طلبت الهيئة من المستثمرين في الاجتماع الذي عقد تحت اشراف الحكومة شراء اسهم او عرض قروض لتمويل ٧٩ مشروعا تقدر قيمتها الاجمالية بنحو ١ر٢ مليار دولار. واقترح المستثمرون ايضا مشروعات خاصة بهم.

وصرح الغريب بانه تمت الموافقة على ٢٦٧ مليون دولار من الاموال الجديدة وان العروض ما زالت تقدم.

ونقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية قوله ان المؤتمر نقطة بداية حقيقية تجاه تضامن عربي في مجال التنمية الاقتصادية.

«فاو» اختتمت اجتماعاتها في مسقط

اختتم المؤتمر الاقليمي التاسع عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بالشرق الادنى اجتماعاته في مسقط امس.

وقد وافق على التقرير النهائي الذي تضمن عدة مواضيع اعرب فيها المؤتمرون عن رغبتهم في ان يعود المكتب الاقليمي للشرق الادنى للعمل من داخل الاقليم.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله في مسقط الاحد الماضي وانتخبت عمان ممثلة بوزير الزراعة والاسماك فيها محمد بن زاهر العناني رئيسا له.

وشاركت فيه وفود تمثل ٢٦ دولة من دول الشرق الادنى ووفود مراقبة اخرى الى جانب مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» الدكتور ادوارد صوما.

وقال الراديو ان التقرير تضمن ايضا برنامج عمل المنظمة في الاقليم وتوصيات موجهة الى الدول المختارة في مجال التنمية الزراعية والريفية وتمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

وقال ايضا ان المؤتمر اقر ان تعقد دورته المقبلة عام ١٩٩٠ في تونس.

اتفاقية للتعاون الكهربائي بين مصر وفنلندا

وقعت مصر وفنلندا امس بروتوكولا للتعاون الفني في مجال الكهرباء والطاقة ووقعه عن الجانب المصري المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ووقعه عن الجانب الفنلندي تيتو لندبلوم وزير الصناعة والتجارة.

ويتضمن البروتوكول تنشيط التعاون بين الدولتين في مجال اقامة وتزويد محطات حرارية لتوليد الكهرباء في مصر.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٩٥	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٠	—
مصري نقدي	١	١٢٠	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٩	—
دينار أردني	١	٨٠٢	—
دينار عراقي	١	١٣٠	—
دينار تونسي	١	٣٥٩	—
دينار بحريني	١	٧٣٠	—
دينار يمني ج	١	٨٠٢	—
درهم امارات	١٠	٧٤٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٤	—
ريال قطري	١٠	٧٥٥	—
ريال عماني	١	٧١٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٧٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٨٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٥	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	—	٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٣	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٩٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٣٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٦٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٦٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١١٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٤٥٠	١٦
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٢٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٥٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٦٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٦٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٨٥
ذهب	١٠ غ	—	٤٣

* المزيني (١٩٨٨/٣/١٧)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٣/١٧

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٩٨٥
كيلو ٩٩٥	٣٩٦٩
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٦
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٤٠
فضة اونصة	٦,٣٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٣٠
فضة اونصة	٦,٣٣
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٧٥
فضة اونصة	٦,٣٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٣٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٣٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٦٥
فضة غرام	٧,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٦,٧٥	١٣٣٠,٥٠
الريال السعودي	٩٧,٢٥	٩٧,٥٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٦,٠٠	٦٨١,٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٤,٢٥	٦٤,٧٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	—	—
الدولار لدى البنوك التجارية	—	١١٧
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٦٥
غرام الفضة	—	٧,٢

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٣/١٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٤٢٤٠
ايساي ليمتد	٢٦٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٩٠
نومورا سيكيوريتي	٤١٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٣٠
سوميتومو بنك	٢٩٠٠
فوجي بنك	٣٤٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٠٥
هيتاشي ليمتد	١٤٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦٥٠
سوني كوربوريشن	٥٢٦٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسل ليمتد	٢٣١٠
طوكيو الكتريك	٦٣٠٠
فانوك ليمتد	٦١٧٠
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
اقفال مؤشر داو جونز	٢٥٨٧٢,٢٩
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(٨٨/٣/٩)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٦,٠٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٣٤,٠٠	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦٠,٩٠	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٢٩٩,٧٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٧٠,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٢	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٢,٩٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١٩٩,٥٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٤٨,٥٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٦٥,٨٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٣/١٧	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٧/٨	٦ ١١/١٦	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٨	٥ ١٥/١٦	٨ ٧/٨	٦ ١٣/١٦	١ ١/٢	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٨	٦	٨ ١٥/١٦	٦ ٧/٨	١ ٣/٤	٦ ٣/٤
٦ اشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٤	٦ ٣/١٦	٩ ١/١٦	٧ ١/١٦	٢ ١/٤	٦ ٧/٨
سنة	٤ ٥/٨	٨ ١/٢	٦ ٩/١٦	٩ ٣/٨	٧ ٧/١٦	—	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٣/١٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٨	٠,٢٧٤٩	١,٢٤٤٢	٥,٧٠٠٠	١,٢٧٦٥	١,٣٨٧٥	,٥٤٢٠	١,٦٧٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	,٧٢٩١	٣,٣٠٠٤	١٥,١١٩٣	٣,٣٨٥٩	٣,٦٨٠٣	١,٤٣٧٦	٤,٤٤٥٦
درهم امارات	,٢٧٢٣	١,٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٤٨	,٣٣٨٨	١,٥٥٢٢	,٣٤٧٦	,٣٧٧٨	,١٤٧٦	,٤٥٦٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٣٣	,٣٣١٧	١,٥١٩٦	,٣٤٠٣	,٣٦٩٩	٠,١٤٤٥	,٤٤٦٨
دينار كويتي	٣,٦٣٧٦	١,٣٧١٤	١٣,٣٥٧٥	١٣,٦٤٤٢	—	٤,٥٢٦١	٢٠,٧٣٤٨	٤,٦٤٣٥	٥,٠٤٧٢	١,٩٧١٦	٦,٠٩٦٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٣٧	,٣٠٣٦	٢,٩٥١١	٣,٠١٤٥	,٢٢٠٩	—	٤,٥٨١٠	١,٠٢٥٩	١,١١٥١	,٤٣٥٦	١,٣٤٧٠
فرنك فرنسي	,١٧٥٤	,٠٦٦١	,٦٤٤٢	,٦٥٨٠	,٠٤٨٢	,٢١٨٢	—	,٢٢٣٩	,٢٤٣٤	,٠٩٥٠	,٢٩٤٠
١٠٠ ين ياباني	,٧٨٣٣	,٢٩٥٣	٢,٨٧٦٦	٢,٩٣٨٣	,٢١٥٣	,٩٧٤٧	٤,٤٦٥٣	—	١,٠٨٦٩	,٤٢٤٦	١,٣١٢٩
فرنك سويسري	,٧٢٠٧	٠,٢٧١٧	٢,٦٤٦٤	٢,٧٠٣٢	,١٩٨١	,٨٩٦٧	٤,١٠٨١	,٩٢٠٠	—	,٣٩٠٦	١,٢٠٧٩
جنيه استرليني	١,٨٤٥٠	,٦٩٥٥	٦,٧٧٤٨	٦,٩٢٠٢	,٥٠٧١	٢,٢٩٥٦	١٠,٦١٦٥	٢,٣٥٥١	٢,٥٥٩٩	—	٣,٠٩٢٢
مارك الماني	,٥٩٦٦	,٢٢٤٩	٢,١٩٠٩	٢,٢٣٧٩	,١٦٤٠	,٣٣١٧	٣,٤٠٠٩	,٧٦١٦	,٨٢٧٨	,٣٢٣٣	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٣/١٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٦٢ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥–١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٢–٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠–٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٣/١٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
١	الاستشارات الخليجية	,٠٤٢		,٠٤٢	٥٦٠٠٠٠	٣	٢٣٥٢٠	,٠٤٢	٣/١٣	,٠٤٢٥	,٠٤٢	
٢–٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	اسمنت الخليج (د ١٠٠٪)							,٠١٥٥	٣/٩		,٠١٥	
٨	العربية الدولية للتامين											
٩	اتحاد الخليج للتامين											
١٠	الخليج العالمية للتامين							,٠٠٩	١/٢٤			
١١	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٠٤٠٠٠٠	٦	٣٠٠٠٠	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٣/١٦

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٢٣	١٠٤,٠٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢,٢٤	١٠٢,٣٠		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٢٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٢,٢٤		
١١	أذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٣/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٣	أذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠١,١٠	١٠٠,١٧		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠	١٠٠,١٠		
١٨	أذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	—	—		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	—	—		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/١٦	—	—		

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٣/١٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,١٢٥	١٠١,٦٢٥	—		
٢	نورجس كوموتال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢	—		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	—	—	—		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	—	—	—		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٢,٢٥	—		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,١١		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٦,٨٢		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,١٣		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,١٤		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٣,٧٥	١٠٢,٧٥	٧,٠٤		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٧,١٧		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٧,١٧		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٣	١٠٣,٥	٧,٩		

بورصة باريس

١٩٨٨/٣/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٥١
اير ليكيد	٥٦٥
رويتر كولاس	١,٧٤٥
بي. اس. ان.	٣,٩٥٢
كارفور	٢٠٨٠
سي. جي. اي. بي	٢٢٦,١٠
شارجور	٨٠٩
اسيلور	٢,٣٢٠
ديوميز	٥٢٢
بوليت	٨٢٠
سيمنت.ف.	٨٢١
اكسو	٩٧١
الف اكيتان	٢٦٤
جيرافيون دوران	٦٥,٨٠
ميدي	١,٢٢٢
لافارج كوبيه	١,١٤١
لوريال	٢,٨٠٧
هير فلير	—
ماترا	١٢٦,٨٠
ام بي الكترونيك	٤٨٠
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٣١
مشلن	١٨٢,١٠
بي ان بي	٢٢٥,٢٠
بيجو	٩٢٣
سالومون	٩٧٥
سانوفي	٥٤٣
ستتلابو	٣٧٣
ستارفور	٤٣٦
سومير اليرت	٢,٠٠٩
لاتيكور	١٧٠
تومسون سي اس اف	١٥٨
هولوفان	٧٤٠
زودياك	١,٣٠٣
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٦,٤٠

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٣/١٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ٣/٤
بوردن انك	٥٤ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٣/٤
داتا جنرال	٢٤ ٣/٤
كاتربيلر	٦٤ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٦
كرايزلر	٢٤ ١/٨
سيتي كورب	١٩ ٧/٨
كلوريكس	٣١ ١/٢
دير اند كومباني	٤٤ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ١/٤
دو كيميكالز	٨٤ ٥/٨
دوبونت	٨٦ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٨
ايكسون	٤٢ ٥/٨
فايرستون	٦٣ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ٣/٨
فوستر ويلر	١٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ٣/٤
جنرال موتورز	٧١ ٣/٤
جنرال داينامكس	٥٤
كودير	٦١ ٣/٤
هاليبرتون	٣١ ١/٢
هيلت اند باكارد	٦٤
هيلتون هوتيل	٨٨ ١/٨
هوليداي ان	٢٦ ١/٤
هوندا موتورز	١٣٠
اي بي ام	١١٤
اي تي تي	٤٦ ١/٢
جونسون - جونسون	٨٤ ١/٨
ليتون اندستريز	٨٣ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ٣/٨
مينسوتا ماينينغ	٦٢ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٣ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٣
بيبسي كومباني	٣٥ ١/٤
بولاروید	٣٣ ٥/٨
شلومبرغر	٣٦ ١/٨
كيميكال بانك	٢٤ ١/٨
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٤٠ ١/٢
سكويب	٦٧ ١/٤
سينتكس	٣٦ ١/٢
تيليداين	٢٣٣ ١/٤
تكساسكو	٤٤ ٧/٨
ترانس وورلد كوربوريشن	١٧ ٥/٨
اب جون	٣٢
وستنغ هاوس	٥٠ ٣/٨
مؤشر داو	٢٠٤٧
حجم التعامل بالملايين	١٣٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٩)

اسم الشركة	السعر بالبنس
[illegible]	[illegible]

بورصات العالم

[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

[illegible]

أسواق المال العالمية

[illegible]

مكتب الاستثمار الكويتي أعاد «فتح» اسبانيا

الكويت اشترت شركة «امايا» الاسبانية للتأمين وحصلت على نصف مقاعد مجلس إدارة «إيكسبلوسيفوس»

■ المكتب يسعى لامتلاك «ايبرو» لصناعة السكر

■ وسائل الاعلام والصحافة في اسبانيا تشيد بالنجاح الكويتي

علمت وكالة الانباء الكويتية في مدريد ان مكتب الاستثمار الكويتي اتم صفقة جديدة في اسبانيا اشترى بموجبها شركة تامين بكاملها هي شركة «أمايا» المختصة بالتامين على النقل والمجوهرات والتامين على الغاء الاستعراضات بانواعها.

وقال مصدر من مكتب الاستثمار في اسبانيا لمراسل وكالة الانباء الكويتية في مدريد امس ان الصفقة الجديدة قد تمت قبل نحو اسبوع ولم يعلم عنها من قبل.

وقال ان المكتب قد اشترى الشركة بكاملها ومن المنتظر ان يقوم بمضاعفة رأسمالها البالغ حاليا خمسمائة مليون بيزيتا اي نحو اربعة ملايين وثلاثمائة وخمسين الف دولار.

وتاسست شركة «أمايا» عام ١٩٧٨ ومقرها مدريد ولها فروع في عشر مدن اسبانية اخرى بينها برشلونة واشبيلية وقرطبة ويبلغ عدد موظفيها ٥٠ موظفا. ومن ناحية حجم تعاملها التجاري تقف «أمايا» في المكانة الثلاثين بين شركات التامين الاسبانية وتحتل المكانة السابعة والعشرين في عدد شهادات التامين التي تصدرها بالنسبة لعدد موظفيها ومن المنتظر ان تصل في نهاية هذا العام الى المكانة العاشرة في هذا الترتيب الاخير.

شركة متخصصة

وقال المصدر انه يجب الاخذ بعين الاعتبار اننا بصدد شركة تامين متخصصة لا تعمل في حقل التامين على السيارات والعقارات وغيرها من المجالات العامة. وتعد هذه الشركة اكبر شركة مختصة في اسبانيا في التامينات على الغاء الاستعراضات بانواعها فمن المعروف ان الجهات التي تنظم كافة الاستعراضات بما فيها مباريات كرة القدم ومصارعة الثيران والحفلات الغنائية التي تقام في الهواء الطلق تقوم جميعها بالتامين ضد الغاء هذه الاستعراضات لاسباب تتعلق بالاحوال الجوية او بغيرها.

وفي ميدان النقل البحري ينتمي ٦٥ بالمائة من تعامل شركة أمايا الى التامين على السفن الخمس والثلاثين الاخرى للسلع. وتقوم «أمايا» باعادة التامين لدى شركة «لويدز» البريطانية ولدى شركات اسكندينافية واسبانية.

من جانب اخر قام رئيس شركة «ايكسبلوسيفوس ريوتينتو» الاسبانية خوسيه ماريا ايسكوندرياس – امس بتقديم المستشارين الاربعة الجدد التابعين لشركة «كروس» الاسبانية الكويتية لمجلس ادارة شركته. وقال مصدر من مكتب الاستثمار الكويتي الذي يملك ٤٨ بالمائة من «كروس» ان المستشارين الاربعة سيباشرون عملهم في مجلس ادارة ايكسبلوسيفوس اعتبارا من امس.

نصف المقاعد للكويت

وياتي دخول مستشاري «كروس» المكتب في مجلس ادارة «ايكسبلوسيفوس» التي تعد من اكبر شركات اسبانيا في القطاع الخاص والتي يملك المكتب فيها ٢٤,٩ بالمائة كمرحلة تمهيدية لتسليم نصف مقاعد المجلس لمكتب الاستثمار الكويتي في يونيو المقبل.

وجاء قبول ايسكوندرياس لدخول ممثلي المكتب في مجلس ادارة الشركة التي يترأسها بعد مفاوضات استمرت لعدة اسابيع بين ممثلين عن شركتي «توروراس هوستينك» و«كروس» التابعين للمكتب واخرين عن «ايكسبلوسيفوس» على رأسهم ايسكوندرياس تم بعدها التوصل الى اتفاق مبدئي حول دخول المكتب في مجلس ايكسبلوسيفوس وهو الاتفاق الذي سيكتمل نهائيا في يونيو المقبل والذي ينص على بنود اخرى تتعلق بدفع المكتب لديون «ايكسبلوسيفوس» ويدمج «كروس» مع قطاع الاسمدة في هذه الشركة لتاسيس شركة اسبانية كبرى في هذا الميدان.

وينص هذا الاتفاق المبدئي ايضا على فصل قطاع صناعة السلاح في «ايكسبلوسيفوس» عن باقي الشركة التي يمثل العشرين بالمائة منها.

معارضة فاشلة

وكان ايسكوندرياس قد عارض بشدة دخول الكويت في مجلس ادارة «ايكسبلوسيفوس» وقام طيلة الاشهر الستة الاخيرة بتاليب الرأي العام الاسباني على المكتب بدعوى ان المكتب اشترى حصته في «ايكسبلوسيفوس» للوصول الى قطاع الاسلحة فيها وان المكتب يمثل حكومة اجنبية. ولكن نشاط المكتب في اسبانيا تجاه الرأي العام الاسباني ولدى المصارف والحكومة الاسبانية ادى الى تدخل المصارف الدائنة «لايكسبلوسيفوس» لصالح المكتب ثم الى تدخل الحكومة الاسبانية بحزم لصالح المكتب ايضا الامر الذي اضطر ايسكوندرياس في نهاية المطاف الى التفاوض مع «كروس» و«توروراس» والوصول الى هذا الاتفاق.

وما زال ايسكندرياس رغم ذلك متمسكا بموقفه فقد ذكر اثر التوقيع على الاتفاق قبل ايام – وفي النهاية انتصر المستثمرون الاجانب ولقد خسرنا المعركة ضدهم، وذلك في محاولة جديدة للتاثير على الرأي العام الاسباني.

على صعيد اخر عرض مكتب الاستثمار الكويتي امس الاول عبر شركته الاسبانية «توروراس هوستينك» شراء اسهم شركة «ايبرو» كبرى الشركات الاسبانية العاملة في صناعة السكر والتي تملك توروراس حاليا ٢٠ بالمائة من اسهمها.

وحال الاعلان عن هذا العرض للمكتب قررت بورصة مدريد ايقاف تداول اسهم «ايبرو» ريثما يتم قرار بشانه.

ويبلغ رأسمال «ايبرو» نحو ١١ مليون دولار اضافة الى احتياطي يصل الى ١٤٠ مليون دولار.

وقدم المكتب ضمانا بمبلغ ٢١٧ مليون دولار لشراء غالبية اسهم الشركة التي يصل انتاجها السنوي من السكر الى ٣٢٥ الف طن.

تحقيقات عن الكويت

من جهة اخرى خصصت اثنتان من اهم المجلات الاسبانية الصادرة الاسبوع الماضي تحقيقين مسهبين عن الاستثمارات الكويتية في اسبانيا ودول اخرى. والمجلة الاولى هي «غلوبو» التابعة لصحيفة «ايل بائيس» كبرى الصحف الاسبانية وجاء تحقيقها في خمس صفحات بالصور والالوان تحت عنوان «مكتب الاستثمار الكويتي يعيد فتح اسبانيا».

اما المجلة الثانية فهي «بلانكو اي نيغرو» التابعة لصحيفة «ابيه ثيه» المدريدية وجاء تحقيقها في خمس صفحات بالصور والرسوم التوضيحية وبالالوان تحت عنوان «مكتب الاستثمار الكويتي الامبراطورية السرية للبترودولار».

الاستراتيجية الاستثمارية

ومن ناحية اخرى وزعت وكالة الانباء الاسبانية «ايفيه» تقريرا من مكتبها في باريس تحت عنوان «اسبانيا في استراتيجية الكويت الاستثمارية» نقلت فيه ملخص ما نشرت في العاصمة الفرنسية صحيفة «ليز ايكو» الاقتصادية الفرنسية حول استثمارات الكويت في العالم خاصة في بريطانيا واسبانيا.

من ناحية رابعة قامت اذاعة اسبانيا الخارجية الليلة قبل الماضية ببث برنامج اوجزت فيه مسيرة العلاقات بين المكتب وايكسبلوسيفوس وما ادت اليه من تدخل الحكومة الاسبانية لصالح المكتب ومشاريع المكتب في حقل صناعة الاسمدة في اسبانيا. واذيع هذا البرنامج باللغات العربية والفرنسية والانكليزية الى العالم العربي واوروبا وافريقيا واميركا الشمالية.

نشرات الاذاعة

وقامت اذاعة اسبانيا الوطنية بتضمين نشرتها الداخلية اليومية الخاصة بمحرريها تقريرا من عشرين صفحة حول الاستثمارات الكويتية في العالم. ويقوم محررو الاذاعة بالاعتماد على هذه النشرة لاعداد بعض البرامج والمواد الاذاعية.

وكان مكتب الناطق باسم الحكومة الاسبانية قد اصدر في الاسبوع الماضي ضمن نشرته اليومية تقريرا مسهبا عن مكتب الاستثمارات الكويتي في انحاء العالم. وتوزع هذه النشرة على وسائل الاعلام للاستفادة منها.

وتجدر الاشارة الى ان كل هذه التقارير الصحفية والاذاعية اتسمت بالصيغة الايجابية في حديثها عن المكتب وعن الكويت ويلاحظ خلوها من عبارات التهكم والاستهجان التي كنا قد الفناها في الماضي في مثل هذه المواد الصحفية حول الاستثمارات العربية في اسبانيا واوروبا.

قرار وزاري بتنظيم أعمال النقل البري للبضائع والركاب

اصدر وزير المواصلات قرارا بتنظيم اعمال النقل البري الداخلي والخارجي للبضائع والركاب.

ويقضي القرار بان ينشأ بوزارة المواصلات بالادارة العامة لشؤون النقل سجل لقيد تراخيص مزاولة اعمال النقل البري الداخلي والخارجي للبضائع والركاب وبجميع انواعه وأن يكون متضمنا البيانات التالية:

١) الرقم المسلسل وتاريخ القيد.
٢) اسم طالب القيد ورقم جنسيته وتاريخها.
٣) رقم الترخيص الصادر من وزارة التجارة والصناعة بمزاولة اعمال النقل البري وتاريخه ومدته.
٤) رقم وتاريخ القيد بغرفة تجارة وصناعة الكويت.
٥) رقم وتاريخ عقد التاسيس بالنسبة للشركات.
٦) مدة القيد وتاريخ انتهائه وتجديده.

شروط القيد

وطلب القرار من كافة المؤسسات والشركات والمكاتب العاملة في مجال النقل البري للبضائع والركاب الالتزام بالقيد بالسجل المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا القرار خلال مدة لا تتجاوز تسعين يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وبعد استيفاء الشروط والاجراءات التالية:

١) ان يكون طالب القيد متمتعا بالجنسية الكويتية.
٢) ان يكون حاصلا على ترخيص بمزاولة اعمال النقل البري مع تحديدها – نقل بضائع خارجي او داخلي او نقل ركاب داخلي او خارجي او ان يجمع بين هذه الاعمال جميعها.
٣) ان يكون مقيدا بغرفة تجارة وصناعة الكويت ولديه توقيع معتمد ومصدق عليه من الغرفة.
٤) ان يقدم عقدا ووصل ايجار حديث للمؤسسة او الشركة او المكتب.
٥) الا يقل عدد المركبات المملوكة لطالب القيد (اي نوع من انواع النقل) عن خمس مركبات وبشروط ان لا تقل حمولتها عن ٢٥ راكبا بالنسبة للركاب وعن خمسين طنا بالنسبة للبضائع. وان يقدم ما يثبت ملكيته لهذه المركبات.
٦) يشترط في المركبات ان تكون مرخصة من قبل ادارة المرور مع تحديد نوع الاعمال التي تقوم بها نقل داخلي او خارجي مع نقل بضائع او ركاب.
٧) ان يقدم طالب القيد ما يثبت انه مقيد بمؤسسة التأمينات الاجتماعية.
٨) اي تعديل بالتحويل او الاضافة او الالغاء في ترخيص مزاولة اعمال النقل البري سوف لن يتم الا بكتاب رسمي من وزارة المواصلات.
٩) ان تكون المركبات العاملة لديه ومقطوراتها وشبه مقطوراتها مستوفية للشروط والاجراءات المنصوص عليها في القوانين المحلية والاتفاقيات الدولية النافذة في الكويت.

مدة الصلاحية

وتكون صلاحية القيد في السجل لمدة سنة بحيث لا تزيد على صلاحية الترخيص التجاري الصادر من وزارة التجارة والصناعة ويتم تحديد القيد بناء على طلب صاحب الشان وخلال ثلاثين يوما قبل انتهائه.

وتقوم الوزارة بالرقابة والاشراف على مركبات نقل البضائع والركاب ولها في سبل ذلك ما يلي:–

١) اصدار شهادات من واقع السجل.
٢) اصدار اذن سفر او (ورقة خروجية) كذلك بالنسبة للسفر الخارجي ويشمل بيانات عن اسم السائق ورقم السيارة والجهة التي يقصد اليها.
٣) اصدار كشوفات بالوزن الاجمالي لمركبات نقل البضائع الداخلي والخارجي وذلك لكل شحنة.
٤) الاشراف على الموازين الخاصة بوزن الشاحنات للنقل الداخلي والخارجي واعطاء الشهادات الخاصة بذلك وفقا للقرار الوزاري اللاحق الذي ينظم هذه العملية.

ويصدر قرار وزاري لاحق باجراء تصنيف لجميع شركات ومؤسسات ومكاتب النقل البري بجميع انواعه.

وينشأ بالوزارة سجل خاص متفصل لقيد مكاتب النقل الفردية الخاصة والتي يقوم اصحابها بانفسهم باعمال النقل مع اشتراط ما يلي:

١) ان يكون طالب القيد مالكا لسيارة واحدة فقط ومحدد في ترخيصها الصادر من ادارة المرور نوع النقل الذي تقوم به.
٢) ان يكون كويتي الجنسية.
٣) ان يقود السيارة بنفسه او من ينوب عنه بموجب وكالة خاصة اذا كان كويتيا او بموجب اقامة صالحة على مالك السيارة اذا كان غير كويتي.
٤) فيما عدا ما تقدم تطبق احكام المادة الاولى من هذا القرار.

حالات الالغاء

ويتم الغاء القيد في السجل في احدى الحالات التالية:

١) بناء على طلب صاحب القيد بشرط تقديم كتاب من وزارة التجارة والصناعة.
٢) عند مخالفة اي حكم من احكام هذا القرار.
٣) عند فقد اي شرط من شروط القيد ولم يتم استعادته في مدة اقصاها شهر.
٤) ففي حالة عدم تجديد القيد خلال المدة المحددة في المادة الثالثة من هذا القرار.

وتتولى الادارة العامة لشؤون النقل تنفيذ احكام هذا القرار واخطار الجهات المعنية في وزارة التجارة والصناعة ووزارة الداخلية (ادارة المرور) بالمؤسسة العامة للموانيء (الادارة العامة للجمارك بحالات الغاء القيد في السجل لاتخاذ اللازم وايضا عدم القيد في السجل).

ويتم استيفاء اجور مقابل خدمات الوزارة وفقا للقرار الوزاري الذي سيصدر لاحقا بتحديد التعرفة.

التقرير الشهري لبنك الكويت الوطني

تحسن ميزان التجارة الاميركي رفع سعر صرف الدولار بالاسواق العالمية

قال تقرير مالي صدر بالكويت حديثا ان سعر صرف الدينار الكويتي ظل مستقرا نوعا ما مقابل الدولار الاميركي خلال فبراير الماضي بينما سجلت العملة الكويتية مكاسب طفيفة على حساب العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني.

وذكر تقرير العملات الشهري لبنك الكويت الوطني ان هذه المكاسب تعكس الى حد بعيد الاتجاهات التي سادت في الاسواق النقدية خلال فبراير الماضي.

واضاف التقرير انه على اثر الاعلان عن تحسن ميزان التجارة الاميركي يوم ١١ فبراير الماضي قفز سعر الدولار مقابل كافة العملات وارتفع مقابل الدينار بـ ١ر١٧ فلس ليصل سعره الى ٢٧٧ر٦١ فلسا.

الا ان سعر الدولار وصل خلال الشهر الماضي الى ٢٧٥ر٣٠ فلسا وبالتالي بلغ متوسط سعره مقابل الدينار ٢٧٦ر٤٩ فلسا.

واشار الى ان الين الياباني سجل ارتفاعا طفيفا مقابل الدينار ٠ر١٢ فلس الا انه لم تطرأ اية تقلبات حادة في سعر العملة اليابانية التي بلغ متوسط سعرها ٢١٣ر٧١ فلسا ولم يتجاوز مجال تغير سعرها خلال الشهر فلسين صعودا وهبوطا.

وذكر التقرير انه لم يطرأ اي تغيير يذكر على سعر صرف الفرنك الفرنسي في السوق المحلية حيث بلغ اعلى سعر له ٤٨ر٦٣ فلسا وادنى سعر ٤٧ر٩٤ فلسا وكان متوسط سعره خلال الشهر ٤٨ر٢٣ فلسا.

واقفل عند مستوى ٤٨ر٢٢ فلسا مسجلا بذلك تراجعا بلغ ٠ر٨ بالمائة.

واشار الى ان الفرنك السويسري تراجع بنسبة ملحوظة بلغت واحد بالمائة خلال فبراير الماضي حيث انخفض سعره من ٢٠٠ر٩٣ فلس الى ١٩٨ر٩٣ فلسا وبلغ متوسط سعره خلال الشهر ١٩٨ر٨٩ فلسا.

وذكر التقرير ان متوسط سعر صرف الجنيه الاسترليني خلال الشهر الماضي بلغ ٤٨٤ر٦٤ فلسا وبلغ ادنى مستوى له ٤٨٢ر٢٩ فلسا واعلى مستوى له ٤٨٧ر٤٢ فلسا.

واضاف انه اقفل في نهاية الفترة عند مستوى ٤٨٧ر٠١ فلسا مسجلا بذلك تقدما بلغ ٠ر٢ بالمائة على حساب الدينار.

ومع ان سعر المارك الالماني تراجع بنسبة ٠ر٥ بالمائة مقابل الدينار الكويتي خلال الشهر عن مستواه البالغ ١٦٣ر٨٦ فلسا في بداية الشهر الا ان نطاق تقلب سعر العملة الالمانية ظل ضيقا جدا حيث بقي ضمن نطاق ١٦١ر٩٧ – ١٦٣ر٨٦ فلسا.

وقال تقرير العملات انه قد سادت الاسواق المالية خلال شهر فبراير الماضي فترات طويلة من التداول الهادىء تخللتها فترات وجيزة من النشاط المحموم على اثر الاعلان عن مختلف المؤشرات الاقتصادية وخاصة تلك المتعلقة بالميزان التجاري.

واضاف انه قد تحسن سعر الدولار خلال الشهر الماضي على اثر الاعلان عن الاداء الذي جاء افضل مما توقعته اوساط السوق حيث ارتفع سعره بمقدار ٠ر٠٥ مارك الماني وثلاثة ينات يابانية ليصل الى ١ر٧١ مارك و١٣٠ ينا على التوالي بينما خسر الجنيه الاسترليني ٠ر٠٥ دولار من سعره ليقفل عند مستوى ١ر٧٥ دولار.

استمرار انخفاض اسعار النفط بالاسواق العالمية

بريطانيا خفضت الانتاج والغت الضرائب على التنقيب

واصلت اسعار النفط اتجاهها نحو الانخفاض في لندن امس الاول حيث تراجع سعر البرميل من النفط الخام بواقع اربعة دولارات مقارنة بالسعر الذي حددته منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» وهو ١٨ دولارا للبرميل.

ويبلغ سعر الاساس لبرميل النفط من نوع «برينت» الذي يتميز به بحر الشمال والذي سيسلم في ابريل المقبل ١٤,٤٠ دولارا للبرميل.

ويتوقع محللون غربيون مزيدا من الانهيار في الاسعار مالم تدعو «اوبك» الى اجتماع طارىء لاعضائها بهذا الخصوص.

وقد انخفضت الاسعار امس بواقع ٢٠ سنتا للبرميل لتصل الى مستوى ١٤,٣٠ دولارا.

وعانى النفط الخام من نوع برينت في الاونة الاخيرة من انخفاض حاد في الاسعار واستقر سعر البرميل منه على نطاق واسع في الاسبوع الماضي عند ١٣,٧٥ دولارا.

من جانب اخر ترى الاوساط النفطية في لندن غداة عرض مشروع الموازنة الجديدة ان الغاء الرسوم على حقول النفط والغاز الجديدة في القطاع البريطاني من بحر الشمال المنصوص عليه في مشروع الموازنة الجديدة سينشط عمليات التنقيب.

واعلن وزير الخزانة نايغل لاوسون ان هذا الاجراء توسع ليشمل حقول النفط والغاز في الحوض الجنوبي لبحر الشمال وحقول اليابسة التي بدأ استغلالها في ابريل ١٩٨٢. وكانت الجعالات على هذه الحقول تبلغ عموما ١٢,٥ بالمائة من قيمة انتاجها.

خفض الانتاج

الا ان الوزير اعلن خفضا في الانتاج النفطي الذي يسمح للشركات بطرحه من عائداتها الخاضعة للضرائب بموجب الضريبة الخاصة بالنفط التي احدثت في الثمانينات. وهكذا انخفض حجم الكميات المعفاة من الضرائب من ٢٥٠ الفا الى ١٠٠ الف طن في السنة الجبائية مع خفض سقف الكميات الممكن تجميعها الذي لم يعد يتجاوز مليوني طن بدلا من ٥ ملايين طن للحقل الواحد. ويعتقد ان هذا الاجراء سيمكن من تعديل الجباية وفق الارباح التي يحققها كل حقل بحيث تخضع الحقول الاكثر انتاجية لضرائب اكثر.

ورحبت الشركات النفطية بالغاء الرسوم الذي تطالب به منذ مدة طويلة.

وقال ناطق باسم «تكساكو» انه «اجراء متعقل ولكن هناك اشياء اخرى كان بودنا ان يقررها الوزير ومنها مثلا خفض الجعالات على الحقول الموجودة».

ورحب ناطق باسم الجمعية البريطانية لشركات التنقيب عن النفط في البحر بالغاء الرسوم وقال انه يساعد على الاستفادة من الحقول الصغيرة التي يصعب استغلالها.

شيراتون الكويت يفتتح خدمة خاصة جديدة لغير المدخنين

ان عالم الفندقة لم يعد كما كان عليه من قبل، وكذلك فكرة ايجاد غرفة او سرير او مكان لقضاء ليلة فيه لم تعد الهاجس الوحيد هذه الايام بل ان صناعة الفندقة تخطت ذلك بكثير لتصل الى مرحلة جديدة وهي العمل على تقديم ارقى واحدث وافضل امكانات الخدمة واساليب الراحة لرواد الفنادق بكل متطلباتهم ورغباتهم. وهذا ما عمل عليه فندق شيراتون الكويت وان خطواته في هذا السياق تأتي اليوم لتضفي على كل هذا لمسة جديدة من الاهتمام والعناية بزواره وضيوفه والتي طالما اشتهر بها الفندق وكان من السباقين اليها، وذلك بشهادة رواده ومحبيه على مر السنين، حيث اتيحت الان الفرصة امام ضيوف الفندق للاختيار وطلب السكن في الغرف الخاصة بغير المدخنين التي تم تجهيزها حديثا وخصيصا للعمل على راحتهم ورغبتهم.

وكذلك في الكوفي شوب فقد تم اعداد قسم خاص بغير المدخنين. هذا وقد افتتح هذه الخدمة الجديدة مؤخرا السيد بيتر ونزنجر، مدير عام فندق شيراتون الكويت الذي عبر عن «اهمية تقديم هذه النوعية من الخدمات لترضي كافة متطلبات ورغبات زوار الفندق مما يحقق لهم راحتهم التي ينشدونها»، وجاء هذا في اثناء الاحتفال بافتتاح خدمة غير المدخنين الجديدة في الفندق التي حضرها عدد من مدراء ومسؤولي الفندق ودعيت اليها الصحافة المحلية.

مؤتمر الطاقة العربي الرابع اختتم اجتماعاته في بغداد

التوصية باستخدام أمثل للطاقة وتطوير صناعة التكرير

تبنى مؤتمر الطاقة العربي الرابع في اختتام جلساته في بغداد امس عدة توصيات حول الطاقة والتعاون في الوطن العربي فيما وافق على دعوة الاردن لاستضافة المؤتمر المقبل عام ١٩٩٢.

واكد المؤتمر الذي افتتح الاثنين الماضي في بيانه الختامي على اهمية الاستمرار في اجراء دراسات لتقدير الطلب على الطاقة والتنسيق بين المؤسسات العربية ذات العلاقة.

كما اوصى بالاستخدام الامثل للطاقة محليا ضمن الاطار العام لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودراسة التباين لمستويات الاسعار في الاقطار العربية وتاثير ذلك على التنمية الاقتصادية.

ودعا المؤتمر الذي شارك فيه اربعون وفدا من دول ومنظمات عربية ودولية الى ضرورة تطوير قاعدة مشتركة للبيانات والمعلومات عن استهلاك الوطن العربي وانتاجه من النفط والطاقة والمنتوجات الكيماوية والبتروكيماوية للاستفادة منها في تنمية التبادل التجاري لهذه السلع بين الاقطار العربية.

واوصى المؤتمر كذلك بضرورة استمرار النشاطات الاستكشافية ومتابعة التطورات الفنية والاقتصادية لاستثمار النفط والغاز وأهمية تبادل المعلومات بين الاقطار العربية وشدد على اهمية الاستخدام الامثل للمصادر المتاحة لتوليد الطاقة الكهربائية وبشكل خاص الغاز الطبيعي في المرحلة الراهنة والطاقة النووية في المستقبل لمواجهة تصاعد معدلات استهلاك الكهرباء في الوطن العربي.

كما دعا الى التأكيد على تكامل وترابط صناعة التكرير العربية بحيث تخدم سوق عربية واحدة وايجاد السبل والوسائل التي تكفل تشغيل المصافي القائمة حاليا في الاقطار العربية بانماط اقتصادية.

واكد اهمية تكامل الصناعة البتروكيماوية العربية والتوسع في انتاج المنتوجات المختلفة لفرض سد احتياجات الاسواق العربية من هذه المنتوجات.

وناشد الحكومات العربية بتوفير الدعم لمراكز الطاقة ومعاهد البحوث البترولية والبتروكيماوية العربية لتمكينها من الاستجابة لحاجات الصناعة العربية وتعزيز التعاون بين هذه المراكز والمعاهد.

وبعد قراءة البيان الختامي للمؤتمر الذي استمر اربعة ايام بعثت ادارته برقية الى الرئيس العراقي تشكره فيها على رعايته للمؤتمر وتؤكد له وقوف المشاركين للمؤتمر الى جنب العراق في حربه مع ايران.

وذكرت البرقية ان المؤتمر انعقد في فترة يمارس فيها النظام الايراني ضرب المدن العراقية ومنها عاصمة العراق بالصواريخ ولم يثن ذلك الوفود المشاركة في حضور المؤتمر المساهمة بفاعلية بكل اعماله.

واضافت البرقية ان صلابة شعب العراق المتفاعل مع القيادة العراقية الرائدة والفذة انما يبعث فينا الامل بان امة فيها شعب كشعب العراق لا تهلك وان امة فيها قائد عربي كصدام حسين لا تقهر وان غدا مشرقا ومستقبلا زاهرا لامة العرب آت لا ريب فيه.

كما القى عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي كلمة حيا فيها الشعب العراقي وناشد الشعب الايراني بتحكيم العقل والدين والى تلبية نداءات السلام وانهاء هذه الحرب الدموية التي لا تضر الا المسلمين.

واضاف ان هذه الحرب يجب ان تتوقف باي طريقة وانه يجب توجيه طاقات البلدين لتوحيد الصفوف العربية والاسلامية.

القانون الاميركي يحرم ريغن ونانسي من الهدايا

ينص القانون الاميركي على ان يقدم المسؤولون في الحكومة كشفا بالهدايا التي حصلوا عليها كل عام من الزعماء الاجانب ولم يتمكنوا من رفضها لدواعي البروتوكول والمجاملات الدولية.

ولا يسمح للمسؤول بالاحتفاظ باي هدية تزيد قيمتها عن ١٨٠ دولارا باستثناء الهدايا الاستهلاكية كالورود والطعام والشراب.

وعملا بالقانون ايضا تعلن الحكومة الاميركية في بداية كل عام عن الهدايا المقدمة للمسؤولين في العام السابق وقد صدرت مؤخرا قائمة هدايا عام ١٩٨٧.

وحين يتبادل الملوك والرؤساء الهدايا ليس من حق الرؤساء الاحتفاظ بالهدية فالرئيس رونالد ريغن سلم خلال العام الماضي الهدايا التي تزيد عن القيمة المسموح بها الى هيئة متحف السجلات القومية الذي احتفظ ببعضها وباع المتحف البعض الاخر في مزاد علني واشترى الرئيس الاميركي وزوجته من جديد من هدايا المزاد هدية منحها لهما البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

وبلغ مجموع الهدايا التي قدمها الزعماء الاجانب الى الرئيس الاميركي خلال العام الماضي ٤٧ هدية قدمت من ٣٠ دولة وتبلغ قيمتها الاجمالية ٦٥ الف و٥١٠ دولارات.

اما السيدة الاميركية الاولى نانسي ريغن فقد منحت ٢٣ هدية من ١٤ دولة وتبلغ قيمتها ١٥ الفا و٦٠٠ دولار وحصل جورج بوش نائب الرئيس الاميركي على ست هدايا فقط خلال العام الماضي بلغت قيمتها ١٣ الف دولار بينما بلغت هدايا بوش خلال عام ١٩٨٦ عشرة اضعاف هداياه خلال العام الماضي حيث حصل انذاك هو وزوجته على هدايا بقيمة ١١٤ الف دولار.

اعادت طرح مشروع «أنابيب السلام»

تركيا تسعى لتزويد منطقة الخليج بالمياه العذبة

قررت الحكومة التركية اعادة طرح فكرة مشروعها «انابيب السلام» الخاص بمد مياه الشرب العذبة من انهارها بتركيا الى دول الخليج العربية وهو المشروع الذي سبق لرئيس وزرائها تورغوت اوزال طرحه وتبنيه.

وقالت مصادر تركية لوكالة الانباء الكويتية امس ان وفدا من الخبراء الاتراك برئاسة المدير العام للشؤون الاقتصادية المشتركة بوزارة الخارجية التركية بنكاتي اوتكان سيصل الى ابوظبي اليوم في بداية جولة تشمل اقطار مجلس التعاون.

واضافت ان الوفد سيجتمع مع مسؤولين في اقطار مجلس التعاون لشرح تفاصيل المشروع المقترح وفوائده وامكانات تنفيذه.

واوضحت المصادر ان المشروع سبق عرض فكرته خلال زيارة مسؤولين من تركيا لاقطار المجلس او زيارة مسؤولين من اقطار المجلس لتركيا لكن الوفد يحمل التفاصيل الكاملة له وان المشروع ينطلق من ايمان تركيا الكامل باهميته للمنطقة وفي اطار التعاون التركي العربي الذي شهد في السنوات الاخيرة عمقا كبيرا.

ويهدف المشروع المقترح الى تزويد منطقة الخليج العربية عن طريق انابيب تسير في فرعين منفصلين بمياه نهري سيحان وجيحان وهما يجريان بشكل متواز في تركيا ويصبان في البحر الابيض بخليج الاسكندرونة.

ويحمل النهران يوميا ٣٤ مليون متر مكعب من المياه تستعمل تركيا منها نحو ثلثي هذه الكمية اي نحو ٢٤ مليون متر مكعب وذلك في مجال الري وتوليد القوى الكهربائية ويذهب نحو ١٠ ملايين متر مكعب هباء الى البحر.

وتامل تركيا بمشروعها الاستفادة من هذه الكمية المهدرة لصالح شعوب المنطقة.

ورغم ارتفاع تكلفة المشروع المتوقعة لتكون نحو ٨ر٥ بلايين دولار للجزء الغربي و١١ بليون دولار للجزء الشرقي الا ان تكلفة انتاج المتر المكعب من المياه العذبة المنقول من تركيا ستكون في نهاية الخط عند السعودية نحو ١ر٥ دولار اميركي بينما تبلغ تكلفة المتر المكعب من المياه المحلاة من البحر نحو ٥ دولارات اميركية.

وترى تركيا انه ترتيبا على ذلك فان التكاليف المادية لقيام المشروع لا تعد عقبات تقف امام تنفيذ المشروع، خاصة ان مساهمات مختلفة يمكن ان تمول هذا المشروع الحيوي الكبير كالبنك الدولي وبنك التنمية الاسلامي والبنوك الاستثمارية ومساهمات الدول التي ستستفيد من المشروع.

واوضحت المصادر التركية ان الجزء الغربي من المشروع المقترح يتوقع ان يضخ ٣ر٥ ملايين متر مكعب كل يوم من هذه المياه الزائدة الى المدن السورية (حلب وحماة وحمص والعاصمة دمشق) والى الضفة الغربية والاردن ثم بالتوازي بانابيب المياه الى اربع مدن سعودية هي ينبع والمدينة ومكة وجدة.

وتغطي هذه المسافة التي تمتد نحو ٢٦٥٠ كيلومترا بانابيب يبلغ طولها ٣٤٠٠ كيلومتر وقطرها يتراوح ما بين ثلاثة امتار و٣ر٦ امتار. وستكون هناك محطات ضخ على طول الطريق لرفع المياه الى المناطق المرتفعة ومحطات قوى لتوليد الكهرباء.

اما بالنسبة للجزء الشرقي من المشروع فان الطريق المقترح سيكون مرورا بالبصرة في العراق ثم الكويت وثلاث مدن سعودية هي الدمام والخبر والهفوف ثم دولة البحرين ودولة قطر وفي النهاية الامارات العربية المتحدة مبتدئا بالعاصمة ابوظبي ثم دبي والشارقة وعجمان.

وبذلك تكون المسافة التي سيقطعها هذا الخط ٢٧٠٠ كيلومتر ويكون مجموع طول الانابيب لهذا الخط نحو ٣٩٠٠ كيلومتر.

وسينقل هذا الخط ٢ر٥ مليون متر مكعب من المياه يوميا وسيحتاج الى انابيب ذات قطر يبلغ نحو اربعة امتار لمرور المياه فيها.

«امتعاض» في طوكيو من استمرار التهديدات الاميركية

ارتفاع الين مقابل الدولار لم يؤثر على ارباح الصناعات اليابانية

انتقد وزير الزراعة والغابات الياباني تاكاشي ساتو امس الولايات المتحدة لطلبها تعويضا من اليابان عن اي تاخير في تحرير استيراد لحم البقر والبرتقال.

وابلغ ساتو لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ الياباني انه يشعر بامتعاض بالغ من الطلب الاميركي الذي قال انه غير لائق من حليف يفترض به ان يفهم اوضاع اليابان.

وكرر القول ان اليابان تواصل الطلب من واشنطن بان تعود لمائدة المفاوضات حول مشكلة تجارة المنتوجات الزراعية عوضا عن اللجوء الى مقاطعة الحوار.

واضاف ساتو قائلا – اذا كانت الولايات المتحدة بلدا صديقا يتعين عليها ان تمتنع عن الرد الانتقامي او طلب التعويض حيث ينبغي عليها ان تاتي للمفاوضات.

واكد الوزير الياباني على ان موقف حكومته الذي يرفض الطلب الاميركي لتحرير استيراد الارز لسوق اليابان سوف لن يتغير.

وهذا هو الانتقاد الرسمي الياباني العلني الثاني للولايات المتحدة خلال اليومين الماضيين بعد انتقاد رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا للموقف الاميركي حول المشكلة الزراعية امس الاول.

من جهة اخرى اعاد الخبراء الاقتصاديون اليابانيون النظر لحساباتهم امس بعد ان سبق وتوقعوا بان الشركات والصناعات اليابانية المعتمدة على التصدير ستواجه الافلاس اذا ما هبط الدولار لاقل من ١٣٠ ينا يابانيا.

وكان الخبراء المحليون قد اعربوا عن قلقهم حين انخفضت قيمة الدولار من ٢٤٠ ينا في سبتمبر عام ١٩٨٥ الى مستوى ١٢٠ ينا في خريف العام الماضي اذ توقعوا ان يفضي هبوط العملة الاميركية اكثر الى احتمال عودة الركود الاقتصادي.

وذهبت التوقعات الى حد التنبؤ بان المستقبل قد يكون مظلما لمعظم المؤسسات اليابانية التي تصدر الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية بصفة خاصة على اساس الاعتقاد بان ارتفاع الين سيعود على الشركات بارباح اقل وبالتالي يخل بتوازن الاقتصاد.

والملاحظ اخيرا انه في في الوقت الذي يزداد فيه ارتفاع اسعار السلع اليابانية بالمقارنة مع سلع غربية وشرقية لم يعد يشعر الياباني بالقلق حول الموضوع في الوقت الحاضر.

وكان اتحاد المنظمات الاقتصادية وهيئات اخرى متنفذة قد وجهوا تحذيرا للشركات من ان استمرار تفاقم الوضع النقدي سيلحق الضرر بالتجارة ويسبب حالات افلاس كثيرة.

ولكن هدأت الان ضجة التحذير والتخوف وبعد عامين من التحول يتضح من تزايد ارباح الشركات اليابانية ان ارتفاع الين في مقابل الدولار لم يؤثر على الصناعات المكيفة للتصدير كالسيارات والاجهزة الدقيقة.

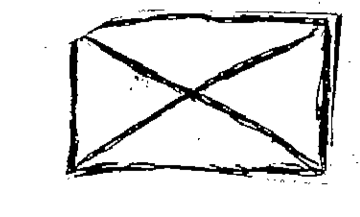
ويشير الاقتصاديون مع ذلك الى ان صناعة بناء السفن اليابانية باتت قاب قوسين او ادنى من الانهيار المحقق فيما نجحت معظم شركات الصلب بتغيير تركيبتها كي يتغلب على المصاعب.

وتفيد دراسة اعلنها بنك اليابان اخيرا ان المصالح الموجهة نحو التصدير قد تخلت عن استراتيجية منافستها للاكثار من الصادرات والاستئثار بحصة الاسد في اسواق العالم وانها عوضا عن ذلك تغطي الخسارة التي تعرضت لها من ارتفاع الين بزيادة اسعار السلع المصدرة للخارج.

وقد صدرت دراسة البنك الياباني على اعقاب التهم التي وجهتها الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية للشركات اليابانية بانها تغرق اسواق الغرب بمنتجاتها.

ومما يثير اهتمام المراقبين ان الشركات اليابانية رفعت اسعار سلعها وظلت منافسة لسواها وتحققت لها ارباح مفاجئة بسبب ارتفاع قيمة الين الى اعلى مستوى بعد الحرب العالمية الاخيرة.

ولا ينكر احد في طوكيو انه نتيجة لارتفاع الين هبطت اسعار المواد الخام المستوردة لليابان وهي غالبا النفط الخام والحديد والاخشاب الى حد كبير مما ضاعف الارباح الطارئة للشركات الامر الذي دفع الحكومة الى تخفيض نفقات استهلاك الغاز والكهرباء وخدمات شركات محلية اخرى لتعميم الفائدة من ارتفاع قيمة الين على المستهلكين.



بقلم: ستيفن غرين

بالسيف ١٥

اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسالني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. وبغير ان تكون لدى فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه. وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه. ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط، ولم يقتنع بما بدا له على السطح محاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا. بل وآثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته.

بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشيع فيها روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتاكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه - لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم - فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

السادات ينزع سلاح جيش مصر

■ خروج مصر من المعادلة العسكرية في الشرق الاوسط ■ بيغن: زيارة السادات للقدس عمل من اعمال الضعف واليأس

خلال ربع القرن الذي اعقب قيام اسرائيل (١٩٤٨ - ١٩٧٣) انتصرت اسرائيل على من حولها من العرب في ثلاث حروب وحققت تعادلا مرضيا في الرابعة وهي حرب الاستنزاف. الا ان ايا من هذه الحروب لم يُطَمْئِنْ زعماء اسرائيل ومناصريها المخلصين في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية الذين خشوا ان يكون «الوطن» اليهودي على وشك ان يقذف به في البحر.

والواقع ان اسرائيل حافظت خلال هذه المرحلة فيما عدا الاشهر الاخيرة منها على تفوق عسكري حاسم على دول المنطقة الاخرى. فالعرب، مجتمعين او منفردين، كانوا يفتقرون الى العناصر الاساسية التي تتطلبها قوة عسكرية اقليمية متطورة، وهي الادوات العسكرية الحديثة، والقاعدة التقنية بما فيها اليد العاملة المدربة، اضافة الى الدولة العظمى الراغبة بتزويدهم بكل هذه الامور دون تحفظ وتسهيلات في الدفع.

وحتى قبل تاسيس اسرائيل كان باستطاعة اليهود الفلسطينيين الاعتماد فعلا على الموارد المالية والبشرية للجماعات اليهودية في العالم. وكان العلماء الذين تدربوا في اوروبا واميركا يقومون باجراء الابحاث حول الطاقة النووية في مؤسسة وايزمن بتل ابيب حتى قبل ولادة اسرائيل. وفي منتصف الخمسينات اصبحت فرنسا شريكا في المحافظة على امن اسرائيل ومصدر سلاحها. فباعتها احدث المقاتلات والقاذفات كما زودتها باكثر المفاعلات النووية تقدما في الشرق الاوسط حتى ان الطيارين الفرنسيين قاموا بتغطية الاجواء الاسرائيلية في حرب السويس عام ١٩٥٦.

وعلى العكس من هذا فان سوريا ومصر والعراق لم تتلق من الاتحاد السوفيتي الا طائرات ودبابات واسلحة اخرى قديمة ولو ان كمياتها كانت كبيرة. وكما تبين من الحربين في عام ١٩٥٦ و١٩٦٧ فان المعدات والتدريب عند العرب كانت ادنى مستوى بشكل جوهري منها لدى اسرائيل. يضاف الى هذا ان الجيوش العربية التي تزودت بتلك الاسحلة تلقت تدريبها وتشكلت وفقا للمذهب العسكري السوفيتي الذي كان دفاعيا بطبيعته. واخيرا فان السوفيت اقاموا حاجزا مانعا امام تزويد العرب باية اسلحة او برامج غير تقليدية سواء كانت كيميائية - بيولوجية او اشعاعية او نووية. ولم يكن في نية الولايات المتحدة او فرنسا اقامة مثل هذا الحاجز في وجه اسرائيل.

وفي الفترة ١٩٦٥ - ١٩٦٧ حلت اميركا محل فرنسا كمسلح لاسرائيل، وبعد فترة قصيرة شحنت الى المنطقة ما لم تشهده من الاسلحة الاكثر تطورا وتعقيدا كمقاتلات وقاذفات الفانتوم ف - ٤ (القادرة على حمل رؤوس نووية). واخيرا وكما رأينا رد السوفيت على ذلك بان ارسلوا الى المنطقة، ولاول مرة، صواريخ متقدمة مضادة للطائرات، ومقاتلات معترضة مع اطقم كافية من التقنيين والطيارين لتدريب الكوادر المصرية وتشغيل الاجهزة حتى يصبح بامكان المصريين استخدام الاسلحة في الاشتباكات الفعلية. وكانت النتيجة ان قامت مصر في الاعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٣ بتطوير مقدرة دفاعية مهمة في وجه اسرائيل نظرا لان مظلة الصواريخ التي نصبت حول قناة السويس اصبح بامكانها ان تجعل من اي اعتداءات اسرائيلية اخرى على الاراضي المصرية باهظة التكاليف بالنسبة لسلاح الطيران الاسرائيلي.

وفي الايام الاولى من حرب تشرين الاول - اكتوبر ١٩٧٣ اظهر الجيش المصري مقدرة هجومية متواضعة [غير صحيح] عندما نجح في الهجوم على خطوط الجبهة الاسرائيلية المحصنة تحت غطاء مظلة الصواريخ.

ولم يفت ايا من العسكريين المحترفين المعنيين من السوفيت ودائرة الدفاع الاميركية والجيش الاسرائيلي والعرب ان يلاحظ اهمية «عملية بدر». ولم يستطع الجسر الجوي الاميركي او النتيجة النهائية لحرب ١٩٧٣ حجب ذلك. فقد كان التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط في الاعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٣ يميل قليلا، ولكن بشكل غير واضح، لصالح العرب.

ثم حصل شيء مذهل... فبين الاعوام ١٩٧٣ و١٩٧٩ اي سنة توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل كانت مصر على ما يرجح اول امة في التاريخ المعاصر تتخلى عن سلاحها من جانب واحد وهي لا تزال في حالة حرب مع جار قوي. ومن الملفت للنظر ان اسرائيل زادت قوتها العسكرية في المرحلة نفسها. وقد لخص مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب، الخصائص الاساسية لتعزيزات اسرائيل العسكرية قبل وبعد كمب دايفيد مباشرة (١٩٧٣ - ١٩٨٠) كما يلي:

أ - زيادة ملحوظة في ترتيبات وحدات القوات البرية باضافة ثلاث فرق مؤللة ومدرعة.

ب - زيادة مهمة، كما ونوعا، في التجهيزات القتالية كالدبابات (ومعظمها من النوع المتطور)، وناقلات الجند المدرعة، والمدفعية لكي تتناسب مع زيادة الوحدات وزيادة عدد الدبابات بمقدار ١٣٠٠ دبابة، و٦٠٠ آلة مدفعية (بما فيها الهاونات).

ج - اقامة شبكة صواريخ مضادة للدروع من مختلف الانواع. وقد ازداد عدد قاذفات الصواريخ المضادة للدروع من خمسين قاذفة في عام ١٩٧٣ الى ما يقارب خمسمائة في عام ١٩٨٠.

د - تحسين الدفاعات الجوية باضافة خمس بطاريات صواريخ ارض - جو (من طراز هوك وانواع اخرى متطورة منه).

هـ - متابعة تطوير القوة الجوية (بما في ذلك احدث نوع من الطائرات ف - ١٥).

ولسبب ما، اغفل مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب في هذا التلخيص ذكر الخطوات الواسعة نحو حيازة وتجربة الاسلحة الاستراتيجية الهجومية الكبرى، بما فيها الرؤوس النووية التي تمت تجربتها بالاشتراك مع جنوب افريقيا في الاعوام ١٩٧٧ - ١٩٧٩، وطائرات ف - ١٥ القادرة على حمل رؤوس نووية وانظمة صواريخ لانس التي تستطيع حملها، والتي تم الحصول عليها من الولايات المتحدة.

ولخص مركز الدراسات الاستراتيجية في الوثيقة نفسها ما اسماه بـ «التعزيزات المصرية» خلال السنوات ١٩٧٣ - ١٩٨٠ فقال انها «زيادة متواضعة في ترتيبات وحدات القوات الراجلة.. زيادة في عدد قاذفات الصواريخ المضادة للدروع... (و) تخفيض في قوة سلاح الطيران».

ولم يلاحظ مصدر اخر اكثر تجردا من الاول درس الموضوع نفسه اية تعزيزات مصرية على الاطلاق، متواضعة كانت او غير متواضعة. فعندما كتب جون كيغان عام ١٩٧٩ كتاب «جيوش العالم». لاحظ ان مصر، خلال السنوات الست التي تلت العام ١٩٧٣، لم تعوض حتى الدبابات التي خسرتها في الحرب. والواقع كما يقول كيغان انه «نادرا ما زود الجيش باي شيء جديد منذ عام ١٩٧٣ غير السلاح المضاد للدروع».

ولم يفعل سلاح الطيران او البحرية المصرية شيئا اكثر من تبديل او اعادة تاهيل بعض العتاد الروسي القديم في هذه الفترة، كما ان سلاح الجو على حد قول كيغان - انقص كثيرا عدد طائراته العاملة (اي الجاهزة للقتال)، وكذلك فعل بالنسبة لمعدل عدد ساعات تدريب طياريه الشهرية.

وفي احصائيات استيراد الاسلحة لمصر واسرائيل خلال فترة ما بعد الحرب، ١٩٧٤ - ١٩٧٩، قصة درامية مماثلة. فمصر التي فاق استيرادها للسلاح استيراد اسرائيل بنسبة اثنين الى واحد في السنوات الاربع التي سبقت الحرب، خفضت هذا المستوى فجاة في عام ١٩٧٤، واستوردت بين عام ١٩٧٤ وعام ١٩٧٩ ما قيمته ١٫٧٣ مليار دولار فقط من السلاح، اي اقل من ثلث قيمة ما استوردته اسرائيل في الفترة نفسها (٥٫٢ مليارات دولار). ويبين الجدول التالي الانفاقات النسبية السنوية.

واردات السلاح بملايين الدولارات الاميركية

	السنة	مصر	اسرائيل
	١٩٧٠	٦٥٠	٢٣٠
	١٩٧١	٣٥٠	٢٦٠
	١٩٧٢	٥٥٠	٣٠٠
	١٩٧٣	٨٥٠	٢٣٠
مجموع	١٩٧٠-٧٣	٢٤٠٠	١٠٢٠
	١٩٧٤	٢٣٠	٩٥٠
	١٩٧٥	٣٥٠	٧٢٥
	١٩٧٦	١٥٠	٩٧٥
	١٩٧٧	٢٧٠	١١٠٠
	١٩٧٨	٣٦٠	٩٢٥
	١٩٧٩	٣٧٠	٥٢٥
مجموع	١٩٧٤-٧٩	١٧٣٠	٥٢٠٠

ويمكن استخلاص النتائج نفسها اذا نظرنا الى النمو في وضع واعتدة القوتين المتصارعتين. فبين الاعوام ١٩٧٣ و١٩٧٩ إزدادت القوة البشرية العاملة في الجيش المصري بمعدل ٤٫٦ بالمائة، اي من ٢٦٠ الفا الى ٢٧٢ الفا. الا انه في الفترة نفسها ازداد عدد القوات الاسرائيلية المعباة (بما في ذلك قوات الاحتياط التي قاتلت بقوة في كل حروب الشرق الاوسط السابقة) من ٢٧٥ الفا الى ٣٧٥ الفا، اي بزيادة ٣٦٫٣ بالمائة. وانخفض عدد الطائرات المقاتلة المصرية العاملة في تلك الفترة من ٧٦٨ الى ٥٦٣ طائرة، بينما زاد عدد الطائرات الاسرائيلية من ٤٨٨ الى ٧٢٠ طائرة. وانخفضت قوة الدبابات المصرية المتوسطة الحجم من ١٨٨٠ الى ١٦٨٠ دبابة، بينما ازداد عدد الدبابات الاسرائيلية من ١٧٠٠ الى ٣٠٠٠. وكانت الزيادة في معدل حيازة ناقلات الجند المدرعة اكثر من المعدلات السابقة بكثير. فبين الاعوام ١٩٧٣ و١٩٧٩، زادت مصر عدد ناقلات الجند المدرعة من ٢٠٧٦ الى ٣٠٨٠ ناقلة، في حين تجاوزت اسرائيل مضاعفة قوتها من ٣٤٥٠ الى ٨٠٠٠ ناقلة، مما دعم حركة الجيش الاسرائيلي وقدرته على الاجتياح والضرب في العمق.

ومن المؤكد ان هذه القوائم لا تشمل الزيادات المهمة في القوات المسلحة «لبلدان المواجهة» العربية الاخرى. فالاردن وسوريا، على سبيل المثال، زادا عدد دباباتهما المتوسطة الحجم، خلال هذه المرحلة، باكثر من الضعف. وشكل تدفق السلاح على البلدان الاخرى، من دون شك، جزءا من الحافز الذي حمل اسرائيل على تعزيز قواتها. ومع ذلك، فان النقطة الاساسية هنا هي ان مصر اخذت تخسر مواقعها بسرعة لصالح كلا الطرفين، البلدان العربية الاخرى واسرائيل. وتضاءل نفوذها تبعا لذلك.

وفي اواخر عام ١٩٧٦ تضاءل دور مصر التقليدي بوصفها القوة العربية الموازنة لاسرائيل عسكريا، اذ تناقصت القدرة العسكرية للجيش المصري جراء الاستنزاف بنسبة ٢٥ - ٣٠ بالمائة عما كانت عليه قبل حرب تشرين الاول - اكتوبر، بينما هيمنت اسرائيل عسكريا على الشرق الاوسط بثقة اكبر وشكل اتم عما كانت عليه منذ حرب ١٩٤٨.

والسؤال الذي قد يطرحه المرء هو: «لماذا فعل السادات ذلك؟ وما الذي يجعل بلادا خرجت من مفاوضات يارنغ الطويلة المخيبة للامل (١٩٦٨ - ١٩٧١)، ومن مبادرات كيسنجر - روجرز الدبلوماسية التي لا تقل عقما (١٩٦٩ - ١٩٧٣) واستطاعت اخيرا، وبعد ٢٥ عاما من المحاولة ان تنشىء قوة بشرية مدربة، وقاعدة صناعية تقنية كافية لتمكنها من مقارعة اعدائها - ما الذي يجعلها تلقي سلاحها طوعا وتختار المفاوضات؟

هناك تفسير غير تقليدي وغير مقنع قدمه مارك هيلر من مركز يافي للدراسات الاستراتيجية بتل ابيب ويقول فيه:

«خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، بلغ الجيش (المصري) الذروة حجما وقوة. ومع ذلك فان السياسة التي تبناها الرئيس السادات بعد عام ١٩٧٣ وهي المفاوضات السياسية لحل النزاع مع اسرائيل، والتحول باتجاه الولايات المتحدة، اضافة الى العبء الاقتصادي في مرحلة ما بعد الحرب ادى الى تخلف مصر عن اسرائيل وبلدان عربية اخرى في سباق التسلح في الشرق الاوسط».

ولا ريب في ان انفاق مصر على الدفاع في مطلع السبعينات بلغ مستوى لا يحتمل - ما يقارب ٢٥٪ من مجموع الميزانية الوطنية - وهذا قريب من مستوى «عبء» الدفاع الذي كاد ان يدمر الاقتصاد الاسرائيلي في مطلع الثمانينات. غير ان مصر آنذاك كاسرائيل في لبنان، كان لديها محسنون على استعداد لاستيعاب ذلك العبء.

وفي فترة ما بعد حرب ١٩٧٣، كان الاتحاد السوفيتي لا يزال خيارا متاحا لمصر اذ استمر تدفق السلاح من هذا المصدر طوال فترة الحرب بالرغم من قرارات السادات المهينة في تموز/يوليو ١٩٧٢. والواقع ان مصر لم تدمر آخر جسورها الا فيما بعد عندما طردت من بقي من الخبراء السوفيت وامتنعت عن تقديم التسهيلات المرفئية للاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٤ والغت معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية عام ١٩٧٦.

وكذلك فانه لم تسد الابواب المؤدية الى دول النفط العربية الغنية الا بعد ان ذهب السادات الى القدس فخطا اول خطوة في عملية السلام. وكانت لا تزال في جيبه عروض عربية لدعم الاقتصاد المصري واي مجهود حربي في المستقبل في حدود ٢٫٥ مليار دولار سنويا: فالزيادة الهائلة في اسعار النفط خلال السنوات التي تلت حرب اكتوبر ١٩٧٣ مباشرة دفعت بالثروة العربية النفطية الى ذورتها بالمقارنة مع اقتصاد اقاليم اخرى. وكان باستطاعة العرب اعادة تسليح مصر باحدث الاسلحة وبكميات اخرى من اسواق اوروبا والكتلة الشرقية.

صحيح ان مصر واجهت مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية بلغت عام ١٩٧٧ حد الازمات. لكن ولو ان السادات اختار الاتجاه الى الحرب لتفادي النزاع الداخلي لما كان اول زعيم في العالم الثالث يفعل ذلك.

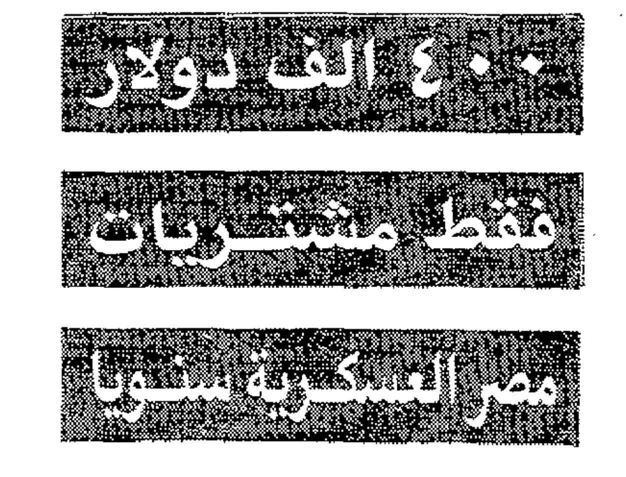
واخيرا يحتمل ان تكون الوعود بتسليح مصر من مصدر آخر - وهو اميركا - هو الذي دفع السادات الى طريق نزع السلاح بالاستنزاف - المزروعة بالورد. ويقول اللواء محمد عبدالغني الجمصي، الذي كان وزيرا للدفاع اثناء مرحلة نزع السلاح، ان انور السادات اعتمد اعتمادا قويا على وعود بالحصول على اسلحة اميركية متطورة في المستقبل قطعها شخصيا وزير الخارجية الاميركي (ومستشار الامن القومي) هنري كيسنجر.

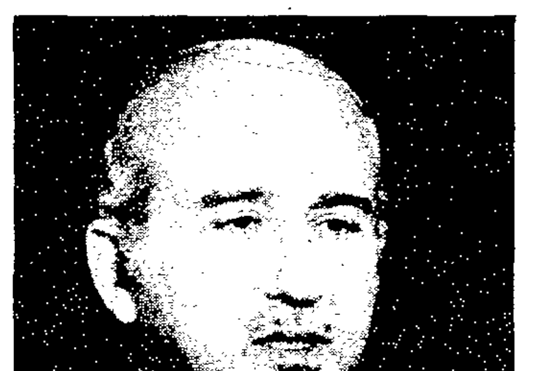
وجرت اول محادثات وجها لوجه حول الموضوع اثناء المراحل الاولى من مفاوضات الكيلومتر ١٠١ في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٣، وتركزت على فصل القوات بعد حرب يوم الغفران، وبعدها بقليل خلال المفاوضات «المكوكية المصرية - الاسرائيلية» في شهر كانون الثاني/ يناير ١٩٧٤. وفي نيسان/ ابريل وايار/ مايو ١٩٧٥ قدم كيسنجر لمصر برهانا ملموسا ورمزيا عن استعداد اميركا لبيع اسلحة لمصر حالما يتم توقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل. ثم رتب عملية حول بها الى مصر ست طائرات نقل سي - ١٣٠ كانت متجهة اصلا الى ليبيا. وتاثر السادات بذلك، على ما يبدو، لان هذا تزامن تقريبا مع توقف مصر عن شراء السلاح السوفيتي.

وجرى استبعاد كل من اللواء الجمصي ووزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي عن هذه المحادثات السرية بين السادات وكيسنجر، ولم يبلغا بالنتائج الا فيما بعد. ومن الملفت للنظر ان السادات وكيسنجر لم يذكرا المحادثات حول مشتريات مصر للاسلحة في المستقبل في مذكراتهما الخاصة. اما اللواء الجمصي فهو عاكف على وضع كتابه.

وقبل ان يجتمع كارتر والسادات وبيغن بزمن طويل من اجل مباحثات السلام في كمب دايفيد في شهر ايلول/ سبتمبر ١٩٧٨، بدأت اسرائيل تاخذ في الحساب الخريطة العسكرية الجديدة في الشرق الاوسط في اطار تحديد سياساتها تجاه الدول الاخرى في المنطقة. وبعد ان حيدت مصر نفسها عن طريق استنزاف قواتها المسلحة، كان من الطبيعي لاسرائيل ان تبدأ في لعب دور فعال وبارز في فرض نفسها في كل انحاء الشرق الاوسط.

ففي شهر آب/ اغسطس ١٩٧٥، مثلا، وافقت اسرائيل على اعادة حقول نفط ابورديس في سيناء الى مصر كجزء من عملية فصل القوات التي بدأت قبل عامين تقريبا بمشاركة هنري كيسنجر. وفي الوقت نفسه تقريبا بدأت اسرائيل تفاوض شركة من تكساس للتنقيب عن النفط في مواقع اخرى من سيناء المحتلة. وقد احدث الاتفاق ضجة كبرى في الكنيست نظرا لان ثلاثة من اصحاب الملايين اليهود الاميركيين نالوا حصصا قليلة في هذا المشروع.





● اسماعيل فهمي

وبدأت عمليات الحفر للتنقيب قرب الطور على خليج السويس في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٥. ويفترض ان الامتياز شمل حقوق التنقيب في مياه الخليج ايضا.

الا ان الحكومة المصرية، بدعم من الولايات المتحدة، ادعت لنفسها حق التنقيب عن النفط في المياه نفسها حول الطور، فوقعت على اتفاقية تمنح امتيازا لشركة اموكو الاميركية لكي تبدأ الاستكشاف. وربما بدت هذه العملية لشركة اموكو ولحكومتي الولايات المتحدة ومصر مسالة قانونية. لكنها لم تكن كذلك. فعندما ارسلت اموكو سفينة تابعة لها الى المنطقة لتبدأ العمل، قامت الزوارق الاسرائيلية المسلحة بابعادها واطلقت النار على الاشارات والتجهيزات المستخدمة في عملية التنقيب.

لم تكن هذه المسالة قانونية لانه كانت لدى اسرائيل الوسائل العسكرية التي تمكنها من حسم الخلاف لمصلحتها بسرعة. ولم تكن لدى اميركا رغبة سياسية للرد على القوة الاسرائيلية بقوة مثلها. اما مصر فيكفي القول بانه لم تكن لديها الطائرات والسفن والصواريخ الكفيلة بالرد. وعليه فانها استدعت السفراء، وبعثت رسائل احتجاج... الخ. وانتهى كل شيء بعد ذلك، وتوقفت اموكو بهدوء عن التنقيب. وفي ربيع ١٩٧٧ بدأ الاسرائيليون بالتنقيب الفعلي خارج شاطىء الطور، في حين كررت الخارجية الاميركية رأيها بان عملية التنقيب غير قانونية، واكدت بشدة على ان التصرف الاسرائيلي «لا يساعد الجهود المبذولة لدفع محادثات السلام الى الامام».

كان قرار مصر بان تخرج نفسها من المعادلة العسكرية في الشرق الاوسط يعني ان على كل دولة عربية اخرى ان تقف وحيدة في وجه اسرائيل. ولم يكن مفاجئا ان يبدأ الجيش الاسرائيلي بالقيام بزيارات مكثفة لانحاء اخرى من المنطقة، بما فيها بعض الدول التي كانت علاقاتها مع اسرائيل هادئة نسبيا طيلة عشرات السنين. ففي عام ١٩٧٥ اخذت اسرائيل تكرر اختراقها للمجال الجوي السعودي بالتحليق فوق موانىء البحر الاحمر، وحتى فوق القواعد الجوية السعودية في الشمال، وفي البداية، احتج مسؤولون اميركيون لدى الاسرائيليين ولكن لم يكن لذلك اي تاثير، واستمر التحليق الجوي حتى مطلع الثمانينات، وافقت اخيرا ادارة ريغن (في العام ١٩٨٢) على اقامة مراقبة جوية وهكذا يكون الشريك الامني.

وفي عام ١٩٧٥ ايضا بدات اسرائيل للمرة الاولى تتدخل مباشرة في الحرب الاهلية اللبنانية. فاقامت اتصالات مستمرة مع الكتائب المسيحية وفي السنة التالية بدأ تدفق السلاح الاسرائيلي عليها، بما في ذلك الصواريخ المضادة للدروع والدبابات والاسلحة الفردية، وفي آذار/ مارس ١٩٧٨ ارسلت اسرائيل ٢٥ الف جندي الى لبنان لتحتل موقتا المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني. ولم تكن القوات السورية المتواجدة في لبنان كجزء من قوات الردع التابعة لجامعة الدول العربية وبموافقة الحكومة اللبنانية في وضع يسمح لها بمقاومة الاجتياح الاسرائيلي ففي حروب شرق اوسطية سابقة، كانت سوريا تعتمد على مصر في «فتح جبهة جنوبية». غير انه الان (١٩٧٨)، ومصر منزوعة السلاح، لم يعد امام سوريا، عمليا، اي خيار عسكري في وجه اسرائيل.

وعندما اعلن السادات، بشكل مفاجىء، في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٧، استعداده للذهاب الى القدس، استجاب مناحيم بيغن بسرعة فوجه للزعيم المصري دعوة لالقاء خطاب في الكنيست الاسرائيلي. وكان المفترض، كما كتب الرئيس جيمي كارتر في مذكراته، انه بعد هذه البادرة الرمزية سيبادر الفرقاء الرئيسيون في نزاع الشرق الاوسط الى عقد مؤتمر سلام دولي في جنيف. وفي ذلك الوقت كان وضع السادات حرجا للغاية. فمعظم الحكومات العربية، وعدد كبير من المصريين، راوا في مبادرته نحو السلام خيانة لصالح عدوهم القديم المشترك.

ولم يكن يبدو على الزعماء الاسرائيليين، على الاقل في نظر كارتر، انهم ادركوا هشاشة احتمالات السلام. فقد لخص كارتر الموقف كما فهمه بعد اجتماع عاصف جدا بين بيغن والسادات في الاسماعيلية كما يلي:

«لم يحترم الاسرائيليون التعهد الذي قطعه لي دايان بشان سياستهم الاستيطانية، بل كانوا يبنون تلك المستوطنات في الاراضي المحتلة باسرع ما يمكن. وكلما بدا اننا حققنا بعض التقدم مع العرب، كان بيغن يعلن عن تاسيس مجموعة اخرى من المستوطنات، او يدلي ببيانات استفزازية اخرى. ولم يكن هذا السلوك مزعجا فحسب، بل كان يعرض احتمالات السلام ووضع السادات في مصر وفي العالم العربي للخطر. وكانت الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة او التفجيرات في لبنان تولد الازمات، وكان هناك سيل من الرسائل القاسية اللهجة بيني في واشنطن، وبين بيغن في القدس.

وبعد اخذ ورد كثير من جيمي كارتر، اجتمع الزعماء الثلاثة اخيرا في كمب دايفيد بولاية ميريلاند في ايلول/ سبتمبر ١٩٧٨. ولم يكن احد عندئذ يعرف تماما ما اذا كان هدف هذا الاجتماع هو مناقشة قضية السلام او الاتفاق على مواصلة الاجتماعات.

والمؤسف ان انور السادات ذهب خالي الوفاض. فقواته المسلحة كانت بطبيعة الحال منهكة وضعيفة المعنويات. وكانت شعبيته قد تدهورت كما تبين من اندلاع الاضطرابات في كانون الثاني/ يناير ١٩٧٧. اما علاقاته مع الحكومات العربية الاخرى التي تشكل ضرورة حيوية للاقتصاد المصري فكانت هي الاخرى في تدهور مستمر على اثر اتفاق فصل القوات ورحلة القدس.

وكان الشخص الوحيد الذي يعرف تماما حقيقة وضع السادات هو مناحيم بيغن. وقد وصف ثلاثة من الصحافيين الاسرائيليين البارزين نظرة بيغن الى مبادرة السادات للسلام كما يلي:

«لم يغفل بيغن الشجاعة التي اظهرها السادات بزيارته للقدس. ولكنه ايضا كان يعتبر هذه الخطوة عملا من اعمال الضعف وحتى من اعمال الياس. ففي رأيه ان السادات ما كان ليقوم بهذه المجازفة لو كان امامه خيار آخر»

والواقع ان السادات كان قد تنازل عن الشيء الوحيد الذي كان يمكنه ان يساوم عليه وهو دور مصر المركزي في التوازن العسكري العربي الاسرائيلي. ولم يبق لديه ما يقدمه سوى معاهدة سلام لا تعدو ان تكون اعترافا رسميا بالواقع وهو هيمنة اسرائيل العسكرية على المنطقة.

ومن الغريب انه قلما يشار الى هذه الخلفية الاساسية لاجتماعات كمب دايفيد حتى من قبل بعض المشاركين الرئيسيين الذين كتبوا عنها فيما بعد. فعبثا يحاول المرء ان يبحث في الرواية الشاملة لعملية كمب دايفيد التي اوردها كارتر في مذكراته «حفاظ على الايمان» عن اي ذكر لنزع سلاح مصر، او لوضع السادات الذي يستجدي المعونات العسكرية، والسادات نفسه لم يعترف في سيرته الذاتية «البحث عن الذات» بالعامل العسكري.

وحتى وليم كوانت، الخبير الاميركي في شؤون الشرق الاوسط وخبير الامن القومي، واحد المشاركين في كمب دايفيد، لم يشر الى هذا الموضوع في كتابه الموثوق الذي صدر حديثا: «كمب دايفيد: صنع السلام والسياسة».

ويبدو ان توافق المصالح بعد كمب دايفيد صور الاتفاقات كصفقة عادلة عقدت بحرية. ولكن لا شيء يمكن ان يكون ابعد عن الحقيقة من هذا.

صحيح ان مصر خرجت من الاجتماعات (ومن المعاهدة التي وقعت فيما بعد في آذار/ مارس ١٩٧٩) بوعد باعادة سيناء اليها. غير انها خرجت ايضا معتمدة اعتمادا كاملا على الولايات المتحدة في احتياجاتها الاقتصادية والعسكرية، وعليه فانها تجمدت في وضع الطرف الاضعف بالنسبة لاسرائيل. وتعثرت علاقاتها تعثرا كاملا مع العالم العربي والكتلة الشرقية.

وبدا عندئذ ان اسرائيل لم تخرج من كمب دايفيد باكثر من «قصاصة ورق»: اي معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية. ويبدأ المرء بفهم معنى تلك القصاصة عندما يراقب سلوك اسرائيل بعد كمب دايفيد... في اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وضم الجولان، وجمود عملية السلام في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وسلسلة مغامرات عسكرية تشكل محور اهتمام القسم الثاني من هذا الكتاب.

ان نزع سلاح مصر كان، من حيث تاثيره على الصراع في الشرق الاوسط اهم من حرب ١٩٧٣، لا بل يمكن القول انه كان اكثر اهمية من حرب ١٩٦٧ التي اعطت اسرائيل الاراضي المحتلة. فاتفاقات كمب دايفيد لم تكن اكثر من تثبيت لوضع مصر كخصي ضخم في العالم العربي. فنزع سلاح مصر باختصار، جعل القدس العاصمة الادارية في الشرق الاوسط، التي تسيطر على السياسات العسكرية والامنية فيه وتسيطر من نواح كثيرة على السياسات الخارجية للدول الاخرى في المنطقة. اما قبل السنوات ١٩٧٣ - ١٩٧٨، فقد كان التوتر في المنطقة في مد وجزر بينما كانت الدول الكبرى تقوم بالمناورة والتهديد من وراء الستار. وفي تلك الاثناء كان احتمال التفاوض على حل جذور الصراع ماثلا باستمرار وفي جو من التفاؤل في المنطقة حين كان الوسطاء الغربيون يتنقلون من عاصمة الى اخرى.

وبعد نزع سلاح مصر، وخصوصا بعد كمب دايفيد، لم يعد هناك - كما كان مناحيم بيغن يصرح دائما - شيء للمفاوضة. فمنذ ذلك الحين اخذ الطيران الاسرائيلي يفصل في النزاعات بين اسرائيل وجيرانها بسرعة وقوة.

«يتبع»



● محمد عبدالغني الجمصي

تنوعت المبادىء.. والهدف واحد

بقلم: جورجي سافين

حين قرأت النص الحرفي للكلمة التي القاها الرئيس ريغن في اول مؤتمر صحفي له هذا العام، لفتت نظري عبارته التي يقول فيها ان لدى الادارة الاميركية معلومات بان بعض الاشخاص المسلحين تسللوا للاراضي العربية المحتلة من الخارج، وانهم يثيرون الاضطرابات هناك. وهذا يعني ان ما تشهده المناطق المحتلة ليس انتفاضة شعبية للفلسطينيين، الذين ديست حقوقهم المدنية والانسانية باقدام المحتلين الاسرائيليين، منذ عشرات السنين، وانما هو مجرد اضطراب اثارته وحرضت عليه قوى خارجية. وقد اثار هذا التصريح دهشتي وامتعاضي لان الولايات المتحدة بذلت محاولات عديدة لتخويف العرب من «الخطر الخارجي». و«الخطر الشيوعي»، لتفرض عليهم التبعية العسكرية - السياسية لها تحت ستار المساعدة. كما ذكرني هذا التصريح بانه في ٩ مارس ١٩٥٧ وقع الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور، اول رئيس جمهوري بعد الحرب العالمية الثانية، برنامجا صادق عليه الكونغرس حول السياسات الاميركية في الشرق الاوسط وهو البرنامج المعروف باسم «مبدأ ايزنهاور».

ونص المبدأ على ان تستعمل الولايات المتحدة قواتهاالمسلحة لحماية وحدة اراضي واستقلال الدول العربية اذا ما احتاجت الاخيرة المساعدة لصد عدوان اية دولة اخرى واقعة تحت هيمنة العالم الشيوعي. وطالب ايزنهاور بان يكون له الحق باستعمال القوات الاميركية المسلحة في الخارج دون اشعار الكونغرس مسبقا. وفي الواقع، ارادت واشنطن من ذلك بسط هيمنتها على الشرق الاوسط باستخدام قوة السلاح، ان لزم، بالاعتماد على «انظمة صديقة». ومع ذلك لم يكن من السهل عليها العثور على هذه «الانظمة الصديقة». اذ رفضت دول المشرق العربي الرئيسية - مصر، وسوريا، والسعودية، والاردن - مبدأ ايزنهاور، واعلنت ان «حماية العالم العربي يجب ان تنهض بها الدول العربية نفسها لصالح امنها الحقيقي وخارج اية تحالفات اجنبية».

وقوّم زعماء هذه الدول المبدأ في بيانهم المشترك باعتباره «برنامجا ضخما لاستعباد الدول التي سارت حديثا في طريق التطور المستقل».

وكان لبنان الدولة الاولى التي قبلت المبدأ ووقعت على الفور ضحية له.

ففي صيف ١٩٥٨، نزلت القوات الاميركية على شواطىء لبنان. ولم ينسحب الاميركيون من هناك الا بفضل النضال الذي لا يقبل المساومة للبنانيين، وتحركات القوى المحبة للسلام في الساحة الدولية.

وكشف انهيار مبدأ أيزنهاور في لبنان طبيعته الامبريالية، واظهر انه كان موجها ضد حركة التحرر الوطني العربية. ولم يكن من قبيل الصدفة اعلان هذا المبدأ بعد فشل مغامرة السويس الامبريالية الثلاثية مباشرة.

وفيما كان يقام بالعمليات الاميركية التخريبية، الظاهرة والخفية على حد سواء، في الشرق الاوسط في عهد ايزنهاور، تحت ذريعة «سد الفراغ» تبرر الادارة الاميركية الحالية مثل هذه العمليات الآن بالحاجة لـ«اطفاء الحرائق» او «التصدي للارهاب» غير ان الغرض الحقيقي الدائم لهذه العمليات هو تصعيد «ارهاب الدولة» والاعمال الاميركية العدوانية ضد العالم العربي.

وتصور الادارة الاميركية الحالية نفسها باعتبارها من اتباع «صنع السلام بالقوة» ..الشعار الذي وضعه ايزنهاور غير ان عبارة «صنع السلام» واردة هنا للتمويه، كما ان استمرار هذه السياسة يكمن في عدوانية الولايات المتحدة ومغامراتها في هذه المنطقة وليس في «صنع السلام». وسبق لهذه الادارة، وخصوصا في سنواتها الاولى في السلطة، ان احيت الحرب الباردة، التي ورثها ايزنهاور عن ترومان. غير انها تستعمل اليوم كوسيلة للتصدي لـ«امبراطورية الشر»، و«الارهاب الدولي». وفي دعوتها الدول الاخرى لمعارضة «امبراطورية الشر»، لم تفوت واشنطن الفرصة قط لاستخدام هذه الدول في العمل ضد حركات التحرر الوطني فيما تسمى «مناطق المصالح الاميركية الحيوية»، التي شهدت «فراغ قوة» في عهد ايزنهاور.

وهناك امر مهم آخر. اذ تبع تبني مبدأ ايزنهاور مباشرة دخول الولايات المتحدة في حلف بغداد (على الصعيد الرسمي انضمت الولايات المتحدة للجنة العسكرية للحلف فقط). غير ان واشنطن قامت خلال السنوات القليلة الماضية بمحاولات عديدة لتشكيل «اجماع استراتيجي» في الشرق الاوسط تحت رعايتها بحيث يضم اسرائيل والدول العربية ومع تمسك ايزنهاور وخلفائه في البيت الابيض بسياسة حافة الهاوية، فانهم كانوا منطقيين الى حد ما حين اكتفوا بالعمل من وراء ستار الحروب العربية - الاسرائيلية والتوقف قبل الوصول الى نقطة اللاعودة. واما الادارة الحالية، ففضلت التصرف كبادئة وكمشاركة في مغامرات حربية خطرة، بل وبلغ بها الامر حد توريط حلفائها في الناتو في هذه المغامرات. ويكفي للتدليل على هذا القول ان تعيد للاذهان مغامرة عام ١٩٨٢ في لبنان، وتواجد الاساطيل البحرية للولايات المتحدة وحلفائها في الخليج.

وهكذا فان تصريحات البيت الابيض حول «تحريض» الفلسطينيين على مقاومة الاسرائيليين، واختلافاته حول مشاركة «ارهابيين» في الانتفاضة الشعبية للفلسطينيين، خطيرة بشكل خاص، في ضوء مجمل السياسات الاميركية في الشرق الاوسط فالمبادىء الاميركية حول الشرق الاوسط رغم تعددها لها هدف واحد:

تامين الوجود الاميركي السياسي والعسكري في المنطقة وقمع اية حركة تحرر عربية. وهذا ما يوجب بذل كل الجهود من اجل ضمان انعقاد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن لحل القضية الفلسطينية. ويمكن لفشل آخر المحاولات الاميركية «لصنع السلام» في الشرق الاوسط ان تدفع «صقور» واشنطن

نحو تنفيذ مغامرات، سواء ضد الفلسطينيين او ضد حركة التحرر العربية ككل. لقد حان الوقت للتصدي للمفاهيم والمبادىء الاميركية العدوانية ازاء الشرق الاوسط من خلال خطوات نشطة وبناءة تستهدف الحيلولة دون تجميد الوضع، وتحقيق تسوية عادلة للنزاع.

شعار الجماهير الثائرة: لا تنازل عن الدولة المستقلة

بقلم: عيسى العيسى

لم يكن مفاجئا لاحد، ان تبقى ابواب العواصم مفتوحة امام وزير الخارجية الاميركية، مع ان الجميع يعلم انه لم يأت وسيط سلام، ولم يأت حاملا غصن زيتون،

والوزير الاميركي عندما غادر المنطقة، ترك عربنا وبيدهم شيء ينشغلون به عن البحث في وسائل دعم الانتفاضة، وبدلا من تركيز الاتصالات لكيفية تقديم المساعدة المادية والسياسية لجماهير الارض المحتلة، اشغل العرب انفسهم في الحديث عن امكانية او

عدم امكانية قبول الخطة الاميركية، وترك شولتز المنطقة في حالة من الاضطراب والقلق، تضاف الى القلق الشديد الذي سببته الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة، مع ان زيارته ومشاريعه التي جاء بها، لا تستحق هذا الجدل الجاري، ولا

تستحق هذا النقاش الذي يدور بين هذه العاصمة، وتلك، فهو لم يأت بجديد، ولم يتقدم بأي حل يصلح للمناقشة، فكلنا نعلم وحتى المواطن العادي يعلم انه ما جاء الى المنطقة الا بعد الذعر والخوف الشديد الذي اصاب اميركا واعوانها،

خوفهم من ان تمتد نتائج الانتفاضة وتتجذر، وان «تخرج هذه الانتفاضة عن السيطرة» حسب تعبير البعض، والكل يعلم ان وزير الخارجية الاميركي جاء الى المنطقة لانقاذ اسرائيل من المأزق، فهذه الدولة - التي صنعتها اميركا ودول الغرب الاستعماري، والتي تستخدمها كحارس لنفوذها - تجد نفسها هذه الايام محاصرة بالحجارة الفلسطينية تحت قيادة «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة»

وامتداد هذه القيادة في المدن والمخيمات والاحياء عبر اللجان الشعبية. واسرائيل لاول مرة تتذوق مرارة الفشل في المواجهة مع الفلسطينيين، بعد ان تعود جيشها شن الحروب التأديبية ضد الدول المجاورة، وتعود على تحقيق الانتصارات السريعة في اية حرب مع الجيوش العربية، وهكذا يأتي وزير خارجية اميركا، بهدف واضح، وعنوان صريح هو اجهاض الانتفاضة، ومنعها من تحقيق اهدافها.

لقد كانت امنية الجماهير العربية ولا زالت، وامنية الجماهير الثائرة في الارض المحتلة، ان ترى باب عاصمة واحدة فقط قد اغلق في وجه هذا العدو اللدود، وكانت الجماهير وما زالت تتمنى ان يصدر صوت واحد من اية عاصمة يعلن عن رفضه لخطة

شولتز، ولكن ذلك لم يحدث، والصوت النقي الواحد الذي تصدى لشولتز كان الرد الفلسطيني، فقد كان واضحا لا يقبل التأويل والتفسير، فقيادة منظمة التحرير في الخارج، وذراعها الضارب داخل الارض المحتلة (القيادة الموحدة للانتفاضة)،

اعلنت رفضها لمشروع شولتز، ورفضت بشكل قاطع مجرد محاولة اللقاء معه، واعلنت انها تقبل بأي حل يستند الى حقوق الشعب الفلسطيني، وان اية مفاوضات لحل القضية الفلسطينية يجب ان تكون مع منظمة التحرير الفلسطينية،

ومع ممثلين للمنظمة وليس مع اي اشخاص او اية دولة اخرى، ونسفت كل محاولات التحايل على تمثيل المنظمة سواء بالترويج لفكرة اشخاص ترضى عنهم المنظمة، او اشخاص تشارك في اختيارهم المنظمة من خارجها، فالممثل الوحيد للشعب الفلسطيني هو منظة التحرير، ومن

يريد التفاوض فليتفاوض معها، كما اعلنت المنظمة انها لن تقبل باقل من الدولة المستقلة، وحق تقرير المصير. ولا تقبل اي حل ينتقص من هذه الاهداف كمشروع الحكم الذاتي سواء الناقص او الكامل او السيادة المشتركة او التقاسم الوظيفي او غيره.

جماهير الارض المحتلة لم تقدم هذا العدد الكبير من الشهداء، وآلاف الجرحى والمعتقلين، ولم تقدم هذه التعليمات الكبيرة، من اجل ان يأتي نفر من المحسوبين على هذا النظام او ذاك، او تأتي

اية دولة لتركب موجة الانتفاضة، وتقطف ثمارها، فالذي من حقه ان يجني ثمار ثورته وتضحيته هي الجماهير الفلسطينية وهذه الثمرة هي الدولة الفلسطينية المستقلة.

سر الحماس الاميركي المفاجىء لحل القضية الفلسطينية

بقلم: راكان المجالي

من المؤكد ان التحرك الاميركي الاخير الذي جاء على شكل مبادرة اميركية محددة النقاط بعد سكون الادارة الاميركية واللا مبالاة تجاه القضية الفلسطينية، ارتبط بشكل وثيق بحركة الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة. وهذا التحرك لا تعكسه التصريحات الاميركية التي تتحدث عن الحاجة الى تسوية في المنطقة، وان الانتفاضة قد فتحت عيون الولايات المتحدة الاميركية على الاخطار والمآسي التي تعيشها المنطقة بسبب الكارثة الفلسطينية فالحقيقة الوحيدة وراء هذا التحرك هي محاولة انقاذ اسرائيل وايجاد مخرج لها. لذلك فالانتفاضة مستهدفة بهذا الجهد الاميركي. ويمكن القول ان هنالك ثلاثة احداث في المنطقة هي:

١ - التصعيد الخطير في الحرب العراقية الايرانية الذي تمثل في حرب المدن حيث بدأت ايران بقصف بغداد والمدن العراقية الاخرى وامساك العراق بزمام اللحظة والرد على العدوان الايراني الجديد في محاولة لتوظيف هذا الضغط لاقناع ايران بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واجبارها على الاستجابة للارادة الدولية والانسانية بوقف هذه الحرب واذا تذكرنا التناغم بين العدوان الصهيوني والعدوان الايراني وكيف ان ايران صعدت من عدوانها ضد العراق عند بدء الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ لادركنا ان التصعيد الايراني الجديد هو جزء من السيناريو الصهيوني الاميركي في المنطقة.

٢ - تفجير قصة خالد عبد الناصر والاتهامات المثيرة له في قضية قديمة مضى عليها عدة اشهر. واذا علمنا ان هنالك ارتباطا عاطفيا في الشارع العربي وفي الضمير والوجدان القومي تجاه قضية تخص تراث جمال عبد الناصر بالاضافة الى التهمة الموجهة لخالد عبد الناصر هي وقوفه وراء تنظيم قام بقتل صهاينة وهذا يجعل الموضوع اكثر اثارة ليس بالنسبة للشارع المصري ولكن بالنسبة للشارع العربي كله. ولا شك ان قضية قصف المدن تشغل بال العرب وتمتص قدرا مهما من تفكيرهم كما ان قضية خالد عبد الناصر تمتص جوانب من الاهتمام والتفكير العربي.

٣ - اما التحرك السياسي الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية وقيام وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية جورج شولتز بزيارة المنطقة مرتين بالاضافة الى الطروحات المثيرة والغامضة التي قدمها. وهذا التحرك لا بد وانه سيتأثر ايضا بالاهتمام وهو بحد ذاته هدف من اجل التغطية على الانتفاضة من جهة ومن جهة اخرى لاشعار اهل المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني بان النتائج السياسية لحركة الانتفاضة تتمثل في التوصل الى تسوية، وهو موضوع يشغل بال الحكام العرب منذ عام ١٩٦٧. واذا تذكرنا مبادرة روجرز في عام ١٩٦٩ والبيان الاميركي السوفيتي في عام ١٩٧٧ ومبادرة ريغن في ١٩٨٢ والتحرك الاميركي الاخير المتمثل بزيارات شولتز المكوكية عام ١٩٨٨، لوجدنا ان كل المبادرات الاميركية ليست جدية وانما هي مبادرات تحاول التعامل مع وقائع سياسية في مرحلة معينة ولا تعدو ان تكون تكتيكات سياسية وطروحات وهمية سواء قبل بها العرب ام لا. ويتضح ذلك في حديث جورج شولتز في حديث محطة «اي.بي.سي» الذي جاء فيه:

«ان المنطقة مليئة بالمشاكل المستحيلة وبين حين وآخر نتمكن من التغلب على واحدة، وجهدنا يتمثل في محاولة وضع مجموعة من الاقتراحات معا تكون متوازنة وتسمح لنا بان نبدأ السير».

وزير الخارجية الاميركي يصف جوانب المشكلة بانها مستحيلة وهو يضع مخرجا لفشله وفشل مهمته ويحاول ان يقدم مسكنات للعرب دون ان يكون لكلامه اي مضمون. فالقضية المهمة وهي التمثيل الفلسطيني يقول فيها جورج شولتز في مقابلته مع محطة اي.بي.سي: «كل شخص يعترف بان الفلسطينيين عنصر مركزي في الوصول الى حل، ذلك ان معظم الناس المعنيين هم فلسطينيون وبناء على ذلك يجب ان نشركهم، واتك سوف لا تجعل اي شخص يتحدث باسم شخص آخر، فانت تريد ان تتحدث عن نفسك او تريد ان يتم تمثيلك لذلك فانهم يريدون ان يمثلوا، هذا امر مفهوم والجميع متفقون على ذلك».

من المؤكد ان جورج شولتز لا يعني هذا الكلام ولا يتمثله في الواقع ولو كان الامر كذلك لما قامت اميركا باغلاق المكتب الاعلامي للمنظمة في واشنطن وكذلك اغلاق مكتبها في الامم المتحدة وغير ذلك من المواقف العدائية.

ان من المهم ان نلاحظ ان القضية ليست فيما يقول شولتز او في النقاط - التي لا تزال غامضة - التي يتضمنها مشروعه. فالمهم هو ان هذه الخطة التي تتكون من مرحلتين المرحلة الاولى وتسمى بالحل الانتقالي وهو فصل من فصول كمب دايفيد اما المرحلة الثانية فهي ما يسمى بالحل النهائي او الشامل فهي ايضا تنطلق من كمب دايفيد ولكنها تحمل الكثير من الوعود بدون رصيد.

اذن فبيت القصيد هو المرحلة الانتقالية التي تتمثل في نوع من الحكم الذاتي والادارة المدنية وهي تعني بشكل او بآخر العثور على طرف عربي يتولى عملية الامن نيابة عن اسرائيل ثم العثور على شخصيات فلسطينية في الداخل تتولى العملية الادارية وحل المشاكل اليومية للمواطنين وبذلك يجري تجاوز الاسباب المعيشية التي تؤدي للاحتكاك مع السلطة الصهيونية والمقصود كما هو واضح الالتفاف على حركة الانتفاضة الشعبية وترك الاعصاب مشدودة بانتظار المرحلة الثانية التي تتمثل في اجراء مفاوضات مباشرة تؤدي في اقصى حالات الحلم الى تطبيق القرار رقم ٢٤٢. مع ان تطبيق هذا القرار، وكما هو معروف - يصطدم بالنقاش الدائر حوله منذ صدوره في عام ١٩٦٧ وهو يعني «الارض مقابل السلام» وهذا هو المطلب العربي اي عودة كل الارض مقابل السلام او «ارض مقابل السلام».

وعلى كل الاحوال فان مساومة «شيلوك» اليهودي ليست غائبة عن البال، ان الحقيقة هي ان هذا الحل قد صمم على اساس البدء بالمرحلة الانتقالية ثم التوقف عندها. فحسب مشروع شولتز او المبادرة الاميركية المكتوبة فان المرحلة الانتقالية تنتهي مع بدايات كانون الاول من هذا العام اي ان هنالك ادارة اميركية جديدة ستكون على رأس السلطة في الولايات المتحدة ستبدأ عملها مع بداية الاعداد لما يسمى المرحلة النهائية، وكذلك ستكون ادارة صهيونية جديدة، ومن المؤكد سلفا ان الادارة الصهيونية الجديدة ستكون قادرة بعد الانتهاء من المرحلة الانتقالية قادرة على ان تعلن انها لن تلتزم بالعمل لانجاز المرحلة النهائية وانها لا علاقة لها بهذه المبادرة وكذلك فان الادارة الاميركية الجديدة سيكون لديها الفرصة للتملص من اية التزامات تجاه تطبيق هذه الخطة او الاشتراك فيها لانها التزامات لادارة سابقة طواها الزمن، ومن المؤكد ان الواقع يفرض على العرب التعامل مع الحل الاميركي على ان الخطة المرحلية الاولى هي نهاية المطاف وان المرحلة الثانية هي سراب واوهام لا علاقة للادارة الاميركية القادمة بها وكذلك الادارة الصهيونية وهذا هو سر المؤامرة الخبيثة وما عدا ذلك تفاصيل.

من فقه الحيض والنفاس الى فقه التحرر والاستقلال

بقلم: سعد الدين ابراهيم

قفل موقتا السجال العقيم الذي دار على صفحات الاهرام بين المفكر الاسلامي فهمي هويدي والمستشار سعيد عشماوي، والذي استدرج اليه آخرين، منهم فضيلة شيخ الازهر، حول الموقف من طبيعة الشريعة الاسلامية وعلاقتها بنظام الحكم. وهو سجال عقيم لانه لا يأتي بجديد مفيد، ومنذ قرن على الاقل، وهذه المسألة تثار مع كل جيل ويقدم كل فريق رؤيته المعارضة تماما لرؤية الفريق الآخر. ولا يبدو ان ايا من الفريقين سيتمكن من كسب هذا السجال الفكري دون الاستماع الى حجج الآخرين. والا فان الامر سينتهي الى ما حدث في العشرينات من هذا القرن حول كتاب الشيخ علي عبد الرازق «الاسلام ونظام الحكم»، والذي انكر فيه ان الاسلام يلزم المسلمين بنظام معين لادارة المجتمع والدولة، وانه اكتفى بمبادىء عامة يهتدي بها المسلمون تاركا لهم صياغة انظمة الحكم التي تناسب زمانهم ومكانهم. وعارضه آخرون بشدة، مؤكدين عكس ذلك تماما - اي ان الاسلام كما ينصه القرآن والسنة وممارسات السلف الصالح، يحتوي مبادىء تفصيلية لتنظيم كل وجوه الحياة الاساسية في المجتمع الاسلامي.

ولايتبين مما دار حول هذه الامور في سجال العشرينات، او سجال الاربعينات، او سجال الثمانينات (والذي يعتبر سجال هويدي - عشماوي في الاسابيع الاخيرة نموذجا له)، ان ايا ممن شاركوا في هذه الجولات المتتالية قد «رأى النور»، واقتنع بالرأي الآخر، او حتى ببعضه.

السجال والحوار والواقع

هذا النوع من الجدل يتسم «بالخندقة» حيث يتحكم كل طرف في خندقه ويقذف بسهامه او طلقاته على الطرف الآخر، املا في ان يصيبه او يبيده، لا ان يرشده او يقنعه. لذلك تطلق على هذا النوع من الجدل وصف «حروب الابادة الفكرية» فهذا عادة هو هدف الجدل، سواء بوعي او غير وعي. وحتى هدف الابادة الفكرية هذا لم، ونظن انه لن يتحقق ابدا. ومن هنا نقول انه سجال عقيم فهو يتكرر في رتابة دائرية مع كل جيل من اجيال الامة العربية، دون ان يفرز تأليفا او توفيقا حقيقيا بين وجهات النظر. ان الجدل الحواري، وليس السجالي، هو الذي يفرز عادة مقولات تأليفية او توفيقية جديدة، ويؤدي الى تراكم معرفي وفقهي، يكون صك صلاحيته الحقيقية هو الممارسة الفعلية على ارض الواقع.

ولعل هذه الدائرية الترتيبية هي ان معظم من شاركوا في هذا السجال في الماضي، ومن يشاركون فيه في الوقت الحاضر، هم مفكرون اسلاميون او غير اسلاميين، خارج جهاز السلطة، وفي الغالب غير ممارسين للعمل السياسي الجماهيري، وقلما يتابعهم او يفهم سجالهم غير قلة نسبية من ابناء مجتمعهم، هم انفسهم مفكرون مثلهم، ليسوا في جهاز السلطة او معترك العمل السياسي الجماهيري، ان الخطاب والخطاب المضاد في مثل هذا السجال هو خطاب فكري نخبوي - اي موجه الى صفوة الصفوة من المثقفين من ابناء جيلهم. ولان هناك جفوة، ان لم يكن عداء، للفكر عموما والفكر النخبوي خصوصا من اصحاب السلطة المهيمنين على مقاليد الامور ومن الجماهير العريضة في وسط وقاع المجتمع، فان السجال النخبوي، للاسلاميين وغير الاسلاميين، يظل هامشيا على ساحة الواقع المعاش، وطالما راودني هذا الخطر، وانا اتابع باهتمام (كمفكر) الجولة الاخيرة من السجال بين فريقي فهمي هويدي وسعيد عشماوي. وسألت بعض من التقي بهم من غير المفكرين في مصر ان كانوا يتابعون هذا السجال، ووجدت انهم لا يفعلون. وجربت ان اقرأ لبعضهم فقرات من هذا السجال، ووجدت انهم لم يستوعبوا ما قرأته لهم. وحاولت شرح وتبسيط وجهتي نظر ذلك السجال لهم، فلم اجد اهتماما يذكر. فلهم هموم واهتمامات اخرى اكثر التصاقا بالواقع المعاش. هذا عن بعض من يمكن وصفهم «بالمواطنين العاديين»، للاسف لم اجر هذه التجربة البسيطة على عينة من الحكام العرب. ولكني كثيرا ما اتساءل كم من هؤلاء الحكام قد تابع ذلك السجال، وكم ممن تابعوا قد سمعوا، ناهيك عن معرفتهم، بمنهج ابن عباس في تفسير آيات القرآن. او قد سمعوا، ناهيك عن معرفتهم بالفرق بين «الآيات المحكمات» و«الآيات المتشابهات» والارجح ان معظم احكام هؤلاء جاءت وكان هؤلاء الحكام لم يقرأوا او يتابعوا هذا السجال.

فالحكام العرب، مثل المحكومين العرب، لهم هموم واهتمامات اخرى اكثر التصاقا بالواقع المعاش، فاذا كان السجال لا يصل الى الحكام او المحكومين او اذا وصل الى قلة من الحكام او المحكومين فانهم يفهمونه او يستوعبونه، افليس في ذلك دليل آخر على عقم وهامشية هذا السجال الدائري المتكرر؟

خطابان اسلاميان يصلان الى القاعدة

هناك مع ذلك خطابات اسلاميان يصلان الى القواعد الجماهيرية المسلمة، احدهما خطاب غيبي فلكلوري، او مغرق في تفصيلات الفروع دون الاصول، ويركز على صغريات الواقع المعاش. والآخر خطاب يركز على الاصول وعلى الواقع المعاش، وعلى ما بين الخطابين من بون شاسع، الا ان تجسيماتهما بسيطة واضحة، محسوسة ملموسة، وملتصقة بالواقع الذي يعيشه المسلم المعاصر.

خطاب الفروع يهتم بصغائر الواقع، انه خطاب الحيض والنفاس والاستنجاء، وطول اللحية والسوالف والجلباب، وحديث الذبابة. ورغم ما يهتم به من صغائر الواقع، الا انه قد شغل في السنوات الاخيرة حيزا كبيرا من احاديث بعض الفقهاء، ووجد له جمهورا كبيرا من الشباب والكهول الذين استوعبوه والتهموه ومارسوه، وظنوا بذلك انهم يكسبون دينهم ودنياهم. ووفر عليهم ذلك مشقة الاهتمام بكبريات الامور، وما يفرضه هذا الاهتمام من واجبات والتزامات تجاه انفسهم وتجاه مجتمعهم. ان خطاب الفروع يخلق وعيا زائفا يصرف المسلمين عن مجابهة مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل.

اما خطاب الاصول فيهتم بكبريات الواقع المعاش. انه خطاب يقرن الايمان بالعمل المنتج والعدالة، ومحاربة الفساد والاستغلال على الارض، ومقاومة، الاستبداد الداخلي للحكام المسلمين او الهيمنة الخارجية للغير على ديار المسلمين. انه خطاب المجاهدين في افغانستان، والمقاومين في لبنان، والمنتفضين في فلسطين، انه خطاب ملموس يتعامل مع ملموسات محسوسات، وهو خطاب يخلق وعيا حقيقيا، يحرض المسلمين على مجابهة مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل.

ان خطاب الاصول في الفكر والممارسة، وبتعامله المباشر مع المسائل الكبرى للواقع المعاش، هو «الخطاب المحاور» وليس «الخطاب المساجل». وكخطاب محاور، فهو يغتني ويخصب مجمل الجدل الاجتماعي، ويقدم اجتهادات متجددة. تستند على ممارسات حقيقية في التعامل مع الملموسات والمحسوسات.

خطاب الاصول والبديل الاسلامي

ان الاسلام كدين وحضارة واسلوب حياة قائم وحي منذ اربعة عشر قرنا. ومع ذلك فان دعاة الاسلام وتطبيق شريعته في القرن الاخير لم يحظوا دائما بجمهور واسع يستمع اليهم، ويستجيب الى دعوتهم بين المسلمين انفسهم. وكان ينافسهم طوال القرن الاخير دعاة آخرون، قدموا خطابا مختلفا وممارسة مختلفة، وحظوا بجمهور واسع استمع اليهم واستجاب الى دعوتهم بين المسلمين وغير المسلمين في مجتمعهم.

ودعونا نكون اكثر تحديدا ان «البديل الاسلامي»، في تنظيم المجتمع وادارة الدولة، كان وما يزال مطروحا على الساحة العربية الاسلامية منذ اواخر القرن الماضي. ولكن المستجيبين لهذا «البديل الاسلامي» يتزايدون ويتناقصون من فترة لاخرى. وفي مصر، مثلا، حظي «البديل الاسلامي» بثلاث لحظات من الانتعاش الواسع، وزادت شعبيته زيادة هائلة، في فترات محدودة خلال القرن الاخير. كانت فترة الانتعاش الاولى في اواخر القرن التاسع عشر، وكانت الفترة الثانية في الاربعينات من هذا القرن، وكانت فترة الانتعاش الثالثة هي عقدي السبعينات والثمانينات من هذا القرن.

فكيف نفسر فترات الانتعاش هذه، والتي يطلق على آخرها في الوقت الحاضر تسمية «الصحوة الاسلامية»؟

نستبعد بداية ان يكون سبب الانتعاش هو النجاح في المساجلات الفكرية، من النوع الذي اشرنا اليه في صدر هذا المقال. فهو عادة سجال رتيب وعقيم، ولا يؤدي الى اقناع خصوم «البديل الاسلامي» او ابادتهم فكريا او جسديا من الساحة. وهذا السجال الدائم لم يتوقف حتى في لحظات انحسار شعبية «البديل الاسلامي». اي ان السجال الفكري المجرد ليس هو سبب شعبية او انحسار شعبية «البديل الاسلامي».

الارجح في نظرنا هو ان شعبية البديل الاسلامي مرتبطة بالعوامل التالية:

- تكالب التحديات والازمات الداخلية والخارجية، دون ان يستطيع النظام الحاكم ان يتعامل معها بفعالية ونجاح.
- فشل تيارات وقوى المعارضة الاخرى في تقديم بدائل تتمتع بمصداقية واضحة للتعامل مع هذه التحديات والازمات.
- تصدى اصحاب البديل الاسلامي بالاقوال والافعال والممارسات للتعامل مع هذه التحديات والازمات.

هذه هي العوامل والشروط التي تجعل «البديل الاسلامي» اكثر جاذبية واكثر شعبية. فمثلا حينما نجح حزب الوفد وثورة ١٩١٩ في تقديم بديل ليبرالي - ديمقراطي - نضالي للتعامل مع المسألة المصرية في فترة ما بين الحربين. فان «البديل الاسلامي» (كما جسمه الشيخ حسن البنا وحركة الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٢٨) ظل محدودا في جاذبيته وشعبيته بين الجماهير المصرية المسلمة. وفقط حينما فقد حزب الوفد اندفاعته النضالية، وبدأ يسعى لحلول وسطية مع القصر والانكليز (معاهدة ١٩٣٦، ثم حادث ٤ فبراير ١٩٤٢)، انفض عنه جزء كبير من الجماهير، وبدأت تستمع وتستجيب لحركة الاخوان المسلمين. وهكذا فان هذه الحركة وبديلها الاسلامي المطروح على الساحة منذ عام ١٩٢٨، لم يحظ برواج واسع الا في الاربعينات. وهو العقد نفسه الذي تفاقمت فيه المسألة المصرية، وتضاعفت المشكلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية نتيجة ما جلبته الحرب العالمية الثانية على مصر من ضغوط وآفات وزاد من جاذبية ورواج البديل الاسلامي في ذلك الوقت، ان اصحابه تصدوا للفساد والمفسدين في الحياة المصرية بالاقوال والافعال (الاغتيالات)، وتصدوا للهيمنة الاجنبية في مصر وللصهيونية في فلسطين بوسائل المقاومة العنيفة والمسلحة.

وظل البديل الاسلامي (ممثلا في حركة الاخوان المسلمين) رائجا الى ان قامت ثورة يوليو بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر. وقدمت الثورة بديلها الوطني - الاشتراكي - العربي - النضالي. وبدا هذا البديل اكثر مصداقية وفعالية، سواء بالمقارنة مع العهد الملكي البائد، او مع البدائل الاخرى المطروحة من قوى المعارضة - ومن بينهما البديل الاسلامي. وانصرفت معظم الجماهير عن تلك البدائل الاخرى، والتفت حول البديل الذي قدمته ثورة يوليو. ولكن تعثر ثورة يوليو في النصف الثاني من الستينات ثم هزيمة ١٩٦٧، افقدت هذا البديل جزءا لا يستهان به من مصداقيته وشعبيته - اي مثلما حدث مع البديل الوفدي (الذي جاء مع ثورة ١٩١٩) خلال الاربعينات. والتف جزء كبير من هذه الجماهير حول «البديل الاسلامي» في العقدين التاليين لهزيمة ١٩٦٧، وهذه هي فترة الانتعاش الثالثة لهذا البديل خلال هذا القرن.

واستمرار انتعاش شعبية البديل الاسلامي مرتبط باستمرار مشكلات وازمات المجتمع المصري، ودونما وجود بدائل اخرى اكثرة قدرة او مصداقية على التعامل الفعال معها. ويبدو البديل الاسلامي في لحظة انتعاشه الحالية اكثر مصداقية من لحظتي انتعاشه السابقتين (في اواخر القرن الماضي وفي اربعينات هذا القرن). فقد تعلم من دروس اللحظتين السابقتين. واهم ما تعلمه هو ان يقرن الاقوال بالافعال، وان يقدم نماذج ناجحة من المؤسسات الاسلامية غير الحكومية في المجالين الانتاجي والخدمي، وان يتمسك «بفقه الاصول» ولا يغرق في «فقه الفروع» واهم من هذا وذاك ان يعيد طرح نفسه، ممثلا بالاخوان المسلمين، كبديل يؤمن بالتعددية السياسية والديمقراطية، وان يكف عن «تكفير» او «تخوين» من يختلفون معه في الرأي او الاجتهاد.

ما زالت بعض فصائل التيار الاسلامي (غير الاخوان المسلمين) منغلقة متطرفة في اقوالها وممارساتها، وتجنح الى استخدام العنف اللفظي والسلوكي مع معارضيها. وسيتوقف مصير «البديل الاسلامي» في لحظة انتعاشه الثالثة على ما اذا كان «عقلاؤه» سيتغلبون على «رعنائه»، وعما اذا كان قبولهم بالتعددية السياسية والديمقراطية هو قبول مبدئي استراتيجي، ام هو قبول مرحلي تكتيكي.

نتائج وآفاق الانتفاضة! .. وكي لا نتوقع من حبة الزيتون تشغيل معصرة

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

المنطق الذي بموجبه تتحدد الامور في قطبية ثنائية بين اللون «الابيض» واللون «الاسود» منطق موجود في كل مكان وزمان، واصحاب هذا المنطق موجودون في كل الاوقات وعلى امتداد الخريطة الكونية. وفي حين ان لهذا المنطق محاسنه وفوائده في بعض الحالات، فانه، على وجه الاجمال، منطق يعاني من عيوب قد تصبح قاتلة ويشتمل على مضار قد تصبح مدمرة، ولعل من اخطر مجالات هذا المنطق تطبيقه في الظواهر الدينية والايديولوجية والسياسية، فمثل هذه التطبيقات تقود - بوعي أو بدون وعي - وبغض النظر عن النوايا، الى الطائفية العمياء والتعصب القاتل والشوفينية الاجرامية بكل ما تستتبعه هذه من ظلال وظلم ودمار لا يبقي ولا يذر، ومثل هذا المنطلق يؤدي الى تارجح نفسي عام غالبا ما يقسم الناس في القضايا الوردية الحالمة والنظرة السوداء المحبطة، وهذا من الواقع النفسي لبعض الناس بخصوص تقويم نتائج القيمة العالمية الاسخن منذ فترة الا وهي الانتفاضة، الثورة الشعبية الفلسطينية الراهنة. وفي هذا البيان، نجد التباين الحاسم بين من يقول في الجلسات المغلقة وبصوت حزين خفيض انها انتفاضة سرعان ما ترتطم بالحائط الصلب المنتصب موضوعيا امامها، وبين من يقول بانها الجسر الى التحرير الكامل والعودة الناجزة، فما هي الحقيقة الموجزة في كل هذا؟ وما هي الانجازات الابرز للانتفاضة على مختلف الاصعدة؟ وما هي اظهر معالم آفاقها؟.

★ ★ ★

على الصعيد الفلسطيني الاضيق، نجحت الانتفاضة - ضمن ما نجحت فيه - في تأكيد وجود وارادة الشعب العربي الفلسطيني وفي اعادة وضع قضية فلسطين في مركز الاهتمام العالمي، اسلاميا وسياسيا، كما نجحت الانتفاضة في استيلاد قرارات ومواقف عربية ودولية متقدمة للقضية، وعلاوة على نجاحها في فك الحصار عن مخيمات لبنان، استطاعت الانتفاضة تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية وترميم العديد من جسورنا فلسطينيا وعربيا ودوليا، كذلك، نجحت الانتفاضة في توحيد ارادة تجمعات الشعب العربي الفلسطيني قبل توحيدها للموقف السياسي الوطني الفلسطيني رغم كل الحواجز والسدود. ايضا، فتحت الانتفاضة الباب على مصراعيه أمام فرصة كبيرة لتطوير وتثوير بعض اوضاع المنظمة وتخليصها من بعض مواطن الضعف والعفن التي اخترقت بناءها وأداءها في ظل الجو الجهنمي المعادي الذي وجدت نفسها فيه بفضل اعداء العرب والعرب الاعداء على حد سواء. واخيرا، لعل من اهم ما نجحت فيه الانتفاضة «الثورة قد تجلى في قدرتها على جعل الفلسطينيين ومنظمتهم جزءا من عملية صناعة القرار الخاص بالقضية الفلسطينية، كاسرة بذلك «احتكار القرار» عند التحالف الاميركي - الاسرائيلي الذي اعتقد انه الصائغ الوحيد للمستقبل الفلسطيني.

★ ★ ★

وعلى الصعيد العربي الاوسع، انتشلت الانتفاضة القضية من بئر التعتيم والتغييب والتهميش، مثلما انتشلت الارادة القومية العربية من وهاد الاحباط واليأس وأعادت للنضال العربي وهجه، وللحلم العربي بريقه. بل ان الانتفاضة اسهمت في شد ازر عدد من النظم والمنظمات العربية التي اصبحت تتسول بضعف وبخنوع الحقوق العربية بدل المطالبة بها بقوة وكبرياء لائقين. كما ان الانتفاضة اسهمت في وقف عجلات العربة الاميركية - الاسرائيلية الهادفة الى «تعريب كمب دايفيد» باعتباره «الخيار الوحيد» المتبقي لدى بعض العرب، بل ان الانتفاضة انقذت عربا آخرين من السقوط في احابيل ذلك الخيار تحت وطأة الضغوط الاسرائيلية والاميركية المتزايدة، واخيرا، وليس آخرا، نجحت الانتفاضة - الثورة في جعل العرب جزءا من صناعة القرار المصيري الخاص بهم عربيا وفلسطينيا كاسرة بذلك «احتكار القرار» الذي اعتقد التحالف الاميركي - الاسرائيلي انه المالك الوحيد له وبعيدا عن رغبات وارادات الدول والشعوب العربية.

★ ★ ★

وعلى الصعيد الاسرائيلي، فعلت الانتفاضة - في نطاق المأمول والمتوقع منها - فعلها في لصق صفة الارهاب على الجبين الاسرائيلي بعد ان نزعته، أو هي كادت، عن الجبين الفلسطيني والعربي، كما ان الانتفاضة قد اعادت المصداقية لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي ساوى بين الصهيونية والنازية. وهي قد نجحت في خلخلة الصورة الدولية والصورة الذاتية لاسرائيل في الاذهان العديد من الاوساط العالمية وبخاصة المسيحية بل واليهودية علاوة على الاوساط الاسرائيلية. وكذلك، نجحت الانتفاضة في ارباك القيادة السياسية والعسكرية الاسرائيلية وفي اشغالها وتعميق تعارضاتها وكشف ضعفها. كما ان الانتفاضة ادخلت عدالة مطالب الشعب الفلسطيني الى اذهان مغلقة كثيرة داخل اسرائيل. وفتحت الكثير من العيون المغمضة، وهزت العديد من الضمائر التي لم تمت بعد، كذلك، نشرت الانتفاضة في العقل الاسرائيلي الوعي الحقيقي بحقائق القضية بعد ان اصبح الاحتلال مكلفا بدل ان كان مربحا، وهزت دعائمه بعد ان كان قدرا، وبدأت بتشديد الضغط على الجيش بخاصة - قتالا وتخجيلا وتيئيسا - لكي يتحول، على النسق اللبناني، الى قوى ضاغطة على القيادة السياسية الاسرائيلية السادرة في غيها. وهكذا نجحت الانتفاضة - الثورة في اقناع عدد متزايد من السياسيين والعسكريين الاسرائيليين بل وعامة الاسرائيليين بان القرار بخصوص الشعب الفلسطيني والامة العربية او يهود اسرائيل لم يعد قرارا اسرائيليا بحتا وان ثمة ارادة فلسطينية وعربية يجب ان تحترم لان لها دورها البارز في صياغة قرارات المنطقة.

★ ★ ★

وعلى الصعيد الدولي الاشمل، تكاد تكون الانتفاضة قد ادخلت من جديد القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الى كل منزل، وكل جمعية مناصرة، بل وكل جمعية معادية. كما نجحت الانتفاضة في اعادة طرح القضية وحقوق شعبها من على مختلف المنابر الحزبية والبرلمانية سواء في كل بلد على حدة، أو على صعيد الكتل والمجموعات السياسية والاقتصادية على امتداد خريطة العالم. ثم ان الانتفاضة اشغلت المنظمة الدولية ودفعتها، من خلال مجلس الامن والجمعية العامة، الى القيام بدور كان قد اصبح غائبا ومنسيا. كما ان الانتفاضة فرضت على ادارة الولايات المتحدة - قبل رحيلها الوشيك غير المأسوف عليه - ارسال مبعوثيها المتلاحقين وآخرهم وزير الخارجية في محاولة لوقف العداء المتزايد في المنطقة تجاه اميركا لقاء مواقفها الصهيونية، بل قد نجحت في تغيير الموقف الرسمي الاميركي من موقف ليكودي الى موقف أقل تطرفا وغير بعيد عن موقف المعراخ بعد ان قامت بعملية الغاء الاطروحة القائلة بان تسعا وتسعين بالمائة من اوراق الحل هي بيد الولايات المتحدة، ناهيك عن زرع حقيقة ان القرار بخصوص المستقبل العربي والفلسطيني ليس قرارا اميركيا - اسرائيليا صرفا كما زعموا.

★ ★ ★

وفي ضوء جميع هذه الحقائق، حسب المرء أن يستخلص ويستنتج الحقيقة الكبرى والمتمثلة في ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قد اعادت قطار القضية الفلسطينية ووضعته بصلابة على خطوط سكة الحديد الموصلة للاهداف الوطنية والعربية. بل ان الانتفاضة قد بدأت بتشغيل القطار وجعلته يتحرك باتجاه تلك الاهداف بعد ان كان معطلا وبدأ يعلوه الصدأ بحيث كاد ان يوقف الحركة المعتادة - اية حركة جادة - على طريق التحرير. وفي السياق ذاته، فان الانتفاضة قد حققت وانجزت اهدافها المأمولة بفاعلية وكفاءة غير متوقعتين وذلك قياما باهداف الانتفاضة من جهة، وقياسا بآفاقها المنطقية والطبيعية غير الحالمة من جهة ثانية، وها هنا لا بد من التمييز، وباوضح عبارات، بين آفاق الانتفاضة... وآفاق القضية، مثلما انه لا بد من التوكيد - وباعلى الاصوات - على التمييز بين آفاق الانتفاضة... وآفاق القضية، فليس من حق احد ان يظلم الانتفاضة فيحملها اكثر مما تحتمل، مثلما ان من حق الانتفاضة على الجميع ان لا تصبح عندهم «جمل المحامل»، بل انه اذا اردنا للانتفاضة ان تمضي اكثر في دفع قطار القضية وتسريع وصوله نحو اهدافه، فان الكرة عندئذ تصبح في ملاعبنا نحن العرب الذين لم نقدم بعد للانتفاضة سوى عبارات الاعجاب الشديد، والتأييد اللفظي الكثير، والدعم المادي القليل، وبدأنا نعتاش عليها بدل ان نعيش لها، في ظل مسارعتنا غير العادلة بمطالبة الانتفاضة بانجاز التحرير الكامل فورا، وبالتالي اصبحنا مجازيا كمن يطالب حبة زيتون الانتفاضة المجيدة والعتيدة بتشغيل المعصرة الخاصة بتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني!! فالتحرير الكامل لمن يريده يحتاج الى اكثر من انتفاضة بل والى اكثر من حرب حقيقية يشارك فيها عرب الخارج الى جانب فلسطينيي الوطن المحتل. وعليه، وفي حين انه ليس من العدل التقليل من الانجازات العظيمة للانتفاضة ومن آفاقها الرحبة المحتملة، فان من الظلم الفادح لها القاء العبء، كاملا عليها ومطالبتها بما لا تستطيع وحدها تحقيقه.



نيوزويك

■ مرجحا التوصل لاتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية

كاربوف: حرب النجوم مجرد كلام

فيكتور كاربوف (٥٩ سنة) هو رئيس دائرة ضبط التسلح ونزع السلاح بوزارة الخارجية السوفيتية، كما انه ظل لسنوات عديدة رئيس المفاوضين السوفيت في هذا المجال، حيث اكتسب سمعة المفاوض الصلب والعنيد عند نظرائه الاميركيين.

في هذه المقابلة التي اجريت معه مؤخرا تحدث عن فرص التوصل لاتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية، وعن حرب النجوم، وصواريخ كروز التي تطلق من البحر او من الجو.

وفيما يلي مقتطفات من هذه المقابلة:

● هل ستكون لدى المفاوضين الاميركيين والسوفيت اتفاقية جاهزة حول الاسلحة الاستراتيجية بحلول موعد انعقاد قمة ريغن - غورباتشيف في موسكو هذا الربيع؟

- نحن نعمل على اساس ان تكون جميع الوثائق جاهزة وقت زيارة الرئيس لموسكو. ونعتقد ان ذلك ممكن. بل واستطيع القول ان الوضع الان شبيه بالوضع الذي كان في واسط شهر سبتمبر الماضي.. حيث كانت في ذلك الوقت مشاكل مهمة غير محلولة، ولكننا استطعنا التغلب عليها واعداد معاهدة الصواريخ المتوسطة.

● اذا لم تتمكنوا من انجاز اتفاقية كاملة حول تخفيض الاسحلة الاستراتيجية، الا يجد الاتحاد السوفيتي حافزا قويا لديه للحصول على اتفاق من نمط اتفاق فيلاديفوستوك يضع اطارا لاتفاق مستقبلي؟ فبهذه الطريقة تلزمون الرئيس ريغن، وهو رئيس محافظ جدا، بعملية ضبط التسليح، وتؤمنون بقاء العملية مستمرة في عهد الرئيس التالي.

- بالنسبة لنا، فان المهمة هي انجاز اتفاق حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ واعداد جميع الوثائق التي يتطلبها هذا الاتفاق بحلول موعد زيارة موسكو... غير اننا اذا لم نتوصل لمثل هذا الاتفاق، وبقيت نصوصه غير جاهزة للتوقيع، فلاعتبر ذلك كارثة. غير انني افضل ان لايكون اي اتفاق مرحلي على غرار اتفاق فلاديفوستوك، اي يقتصر على اعلان بعض المبادىء... وبدلا من ذلك لنحرص على اعداد نصوص شبه مكتملة، بحث لاتحتاج حتى تكتمل الا على بعض الفراغات فيما بعد.

● يبدو ان الاتحاد السوفيتي لم يعد قلقا جدا ازاء مبادرة الرئيس ريغن الخاصة بالدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم)، كما كان حاله قبل عام مضى. فهل هذا صحيح؟ واذا كان صحيحا فلماذا؟

- بنهاية مارس الجاري سيكون قد مضى على الاعلان عن برنامج حرب النجوم خمس سنوات. ونسمع الكثير من الكلام عن سرعة تطوير هذا البرنامج، وتنفيذه، والاستعدادات لنشر منجزاته في اوائل التسعينات. ونعتقد انه حتى الان لايزال مجرد كلام، وليس خططا حقيقية.

... وفي الحقيقة، يرى علماؤنا وخبراؤنا ان الكثير من الحديث عن هذا البرنامج هو مجرد كلام وليس حقيقة.

وهذا هو السبب الذي يجعلنا نشعر ان الشيء الرئيسي هو الابقاء على معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية لمدة طويلة، كعشر سنوات مثلا... وذلك لاعطاء جميع المشاركين في جميع هذه المناظرات للوضع بشكل اكثر واقعية. ومع مرور الوقت، بعد ان نقلص ترسانتنا بنسبة ٥٠٪، سيكون لدينا تفهم واضح لمشاكلنا المشتركة والمنفصلة...

● اذن فانت لاتصدق ادعاءات بعض رجال البنتاغون بانه في غضون اربع اوخمس سنوات سيتم نشر المرحلة الاولى، على الاقل، من نظام حرب النجوم الفعال بعض الشيء؟

- اذا كان هناك البعض ممن يفضلون نشر بعض انظمة الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية، بغض النظر عن قيمتها الحقيقية، فاني استطيع فهم ذلك. ولكن ماذا ستكون النتيجة؟ وماهو الثمن؟

ليس سوى المزيد من عدم الاستقرار في علاقتنا، لان اي جزءمن نظام «اي. بي.ام» (الاسحلة المضادة للصواريخ البالستية) يضاف الى ترسانة احدى الدولتين العظميين سيؤدي الى اثارة الشكوك لدى الاخرى.

● اذا استثنينا القضايا المتصلة بالاسلحة المضادة للصواريخ البالستية، فما هي المشاكل الرئيسية التي تعترض سبيل التوصل لاتفاق حول الاسحلة الاستراتيجية؟

- احدى هذه المشاكل هي «اس ال سي ام» (صواريخ كروز التي تطلق من البحر). فمن المهم الحصول على موافقة اميركية على تحديد هذه الاسلحة، وليس على مجرد شعارات سياسية. واذا لم يتوفر مثل هذا الاتفاق، فلن يكون لدينا اتفاق على تخفيض الاسلحة الاستراتيجية وترك اخر ينمو وينمو. كما ان هناك مشكلة اخرى، وهي صواريخ كروز التي تطلق من الجو. فالاميركيون لديهم كمية من هذه الصواريخ تزيد عما عندنا بكثير، لان الطائرة الواحدة عندهم تحمل ١٢ صاروخا من هذا النوع، وقد تحمل اكثر من ذلك في المستقبل. واما طائراتنا التي يطلقون عليها اسم «بيرز» (الدببة) فلا تستطيع حمل اكثر من ستة صواريخ.

● اليست احدى المشاكل الحقيقية مسالة التحقق من وجود صواريخ كروز التي تطلق من البحر، والتي تنقل عادة داخل السفن والغواصات؟

- هناك اسلوب جديد تم تطويره، او انه قيد التطوير، يتيح لنا عد الرؤوس الحربية النووية التي تحملها السفن والغواصات.

● ومانوع هذا الاسلوب؟

- انها اجهزة تقيس الاشعاع، ونيوترونات غاما. فبهذه الطريقة، يمكن رؤية اماكن الرؤوس الحربية وعددها. وهذه الاجهزة تميز بين الرؤوس الحربية وبين المفاعل مثلا... وباستعمالها يستطيع المرء ان يقول: حسنا انني ارى رؤوسا حربية هناك، ولهذا فاني اود تفحصها لمعرفة ما اذا كانت صواريخ كروز، الامر الذي يعتبر انتهاكا للاتفاق الذي يفترض التوصل اليه.

● ولكن هل تم تطوير هذه الاجهزة؟

- هناك اجهزة من هذا النوع موجودة سلفا، ويستخدمها الاتحاد السوفيتي في المرحلة التجريبية، ونحن مستعدون للبحث في هذا الاسلوب واجهزته مع الولايات المتحدة لتعمل معا.

● اليست مشكلة التحقق من الالتزام باتفاق حول الاسلحة الاسراتيجية اكثر تعقيدا بكثير من مشكلة التحقق من تطبيق معاهدة الصواريخ متوسطة المدى؟

- انها قضية اكثر صعوبة. فهي تشتمل على مشاكل اكثر، غير اننا لدينا الان خبرة افضل بكثير. فحين اعددنا اتفاق الصواريخ متوسطة المدى، لم تكن لدينا اية تجربة في مسالة تدمير الصواريخ. والان لدينا مثل هذه الخبرة، ليس في التدمير، وانما في كيفية التعامل معه. وقريبا سيكون لدينا خبرة في التدمير الحقيقي ايضا. اذا ماتم التصديق على معاهدة الصواريخ متوسطة المدى.

اجرى المقابلة: ماينارد باركر
(رئيس تحرير النيوزويك)

انديبندانت

■ فيما يصر الاميركيون على عدم اجراء اي تغيير في مبادرتهم

شامير متمسك برفض مبدأ مقايضة الارض بالسلام

يبدو بان الانتخابات والسلام يتمتعان بنفس القدر من الاهتمام لدى اسحق شامير، رئيس وزراء اسرائيل، الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي مفاوضات استغرقت ثلاثة ايام في واشنطن. وفي خطاب حاد القاه قبل بدء الجولة الاولى من المحادثات مع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، رفض شامير الفكرة الاساسية في خطة اميركا للسلام في الشرق الاوسط، والتي تدور حول مقايضة الارض بالسلام، فيما اشار ضمنا الى ان اولئك الذين تحملوا الاخطار - الاسرائيليين - هم وحدهم الذين ينبغي ان يكون لهم رأي في مستقبل «دولته».

وبعد ساعتين من المحادثات، اعترف شولتز بعدم تحقيق اي تقدم. وقال وزير الخارجية الاميركية: «لقد بحثنا كافة الجوانب المختلفة ولم نتوصل الى طريقة لتسوية الخلافات القائمة بيننا».

ومع ذلك فان المسؤولين الاميركيين ظلوا متفائلين ازاء المحادثات. وقال احدهم: «اننا نأمل ان نتمكن من اقناع رئيس الوزراء» غير انهم يعربون سرا عن وجهة نظر قاتمة واكثر تشاؤما.

ويتلخص تقويم الدبلوماسيين ومن لهم علاقة مباشرة بالوضع بان شامير يعترف بان اميركا قد هندست وضعا اصبحت فيه الدعوة للانتخابات في اسرائيل اشبه باجراء استفتاء شعبي على مقترحات السلام الاميركية، وقد جعل ذلك شامير يقرر مناشدة مؤيديه اليمينيين، والناخبين غير المنتمين لاحزاب، والذين ازداد تطرفهم بسبب الانتفاضة الفلسطينية التي اصبحت في شهرها الرابع، مساندته.

وفي خطابه الذي القاه في واشنطن، نفى شامير ان تكون هناك انتفاضة، وقال ان هناك حربا يخوضها الفلسطينيون ضد الاسرائيليين وضد وجود دولة اسرائيل. وكرر شامير رفضه ايضا لفكرة مقايضة الارض بالسلام. وتساءل «هل سننعم بالسلام اذا فقدنا تلك الاراضي؟ المحاولات الاكثر خطورة بين المحاولات التي بذلت لتدميرنا عامي ١٩٤٨و١٩٦٧، تمتا عندما لم نكن قد وضعنا ايدينا بعد على هذه الارض المحتلة فهل يريدنا الشعب ان نعود الى ذلك الوضع وان يؤدي لتكرار تلك المحاولات؟».



● شامير

ويقوم اساس خطة شولتز السلمية، التي عرضها على الزعماء الاسرائيليين والعرب اثناء جولة قام بها قبل عشرة ايام، على قبول قرار الامم المتحدة ٢٤٢، الذي يدعو لانسحاب اسرائيلي من اراض احتلها سنة ١٩٦٧ نظير القبول بحق اسرائيل في الوجود واعطائها ضمانات امنية.

وكان شولتز قد اعرب عن امله في بدء مفاوضات حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة في وقت مبكر من الشهر المقبل، على ان تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي لهذه المناطق في نهاية العالم بصرف النظر عن الاتفاقات التي ستسفر عنها محادثات الحكم الذاتي. وقد طالب وزير الخارجية الاميركية بالحصول على رد رسمي من كافة الحكومات المعنية خلال هذا الاسبوع.

غير ان الزعماء العرب توخوا الحذر وتريثوا في الرد لانهم مطمئنون بان شامير لن يقبل بصفقة السلام المقترحة، وذلك رغبة منهم في اظهاره بمظهر الرجل الذي يدمر المبادرة الاميركية. ولعلمه التام بهذه الحيلة، فان شامير اشار يوم الثلاثاء الى انه لايمثل سوى الحكومة الاسرائيلية، وانه اذا كانت اميركا لن تغير منهجها، فيجب ان تجري انتخابات قبل ان تعطي اسرائيل ردها على المبادرة.

وقال مسؤولو وزراة الخارجية الاميركية ان المقترحات الاميركية يجب ان تؤخذ كحزمة واحدة. واضاف احد المسؤولين الاميركيين «ان هناك خطرا يتهدد المبادرة بالانهيار اذا اجريت اية تعديلات على عناصرها الاساسية».

جون بولوك

فرانكفورتر الجماينة

■ ريغن يعتبر الانتفاضة ورفض شامير للمؤتمر الدولي عقبتين امامها

مبادرة شولتز اول محاولة اميركية جادة لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي

قبل اربعة ايام فقط من وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود اليميني اسحق شامير الى واشنطن، كانت تفاصيل وحيثيات المبادرة الاميركية السلمية الجديدة في الشرق الاوسط قد تناقلها الرأي العام العالمي واطلع على محتوياتها. ولاول مرة تبدو الولايات المتحدة ممثلة بادارة الرئيس رونالد ريغن مصممة على تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط بموجب هذه الخطة الجديدة التي حملها معه وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز خلال جولته المكوكية في المنطقة، وذلك في خطوة وصفها المراقبون الدبلوماسيون والمحللون السياسيون بانها محاولة اخيرة من جانب ادارة الرئيس ريغن لتحسين صورة اميركا، واستعادة مصداقيتها المفقودة تجاه اصدقائها قبل انتهاء فترة حكم الرئيس ريغن كرئيس للولايات المتحدة.

وقد اكد وزير الخارجية الاميركية شولتز في شهادة ادلى بها امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الاميركية ان الخطة الاميركية التي بحثها مع المسؤولين الاسرائيليين والاردنيين والسوريين قد حظيت بتأييد حذر من معظم الدول التي زارها، وخاصة من جانب الملك حسين عاهل الاردن الذي وصف المبادرة الاميركية بانها صحيحة وايجابية وجاءت في الوقت المناسبة كما ان الرئيس ريغن طلب في رسائل خطية حملها شولتز معه، من زعماء الاطراف المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي بالتفاعل مع التوجه الاميركي السلمي الاخير واظهار مرونة في مواقفهم ازاء النقاط التي تضمنتها الخطة. ومن اهم عناصر الخطة الاميركية: اجراء مفاوضات ثنائية بين اسرائيل وجاراتها العربيات، على ان تبدأ هذه المفاوضات في الاول من مايو المقبل على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢، ٣٣٨، واجراء اتصالات ومشاروات فيما بين الاسرائيليين والاردنيين والفلسطينيين حول فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات لاعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وانسحاب اسرائيل من بعض المناطق المحتلة. وهذه الاتصالات ينبغي ان تكون غير مرتبطة باية مسائل اخرى بحيث يتوجب ان تتم في غضون ستة اشهر على اكثر تقدير، على ان تبدأ المفاوضات بعد شهر من هذا الموعد حول تسوية شاملة ودائمة لازمة الشرق الاوسط وتدعو الخطة الاميركية الجديدة كذلك الى ان يتم الانتهاء من المفاوضات العربية - الاسرائيلية في غضون سنة من بعد هذا التاريخ.

وبالطبع فان الولايات المتحدة ستشرف على سير المفاوضات وستشارك في بعض مراحلها لاعطائها دفعة بهدف الاسراع في التوصل الى اتفاق عادل وشامل للصراع العربي - الاسرائيلي. كما ان الخطة تدعو الى ان يقوم السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قبل حوالي اسبوعين من بدء المفاوضات، اي في منتصف شهر ابريل، بتوجيه دعوات لاطراف النزاع للمشاركة في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحضره ايضا الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، وفرنسا، وبريطانيا، والصين، وينبغي لجميع الدول المشاركة في هذا المؤتمر ان تعلن موافقتها على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وكذلك الاعلان عن نبذ استخدام القوة. وقال وزير الخارجية الامركية، جورج شولتز، ان اهم عناصر مبادرته الشرق اوسطية الجديدة هي العلاقة الوثيقة والترابط المحكم بين مراحل المفاوضات. واضاف قائلا ان امام خطته فرصة كبيرة وجيدة، لكن العقبة الوحيدة الصعبة التي تعترض هذه الخطة تكمن في تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

اما الرئيس الاميركي رونالد ريغن فانه انتقد استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقال ان استمرار اعمال العنف في المنطقة يعيق اي فرص لنجاح الخطة الاميركية. واضاف قائلا ان الاسرائيليين يريدون عمل اي شيء للانتهاء من هذه الازمة، وان الوقت قد حان لكي يتخلى رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير عن معارضته لفكرة المؤتمر الدولي، وبالتالي اظهار موافقته على الخطة الاميركية الشرق اوسطية.

جونتر باناس

مش بعيد على هالنازيّين يمنعوا الهوا والميه !!!

العدو يمنع دخول شاحنات الوقود الى الضفة المحتلة

■ عن الدستور الاردنية ■

الفاينانشال تايمز

■ المتعاونون معها يتعرضون للتصفية

اسرائيل فقدت السيطرة الفعلية على بعض المدن الفلسطينية

جاء الاغتيال المروع الذي وقع في احد مخيمات اللاجئين في اريحا، الاسبوع الماضي، لرجل شرطة عربي في غير وقت عمله صدمة شديدة للكثير من الفلسطينيين، وكان منشور سري للقيادة السرية للانتفاضة قد حذر قبل ايام قليلة من ذلك الحادث من ان الغضب يوشك ان يتحول الى حلفاء اسرائيل المحليين لكن قليلين توقعوا مثل هذه الاشارة السريعة لجدية كاتبي المنشور المميتة.

والامر المأساوي ان نبيل جمعة فرح، الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما ويخدم في بيت لحم، حاول الاستقالة من القوة المحلية - المعهود اليها القيام بواجبات غير سياسية بشكل واضح مثل ضبط المرور والجريمة العادية - في وقت سابق، بعد ان القيت قنابل مولوتوف على بيته، ولكن طبقا لما يقوله ابن عمه، رفض رؤساؤه الاسرائيليون قبول استقالته.

ومنذ اغتياله، انفتحت بوابات الفيضان، فسلم خمسمائة على الاقل من زملائه مسدساتهم وهويات الشرطة التي بحوزتهم، تاركين الضفة الغربية وقطاع غزة، حسب كلام حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي، «تحت رحمة اللصوص ومخالفي المرور».

وطيلة عدة اسابيع وجهت الجماهير الفلسطينية غضبها ضد اقاربها الذين يتعاطون شكلا من التعاون السري مع السلطات الاسرائيلية، كمخبري الشين بيت، الشرطة السرية الداخلية لاسرائيل.

لقد اظهر «الوقت الاصفر» وهو الكتاب الاكثر رواجا خلال العام الماضي، للكاتب الاسرائيلي دايفيد كروسمان، كيف ان كل واحد في قريته البدائية كان يعرف هوية المتعاون المحلي مع الشين بيت، وكان ذلك سرا مفتوحا لم يشعر احد في ذلك الوقت، بالحاجة للرد عليه. وظلت شبكة «الموثوقين» التي قويت طيلة عقدين من الاحتلال، حجر الاساسي لنظام اسرائيلي غير ظاهر للسيطرة على الاراضي المحتلة، وجرى تزويد اصحاب الامتيازات منهم برشاشات من طراز عوزي.

وقبل ثلاثة اسابيع، وجه مخبر سيىء السمعة بشكل متميز في قرية قباطية بالضفة الغربية سلاحه المخفي الى ابناء قريته قبل ان تتم السيطرة عليه ويشنق بدون محاكمة، مما سبب الخزي للشرطة الاسرائيلية. واظهارا لتصميمه على منع تكرار هذا، رد الجيش الاسرائيلي بشدة مبالغ فيها، فالقى القبض على اكثر من مائة من سكان القرية، ونسف اربعة بيوت، وفرض على القرية حظر تجول صارم لا يزال ساري المفعول حتى اليوم، وكان مختار بديا، وهي قرية تبعد حوالي ميلين فقط عن الحدود الاسرائيلية، اكثر حظا من عميل قباطية، فهذا المختار، الذي تورط قبل بضع سنوات في فضيحة سياسية بغيضة، تشمل تزوير بيع اراض فلسطينية للاسرائيليين، تمكن من ان يصد الجماهير الغاضبة ويمنعها من التقدم برشاشه العوزي، مما منحه وقتا كافيا لوصول الشين بيت لنجدته.

ويتساءل مراقبون كثيرون في الخارج عن سبب التاخر الطويل جدا في القيام بهذه الهجمات التي تولدت عن سنوات من الاحباط المتزايد الناجم عن التمييز والمحاباة الحقيرة، ولكن بعد ان تحرر من قيود العائلة الحديدية، ومن السلوك الاجتماعي التقليد، انفجر غضب الاخوة القاتل وتحول الى سيل جارف لا يمكن السيطرة عليه.

ففي مخيم الجلزون للاجئين قرب القدس، ضرب اربعة عشر متعاونا مع اسرائيل بشدة، وفي مخيم النصيرات في غزة، جرى احراق سيارة المختار لان الادارة المدنية اخذته لتبادل كلمات المجاملة مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وبين المتورطين في «شبكة التبعية» التي حاولت اسرائيل خلقها، تجار ومزارعون فلسطينيون اضطروا الى محاباة السلطات في بيت ايل، المقر القذر للادارة المدنية للاراضي المحتلة، التي يديرها عسكريون، من اجل الحصول على الاذونات تصدير وغير ذلك من التصاريح القيمة.

واعتمادا على الممارسة الاستعمارية المجربة المعروفة بشعار «فرق تسد» حاولت الادارة المدنية، على سبيل المثال التخلص من مطالب فلسطينية بتصدير المنتجات الزراعية الى دول المجموعة الاوروبية، بعرضها حصصا مغرية على منتجين فرديين. وذلك داخل نظام التصدير الاسرائيلي نفسه، والذين لم يشاركوا في اللعبة، واجهوا معوقات وعقبات بيروقراطية في تصدير شحناتهم.

وسعت اسرائيل منذ فترة طويلة، دون نجاح، الى اختيار شخصيات محلية مؤيدة للاردن كقيادة بديلة اكثر «اعتدالا» من القيادة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقام الجيش الاسرائيلي بتعيين البعض في مناصب ادارية في البلديات العربية، وشارك آخرون بعد عام ١٩٧٧ في «روابط القرى» التي رعتها اسرائيل، والتي اعترف الاسرائيليون بانها «حرف ميت» قبل فترة طويلة من اعلان رؤسائها الشهر الماضي استقالتهم من مناصبهم وانضمامهم الى الانتفاضة، ويصر مسؤولون كبار من الادارة المدنية، مثل منسقها صومويل غورين، المسؤول الكبير السابق في جهاز المخابرات الاسرائيلية، الموساد، على ان هذا النظام لا يزال يعمل، لكن كذب هذا الادعاء اصبح واضحا بشكل متزايد، فنصف الذين تضمهم قائمة الموظفين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم ١٧ الفا، والذين تاتيهم شيكات رواتبهم في النهاية من وزارة الدفاع في تل ابيب، من المدرسين الذين اغلقت اماكن عملهم باوامر عسكرية خلال الشهرين الماضيين، وفي محاولة لاظهار من هو حقا المسؤول عن الضفة الغربية، دعت القيادة السرية المدرسين الى تحدي الامر والعودة الى مدارسهم وفصولهم.

والفئة المهمة الوحيدة من موظفي الادارة المدنية التي لا تزال تعمل بشكل طبيعي اذا امكن استعمال مثل هذه الكلمة هي فئة العاملين في المستشفيات، وهذه المستشفيات المكتظة باعداد تزيد عن طاقتها بسبب اطلاق الرصاص والضرب، والتي يغزوها بشكل منتظم اما المتظاهرون الذين يبحثون عن ملجأ لهم، او الجنود الذين يطاردون رماة الحجارة على وشك الانهيار ايضا.

ويدور همس عال في الدوائر الفلسطينية بان حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات لم تقر قتل المتعاونين وبنفس الطريقة اعلنت عدم موافقتها على اذاعة اسماء الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع الاسرائيليين، لان فشل هذه الاعمال تنشر بذور الانقسام بين الصفوف الفلسطينية.

واما المنظمات الفلسطينية الاكثر تطرفا والموجودة في دمشق فانها تضغط بقوة لتخريب اي تلميح بالتسوية مع اسرائيل او الولايات المتحدة او اخذ قيادة الانتفاضة.

وطيلة الاشهر الثلاثة الماضية، افلتت السيطرة الواقعية على الكثير من الضفة الغربية وقطاع غزة، بشكل غير ملحوظ تقريبا، من ايدي اسرائيل، وليس ادل على فقدان هذه السيطرة من مدينة بيرزيت الصغيرة المتحدية المجاورة لرام الله، والتي اعلنت نفسها لفترة قصيرة «منطقة محررة» ولكن يبدو ان هناك صراعا سريا اخر يجري الان سيقرر في النهاية هوية السلطة الوريثة عمليا، وان لم تكن السلطة الاسمية.

اندرو وايتلي

التايمز

■ اسرائيل تمنع تزويد محطات الوقود فيها بالمحروقات

الأراضي المحتلة تشهد حربا اقتصادية شرسة

يخضع جميع الفلسطينيين في قطاع غزة البالغ عددهم ٦٣٥ الف نسمة، للاقامة الجبرية في منازلهم ما بين الساعة العاشرة مساء وحتى الثالثة من صباح اليوم التالي، وذلك تنفيذا لاجراءات امنية صارمة تطبق في هذا القطاع الذي تكتسحه «اعمال الشغب».

وهذه هي المرة الاولى التي تفرض فيها مثل هذه العقوبة الجماعية على المنطقة، علما بانها جاءت اثر تقديم ٢٠٠ شرطي من اصل ٣٠٠ شرطي عربي استقالاتهم.

واستنادا الى مصادر اسرائيلية، فان هذه الاجراءات الصارمة طبقت للحيلولة دون تسلل بعض العناصر «المخربة» الى قطاع غزة تحت جنح الظلام. وقال الفلسطينيون ان هذه العقوبة فرضت عليهم بسبب استقالة العديد من رجال الشرطة العرب.

وفي البداية، ابلغت القوات الاسرائيلية السلطات المحلية بان حظر التجول سيمتد حتى السادسة صباحا، الا ان ذلك تغير عندما عرف بان ذلك سيجعل توجه ٦٠ الف عامل من ابناء القطاع الى مقار اعمالهم في «اسرائيل» صباح كل يوم مستحيلا.

وهكذا بدأت الحرب الاقتصادية المتصاعدة بين اسرائيل والفلسطينيين تمارس ضغوطا متزايدة على الجانبين لحملهما على البدء بمفاوضات السلام.

وحسب جاد يعقوبي، وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي، فان اسرائيل خسرت حتى الان ٣٠٠ مليون جنيه استرليني نتيجة للثلاثة اشهر الماضية من الانتفاضة.

وبدأ الاقتصاد الفلسطيني، الضعيف اصلا، يعاني، كما ان القليل من الدعم المالي يصل هذه الايام من العالم العربي او من منظمة التحرير الفلسطينية .. وقد وجهت اسرائيل ضربة اخرى للفلسطينيين خلال هذا الاسبوع، عندما حظرت تزويد محطات تعبئة الوقود في الاراضي المحتلة بالبنزين والكيروسين. ومع ان الوقود يوجه للمستوطنات اليهودية، غير ان مالكي السيارات العرب يرفضون تزويد سياراتهم بالوقود من محطات المستوطنات.

فقط اعتبرت السلطات الاسرائيلية الهجمات الاخيرة على صهريجين لتزويد محطات البنزين بالوقود، سببا كافيا لوقف تزويد هذه المحطات بالوقود، غير ان العضوية الجماعية جاءت ردا على الاستقالات الجماعية التي قدمها رجال الشرطة وجباة الضرائب العرب.

ويقال ان عدد الاستقالات زاد عن ٥٥٠ من اصل الف شرطي عربي، رغم ان التقارير تذكر ان بعضهم قد يعودون الى اعمالهم اذا ما اعطيت لهم بعض الضمانات.

ومن بين الاجراءات العقابية الاخرى التي تدرسها السلطات الاسرائيلية، فرض حظر على الصادرات الى الاردن من المناطق التي تشهد اعمال عنف، ومثل هذا الحظر كان قد فرض على قرية قباطية قرب مدينة جنين. فقد توقف تصدير الفاكهة وحجر البناء من هذه القرية مما جعلها تخسر الكثير من دخلها.

واكثر الاسلحة التي وظفها الفلسطينيون ضد القوات الاسرائيلية تدميرا، هو التوقف عن العمل في المصانع والمزارع الاسرائيلية. وتشير احصائيات وزارة العمل الى ان ٨٠٪ من بين الـ ١٠٠ الف عامل فلسطيني، قد عادوا الى اعمالهم كالمعتاد، غير ان الاحصائيات العربية تقول ان الرقم الصحيح هو ٤٠٪ فقط.

ولما كان العديد من الفلسطينيين يعملون في «اسرائيل» بشكل غير قانوني، تهربا من الضرائب، مفضلين تقاضي اجور قليلة، فان عدد المتغيبين عن اعمالهم في اسرائيل من المستحيل حسابه، الا ان ازمة العمال تهدد المستوى الانتاجي وبقاء الشركات.

وبسبب حظر التجول والاضرابات والهجمات على وسائط النقل الخاصة بنقل العمال الى اسرائيل، فان اصحاب العمل لم يعودوا قادرين على الاعتماد على قوة العمل العربية.

كما خسر المنتجون الاسرائيليون السوق التجارية في الاراضي المحتلة بعد ان كانت الصادرات الاسرائيلية لهذا السوق قد بلغت في العام الماضي ٥٣٠ مليون جنيه استرليني، والان يمكن ان يكون هذا الرقم قد انخفض لنسبة ٢٥٪.

وجاءت استقالة موظفي مصلحة الضرائب من العرب، لتزيد الطين بلة بالنسبة لمشاكل اسرائيل الاقتصادية، علما بان المسؤولين الاسرائيليين يفتقرون للمعرفة والخبرة في هذه المناطق للقيام بالاعمال التي كانت منوطة بالعرب.

ومن الجدير بالذكر ان ٤٠ موظفا في مصلحة ضريبة الدخل في غزة تركوا اعمالهم فيما استقال ٣٧ موظفا اخرين من ادارة اسرائيلية اخرى.

والضحية الاخرى للضغوط الاقتصادية هي النظام المصرفي الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، فالشيكات الفلسطينية «قفزت» الى معدلات تبعث على الفزع، فيما ارتفعت الديون حتى زادت عن ٥٠ مليون جنيه استرليني، وبدأ العرب بشكل متزايد يتعاملون مع بنك القاهرة - عمان بفروعه الثلاثة في ايداع اموالهم.

والخسائر بالنسبة لقوات الامن في ازدياد مستمر، فقد تم استدعاء الاحتياطي للحفاظ على نفس العدد من القوات في الاراضي المحتلة. وقدرت احدى الاحصائيات المصروفات الزائدة بحوالي ٣٠ مليون جنيه شهريا، ومن المصروفات الاخرى التي طرأت تكاليف تحشيد ٦٠٠ شرطي اسرائيلي اخرين، والتي تقدر بحوالي ٦ ملايين جنيه استرليني.

ومن ناحية اخرى فان الانتفاضة مستمرة ويوم الاثنين الماضي، جرح سبعة فلسطينيين اثناء محاولة القوات الاسرائيلية تفريق مظاهرة في قرية اليامون قرب جنين مستخدمة الاسلحة النارية.

ايان موداي

مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» :

الاردن عرض استضافة القمة العربية الطارئة

■ مكان القمة يتقرر الاسبوع المقبل وتونس مستعدة

باريس - القبس :

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى للقبس ان المسؤولين الاردنيين اقترحوا عقد القمة العربية الطارئة المخصصة لمناقشة تطورات الوضع في الاراضي المحتلة في عمان بدلا من تونس او اية عاصمة عربية اخرى، كما كشفت ان طاهر المصري وزير الخارجية الاردني دافع بقوة خلال محادثاته مع وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا عن حق الشعب الفلسطيني في ان يختار منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد له .

وقالت هذه المصادر العربية للقبس ان المسؤولين الاردنيين اقترحوا خلال اتصالات خفية جرت في الايام القليلة الماضية مع بعض الدول والجهات العربية وكذلك مع منظمة التحرير الفلسطينية ان تعقد القمة العربية الطارئة في عمان في الموعد المقترح لها اي النصف الاول من نيسان - ابريل المقبل. ووفقا لهذه المصادر العربية فان هذا الاقتراح الاردني نابع على ما يبدو من الاعتبارات الاتية :

١ - ان عمان هي أقرب عاصمة عربية الى الضفة الغربية وغزة وبالتالي الى موقع ثورة ابناء الشعب الفلسطيني التي من اجلها تعقد هذه القمة .

٢ - ان الاردن هو طرف رئيسي - وان لم يكن الطرف الوحيد - المعني باية عملية سلام او مفاوضات سلام تتعلق بمستقبل الضفة الغربية وغزة .

٣ - انعقاد القمة الطارئة في العاصمة الاردنية سيكون بمثابة رسالة يوجهها القادة العرب الى ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تتضمن تاكيد الدعم لهم في نضالهم ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد الممارسات الوحشية الاسرائيلية .

واوضحت هذه المصادر العربية للقبس ان هذا الاقتراح الاردني لا يهدف الى الانتقاص من دور منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني أو الى اضعاف الدعم العربي للمنظمة والتراجع بالتالي عن قرارات قمة الرباط في عام ١٩٧٤ بل ان المسؤولين الاردنيين سيحرصون في حال انعقاد القمة في عمان، على أن تؤكد هذه القمة بوضوح ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وانه لا يمكن اجراء اية مفاوضات سلام بشأن القضية الفلسطينية ومستقبل الضفة الغربية وغزة من دون مشاركة المنظمة في هذه المفاوضات .

وفي هذا النطاق كشفت هذه المصادر العربية للقبس ان طاهر المصري وزير الخارجية الاردني فاجأ إلى حد ما وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو ووزير الخارجية الفرنسي جون برنار ريمون خلال اجتماعه بهما في لندن وباريس في وقت سابق هذا الاسبوع مع اعضاء وفد اللجنة السباعية العربية، فاجأ طاهر المصري الوزيرين البريطاني والفرنسي حين أكد لهما الامور الاتية :

١ - ان من حق الشعب الفلسطيني ان يختار بنفسه ممثليه الشرعيين الناطقين باسمه. وقد اختار هذا الشعب منظمة التحرير الفلسطينية لتكون ممثله الشرعي الوحيد وكرست هذا الخيار قرارات القمم العربية واخرها قمة عمان التي عقدت في تشرين الثاني - نوفمبر الماضي واكدت بوضوح على ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

٢ - الولايات المتحدة تقول ان منظمة التحرير ليست الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني لكن سبق للمسؤولين الاميركيين ان قالوا ولمدة سنوات ان الصين الشعبية لا تمثل شيئا ثم اقاموا حوارا وعلاقات طبيعية مع بكين وهذا ما حدث ايضا مع عدة دول كبرى في علاقاتها مع جبهات او منظمات تحرير في العالم .

٣ - الاردن لا يصر على ان يتمثل الفلسطينيون في اي مؤتمر سلام دولي في اطار وفد مشترك اردني فلسطيني بل ان هذا القرار عائد الى الشعب الفلسطيني والى منظمة التحرير الفلسطينية. والاردن لا يريد ان يفرض شيئا على منظمة التحرير .

٤ - لا يمكن ايجاد اية تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة من دون ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومن دون اعطاء هذا الشعب حق تقرير المصير. وينبغي ايضا اشراك منظمة التحرير في اية مفاوضات سلام تتعلق بالمشكلة الفلسطينية .

ماذا كان رد الفعل العربي والفلسطيني على الاقتراح الاردني بعقد القمة في عمان؟ المصادر العربية رفيعة المستوى ابلغت القبس ان منظمة التحرير الفلسطينية عارضت عقد القمة الطارئة في عمان وان الاقتراح لم يلق دعما كافيا. وقد سبق للمسؤولين الاردنيين ان اقترحوا عقد اجتماع اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الوضع في الضفة الغربية وغزة في عمان ايضا لكن هذا الاقتراح لم يجد تجاوبا فعقد الاجتماع في تونس .

واوضحت هذه المصادر ان موقف منظمة التحرير المعارض لعقد القمة في عمان لا يعكس توترات في العلاقات الفلسطينية الاردنية اذ ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قبل دعوة لزيارة الاردن للتباحث مع الملك حسين حول تطورات الوضع في المنطقة وصحيح انه لم يحدد موعد نهائي لهذه الزيارة بعد وليس واضحا حتى الان اذا كان عرفات سيزور عمان قبل القمة الطارئة ام بعدها. اذن اين ستعقد القمة العربية الطارئة؟ الحكومة الجزائرية اقترحت - كما سبق وان كشفت القبس - في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم ١٠ اذار مارس الجاري - ان تعقد هذه القمة اما في السعودية او في تونس. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع اعلن ياسر عرفات في مؤتمر صحفي عقد في الجزائر ان هناك احتمالا ان تعقد القمة الطارئة في العاصمة الجزائرية وانه ناقش هذا الاحتمال مع الرئيس الجزائري بن جديد، الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي صرح في باريس امس الاول بأن القمة العربية الطارئة يمكن ان تعقد في تونس او الجزائر. اين ستعقد القمة اذن؟ مصادر عربية وثيقة الاطلاع على ملف هذه القضية ابلغت القبس ان القرار النهائي بهذا الشأن سيتخذ الاسبوع المقبل وان من المرجح ان تعقد القمة في تونس. واوضحت المصادر ان المسؤولين التونسيين لا مانع لديهم من استضافة القمة خصوصا ان تونس هي دولة مقر جامعة الدول العربية وان هذه القضية هي قضية محض عربية وليست قضية تونسية. وذكرت المصادر ان اقتراح عقد القمة في الجزائر ليس اقتراحا جزائريا بل هو في الواقع اقتراح فلسطيني وانه نابع من رغبة القيادة الفلسطينية في تاكيد تقديرها للدعم الجزائري للقضية الفلسطينية وللدور الذي قام به الرئيس بن جديد من اجل عقد قمة طارئة تخصص لمناقشة هذه القضية في ضوء التطورات الاخيرة والاحتمالات المستقبلية .

اضعف الايمان

تونس - واخ - قال مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السيد محمد شريف مساعدية عن القمة المقبلة التي دعت اليها الجزائر ان لقاء المسؤولين العرب امام الاوضاع الخطيرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هو اضعف الايمان وقد نادت الجزائر بعقد هذه القمة من اجل اتخاذ موقف عربي من تلك الاوضاع.

وفيما يتعلق بقضية حرب الخليج اكد مساعدية في حديث صحفي نشرته صحيفة «العمل» التونسية امس ان الجزائر التي سعت في الماضي لوقف هذه الحرب مستعدة للقيام باي عمل يؤدي الى انهائها

الحسين في صنعاء

صنعاء - الوكالات - وصل الى صنعاء عصر امس العاهل الاردني الملك حسين في زيارة قصيرة.

ومن المنتظر ان يجري العاهل الاردني خلال زيارته محادثات مع الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح حول آخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية اضافة الى المستجدات الراهنة في الشرق الاوسط.

وكان العاهل الاردني قد زار كلا من الرياض والقاهرة ودمشق وبغداد والكويت واجرى مباحثات مع زعمائها تعلقت بالاوضاع الراهنة على الساحة العربية والشرق الاوسط.

زايد يزور شرم الشيخ

القاهرة - القبس:

استقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات والرئيس حسني مبارك امس استقبالا شعبيا لدى وصولهما الى مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء حيث شهدا عرضا لفرقة الكورال بمحافظة جنوب سيناء شمل بعض الرقصات البدوية ثم شهد الزعيمان سباقا للهجانة حيث تسابق اثنا عشر فارسا على مدى دقيقتين امام الزعيمين وهم يحملون اعلام مصر والامارات العربية المتحدة ..

والقى محافظ جنوب سيناء كلمة رحب فيها باسم كل مواطن وباسم مشاريع جنوب سيناء بزيارة الشيخ زايد لسيناء والرئيس مبارك مشيرا للجهود التي تبذل للحفاظ على الطابع العربي لسيناء.

«التهاب السحايا» قتل ٥٢ شخصا في السودان

الخرطوم - أ ف ب - اعلن وزير الصحة السوداني حسين سليمان ابو صالح امس ان وباء التهاب السحايا الذي يجتاح السودان ادى الى وفاة ٥٢ شخصا من بينهم ٢٩ في الخرطوم وحدها في حين ان حملة التلقيح ضد هذا الوباء توقفت بسبب عدم توفر اللقاح .

واضاف الوزير في تصريح ادلى به امام الجمعية التاسيسية ان اجهزة وزارته احصت ٣١٣١ اصابة منها ١٤٣٦ في العاصمة وحدها .

وكانت حصيلة سابقة نشرتها السلطات في مارس اشارت الى ان عدد الضحايا بلغ ٢٠ شخصا .

موسكو تعيد علاقاتها مع افريقيا الوسطى

موسكو - ا ش ا - قرر الاتحاد السوفيتي اعادة علاقاته الدبلوماسية مع جمهورية افريقيا الوسطى.

وذكرت وكالة «تاس» نقلا عن بيان مشترك صدر في موسكو امس ان قرار عودة العلاقات بين البلدين جاء تمشيا مع الرغبة المشتركة في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بينهما.

توجيه الضربة الصاروخية الـ ٢٣ للعاصمة الايرانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المواطنين المدنيين بينهم عدد من الاطفال والنساء والشيوخ وهدم عدد من الدور السكنية والمحلات التجارية والممتلكات المدنية .

كما واصلت المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصف الاحياء السكنية في مدينة البصرة منذ ليلة امس الاول وحتى بعد ظهر امس .

وقد اسفر القصف الذي شمل الاحياء السكنية في ضواحي البصرة والزبير والقرنة عن قتل وجرح عدد من المواطنين المدنيين وتهديم عدد من الدور السكنية والمحلات التجارية والسيارات المدنية .

واعلن العراق انه لا اساس من الصحة لانباء ايرانية قالت ان قتالا يجري حاليا بين القوات العراقية وقوات ايرانية في منطقة حلبجة وخورمال «لان مثل هذه المناطق قد اخليت من قطعاتنا» .

وقال مدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع العراقية لوكالة الانباء العراقية ان الانباء الايرانية التي تحدثت عن وقوع قتال وصدام في حلبجة وخورمال «هي محاولة لاخراج جريمتها النكراء من تدمير حلبجة وقصباتها التي احتلتها قواتها وقامت بتدميرها» .

واضاف «وهكذا فان النظام الايراني يصر على تخريب المدن بشتى الاساليب ويعمل من اجل ذلك على اخراج شتى الذرائع التي لا تقنع احدا من الناس» .

واشار الى ان «قواتنا المسلحة الباسلة تفرض سيطرتها الكاملة على كل قواطع العمليات» .

وكانت ايران قد قالت في بيان لها امس ان قواتها تحاصر مدينة حلبجة وسيطرت على مدينة دجيلة وخورمال .

الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ترأس امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع حضره الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية وسكرتير رئيس الجمهورية والعقيد حسين كامل المسؤول المشرف على هيئة التصنيع العسكري .

وطالب وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في رسالة موجهة الى دي كويلار بفرض عقوبات الزامية على ايران بسبب اصرارها على استمرار الحرب والتدمير والتوسع .

وقال ان «تلكؤ مجلس الامن في هذا الصدد والمواقف غير السليمة لبعض اعضائه اعطيا فرصة لايران للتهرب من ذلك القرار ومواصلة عدوانها الذي نجم عنه احتلال مدينة عراقية اخرى» .

وقد وزع بيان وزير الخارجية العراقي في الامم المتحدة عقب طلب مجلس الامن من طرفي الحرب وقف حرب المدن بشكل فوري .

واوضح عزيز في رسالته انه في الوقت الذي اعلن فيه العراق من جانب واحد استعداده لوقف قصف المدن في ١١ مارس الحالي واصلت ايران قصف عدة مدن عراقية بما فيها مدينة حلبجة الحدودية والقصبات التابعة لها .

وقال انه «بعد تعرض تلك المدينة لقصف مدفعي مركز خلال الايام القليلة الماضية بدأت القوات الايرانية دخول المدينة والحقت بها دمارا كبيرا» .

واكد عزيز انه والحالة تلك لا يسع العراق الا ممارسة حقه في الدفاع عن نفسه بكافة الوسائل والطرق التي يقرها ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي لردع العدوان الايراني وللحفاظ على سيادة العراق وسلامته الاقليمية .

وحمل الوزير العراقي ايران مسؤولية التصعيد الخطير للحرب وكافة الخسائر البشرية والمادية التي يتعرض لها البلدان .

وختم رسالته بالقول: «ازاء ذلك يصبح لزاما على مجلس الامن تحمل مسؤولياته الكاملة في لجم الروح الشريرة الايرانية وروحها التوسعية والتركيز على جوهر المشكلة المتمثلة باصرار ايران على مواصلة الحرب والعدوان» .

وطلب اعتبار رسالته كوثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي .

مسافرون ايرانيون وصلوا الى باريس امس قالوا ان طهران خلت من عدد كبير من سكانها وخصوصا منهم النساء والاطفال بعد استئناف قصفها بالصواريخ العراقية منذ يوم الاحد الماضي .

وهكذا فان المدينة التي تعد ثمانية ملايين نسمة صارت تبدو وكانها مدينة ميتة. وقال المسافرون لوكالة فرانس برس «ان الشوارع صارت شبه خالية تماما» .

في انقرة قالت مصادر وزارة الخارجية التركية ان رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال ماض في خططه لزيارة العراق في مطلع ابريل لكن تطورات الحرب العراقية الايرانية قد تؤثر على موعد الزيارة. وذكرت الصحف التركية ان تركيا اغلقت مجالها الجوي في وجه الطائرات العسكرية لكل من ايران والعراق .

استشهاد فدائي وجرح ٤ اشخاص



● آثار الغارة الاسرائيلية في بلدة شملان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يتزعمها احمد جبريل. والغارة الاسرائيلية هذه هي الثانية خلال اقل من اسبوع والثالثة في لبنان خلال هذا العام.

واعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة ان الغارة الاسرائيلية ادت الى مقتل فدائي فلسطيني وجرح ٤ فلسطينيين بينهم طفل رضيع. واوقفت سلطات مطار بيروت حركة الاقلاع والهبوط في المطار لمدة ربع ساعة خشية اصابة الطائرات المدنية نظرا لقرب منطقة المطار من المناطق التي تعرضت للغارة.

في جنوب لبنان قتل ٨ اشخاص واصيب ١٢ بجروح في قتال عنيف جرى بين المقاومة الوطنية اللبنانية و«جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد.

● مصادر امنية في صيدا قالت ان رجل دين مصريا هو الشيخ محمد محمود الجيار ومواطنا لبنانيا يدعى قاسم محمود المحمود اختطفا في جنوب لبنان.

● المخيمات الفلسطينية في منطقة صور نفذت امس اضرابا يستمر ٣ ايام استنكارا لمقتل فلسطينيين قرب مخيم البص.

تونس تشترط قبول طهران لوقف الحرب

اتصالات تونسية ايرانية لتحسين العلاقات

تونس - رويتر - صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية التونسية امس الاول بان تونس التي قطعت العلاقات الدبلوماسية مع ايران منذ ما يقرب من عام اجرت سلسلة من الاتصالات مع طهران بهدف تحسين العلاقات.

لكنه قال ان تونس تصر على ان تقبل ايران وقفا لاطلاق النار في حربها مع العراق قبل ان يمكن استئناف العلاقات.

واضاف قوله ان الاتصالات اجريت في عدة مناسبات بناء على طلب الايرانيين لكنه لم يذكر اي تفصيلات اخرى بهذا الصدد.

وقال ان تونس ترى انه لا يمكنها تعزيز العلاقات مع ايران واستئنافها الا في اطار قبول ايران للسلام مع العراق.

وحث المسؤول ايران على قبول القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي في تموز - يوليو الماضي ودعا فيه الى وقف اطلاق النار في الحرب بينها وبين العراق.

وكانت تونس قد قطعت العلاقات الدبلوماسية مع ايران في اذار - مارس العام الماضي متهمة طهران بدعم شبكة سرية من الدينيين المتشددين تسعى الى الاطاحة بالحكومة.

مصر تحذر اسرائيل من مخططاتها الافريقية بشأن النيل

القاهرة - «القبس» :

● علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية عليمة في القاهرة ان اسرائيل طالبت الادارة الاميركية مؤخرا بالحصول على مساعدات اضافية لتمويل المساعدات الاسرائيلية لبعض الدول الافريقية لدعم الوجود الاسرائيلي بتلك الدول.

● وذكرت المصادر ان السفير الاسرائيلي في واشنطن ورئيس الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وقعا اتفاقية تخصص بموجبها الوكالة نحو ٥٠ مليون دولار لتمويل المساعدات الاسرائيلية لثلاث دول افريقية في سوازيلاند ومالاوي وليسوتو وخاصة في مجال التدريب للقوات المسلحة بتلك الدول ودعم الاجهزة الامنية بها.

من ناحية اخرى حذرت مصر اسرائيل من القيام باي محاولات لاعادة علاقاتها وتواجدها مع دول منظمة الاندرجو وهي دول حوض النيل والمشاركة في عمليات ومشروعات لزيادة الموارد المائية بتلك الدول مما يؤثر على حصة مصر من المياه في الظروف الراهنة بعد ان قام عدد من الخبراء الاسرائيليين والاميركيين باعداد دراسة لاقامة ١٧ سدا في اثيوبيا وزائير وبوروندي كما نصحت اسرائيل والولايات المتحدة اثيوبيا بعدم اعلان البيانات الخاصة بمعدلات سقوط الامطار كما كان يحدث من قبل.

رصاص ايرلندي تكريما لقناص



● ملثمون من الجيش الايرلندي المحظور يحيون القناص (رويتر)

بلفاست - ي ب - اطلق مسلحون في الجيش الجمهوري الايرلندي رشقات من بنادقهم امس تخليدا لذكرى قناص من رفاقهم فيما احرق محتجون ثلاثة منازل للبروتستانت انتقاما للهجوم بالقنبلة الذي ادى الى مقتل ثلاثة من الكاثوليك اثناء جنازة للجيش الجمهوري.

وقال جون هايز الذي احرق بيته انه اضطر للنجاة وافراد عائلته عبر النوافذ.

وكانت احتجاجات قد نظمت امس الاول بعد هجوم بقنبلة واسلحة رشاشة اعلنت مسؤوليتها عنه جماعة بروتستانتية متطرفة على حوالي ١٠ الاف شخص تجمعوا بمقبرة في بلفاست لدفن ثلاثة من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي قتلهم البوليس البريطاني.

يبحث «ابرامز» والمعونة ابو غزالة غدا في واشنطن

القاهرة - ا.ش.ا - يغادر القاهرة غدا السبت المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري متوجها الى واشنطن في زيارة عمل للولايات المتحدة الاميركية تستغرق اسبوعا .

ويبحث المشير ابو غزالة مع المسؤولين الاميركيين برنامج المعونة العسكرية الاميركية لمصر وتطورها واحتياجات القوات المسلحة من المعدات العسكرية .

كما يبحث مع فرانك كارلوتشي ووزير الدفاع الاميركي خطوات انتاج الدبابة الاميركية «ام - ١» ابرامز بمصر وهو المشروع الذي وافقت عليه الولايات المتحدة من حيث المبدأ على أن يبدأ تنفيذ المشروع بعد اقرار الكونغرس الاميركي له .

ويلتقي ابو غزالة ايضا مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية وعدد اخر من المسؤولين حيث يتم بحث دعم وتعميق العلاقات الثنائية المصرية والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بوجه عام ومنطقة الخليج بوجه خاص في ضوء المتغيرات الاخيرة في الحرب العراقية - الايرانية .

موسكو تعدل قانون الهجرة وتسمح للسوفيت بزيارة اسرائيل

موسكو - ا ف ب - قالت صحيفة «ازفستيا» الحكومية السوفيتية انه تم رفع عدد من القيود التي كانت مفروضة على سفر السوفيت الى الخارج وخصوصا الى اسرائيل واشارت الى تعديلات جرى ادخالها على قانون الهجرة.

وذكرت الصحيفة ان المواطنين السوفيت اصبحوا قادرين من الان فصاعدا على القيام بزيارات قصيرة الى اسرائيل التي لا يقيم معها الاتحاد السوفيتي علاقات دبلوماسية منذ عام ١٩٦٧. واشارت الى ان السوفيت الذين هاجروا الى اسرائيل يستطيعون المجيء الى الاتحاد السوفيتي بهدف تبادل الزيارات.

وقد اعلن هذه التعديلات رئيس مكتب التاشيرات في دائرة الشرطة في موسكو سيرجي الباتوف الذي لم يعط تفاصيل اضافية في شأن التاشيرات الموقتة الى اسرائيل مشيرا في الوقت نفسه الى ان ٢٠٣ اشخاص رفضت طلباتهم للهجرة الى الدولة العبرية مؤخرا لاسباب تتعلق باسرار الدولة.

وبموجب التعديلات الجديدة الغي الاجراء الذي كان يتوجب على كل سوفيتي يريد السفر الى الخارج بغرض السياحة تنفيذه والقاضي بتقديم مستند تزكية موقع من مسؤولين في الحزب وزملاء العمل ومسؤولين نقابيين.

انفجار سيارة ملغومة

جنوب افريقيا تؤجل اعدام المواطنين الستة





● لافتات تطالب بالغاء اعدام الستة (رويتر)

جوهانسبيرغ - رويتر - ارجات محكمة بريتوريا العليا امس امرا باعدام ستة من المواطنين الافارقة السود كان سينفذ بهم حكم الاعدام شنقا فجر اليوم الجمعة. وكان انفجار سيارة ملغومة خارج محكمة في احد احياء جوهانسبيرغ قد ادى الى مقتل ٣ اشخاص على الاقل وجرح ٦ اخرين.

وجاء انفجار السيارة الملغومة قبل اعلان ارجاء اعدام المواطنين الافارقة الست. وكانت عدة دول اضافة الى مجلس الامن قد طلبت من سلطات جنوب افريقيا الغاء حكم الاعدام والرأفة بالمواطنين المذكورين.

الماليزيون غادروا طهران

كوالالمبور - ق ن ا - صرح الدكتور عبدالله فاضل نائب وزير الخارجية الماليزي ان وزارته اصدرت امس تعليمات الى سفيري ماليزيا في كل من طهران وبغداد لاتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية امن الماليزيين المقيمين هناك في حال تصاعد الاعمال الحربية بين ايران والعراق.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الماليزية «برناما» ان التعليمات تتضمن اجلاء جميع الماليزيين في ايران والعراق مشيرا الى ان سفارتي ماليزيا في البلدين قد اتخذتا اجراءات احتياطية لمواجهة اي تفاقم في الحرب.

من جهة اخرى، صرح مسؤول في وزارة الخارجية ان غالبية اسر العاملين في السفارة الماليزية في ايران غادرت بالفعل طهران في طريقها للعودة الى بلادها

عبدالمجيد يزور موسكو في ابريل

القاهرة - واع - يبدأ الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري مطلع ابريل المقبل زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام.

ويجري المسؤول المصري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين السوفيت حول اهم القضايا الراهنة العربية والدولية بضمنها الانتفاضة الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية - الايرانية والجهود الدولية المبذولة لانهائها وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

كما ستتناول المباحثات علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٠١

تلقى من الجو لاصابة اكبر عدد ممكن من المتظاهرين
قنابل اسرائيلية جديدة لقمع الانتفاضة
■ استمرار تصعيد الانتفاضة مع الهجمات الحارقة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - واصل المواطنون الفلسطينيون انتفاضتهم الشعبية العارمة ضد الاحتلال الاسرائيلي امس فيما شرعت القوات الاسرائيلية باستخدام اسلحة جديدة في محاولة يائسة لقمع الانتفاضة المستمرة منذ اكثر من ١٤ اسبوعا وهدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بمزيد من الاجراءات العسكرية والاقتصادية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت وكالة «رويتر» ان المواطنين الفلسطينيين صعدوا انتفاضتهم وثورتهم الشعبية ضد الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة على الرغم من الاجراءات والقيود الجديدة التي فرضتها السلطات العسكرية الاسرائيلية في المنطقتين والتي ترمي الى اخماد الانتفاضة.

وتفجرت امس مظاهرات واشتباكات ومواجهات عنيفة جدا بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في عدد من احياء مدينة نابلس وبخاصة في البلدة القديمة حيث رفعت عدة اعلام فلسطينية قرب المساجد. واطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم.

وواصل المواطنون في نابلس امس اضرابا عاما فيما كانت تجري مواجهات عنيفة بين اطفال الحجارة وجنود الاحتلال في «شارع بدران وباب الساحة وشارع الجامع الكبير وسوق الخان وشارع النصر».

كما جرت مظاهرات مماثلة في قرى كفر قليل والساوية وكفر الديك وبلدة عزون.

وفرضت قوات الاحتلال حظر تجول في مدينة جنين اثر اندلاع مظاهرات عارمة في المدينة تخللتها مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال.

وشهدت القرى المحيطة بمدينة بيت لحم مظاهرات مماثلة فيما استمر الاضراب العام في مدينتي رام الله والبيرة.

واندلعت كذلك مظاهرات في قريتي دورا القرع ودير جرير قرب رام الله وبلدة بيت امر هاجم خلالها المواطنون الفلسطينيون قوات الاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة والقنابل الحارقة مما اسفر عن احراق سيارة عسكرية واصابة عدد من الجنود بجروح وحروق شديدة.

واحبط المواطنون الفلسطينيون محاولات قام بها المستوطنون اليهود لاقتحام مخيم الفوار القريب من الخليل وقرية دير جرير ومخيم عقبة جبر قرب اريحا.

وذكرت الانباء ان صدامات عنيفة وقعت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في الاسواق التجارية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عندما اقدمت هذه القوات على اغلاق المحلات التجارية المفتوحة والاعتداء على اصحابها والتي كانت تفتح ثلاث ساعات في الصباح بناء على قرارات قيادة الانتفاضة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قررت امس الاول عدم السماح بفتح المحلات والمرافق التجارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا لكسر قرارات قيادة الانتفاضة.

وذكرت انباء الضفة ان صدامات وقعت في طولكرم وجنين وبيت لحم وغزة وخان يونس بين المواطنين والقوات الاسرائيلية التي استخدمت قنابل الغاز والهراوات كما قامت بتحطيم واجهات عدد من المحلات.

ومن جهة اخرى هاجم مواطنون في منطقة رام الله سيارة اسرائيلية بالزجاجات الحارقة على طريق القدس رام الله عند مفرق مستعمرة «عطروت» مما اسفر عن احتراقها.

وفي قرية بيت سيرا بالضفة الغربية حطم شبابها سيارتين عسكريتين تابعتين لجنود الاحتلال الصهيوني في الوقت الذي القيت فيه زجاجة حارقة على سيارة بالقرب من مخيم الجلزون ورشقت اخرى بالحجارة اثناء مرورها بالقرب من مخيم قدورة.

وقال راديو العدو امس ان زجاجتين حارقتين القيتا على سيارة للمستوطنين قرب مستعمرة عفرة وكذلك زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين قرب مستوطنة قطيف جنوبي قطاع غزة.

واضاف ان عبوة ناسفة جانبية قد انفجرت الليلة قبل الماضية لحظة مرور دورية عسكرية اسرائيلية في حي الشجاعية بمدينة غزة كما القيت زجاجة حارقة عل سيارة للشرطة في حي الثوري بمدينة القدس وتم احراق سيارة اسرائيلية في الشارع الرئيسي بمدينة غزة كما تعرضت حافلة تابعة لشركة ايغد لزجاجتين حارقتين اثناء سيرها قرب مخيم قلنديا شمالي القدس.

ولم يكشف الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بسائر هذه الهجمات اي شيء عن الخسائر في صفوف قواته او افراده كما هي العادة في التكتم على الخسائر.

من جهة ثانية نقلت الانباء عن صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الاخير قولها «ان مصوري التلفزيون الاسرائيليين رفضوا مؤخرا الخروج لتغطية انباء الانتفاضة الشعبية الباسلة في الضفة والقطاع بسبب تخوفهم من الوضع في هذه المناطق اضافة الى رفض ادارة التلفزيون الاسرائيلي لمطلبهم بزيادة رواتبهم مقابل المخاطر التي يتعرضون لها اثناء عملهم».

وذكرت الصحيفة ان العاملين في المجال الميداني وطواقم التصوير التلفزيوني الاسرائيلية تلقوا تدريبات خاصة للدفاع عن انفسهم امام المتظاهرين وحاملي السكاكين والمسدسات حسب زعم الصحيفة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تواجه انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بالحديد والنار ادخلت سلاحا جديدا في قمع الشعب الفلسطيني هو قنابل تنطلق منها عشرات الرصاصات المطاطية.

واضافت الوكالة الفلسطينية في نبا من الاراضي المحتلة ان هذه القنابل تلقى من طائرات هليكوبتر وتنفجر عند اصطدامها بالارض وتنبعث منها عشرات الرصاصات المطاطية.

واشارت الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي استخدمت هذا النوع من القنابل في بلدة يعبد بقضاء جنين بعد ظهر امس الاول وكان احد شبان البلدة قد استشهد امس الاول.

وادت اجراءات القمع التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ يونيو ١٩٦٧ الى استشهاد نحو ١٨٣ فلسطينيا واصابة المئات الاخرين بجروح واعتقال الالاف وذلك منذ اندلاع الانتفاضة في التاسع من ديسمبر الماضي.

وقالت الوكالة ان مقاومة الفلسطينيين لقوات الاحتلال خلال امس الاول اسفرت عن اصابة اكثر من ٣٤٠ مواطنا في الضفة والقطاع.

وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية انه تم اعتقال داعية السلام الفلسطيني مبارك عوض - وهو اميركي الجنسية - بعد ظهر امس الاول في القدس المحتلة لتنظيمه مظاهرة «غير قانونية». وقد افرج عنه بعد استجوابه لبضع ساعات.

واعرب وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف عن قلقه من تصعيد الاحداث في الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ ووقوف ابناء الشعب الفلسطيني في ذلك الجزء مع اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في تصديهم للاحتلال وممارساته الوحشية.

وقال ان هذا التصعيد وما يتضمنه من اعمال «يهدد العلاقات المشتركة بين الشعبين».

واضاف بارليف في حديث للاذاعة العبرية الليلة قبل الماضية ان قوات الشرطة الاسرائيلية وقوات الامن المختلفة قد اتخذت الاجراءات اللازمة لمواجهة اية محاولة قد تقوم بها عناصر عربية «متطرفة» حسب تعبيره بمناسبة حلول ذكرى يوم الارض التي تصادف الثلاثين من شهر مارس الحالي.

واعلن وزير الشرطة انه سيتم حشد قوات مكثفة من الشرطة وحرس الحدود والاجهزة الامنية الاخرى في المدن والقرى العربية المحتلة عام ١٩٤٨ لمواجهة اية احداث في ذلك اليوم وزعم ان هذه القوات لن تدخل المدن والقرى حتى لا يحدث اي احتكاك مع مواطنيها يؤدي الى زيادة عنف الاحداث الا ان هذه القوات «ستتدخل بحزم عند وقوع اية احداث معادية».

وحول استقالة اعداد كبيرة من افراد وضباط الشرطة العرب في المناطق المحتلة في الضفة والقطاع قال بارليف «ان الشرطة الاسرائيلية ستكيف نفسها مع هذا الوضع الجديد الذي نشأ عن استقالات الشرطة العرب حيث وضعت سلم اولويات جديدا ينطوي على تقليص خدمات الشرطة لسكان الضفة والقطاع «حسب زعمه» وقال «ان الشرطة المستقيلين لا يحق لهم الحصول على حقوق التقاعد او التعويضات».



● جنود اسرائيليون يمسكون بشابين فلسطينيين في مخيم قلنديا - رويتر

جرحى ومعتقلون

شنت قوات الاحتلال ليلة امس الاول حملة اعتقالات واسعة في مدينتي رام الله والبيرة وعرف من المعتقلين:

محرم البرغوثي ٣٥ عاما، وبشير نظمي البرغوثي ٣٠ عاما، وسمير نظمي البرغوثي ٢٧ عاما، وفاروق حكمت ٣٠ عاما، واحمد سيف ٢٥ عاما، وعلي شندور ٢٥ عاما، واسامة حريش ٢٤ عاما، وابراهيم صالح الترتير ٢٠ عاما.

وقامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في الحارة الشرقية من طولكرم اشترك فيها عشرات الجنود الذين احاطوا بالمنطقة، وعلم انه قد تم اعتقال ٥٠ شابا عرف من بينهم:

- فتح الله الهمشري ٢٥ عاما، وحسام ذياب ٢٨ عاما، وهيثم جراد ٢٢ عاما، ومعتصم جراد ٢٢ عاما، ويوسف همشري ١٨ عاما، ووسام الهمشري ١٧ عاما.

كما حطموا سيارات عدد من المواطنين عرف منهم:

فتح الله الهمشري وعلي الطحل، ومحمد ابوغلي.

وفي مخيم طولكرم، داهمت قوات الاحتلال الساعة الرابعة والنصف من فجر امس البيوت، التي تقع على المدخل الشمالي للمخيم، وقد قاموا بتحطيم محتويات عدد من البيوت، عرف من بينهم منزل المواطن:

- عطية محمود كليبي، واعتدوا على ولده احمد ٤ سنوات بالضرب ونقل الى مستشفى طولكرم، جراء اصابته بجروح في الرأس ودمروا محتويات المنزل، وابراهيم ابوباحة ودمروا محتويات المنزل، وقد نقل الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس، والفتاة وسام محمد حامد ١٦ عاما وذلك جراء تعرضها للضرب واختناقها بالغاز.

واندلعت ظهر اليوم مظاهرات عنيفة في بلدة طوباس حيث قام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة وقام الجنود باطلاق الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز واعتقال عدد من الشبان عرف من بينهم:

- احمد فايز ٢٥ سنة، وصلاح ابودواس ٥٤ سنة، وفدوى ابودواس ٢٠ سنة، ونعمان راشد ضراغمة ٢٤ سنة.

كما اندلعت المظاهرات في خلة العامود بنابلس، حيث تعرض الجنود الاسرائيليون للرشق بالحجارة واقتحم الجنود عددا من المنازل عرف من بينها:

- منزل المواطن ابوسامي النابلسي ومنزل عصام العقاد، وابوقاسم السائح وابوقاسم الحشاش، كما حطموا سيارة طارق حلاوة.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من قرية بيت فوريك ٦ كم شرق نابلس وهم:

- محمد عودة احمد حفظي ٣١ عاما، وعدلي فارس هنيني ٢٢ عاما، يوسف محمود حفظي ٢١ عاما.

ومن عصيرة الشمالية اعتقلت ثلاثة مواطنين اخرين هم:

عبدالحكيم حسين صوالحة ٢٧ عاما واخته كفاح حسين صوالحة ١٥ عاما طالبة، ومنتصر صالح راغب جوابرة ١٩ عاما.

وشنت سلطات الاحتلال الليلة الماضية حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين في مخيم عين بيت الماء بنابلس، بعد محاصرة المخيم بقوات عسكرية كثيفة، وعرف من المعتقلين كل من:

احمد الحاج علي ٤٢ سنة، وعلي احمد الحاج علي ٢٩ سنة، ومفيد مرقة ١٩ سنة، ووديع مرقة ٢٢ سنة، واسامة السمري ٢٣ سنة، وحسن الاسمر ١٩ سنة، وعبدالله الاسمر ٢٤ سنة، ورضا محمود خالد ٢١ سنة، وداود الغندور ١٩ سنة. وغسان حميدان ٢٥ سنة، واسامة حرزالله ٢٢ سنة، ومحمد الفحماوي ٥٢ سنة، ويوسف الفحماوي ١٨ سنة.

والقت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عشرات قنابل غاز الاعصاب على المصلين المتواجدين امام مسجد بلدة بيت امر، وعلى العديد من المنازل، مما ادى الى اصابة حوالي عشرين مواطنا، بحالات تسمم واغماء، ادخل قسم منهم الى مستشفى عالية بالخليل ومستشفى المقاصد الخيرية بالقدس، ووصفت حالة احدهم بانها خطيرة، وهي:

- المواطنة تمام محمد احمد خليل ٤٥ عاما، والتي ادخلت الى مستشفى عالية في الخليل، في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية، بعد ان قامت قوات الاحتلال بقذف منزلها بقنبلتي غاز الاعصاب.

كما اقتحمت هذه القوات العديد من المنازل واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح وحطمت زجاجها وعبثت بمحتوياتها.

واعتقلت قوات الاحتلال المحرر عبدالعليم دعنا ٣٨ سنة والشاب عودة طلب الجعبري ٣٣ سنة، وذلك بعد قيام قوات الاحتلال باقتحام منزليهما في مدينة الخليل وحطموا جزءا كبيرا من الاثاث، وجبريل البكري ٢٩ سنة موظف في جمعية الهلال الاحمر بالخليل..

وحولت قوات الاحتلال المعتقل نظام الجعبري من مدينة الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر، والذي كان قيد الاعتقال الاحترازي منذ حوالي اسبوعين.

وقامت عصابات المستوطنين الليلة قبل الماضية بتحطيم سيارتين تعودان للمواطنين:

- نافذ الجعبري، وجودي الجولاني.

حاولت مجموعة اخرى من المستوطنين اختطاف الشاب خليل محمود علي الجوابرة ١٩ سنة من مخيم العروب بينما كان يمر على الشارع الرئيسي بالقرب من مستوطنة كفار عتصيون، حيث اقتربت منه سيارة للمستوطنين، وطلبت منه الصعود الى السيارة تحت تهديد السلاح الا ان سيارة عربية اقتربت منهم وتمكنت من تحرير الشاب بعد ان لاذ المستوطنون بالفرار.

وقامت قوات الاحتلال في مخيم العروب، على اثر رشق الشبان الملثمين لها بالحجارة بالقاء قنابل غاز الاعصاب داخل منزل المواطن محمد رضوان الطيطي، مما ادى الى تسمم واغماء افراد العائلة السبعة وتم نقلهم الى مستشفى المقاصد في القدس.

في شويكة قرب طولكرم اصيبت عائلة المواطن عادل رشيد غانم «سبعة افراد» بحالة اختناق من جراء القاء قنبلة غاز داخل منزلهم من قبل جنود الاحتلال ليلة امس الاول.

واقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن علي الصالح واعتقال ولده الشاعر الفلسطيني عبدالناصر صالح ٢٩ عاما، نائب رئيس اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عدة بيوت في طولكرم، وقامت بحملة اعتقالات عشوائية بين صفوف المواطنين اثر المظاهرات والصدامات العنيفة التي شهدتها مدينة طولكرم والمخيم امس، والتي افاد شهود عيان بوقوع عدة اصابات بين صفوف قوات الاحتلال اثناء الاشتباكات التي عمت ارجاء المدينة، وشرعت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز على مشيعي جثمان احد الشهداء الذين اصروا على اتمام عملية التشييع رغم كثافة الغاز الخانق.

وعرف من بين المعتقلين:

هاني حالوب، وماجد حالوب، ومامون دروزة، ورائد القدسي، وعصام الدحلة، وجودت الشركس.

وفي عنبتا قامت قوات الاحتلال ليلة امس الاول باعتقال كل من:

- علام مفيد حمدالله ٢٨ سنة، ومحمد عبداللطيف ذوابي ٢٣ سنة، وايمن شفيق القبج ٢٣ سنة.

واقتحمت قوات الاحتلال عدة قرى بقضاء بيت لحم واعتدت على المنازل والمواطنين واجهضت احدى المواطنات نتيجة الاعتداء على منزلها.

وعرف من بين المنازل التي هوجمت وتعرضت لاضرار منازل كل من:

مبارك حسن ابومحيميد: حطموا زجاج البرندة، واحمد حميدة ابومحيميد هدموا جدار المنزل، وعبد محمد عبيدة هدموا سور المنزل، واحمد عطاالله ابورعية: من زعترة حطموا كراج مجاور للمنزل، وابراهيم عبدالرزاق من زعترة وحطموا باب دكانه.

وعرف من بين السيارات التي اصابها التحطيم، سيارات كل من:

- محمد احمد الوحش من بيت تعمر وحطمت سيارته بالكامل، وابراهيم محمد المساعدة من زعترة، وسليمان محمد حميدة من بيت تعمر.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس مدرسة «جـ» الاعدادية للبنات في مخيم جباليا مستخدمين قنابل الغاز المسيل للدموع واصيبت عشرات الطالبات بحالات اغماء واختناق من جراء قذف قنابل غازية داخل الغرف الدراسية وتم معالجتهن في عيادة وكالة الغوث في المخيم وعرف منهن:

نوال زحلط ١٥ عاما رصاصات مطاطية في الرأس، وخديجة فلاح ٧ اعوام رصاصات مطاطية في الوجه.

ونقلت كذلك ٦٤ اصابة حدثت داخل المخيم الى العيادة للمعالجة وعرف من بين المصابين:

حصة عنبر ٤٠ سنة عيارات مطاطية، ومدللة عنبر ٢٦ سنة نزيف دموي وهي حامل خمسة اشهر، وعلاء الريناتي ٨ سنوات كسر في الساق اليسرى، مستشفى الشفاء، وصبيحة جودة ٤٨ سنة ارتجاج في الدماغ، ومحمد عبدالرحمن علي ٢٢ سنة كسور في الساقين مستشفى الشفاء، ومجدية ابوعبيد ١٢ سنة جرح عميق في الانف، وبثينة ابوعبيدة ١٢ سنة جرح عميق في الوجه، ونجوى عنبر «سنة» اصيبت باختناق حاد وتم ادخالها لمستشفى الشفاء بغزة.

يزور موسكو اليوم
الرفاعي يبحث خطة شولتز مع المسؤولين السوفيت

موسكو - كونا - يصل رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي اليوم الى العاصمة السوفيتية في زيارة عمل قصيرة يجري خلالها سلسلة من المباحثات مع القادة السوفيت.

وتوقع مصدر عربي دبلوماسي مطلع ان تتناول المباحثات الاردنية السوفيتية اضافة الى العلاقات الثنائية مناقشة المقترحات الاميركية الاخيرة حول ازمة الشرق الاوسط التي طرحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال جولته في عدد من دول الشرق الاوسط.

وكان الرفاعي قد رافق العاهل الاردني الملك حسين في زيارته لموسكو في ديسمبر من العام الماضي والتي اجرى خلالها مباحثات شاملة مع القادة السوفيت تركزت على ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية والحرب العراقية - الايرانية.

وافاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية جينادي غيراسيمو في مؤتمر صحفي عقده في بداية الاسبوع الجاري بأن الجانب السوفيتي طرح مجموعة من التساؤلات امام مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي بهدف استيضاح الموقف الاميركي ازاء قضية انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي العربية ومدى التفهم الاميركي لمشاركة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الوطني.

هانوي تعرض على بكين التفاوض حول «سبارتلي»

عرضت هانوي امس اجراء محادثات سلمية مع الصين لحل النزاع بينهما حول جزر سبارتلي التي دارت بسببها معركة بحرية بين الصين وفيتنام يوم الاثنين الماضي. وقال راديو هانوي ان النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي سلم السفير الصيني لدى هانوي اقتراحا باجراء مفاوضات صينية فيتنامية لتسوية الخلافات حول سبارتلي.

وقالت هانوي ان السفن الحربية الصينية اغرقت جزئيا ثلاث فرقاطات فيتنامية في جزر سبارتلي وانها تعوق انقاذ ٧٦ بحارا من السفن المحترقة.

«بقاء الشعب الفلسطيني هو القضية»
ابنة دايان تطالب اسرائيل بالانسحاب والتفاوض مع المنظمة
■ الف حاخام وسياسي وزعيم يهودي اميركي يحثون شامير على قبول خطة شولتز

واشنطن - الوكالات - دعت ابنة وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشي ديان وجنرال اسرائيلي رئيس الوزراء اسحق شامير الى مساندة المقترحات الاخيرة التي طرحتها الولايات المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقالت يائيل ديان وهي مسؤولة في حزب العمل الاسرائيلي والجنرال جيورا فورمان احد زعماء حركة «السلام الان» الاسرائيلية انه يتعين على اسرائيل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ان يكون له «وجود قومي».

وابلغا مؤتمرا صحفيا هنا بانهما يحبذان التوصل الى اتفاقية تقضي بمبادلة الارض بالسلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني.

وفي تعليق على نتائج محادثات شامير مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قالت يائيل ديان «انني غاضبة، ومستنزفة، واشعر بخيبة امل، انني اتحدث من اجل السلام من موقع قوة».

وقال الجنرال فورمان انه يمكن «تعويض» اسرائيل بتزويدها بتقنية عسكرية متطورة مثل الرادارات المعقدة بعد انسحابها من الاراضي المحتلة.

وقالت ابنة ديان «ان اسرائيل قوية .. وبقاء الشعب الفلسطيني هو الموضوع الرئيسي». واضافت أن حكم الفلسطينيين الذين يقاتلون الاحتلال في انتفاضة شعبية منذ ديسمبر الماضي ليس خطأ فحسب وانما يكشف عن الحقد الاعمى.

واضافت انه يتعين على الاسرائيليين التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● يائيل دايان تتحدث خلال مؤتمر صحفي في واشنطن - رويتر

وقالت جماعة يهودية اميركية انها بعثت برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي تحثه فيها على قبول خطة السلام الاميركية في الشرق الاوسط.

وقال مارك روسينبلوم مدير جماعة «اصدقاء السلام الآن» التي تعارض احتلال اسرائيل للاراضي التي استولت عليها من مصر والاردن في الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧ للصحافيين امس الاول انه وقع على الرسالة ١٠٠٠ حاخام وسياسي وزعيم يهودي.

واضاف قوله ان الجماعة بعثت ايضا برسالة الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز تحثه فيها على مواصلة جهوده من اجل التوصل الى تسوية سلمية.

وفي ضوء معارضة شامير لجهود الرئيس ريغن وشولتز وصانعي السياسة الاخرين بالحكومة الاميركية فانه لا تكاد توجد مؤشرات على تحقيق اي تقدم منذ وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن يوم الاثنين الماضي.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية عريضة تدعو الى «وضع حد للاحتلال» وقعها اكثر من ٢٥٠ مثقفا يهوديا اميركيا بينهم المخرج وودي الن والكاتب المسرحي ارثر ميلر.

وفي هذا البيان الاعلاني اعرب هؤلاء وهم بغالبيتهم من الاساتذة الجامعيين والكتاب والمثقفين عن تاييدهم لـ «زملائهم الـ ٦٠٠ في جامعات اسرائيل» الذين دعوا الى اعادة النظر في السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في اعقاب الانتفاضة الجارية هناك.

وجاء في العريضة «اننا نعتقد بوجوب انتهاء الاحتلال وبدء مفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية ترتكز على مبادىء الامن العسكري لاسرائيل وعلى الحق الوطني في تقرير المصير للفلسطينيين. اننا نناشد الحكومة الاميركية الضغط على اسرائيل من اجل قيام مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين».

وكان من بين الموقعين على العريضة الممثل ريتشارد دريفوس والشاعر الن جينسبرغ والروائي فيليب روث وعالم الاجتماع هربرت غانس والصحافي كارل برنشتاين.

في استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب
غالبية الاميركيين يؤيدون التفاوض مع المنظمة وثلثهم مع دولة مستقلة للفلسطينيين

واشنطن - كونا - رويتر - اظهرت نتائج استطلاع عام جديد اجرته منظمة عربية - اميركية ان اغلبية الاميركيين تفضل اجراء محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

واجري الاستطلاع باشراف مشترك من معهد غالوب واكاديمي عربي بارز هو استاذ العلوم السياسية في جامعة تنيسي الدكتور فؤاد مغربي.

واعلنت نتائج الاستطلاع في مؤتمر صحفي عقده هنا المعهد العربي الاميركي ومقره واشنطن.

ويؤيد المعهد اقامة دولة فلسطينية وكان قد تحدى مرشحي الرئاسة الاميركية في انتخابات ١٩٨٨ ان يكسروا الصمت ويناقشوا موضوع الانتفاضة.

ووجد معهد غالوب والدكتور مغربي على وجه الخصوص ان ٥٨ بالمائة من الاميركيين الذين سئلوا يعتقدون ان على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اجراء محادثات مباشرة بينما قال ٤٥ بالمائة ان على الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بحث موضوع السلام في الشرق الاوسط.

وقال ٤١ بالمائة من الاميركيين الذين ادلوا برأيهم انه يجب تخفيض المساعدات الاميركية لاسرائيل «١٩ بالمائة» او وقفها كليا «٢٢ بالمائة» بسبب اسلوب اسرائيل في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة التي مضى عليها مائة يوم حتى الان.

ووجد الاستطلاع ايضا عددا كبيرا من الاميركيين «٧٩ بالمائة» يعرفون عن الانتفاضة الفلسطينية وذلك بسبب التغطية المكثفة التي قامت بها شبكات التلفزيون الاميركية خلال الشهور الماضية.

ومن النتائج الرئيسية الاخرى للاستطلاع ان ثلث الاميركيين «٣٥ بالمائة» مع الرأي الذي يفضل اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بينما يعارض هذه الفكرة ٢٣ بالمائة.

ولاحظ الاستطلاع ان مؤيدي اقامة الدولة الفلسطينية بين الذين سئلوا يزيدون كثيرا على معارضي الدولة الفلسطينية بنسبة ٧٨ بالمائة مقابل ٥٦ بالمائة.

اما الذين يفضلون اجراء محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية فهم ٧٨ بالمائة مقارنة مع محادثات تضم الولايات المتحدة ٦٣ بالمائة.

ووصف معهد غالوب نتائج الاستطلاع الذي اجري عن طريق الهاتف مع ١٠٠٠ اميركي بانه عينة محتملة لجميع الاميركيين في الولايات المتحدة.

وقال مدير المعهد العربي الاميركي جيمس زغبي ان نتائج الاستطلاع تظهر ان الجمهور الاميركي غير راض عن سياسة الولايات المتحدة غير المناسبة في الشرق الاوسط.

واضاف ان اي خطة سلام اميركية ستفشل اذا لم تعترف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة ومن ضمن هذه الخطط الخطة الحالية التي حملها الى المنطقة وزير الخارجية جورج شولتز.

واشار السيد زغبي الى ان المعهد العربي الاميركي سيستخدم الارقام التي اظهرها الاستطلاع بجلاء في الحملة الجديدة التي بدأت امس الاول تحت شعار «فلسطين .. الدولة الان».

وقال ان عدة اعضاء في الكونغرس من ضمنهم الديمقراطي الاسود ميرفين ديمالي والعربي الاميركي نقولا رحال يعدون مسودة قرار تعترف بشرعية الدولة الفلسطينية.

بعد اسبوع من المواجهات الدامية
قباطية تحررت بالحجارة والمولوتوف وقدمت ٣ شهداء و٢٣٦ جريحا

عمان - كونا - تحدت بلدة قباطية القريبة من مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة جبروت قوات الغزو الصهيوني واستطاعت طرد الغزاة الى خارج حدود البلدة بعد معركة كر وفر استمرت اسبوعا.

واكد تقرير تلقته وكالة الانباء الكويتية «كونا» هنا امس من الارض المحتلة ان سكان البلدة الباسلة استخدموا قنابل المولوتوف والحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة في انقضاضهم على قوات الاحتلال الاسرائيلي التي كانت تحاصر البلدة منذ اعدام العميل محمد العايد يوم ٢٤ فبراير الماضي مما اجبر هذه القوات على التراجع الى خارج حدود البلدة في حين انطلقت مكبرات الصوت للجان الشعبية داخل البلدة بالدعوة الى مواصلة رجم كل جندي يقترب من حدود البلدة وبالتالي مواصلة جمع وتوزيع المواد الغذائية وايصالها الى كل محتاج في البلدة والقيام بعمليات اسعاف اولية للمصابين.

واشار التقرير الى انه نتيجة للصدام مع قوات الاحتلال وطردها فقد استشهد ثلاثة مواطنين هم ناجي حسن محمد الحاج علي والشيخ صالح الداموني ومحمد قاسم ابوزيد، كما اصيب ١٦٥ شخصا بكسور و٢٨ شخصا برصاص العدو و٣٧ برصاص دم دم المحرم دوليا واجهضت ست سيدات نتيجة استعمال قنابل الغاز من قبل قوات الاحتلال.

واوضح التقرير ان قوات الاحتلال بدأت منذ عدة ايام باستخدام نوع جديد من الغاز يشل الانسان عن الحركة ويقوم الجنود بعد ذلك بضرب من يشل عن الحركة وتكسير عظامه.

وقال التقرير ان قوات الاحتلال تمكنت بواسطة طائرة مروحية من اختطاف اثنين من الشباب وهما «محمد ابوعجو وربحي ابوزيد» ولم يعرف مصيرهما حتى الان.

وكان سكان بلدة قباطية قد اعدموا في الرابع والعشرين من فبراير الماضي العميل محمد العايد الذي اطلق النار بشكل عشوائي على مظاهرة صاخبة كانت تجوب شوارع البلدة منددة بالاحتلال الاسرائيلي.

وهاجم سكان البلدة منزل العميل وتم القاء القبض عليه وجره من منزله الى ساحة البلدة حيث نفذ الشعب حكم الاعدام به شنقا حتى الموت بواسطة العلم الفلسطيني واحرق المتظاهرون منزله بعد اخراج افراد عائلته منه.

وقد كان هذا العمل البطولي درسا لكل من تسول له نفسه التعاون مع العدو من ضعاف النفوس والانتماء الوطني.

تسلم رسالة الطايع
الرئيس التونسي هاتف القذافي

تونس - ق ن ا - اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس اتصالا هاتفيا مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وجرى خلال الاتصال الهاتفي استعراض علاقات التعاون بين البلدين والوضع في منطقة المغرب العربي.

ويأتي هذا الاتصال بعد اتصال مماثل اجراه الرئيس الليبي مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وتسلم الرئيس التونسي رسالة من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع تتعلق بالاتصالات الجارية حاليا لاقامة صرح المغرب العربي الكبير والقضايا التي تهم العالم العربي والاسلامي والقارة الافريقية بالاضافة الى علاقات التعاون بين البلدين.

وسلم الرسالة الرائد محمد الامين ولد انجيان وزير الخارجية والتعاون الموريتاني الذي يزور تونس حاليا لدى استقبال الرئيس بن علي له امس.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٠١



الحسن: الانتفاضة ستستمر ولا حل بدون المنظمة
عرفات والباز بحثا خطة شولتز

■ «اتفاق مصري أردني فلسطيني حول الأساسيات»

تونس - ا.ش.ا - بحث الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ومستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية خلال جلسة عمل عقدها مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اخر تطورات الانتفاضة في الاراضي المحتلة وسبل دعمها ... كما تم استعراض الجهود الحالية لتحقيق السلام في المنطقة مشيرا الى خطة السلام الاميركية التي عرضها شولتز.

وقد حضر جلسة العمل التي استمرت اربع ساعات عددا من اعضاء القيادة الفلسطينية هم ابو اياد وابو مازن وحكم بلعاوي وهاني الحسن وسعيد كمال والسفير علي ماهر القائم باعمال سفارة مصر في تونس.

وصرح الدكتور الباز لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في تونس بان هذا اللقاء مع قيادة منظمة التحرير ياتي في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين مصر والمنظمة بالنسبة لكافة القضايا القومية وخاصة القضية الفلسطينية ... واكد ان مصر تدعم الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة التي تجسد رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي وتصميم هذا الشعب على تحرير ارضه وتقرير مصيره.

وقال الباز ان مصر ترى ان الاحداث التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاشهر الاربعة الاخيرة والاسلوب الوحشي الذي تعاملت به السلطات الاسرائيلية مع ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال تضاعف من مسؤولية المجتمع الدولي في السعي نحو اقامة سلام شامل وعادل يتيح للشعب الفلسطيني ان يعيش في امن وكرامة كسائر شعوب المنطقة ...

كما ان مصر ترى انه لا بد من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في كافة جهود السلام وقيامها بدور اساسي في المفاوضات التي تجرى في اطار المؤتمر الدولي.

في القاهرة اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور مصر حاليا. وصرح عقب المقابلة بانه تم مناقشة تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وخاصة الانتفاضة الفلسطينية في الارض العربية المحتلة والتحرك الذي تقوم به الولايات المتحدة لدفع جهود السلام والذي وصفه بانه مازال في اطار التحرك ولم يصل بعد الى نتائج ملموسة.

واكد على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات من اجل تحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية لانه لا يمكن الوصول الى ذلك دون مشاركة المنظمة.

واشار الى ان الانتفاضة الفلسطينية سوف تستمر حتى تحقق نتائجها بصرف النظر عن الممارسات والاجراءات القمعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني.

وحول الموقف العربي من الانتفاضة قال خالد الحسن: ان هناك قوى عربية تبذل جهودها من اجل دعم الانتفاضة والقضية الفلسطينية إلا ان الموقف العربي لم يصل بعد الى مستوى الانتفاضة وخاصة على المستوى السياسي.

وقال الباز ان نقطة البداية في هذه المفاوضات لا بد ان تكون قبول مبدأ الارض مقابل السلام وتعهد اسرائيل بالانسحاب من كافة الاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ ... لان السلام لا يمكن ان يحقق مع التوسع الاقليمي ومحاولات السيطرة والهيمنة.

واكد ان على الشعب الاسرائيلي ان يحسم امره ويحدد موقفه بدقة ... والا فانه يتحمل تاريخيا مسؤولية اهدار الفرصة السانحة لتحقيق سلام شامل وعادل ...

وقال الدكتور اسامة الباز انه وجد خلال جلسة العمل اتفاقا كاملا في الرأي حول هذه النقاط الاساسية بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ... وانه بقي استكمال التنسيق حول نقاط فرعية.

وذكر في ختام تصريحه انه لمس لدى القيادة الفلسطينية توجها ايجابيا وبناء واستعدادا صادقا للمشاركة في تحمل مسؤوليات السلام.

مسؤول اردني لـ«القبس»:
يجب التعامل بواقعية مع الافكار الاميركية

■ الحسين بحث في السعودية التفاهم العربي

عمان - من راكان المجالي:

انهى العاهل الاردني الملك حسين يوم امس زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين، ويبدأ الملك حسين زيارة لليمن الشمالي امس، وتاتي زيارة السعودية واليمن الشمالي في اطار التحرك والاتصالات الاردنية بشأن بلورة موقف عربي من مستجدات التحركات السياسية بشأن قضية التسوية وبشكل خاص الخطة الاميركية وفي نفس الوقت الذي يقوم به الملك حسين بزيارة للسعودية يقوم وزير البلاط الاردني عدنان ابو عودة بنقل الرسائل من العاهل الاردني لرؤساء عرب.

وقال مسؤول اردني كبير لـ«القبس» انه لا بد من التعامل بجدية وواقعية مع الطروحات الاميركية وأن ذلك لا يتم الا بتوحيد الموقف العربي وقال هذا المسؤول ان المكسب الاول الذي يحققه العرب هو ان يتعاملوا مع اية طروحات سياسية بموقف واحد وواضح وان عدم تحقيق نتيجة سياسية ليس هو العنصر الاول ولكن الاهم هو ان لا نخسر سلفا ويتم ذلك عندما تتباين المواقف العربية وتبدأ الصراعات والخلافات وتبادل الاتهامات وتفجر التناقضات وبالتالي فان ذلك هو الخسارة وهو في نفس الوقت يعني العجز والمزاودة والشلل عن التعامل مع اية طروحات سياسية اما الامر الاخر المهم من وجهة النظر وهو ما تؤيده بذلك فيه المملكة العربية السعودية وغالبية الدول العربية هو ضرورة الاستفادة من اية نتائج تتحقق بفضل الدبلوماسية الاردنية والعربية وحسب رأي المسؤول الاردني فان جهود الملك حسين قد اثمرت خلال السنوات الماضية في اقناع اوروبا الغربية بفكرة المؤتمر الدولي وكذلك اقتناع الولايات المتحدة الاميركية ايضا بان لا حل الا من خلال المؤتمر الدولي ويكفي ان تحمل خطة شولتز الموافقة الاميركية الضمنية والصريحة على ان اي حل لا يمكن ان يتم الا من خلال المؤتمر الدولي ووجهة نظر الاردن هو عدم العودة الى الوراء وان نتمسك بما تم انجازه حتى الان ليكون قاعدة انطلاق لتحسين الشروط في المستقبل، اما الان فان اي مكسب تم تحقيقه عبر الاتصالات والدبلوماسية يجب عدم هدمه واي اجماع دولي من قبل الدول العظمى على المؤتمر الدولي هو بحد ذاته خطوة مهمة وايجابية هذه هي قاعدة الافكار الاردنية التي تم بحثها مع الملك فهد والمسؤولين السعوديين وهي تتعلق ايضا بالدور الذي يمكن ان تلعبه المملكة العربية السعودية بالحفاظ على وحدة الكلمة العربية، كذلك فان السعودية تريد ان يكون اللقاء الاردني الفلسطيني هذه المرة خطوة ايجابية على طريق التنسيق والتفاهم، والاردن من جانبه يحرص على ان يكون هنالك دور سعودي بالالتزام المباشر لتنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد قمة عربية عادية في الرياض باقرب وقت مع تركيز على مثلث العلاقة السورية الاردنية الفلسطينية، كذلك تجيء زيارة العاهل الاردني قبل ساعات من انعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان بعد اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون في الرياض حيث يفترض الاردن وجود تنسيق اسلامي من خلال وزراء خارجية الدول الاسلامية وخاصة بشان حرب الخليج...

كارتر مع المؤتمر الدولي

الخرطوم - ق ن أ - اكد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي يضم الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بالمشكلة ومن بينها الفلسطينيون.

واعرب كارتر - في تصريحات ادلى بها خلال توقفه بمطار الخرطوم امس قادما من نيروبي - عن اعتقاده بضرورة عقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية بجانب الفلسطينيين تضمن تقرير حق المصير للشعب الفلسطيني وما اسماه «أمن وسلام اسرائيل».

تمرين للدفاع المدني في فلسطين المحتلة

عمان - كونا - اعلن راديو العدو في نبأ سمع هنا امس باللغة العبرية عن اجراء تمرين للدفاع المدني امس في مستعمرة كريات اتا قرب مدينة حيفا بمشاركة قوات الشرطة والاسعاف وكتائب الشبيبة والاطفاء. وقال ان التمرين سيجري حول كيفية التصرف في حالة وقوع كارثة تتعلق بالغازات السامة.

ويذكر ان هذا هو التمرين الثاني من نوعه في نفس المستعمرة خلال اسبوعين، وكانت - كريات اتا - قد شهدت انفجارا في مجمع الغاز المقام فيها ادى الى خسائر كبيرة الا ان العدو تكتم عليها. كما تم مؤخرا اكتشاف عبوة ناسفة ركبت على اسطوانة غاز في نفس المجمع حيث تم ابطال مفعولها قبل ان تنفجر.

اليهود ١٢ مليونا

روما - واخ - ذكرت مصادر صحفية ايطالية ان عدد اليهود في العالم لا يزيد على ١٢ مليون نسمة.

وقالت ان تعدداهم كان يبلغ ١٤ مليون نسمة عام ١٩٧٥ وان العدد سيظل يتناقص ليصبح ثمانية ملايين يهودي فقط في عام ٢٠٠٠.

اعتصام عربي في فلسطين ٤٨

عمان - واخ - قررت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ في اجتماع عقدته في شفا عمرو امس الاعتصام قريبا في مكاتب وزارة الداخلية الاسرائيلية تعبيرا عن احتجاجها على رفض السلطات الاسرائيلية سد العجز المالي الذي تعاني منه هذه المجالس.

وقالت مصادر اللجنة انه اذا لم تستجب السلطات الاسرائيلية لمطالب اللجنة القطرية بتغطية العجز المالي في الوسط العربي فان الاعتصام في مكاتب الداخلية سيظل مستمرا الى ان تحل ضائقتهم المالية.

خمسة مبعدين في ليبيا

طرابلس - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان اربعة فلسطينيين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان في ١٣ يناير الماضي وصلوا مساء الاربعاء الى طرابلس.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اتهمت الرجال الاربعة وهم جبريل محمود الرجوب - ٣٤ سنة - وبشير احمد خيري - ٤٥ سنة - وعصام عثمان محمد حيدر - ٢٦ سنة - وجمال محمد شاكر جبارة - ٢٨ سنة - بانهم من «مثيري الاضطرابات» في الاراضي المحتلة.

واوردت الوكالة اسم فلسطيني خامس كان برفقتهم وهو مروان الزبير والذي يبدو انه ابعد ايضا من اسرائيل وفقا للوكالة. الا ان اسمه لم يظهر في القائمة التي اذاعتها السلطات الاسرائيلية وقت اتخاذ قرار الطرد.

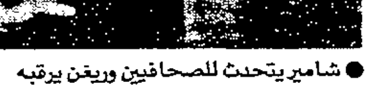
بعد ان اخفق في اقناع شامير بقبولها

ريغن متمسك بمبادرة شولتز ويحذر من ضياع «الفرصة»



● شامير يتحدث للصحافيين وريغن يرقبه (رويتر)





● امرأة تصرخ خلال مظاهرة مناهضة للقمع الاسرائيلي امام البيت الابيض. (رويتر)

واشنطن - الوكالات - انتهت محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مع الزعماء الاميركيين حول مقترحات السلام الاميركية الاخيرة الى طريق مسدود بعد ان اخفق الرئيس رونالد ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز في اقناع شامير بقبول المقترحات، الا ان الجانبين اكدا ان العلاقات المتينة بينهما لن تتأثر نتيجة ما اسفرت عنه المحادثات.

وفيما ظل شامير على مواقفه بعد اجتماعه مع الرئيس ريغن في البيت الابيض شدد الرئيس الاميركي على ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن مبادرتها ولن تقبل في الوقت نفسه بتجزئتها.

وقال الرئيس ريغن في بيان للصحافيين بعد محادثاته مع شامير ان السعي من اجل السلام في الشرق الاوسط كان الموضوع الرئيسي في المحادثات.

واضاف قائلا «وقد لمسنا شعورا جديدا بالاستعجال من جانب كثيرين في المنطقة واعترافا واسع النطاق بواقع ان الوضع الراهن غير مقبول. وقد وجهنا جهودنا الى محاولة ايجاد وسيلة معقولة وعملية لتحقيق تقدم حقيقي.. تقدم يضمن امن اسرائيل وجيرانها ويحقق الحقوق المشروعة للفلسطينيين».

واعرب الرئيس ريغن عن امله في الا يتم ضياع «الفرصة» المتاحة حاليا «للتحرك بصورة حاسمة لكسر الجمود الذي استمر طويلا».

واضاف ان الولايات المتحدة تعتقد بان اقتراحها الخاص بالتحرك سريعا نحو اجراء مفاوضات سلام «يعرض وسيلة واقعية وممكنة التحقيق لتغيير العلاقة بين اسرائيل والعرب. وهو اظهار لالتزامي بايجاد حل للصراع العربي - الاسرائيلي من خلال عملية تفاوضية تبدأ قريبا». واكد ريغن تمسكه بالمبادرة الاميركية الاخيرة وقال «دعونا نكون واضحين بشان عدة امور. الولايات المتحدة لن تجزىء هذه المبادرة ولن تتخلى عنها».

«ومن يقول لا للخطة الاميركية - ورئيس الوزراء شامير لم يستخدم هذه الكلمة - لن يكون مطالبا بتقديم تفسير لنا وانما سيكون مطالبا امام نفسه وشعبه بان يفسر سبب رفضه لخطة واقعية ومعقولة لتحقيق مفاوضات.. لقد حان الوقت لتتخذ كل الاطراف في الصراع قرارات من اجل السلام».

واكد في الوقت نفسه على الروابط الوثيقة بين واشنطن وتل ابيب، وقال «ان اسرائيل قد حددت كواحد من حلفائنا الرئيسيين واصدقائنا غير الاعضاء في حلف شمال الاطلسي وقد طورنا اساسا متينا للتعاون الاستراتيجي بيننا».

وقال «هناك التزام مشترك بالا يتم دق اسفين بيننا ابدا». وتعهد ريغن مجددا باثارة موضوع هجرة اليهود السوفيتيين خلال قمته المقبلة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

اما شامير فكرر تمسكه باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية في اطار اتفاقيات كمب دايفيد ورفضه لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وطرح شامير مفهوما بديلا للمؤتمر هو «حفل افتتاح دولي» في موسكو تفتتح خلاله المفاوضات المباشرة برئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وقال ان اسرائيل تمر حاليا «بوقت عصيب.. ولكننا سنتغلب عليه بافضل طريقة ممكنة» في اشارة الى الانتفاضة الشعبية المناهضة للاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي تل ابيب، اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عن «ارتياحه» للمواقف التي اعلنها الرئيس ريغن بشان خطة شولتز حسبما ذكرت صحيفة «هآرتس» امس. وقال بيريز للصحيفة ان ما اسعده بصفة خاصة هو تصريحات الرئيس ريغن التي ادان فيها ضمنيا الليكود عندما اكد ان «الذين سيقولون لا لخطة الولايات المتحدة يجب ان يقولوا لانفسهم ولشعبهم لماذا رفضوا خطة واقعية وذكية للتوصل الى مفاوضات».

وفي تصريح لاذاعة اسرائيل ايضا قال عيزرا وايزمان الوزير بلا وزارة واحد ابرز «الحمائم» ان تصريحات الرئيس ريغن تشكل تحذيرا.

واضاف «ربما لا يفهم شامير جيدا اللغة الانكليزية التي يتحدثها الرئيس ريغن ولكن لا شك ان هناك نزاعا بين القدس وواشنطن.. وتاكيد العكس محض وهم وسذاجة .. ولا يمكن ذر الرماد في عيون الرأي العام».

واعرب وايزمان عن اعتقاده بان «الولايات المتحدة ستستمر في مبادرتها للسلام وهذا المسعى الضروري لمستقبل اسرائيل يعد في حد ذاته شاهدا على فشل سياسة الليكود الذي قال باستمرار لا للحوار».

وتحدث وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين باستفاضة في هذا الصدد امام عدد من اعضاء حزب العمل، وقال ان «الادارة الاميركية الحالية ودية للغاية حيال اسرائيل» واضاف «اننا قد ناسف على مشروع شولتز اذا ما رفض».

وعلى النقيض لا يبدو ان اليمين الاسرائيلي المتطرف يشعر بالاطمئنان اثر لقاء ريغن وشامير. واكد رئيس حزب هتحيا المتطرف يوفال نيمان للصحافة انه كان يتعين تقديم رفض قاطع كما حدث بالنسبة الى مبادرات اميركية سابقة مثل مشروع روجرز «١٩٧٠» ومشروع ريغن «١٩٨٢».

ورأت صحيفة «عال هامشمار» صحيفة حزب مابام - معارضة يسارية، ان «شامير بتعنته في موقفه الرافض يمكن ان يحصل على بعض مكاسب سياسية شخصية فورية الا انه يجازف في المقابل باغراق البلاد بصورة دائمة في الكارثة».

ومن جانبها توقعت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة حدوث تطورات سريعة للغاية على الساحة السياسية الداخلية في اسرائيل. وساقت كدليل على ذلك القرار الذي اتخذه مساء امس الاول الوزراء العماليون الاسرائيليون بانتظار عودة شامير ليطرحوا مسالة اشتراكهم في حكومة «الوحدة الوطنية».

وقالت الصحيفة ان «اسحق شامير حاول التعنت مع واشنطن الا ان الاميركيين لم يكونوا اقل تعنتا منه برفض مقترحاته المضادة وان الحكومة الاسرائيلية ستدعى الى البت في مشروع شولتز اعتبارا من الثلاثاء المقبل».

وردا على التساؤل في شان نتيجة هذا التصويت اجابت صحيفة «حداشوت» واسعة الانتشار «ان ذلك ليس مهما. فان متاعب الحملة الانتخابية المقبلة هي التي بدأت تظهر».

وتقول وكالة «فرانس برس» ان المراقبين لاحظوا ان تصريحات الرئيس ريغن عقب لقائه مع شامير اثارت قلقا شبه عام في اسرائيل.

المجموعة الاسلامية تطالب دي كويلار باجراءات لحماية مكتب المنظمة

الامم المتحدة - كونا والوكالات - اعرب مندوبو الدول الاسلامية في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية عن تاييدهم للجهود التي تبذلها المجموعة العربية هنا لوقف تنفيذ قرار الولايات المتحدة اغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية في نيويورك.

وجاء هذا التاييد في اعقاب اجتماع لمندوبي الدول الاسلامية برئاسة مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابو الحسن.

وتترأس دولة الكويت الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واعرب مندوبو الدول الاسلامية خلال الاجتماع عن قلقهم ازاء انتهاك الولايات المتحدة الاميركية لاتفاقية مقر الامم المتحدة.

واوصى مندوبو الدول الاسلامية بضرورة عقد اجتماع عاجل بين السيد محمد عبدالله ابو الحسن والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لاطلاعه على موقف الدول الاسلامية حيال قرار الولايات المتحدة باغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية هنا والسعي لدى المسؤول الدولي للقيام بدور نشط ازاء هذا الموضوع بصفته المشرف على ميثاق الامم المتحدة واتفاقية مقر المنظمة الدولية.

وقال السيد ابو الحسن انه سوف يطلب من السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ الخطوات الممكنة سواء كانت سياسية او قانونية للحفاظ على عدم المساس باداء عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا.

ومن المقرر ان يجتمع السيد ابو الحسن مع السكرتير العام للمنظمة الدولية في وقت لاحق.

واطلع رئيس المجموعة العربية هنا السيد احمد غزال من تونس اجتماع مندوبي الدول الاسلامية على الموقف العربي حيال قرار الولايات المتحدة بشأن المكتب الفلسطيني في المنظمة الدولية.

ودعا السيد غزال الدول الاسلامية لتاييد منظمة التحرير في نزاعها مع الولايات المتحدة بشان مكتب منظمة التحرير هنا.

وكان مكتب تنسيق مجموعة حركة عدم الانحياز هنا قد دعا جميع الدول الاعضاء في الحركة للمشاركة في مناقشات الامم المتحدة في دورتها الـ٤٢ حول هذا الموضوع والمقرر ان تبدأ اليوم الجمعة.

ويلقي مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد ابو الحسن كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الخصوص نيابة عن المجموعة الاسلامية.

ورفض السكرتير العام للامم المتحدة القرار الاميركي ودعا الولايات المتحدة الى اعادة النظر بالعواقب الخطيرة المترتبة عليه. واكد في مذكرة جوابية بعث بها الى المندوب الاميركي بالنيابة لدى الامم المتحدة هيربرت اوكون ان القرار يمثل انتهاكا «لاتفاقية المقر» المبرمة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة في عام ١٩٤٧.

كما رفض دي كويلار البيانات الاميركية بان احالة هذه المشكلة الى هيئة تحكيم للبت فيها لن يسفر عن نتائج مفيدة.

وانتقد عمدة نيويورك ادوار كوخ قرار اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير وقال انه اذا ما تم تنفيذ القرار فانه يتعين خروج بعثات دبلوماسية عدة دول من نيويورك.

واضاف كوخ انه في الوقت الذي يعتبر فيه منظمة التحرير «جماعة ارهابية» على حد زعمه فانه يعارض اغلاق بعثتها لدى الامم المتحدة.

وفي واشنطن صرح عضو في الكونغرس واستاذ للقانون في جامعة ييل بان اغلاق مكتب بعثة مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك هو «قانون سيىء» وانه يتعارض مع حريات المواطنين الاميركيين التي يحميها الدستور.

واكد ان سير العملية القانونية يسمح للمكتب بالبقاء مفتوحا وان لا تكون الحريات مجرد كلمات مطبوعة في كتاب.

ويمثل المكتب الذي واصل عمله طوال سنوات بدون تدخل من الولايات المتحدة مركز المنظمة في الجسم الدولي.

وقال عضو الكونغرس الديمقراطي عن ولاية كونكتيكت بروس موريسون في مقال كتبه في صحيفة نيويورك تايمز «ان اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة خارجا على القانون يفرض حظرا غير دستوري على حق كل اميركي في حرية الكلام».

واضاف قائلا «ان الولايات المتحدة تفخر بانفتاح نظامها السياسي ولكن قانون مناهضة الارهاب لعام ١٩٨٧ الذي اغلق المكتب بموجبه يمسح هذا الانفتاح».

ثورات فلسطين

الجمعيات والمنظمات الفلسطينية

بقلم: د. محمد علي الفرا

انتهت الحرب العالمية الثانية باستسلام المانيا في الثامن من مايو ١٩٤٥ ثم استسلام اليابان في الثاني من سبتمبر من العام نفسه. وبانتهاء الحرب وجدت الصهيونية بان الظروف العالمية مهياة لصالحها، فقد اصبح «هاري ترومان» وهو من اكبر المؤيدين للصهاينة، اصبح سيد البيت الابيض، وكان لا يزال المستر «تشرتشل» رئيسا للوزارة البريطانية وهو كما نعلم كان يحرص على ولائه للصهيونية وفي هذا الصدد يذكر «مناحيم بيغن» في كتابه «الثورة» بان تشرتشل خاطب الدكتور «حاييم وايزمن» في اثناء الحرب قائلا له: «لقد قسمت فلسطين ذات مرة، وساوحدها (مع الاردن)، وساعيد تقسيمها مرة ثانية» ثم اكد على اخلاصه وولائه للصهيونية قائلا: «كن متاكدا بانه في نهاية الحرب ستحصلون على اكبر قطعة من الحلوى».

ولم يكن حزب العمال برئاسة المستر «كلمنت اتلى» باقل حماسة للصهيونية من المستر «تشرتشل» وقد سبق القول بان حزب العمال اصدر بيانا في عام ١٩٤٤ طالب فيه باخراج العرب من فلسطين واحلال اليهود محلهم لان البلاد اصغر من ان تستوعب هذين الشعبين.

وفي الثاني والعشرين من مايو ١٩٤٥ تقدمت الوكالة اليهودية بطلب الى حكومة الائتلاف البريطانية بمذكرة تطلب فيها:

١ - الاعلان عن قرار سريع ينص على قيام دولة يهودية في فلسطين (غير مقسمة وغير منقوصة).

٢ - تخويل الوكالة اليهودية حق الاشراف على الهجرة اليهودية الى فلسطين.

٣ - تجهيز قرض عالمي لتمويل هجرة المليون الاول من المهاجرين اليهود الى فلسطين.

٤ - ان تقوم المانيا بتعويض الشعب اليهودي لاجل اعادة بناء فلسطين كقسط اول، وان جميع الممتلكات الالمانية بفلسطين يجب ان تستخدم في اعادة استيطان يهود اوروبا فيها.

٥ - منح كافة التسهيلات الدولية لخروج ومرور كل من يرغب من اليهود الاستيطان بفلسطين.

وقد ردت الحكومة البريطانية على هذه المذكرة قائلة بان تسوية القضية الفلسطينية يجب ان تنتظر القرار الذي ستتخذه القوى الكبرى في مؤتمر السلام.

وامام هذه الاوضاع والتحركات الصهيونية حاول القادة العرب بذل مساع لاقناع المسؤولين في اميركا بكذب ادعاءات الصهاينة. ففي شهر مارس ١٩٤٥ ارسل محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية آنذاك رسالة الى الرئيس «ترومان» يفند فيها مزاعم الصهيونية، وانه ليس من العدل والانصاف ان يتحمل العرب اوزار النازية ويدفعون ثمن اضطهادها لليهود. والعرب كانوا طيلة العصور كرماء مع اليهود يعطفون عليهم ويدافعون عنهم. وقد رد «ترومان» بان الولايات المتحدة لن تتخذ اي قرار قبل عمل المشاورات الوافية مع كل من العرب واليهود.

وعلى الرغم من ردود «ترومان» على رسائل بعض حكومات الدول العربية التي تطالبه بالتزام الحق والعدالة تجاه القضية الفلسطينية، تلك الردود التي تدل على انه سيكون عند حسن الظن، الا انه كان من الناحية الواقعية يعمل لاجل صالح الصهيونية، ويمارس الضغوط على الحكومة البريطانية لتسمح بمزيد من الهجرات اليهودية الى فلسطين.

وفي ظل الاوضاع العالمية والاقليمية والمحلية قام الفلسطينيون باعادة تنظيم صفوفهم. وقد تميزت هذه الفترة بقيام الجمعيات العقائدية مثل جميعة العمال برئاسة سامي طه، وجماعة الاخوان المسلمين التي افتتحت اول فرع لها في القدس في الخامس من مايو عام ١٩٤٦. وكان انشاء جمعية العمال كرد فعل لجمعية العمال اليهودية «الهستدروت».

وفي اواخر عام ١٩٤٥ تاسست منظمة النجادة على امل ان تكون نواة لقوة عرب فلسطين على غرار الهاغاناه اليهودية، وقد تم انتخاب المحامي محمد نمر الهواري قائدا عاما للنجادة. وسرعان ما افتتحت النجادة لها فروعا في معظم المدن والقرى الفلسطينية، واقبل الشباب الفلسطيني على الانخراط في سلك النجادة وقاموا بالتدريب على استعمال الاسلحة الخفيفة في الاماكن السرية وكانوا يتظاهرون امام السلطات البريطانية بانهم جماعة رياضية يحرصون على ممارسة التمارين والالعاب الرياضية. وقد اتخذ النجادة نشيدا لهم كان مطلعه:

نجاد يا وجه العلا وخفقة العلم
كل البلاد الاملا والسيف والقلم
في حالكات النوب لا تهب واهتف
بلاد العرب للعرب

وكان للنجادة ملابسهم الخاصة وهي على شكل زي عسكري ولهم علم يرفعونه في الاستعراضات التي يحرصون في القيام بها في المناسبات الوطنية. وقد استطاعوا بث الروح الحماسية، ورفع المعنويات عن اهل فلسطين.

وفي الفترة نفسها تالفت منظمة الفتوة كجناح للحزب العربي الذي يتزعمه جمال الحسيني. وقد اختير جمال الحسيني رئيسا اعلى للفتوة، بينما عين كامل عريقات قائدا عاما لها.

ومما يؤسف له ان الخلافات بدأت تنشب بين كل من النجادة والفتوة، وقامت المعارك الكلامية بينهما، واتهمت كل منهما الاخرى بتهم مختلفة. وقام نفر من المصلحين والعقلاء بمحاولة تطويق الخلاف بين المنظمتين ونصحوا بدمجها في منظمة واحدة طالما ان اهدافهما واحدة وغاياتهما مشتركة. ولكن عملية الدمج لم تتم لاصطدامها بعقبات كثيرة لعل من اهمها العراقيل التي وضعتها حكومة الانتداب البريطانية امام قيام اية منظمة جديدة. ومن المعلوم بان الدمج كان يتطلب القيام بالاجراءات نفسها التي تحتاجها قيام اي منظمة جديدة.

وفي عام ١٩٤٥ وصلت الانباء الى فلسطين عن تدهور صحة المعتقلين والمنفيين من القادة الفلسطينيين في الخارج ووفاة السيد/ امين التميمي في المعتقل في روديسيا (زامبيا حاليا) ودفنه غريبا عن وطنه. وعلى اثر ذلك عمت فلسطين موجة من المظاهرات تطالب بالافراج عن المعتقلين وعودة المنفيين الى الوطن. واضرب بعض المعتقلين في الخارج ومنهم جمال الحسيني عن الطعام ولكن بريطانيا اصرت على موقفها. وباستمرار المظاهرات في فلسطين ونتيجة لزيادة الضغوط التي بذلتها الدول العربية على الحكومة البريطانية تم الافراج عن المعتقلين والمنفيين بالخارج، ولكن لم يسمح للسيد جمال الحسيني بالعودة الى فلسطين، فتوجه الى مصر ومنها الى لبنان. وبعد اسبوعين سمح له بالعودة الى فلسطين.

واعتبر عرب فلسطين الافراج عن المعتقلين والسماح للمنفيين بالخارج بادرة طيبة من الحكومة البريطانية واعتقدوا بان بريطانيا قادرة على تحقيق مطالبهم العادلة. وقد استقبل الشعب الفلسطيني في معظم مدنه وقراه القادة العائدين من المنافي استقبالا يليق بمقامهم، وطالبوهم بنبذ خلافاتهم، وتصفية نفوسهم، وتوحيد صفوفهم، واعادة تنظيم الهيئات والمؤسسات الوطنية في البلاد، والاستعداد للمرحلة المقبلة والتي تتطلب تدريب الفلسطينيين على حمل السلاح، وتوفير الذخيرة والسلاح.

وفي عام ١٩٤٥ اعيد تنظيم جمعية الكشاف العربي الفلسطيني، وهي جمعية قديمة يعود تاريخها الى اواخر العهد العثماني. واهتمت الجمعية بالانشطة الرياضية ودربت اعضاءها على الاسعافات الاولية وكيفية الدفاع عن النفس. وقد اختارت هذه الجمعية نشيدا خاصا بها والذي اعتبر بعد ذلك النشيد الوطني للبلاد. ويقول مطلع هذا النشيد:

يا فلسطين تباركت حمى — كل من يبغيك بالكيد يخيب
لست ارضا انت بل انت سما — مهد عيسى فيك والاقصى المهيب
يازر النصران فيك المسلما — ويفديك هلال وصليب



بوادر مواجهة عسكرية بين واشنطن وماناغوا
٤ كتائب عسكرية اميركية الى هندوراس ونيكاراغوا تعلن التعبئة وتطالب بالتحقيق

ازدادت احتمالات ومخاطر وقوع مواجهة عسكرية بين قوات اميركية ونيكاراغوية بعد ان اقر الرئيس الاميركي ريغن ارسال ٤ كتائب عسكرية اميركية اي حوالي ٣٢٠٠ جندي الى هندوراس بحجة «غزو نيكاراغوي» لهذا البلد وذلك للقيام «بتدريبات» استعدادا على حد وصف الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتز ووتر الذي لم يشر الى المدة التي ستستغرقها هذه التدريبات.

واشنطن قالت ان ارسال القوات الاميركية تم بناء على طلب من هندوراس التي نفى وزير خارجيتها علمه بمثل هذا الطلب او الغزو النيكاراغوي لبلاده.

وكانت ردود الفعل الاولى للديمقراطيين في الكونغرس غير مؤيدة لقرار الرئيس ريغن. وصرح روبرت بيرد زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ انه «رد فعل مبالغ فيه اذ سبق ان اجتاز الساندينيون الحدود ثم انسحبوا بعد ذلك». وكانت القوات الساندينية قد شنت هجوما ضد قوات «الكونترا» التي تدعمها الولايات المتحدة والتي تعارض حكومة ماناغوا ودفعت قوات اورتيغا متمردي نيكاراغوا الى داخل حدود هندوراس. نيكاراغوا عبأت قواتها ودعت المواطنين الى مساعدة الجيش بعد اعلان واشنطن ارسال قوات الى هندوراس. واستدعت الحكومة الساندينية ١٥ الفا من الاحتياطيين في الخدمة العسكرية الوطنية للالتحاق بوحداتهم.

وطلب رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا من مواطنيه البقاء في حال استنفار والاستعداد للقتال» لصد عملية عسكرية اميركية محتملة ضد بلادهم. ورغم تحدثه عن موقف عسكري «خطير» على الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا نفى التصريحات الاميركية التي تتهم القوات الساندينية «باجتياح» اراضي هندوراس.

وقال اورتيغا «هذه هي الساعة التي يتوجب فيها على شعب نيكاراغوا وضع نفسه تحت امرة الجيش الساندينى.

● جنود نيكاراغويون يحيطون بقائدهم في احدى مناطق القتال – رويتر

فريق مراقبين

وطلبت ماناغوا من الامم المتحدة ارسال فريق من المراقبين الى حدود هندوراس نيكاراغوا. وقال مندوب نيكاراغوا لدى الامم المتحدة اننا نريد من الفريق التحقيق في اشتباكات الحدود واعداد توصيات بشأن نزع سلاح الكونترا وانسحاب المتمردين في المنطقة. وقال «ان اصل المشكلة هو المأوى والملاذ الذي تجده الكونترا في اراضي هندوراس».

حكومة كابول شأن أفغاني
نوراني: لقاء شيفاردنادزه وشولتز يساعد بحلحلة مباحثات جنيف

جنيف – أ.ب – قال المفاوض الباكستاني الرئيسي في مباحثات جنيف الافغانية ان لقاء واشنطن الاسبوع المقبل بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي أدوارد شيفاردنادزه وجورج شولتز قد يساعد على حلحلة مباحثات السلام حول افغانستان. واضاف وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية ان القوتين العظميين قد تجدان انه من الاسهل ان تحلا فيما بينهما قضية قطع المساعدات العسكرية الى الطرفين المتحاربين في آن واحد. وقال ان باكستان تتفق مع الاتحاد السوفيتي وأي جهة أخرى ان حكومة كابول المستقبلية هي أمر يجب تقريره بين الافغانيين أنفسهم وهو شأن افغاني، غير انه أضاف انه يجب مد يد المساعدة الى الافغانيين لتشكيل مثل هذ الحكومة.

وقال: ولهذا فان مبادىء وفكرة هذا الشيء يجب تسويته قبل عملية التوقيع على الاتفاق.

واضاف ان باكستان ترى انه يمكن عقد مؤتمر لكل الاحزاب الافغانية بما في ذلك ممثلون عن النظام الحالي في جنيف أو فيينا أو أي مكان آخر.

وأشار الى ان مثل هذا المؤتمر يمكن ان يتم بتنسيق ورعاية من قبل سكرتيرعام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار. وقال نوراني ان باكستان مستعدة للبقاء في جنيف لابعد وقت للتوقيع على اتفاقات التسوية السلمية، وكان وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل قد قال انه لا يرى سببا في تعليق مباحثات جنيف.

في واشنطن اعربت وزارة الخارجية الاميركية عن رأيها بان الاتحاد السوفيتي أخفق في التعامل جديا مع قضايا بحاجة الى الحل من أجل التوصل الى تسوية في افغانستان.

غورباتشيف يقترح ازالة أساطيل الكبار من المتوسط

بلغراد – رويتر – قدم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف مقترحات لخفض التوتر في منطقة البحر المتوسط قائلا انها من اكثر المناطق تفجرا في العالم.

وقال غورباتشيف امس الاول امام البرلمان اليوغسلافي في اليوم الثالث من زيارته الرسمية التي يقوم بها الى بلغراد ان البحر المتوسط يعد مركزا لمصالح متضاربة تحتفظ بترسانات عسكرية متنامية وانه يريد خفض التوتر في المنطقة وازالة الاساطيل للقوى العظمى منها.

لكن مسؤولين في حلف شمال الاطلسي في بروكسل استبعدوا قبول الولايات المتحدة او حلف الاطلسي بالمبادرة السوفيتية.

ريغن: لا أعلم شيئا!
٢٣ تهمة لبويندكستر ونورث وسيكورد وحكيم في فضيحة «ايرا - غوا»

واشنطن – الوكالات – وجهت محكمة أميركية، تنظر في فضيحة مبيعات الاسلحة الاميركية السرية لايران وتحويل أرباحها الى متمردي نيكاراغوا «ايرا_غوا» الاتهام الى مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر ومساعده سيكورد المطرود أوليفر نورث والجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد ورجل الاعمال الاميركي ايراني الاصل ألبرت حكيم.

وتقول التهم التي بلغ عددها ٢٣ تهمة ان الاربعة قاموا بصورة غير مشروعة بتمويل برنامج لتمويل متمردي الكونترا في نيكاراغوا عسكريا في وقت يحظر فيه القانون الاميركي مثل هذه الاعمال.

وقال المحقق المستقل في الفضيحة لورانس وولش للصحافيين خارج قاعة المحكمة ان التحقيق في الفضيحة مستمر ولكنه لم يوضح عما اذا كان هناك مزيد من التهم ستوجه الى «عصابة الاربعة».

وشملت التهم الموجهة إلى الاربعة التآمر والسرقة والتزوير وتقويض العدالة والتحايل واتلاف وثائق.

وقال نورث للمحكمة انه بريء!

ووجهت المحكمة إلى نورث ٢٦ تهمة وهي أكثر أهمية من تلك التي وجهت لزملائه الثلاثة.

وبين التهم الموجهة الى نورث التآمر وسرقة الاموال الحكومية وعرقلة عمل القضاء والاعلانات الكاذبة وتزوير واتلاف الوثائق، واذا أدين فقد يحكم عليه بالسجن لمدة ٨٥ سنة.

وتلا نورث تصريحا للصحافيين قال فيه «لم ارتكب أي جريمة».

واشار الى ان توجيه الاتهام جاء في اليوم نفسه الذي «غزت» فيه نيكاراغوا هندوراس والذي يصادف ذكرى خطف وليام باكلي رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في لبنان، وتيري اندرسون في لبنان واللذين قال انه «حاول بصعوبة كبيرة انقاذهما».

ولم يدل أي من المتهمين الاخرين بأي تعليق حتى الان على قرار المحكمة.

ولاذ البيت الابيض بالصمت حول ما اذاكان الرئيس رونالد ريغن سيمنح العفو للمتهمين.

واكتفى الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر بالاشارة الى ان الرئيس اطلع على هذه التطورات.

وكان الرئيس ريغن قد صرح قبل ساعات من بدء المحكمة بانه لا يعتقد أن الاربعة قد انتهكوا أي قانون.

وقال ريغن «لا علم لدي عن أي شيء تم انتهاكه».

● «سكرتيرة» نورث تقول للصحافيين إن الاتهامات كانت «مفاجأة»! (رويتر)

بعد تعادل زائير وساحل العاج في كأس افريقيا

المغرب يهزم الجزائر ١/صفر ويتصدر المجموعة الاولى

أصيب «القاسي» ... فتخلخل دفاع الجزائر وسيطر المغاربة

الدار البيضاء - أ ف ب - تعادلت زائير وساحل العاج ١/١ في الدار البيضاء في المرحلة الثانية من مباريات المجموعة الاولى من دورة كاس الامم الافريقية الـ ١٦ لكرة القدم. وهي المباراة الثالثة على التوالي في هذه المجموعة التي تنتهي بهذه النتيجة.

وقاد المباراة التي حضرها ٤٥ الف متفرج الحكم التونسي علي بن ناصر. تميزت المباراة برفعة المستوى الفني. وقد بدأها مهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا بلعبة حلوة «غربل» فيها دفاع زائير ثم مرر الكرة الى تراوري الذي سددها برأسه بجوار القائم.

سانتوس قاد زائير

بالمقابل قاد سانتوس وتدينغا هجمات زائيرية كثيرة لا سيما في الدقائق ١٥ و١٨ و٢٢ دون أن تثمر. وبعدما اهدر فوفانا فرصة جيدة للتسجيل في الدقيقة ٢٨ بتمريرة من زاهوي سنحت مثلها لكابونغو بتمريرة من سانتوس فسجل منها بتسديدة نصف طائرة هدف زائير في الدقيقة ٣٦. ولولا تالق حارس ساحل العاج غوامين لتضاعفت الاهداف الزائيرية في الدقائق ٣٦ و٤٠ و٤٢.

وفي الشوط الثاني شدد منتخب ساحل العاج من ضغطه واستحق هدف التعادل الذي احرزه عبد اللاي تراوري في الدقيقة ٧٤ بتمريرة من غيتجي سيلي.

المغرب في الصدارة

بينما فاز المغرب على الجزائر بهدف نظيف سجله مصطفى الحداوي في الدقيقة ٥١ من المباراة التي اقيمت عقب مباراة ساحل العاج وزائير في الدار البيضاء امام ٧٨ الف متفرج في اطار منافسات المجموعة نفسها.

● قاسي سعيد

وقد تصدر المنتخب المغربي المجموعة برصيد ٣ نقاط من مباراتين، بينما وقف رصيد المنتخب الجزائري عند نقطة واحدة.

ونتيجة المباراة لا تعكس سيرها. اذ سيطر المنتخب المضيف على مجرياتها تماما ولولا براعة الحارس الجزائري دريد لما انحصر الفارق بهدف واحد. ففي الدقيقة ٤ تسديدة من بودربالة، وفي الدقيقة ١٤ ضربة ركنية لعبها تيمومي قابلها كريمو برأسه وردها مرزقان من على خط المرمى الجزائري، وفي الدقيقة ٢٥ لعبة مشتركة خطيرة بين تيمومي وبودربالة، وفي الدقيقة ٢٦ تسديدة قوية من كريمو.

بالمقابل سنحت للجزائريين فرصتان كاد ان يسجل مناد من الاولى في الدقيقة ١٠ وكذلك في الدقيقة ١٨ عندما مرر مناد الى بللومي الذي سدد الى جانب القائم مباشرة.



● الحداوي لحظة تسجيله هدف المغرب - رويتر

اصابة قاسي سعيد

وبعد نصف ساعة من اللعب حرم الجزائريون من جهود ساعد دفاعهم القاسي سعيد الذي اصيب واسهم خروجه بشكل مباشر في خلخلة توازن المنتخب.

اما هدف المباراة الوحيد الذي سجل في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني فجاء نتيجة هجمة من الجهة اليمنى حيث رفع الغرف الكرة الى بودربالة فحضرها برأسه الى الحداوي الذي انها داخل شباك دريد.

وفي الدقيقتين ٥٨ و٧٦ حرمت العارضة الجزائرية كلا من كريمو وبودربالة من احراز هدفين جديدين كما حالت الرعونة دون استغلال المنتخب المغربي ٤ فرص خطيرة في الدقائق ٥٦ و٦٣ و٨٨ و٨٩.

* مثل الجزائر: دريد ومرزقان ومغيريا وبلغربي وشعيب ومعطر والقاسي سعيد (جهمون) وفرحاوي وبللومي ومناد وبوعافية.

* ومثل المغرب: الزاكي والتيجاني والبياز وموحد ولمريس وحسينة والحداوي وتيمومي والغرف (حمراوي) وكريمو وبودربالة.

ترتيب منتخبات المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المغرب	٢	١	١	—	٢	١	٣
زائير	٢	—	٢	—	٢	٢	٢
ساحل العاج	٢	—	٢	—	٢	٢	٢
الجزائر	٢	—	١	١	١	٢	١

مغربي يتبرع للمنتخب تقديراً لعروضه في المكسيك



● عبداللطيف السملالي

المحمدية - المغرب - رويتر - تبرع رجل اعمال مغربي بارز بمبلغ ٣٠٠ الف درهم (٣٧٥ الف دولار) لمنتخب المغرب الكروي تقديرا لعروضه خلال الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ عندما تصدر مجموعته بالدور الاول متفوقا على فرق انكلترا وبولندا والبرتغال.

وقد اقام مولاي مسعود الذي يمول ايضا نادي الرجاء البيضاوي حفلا كبيرا في مدينة المحمدية حضرته الشخصيات العالمية التي تشهد نهائيات بطولة الامم الافريقية بكرة القدم والتي تستضيفها المغرب هذه الايام، وخلال الحفل قدم مولاي مسعود التبرع الى عبداللطيف السملالي وزير الرياضة والشباب المغربي، كذلك قدم هدايا تذكارية من المصنوعات المحلية لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وغيرهم من ضيوف بطولة كاس افريقيا.

تولون يوقف مهاجماً لانه ضرب صحافياً

تولون - فرنسا - ي ب - اوقف نادي تولون بدوري الدرجة الاولى في فرنسا المهاجم الارجنتيني خورخي دومينتيز لاجل غير مسمى لاتهامه بلكم صحافي في وجهه بسبب مقال كتبه عنه في صحيفة «فار مارتان».

وقال آلان اسي رئيس نادي تولون ان هذا الاعتداء من دومينتيز (٢٩ سنة) غير مقبول وغير محتمل، ونحن نتبرأ تماما من تصرفات هذا اللاعب.

فرنسيان ضد بريطانيين بنزالين بالملاكمة يوم ٤/٨

باريس - رويتر - اكد الاتحاد الفرنسي للملاكمة ان توماس كالاكيتي سوف يدافع عن لقب بطولة اوروبا في وزن خفيف المتوسط ضد متحديه البريطاني لويد كريستي يوم ٨ ابريل المقبل في لاسكيهال، وفي الليلة ذاتها يدافع الفرنسي فابريس بينيشو لاول مرة عن لقب اوروبا في وزن الديك ضد البريطاني برايان هولز.

بطولات اندية اوروبا

ريال مدريد اسقط بايرن ميونخ بهدفين في الشوط الاول

برشلونة ضاع على ارضه بكأس الاتحاد ..وخسارة منسك

● كاماتشو مدافع مدريد يحجز بريمي

مدريد - رويتر - واصل فريق ريال مدريد رحلته المظفرة ببطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري ونجح في اقصاء منافسه الاكبر بايرن ميونخ وضمه الى لائحة ضحاياه هذا الموسم والتي تشمل نابولي الايطالي وبورتو البرتغالي، وقد انضم الى مدريد بدور الاربعة للبطولة الاوروبية بطلان سابقان هما ستيوا بوخارست الروماني وبنفيكا البرتغالي بالاضافة الى ايندهوفن مكتسح الدوري الهولندي. ويسعى مدريد لاستعادة امجاده في هذه البطولة بعد ٢٢ عاما من فوزه الاخير بها.

وقد جاء فوز مدريد صعبا وخشنا واقل ما توصف به المباراة التي شهدها ٩٥ الف متفرج بانها كانت غير سلسة وشهدت سبعة انذارات اضافة الى الهدفين اللذين سجلهما الفريق الاسباني بالشوط الاول ليتقدم بنتيجة اجمالية ٣/٤.

واعترف ليو بنهاكر مدرب مدريد بان المباراة لم يكن فيها ادنى ملامح لقاء اوروبي على البطولة من حيث الاسلوب واللعب، وقال انه في امثال هذه المباريات لا يهم تقديم عرض جيد او مباراة ممتعة لان المدرب يبحث عن النتيجة ويسعى لها بشتى السبل.

وجاء هدف مدريد الاول بالدقيقة ٢٧ وسجله لاعب الوسط اليوغسلافي ميلان يانكوفيتش، وقبل نهاية الشوط الثاني باربع دقائق سجل النجم الاسباني ميشيل الهدف الثاني.

ومن مفارقات الصدف ان يصعد فريق ايندهوفين لدور الاربعة بفضل قاعدة الهدف خارج ملعبه علما بانه صاحب رصيد هجومي مذهل في دوري بلاده، وقد تعادل مساء الاربعاء دون اهداف على ارضه مع بوردو الفرنسي، وكان الفريقان قد تعادلا قبل اسبوعين ١/١ في اسبانيا. وحافظ فريق بنفيكا على امل البرتغال باستعادة اللقب الذي فاز به بورتو الموسم الماضي وفشل بالدفاع عنه امام ريال مدريد، ورغم خسارة بنفيكا صفر/١ في ملعب اندرلخت بطل بلجيكا امام ٤٤ الفا من مشجعيه الا ان بنفيكا تأهل بنتيجة اجمالية ١/٢.

وفي اسكتلندا فشلت كل الملايين التي انفقها غريم سونيس بايصال فريق غلاسكو رينجرز الى دور الاربعة لبطولة اوروبا حيث فاجاه ستيوا بوخارست الروماني بتسجيل هدف مبكر بالدقيقة الثالثة من المباراة، وكان ستيوا قد فاز ٢/صفر بالمباراة الاولى، ورغم ان رينجرز سجل هدفين خلال نصف ساعة من الشوط الاول الا انه لم يعوض الهدف الثالث وخرج خاسرا بنتيجة اجمالية ٣/٢ وقد سجل له الهدف الاول ريتشارد غوف بالدقيقة ١٦ وسجل الهدف الثاني آلي مكويست من ركلة جزاء بالدقيقة ٣٠.

اجاكس يواصل الرحلة

واذا كان فريق اجاكس امستردام ليس له امل بمنافسة ايندهوفين في دوري بلاده الا انه يستطيع ان يثبت بانه لم يتاثر لاستقالة المدرب يوهان كرويف بتكرار الفوز في مسابقة ابطال الكؤوس التي احرزها الموسم الماضي، وقد صعد لدور الاربعة بنتيجة اجمالية ٢/صفر بعد فوزه ١/صفر على يونغ بويز بيرن السويسري وسجل الهدف بيتر لارسون بالدقيقة ٣٩ من الشوط الاول.

وشهد دور الثمانية سقوط آخر فريق سوفيتي ببطولات الكرة الاوروبية لهذا الموسم حيث تعادل دينامو منسك ١/١ مع ميشلين البلجيكي امام ٥٠ الف مشجع سوفيتي، وتأهل الفريق البلجيكي بنتيجة اجمالية ٢/١ علما بانه كان متقدما ١/صفر في الشوط الاول، كما خرج سبورتنغ لشبونة البرتغالي اثر تعادله ١/١ مع اتلانتا الايطالي الذي كان قد فاز على ارضه بهدفين، وسجل بيتر هاوتمان هدف سبورتنغ بالدقيقة ٢١ من الشوط الثاني وسجل كانتاروتي هدف اتلانتا قبل النهاية بثماني دقائق.

وكان فريق اولمبيك مارسيليا الاول متأهلا لدور الاربعة عقب فوزه مساء الثلاثاء ٣/صفر على روفانيمي الفنلندي وصعد بنتيجة اجمالية ٤/صفر.

سقط برشلونة بارضه

ولم يستطع فريق برشلونة المشارك بمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان يستغل تعادله السلبي خارج ملعبه مع باير ليفركوزين الالماني الغربي، وامام ٤٠ الف مشجع اسباني نجح ليفركوزين بالخروج فائزا بهدف وحيد سجله ميلتون تيتا كيروز بالدقيقة ١٤ من الشوط الثاني علما بان الالماني بيرند شوستر اضاع ركلة جزاء لفريق برشلونة قبل النهاية بست دقائق.

وتأهل لدور الاربعة لهذه البطولة فريق الماني ثان هو متصدر الدوري فيردر بريمن الذي تعادل ١/١ مع فيرونا الايطالي وتأهل بنتيجة اجمالية ١/٢ امام ٣٩ الف مشجع، وقد سجل سوير هدف بريمن بالدقيقة ٣٢ من الشوط الاول وتعادل فيرونا بالدقيقة ٨ من الشوط الثاني بواسطة فولبيشينا.

واكتمل عقد دور الاربعة لهذه البطولة بصعود كلوب بروج البلجيكي الذي فاز ١/صفر على بناثينايكوس اليوناني بعد ان كانا قد تعادلا ٢/٢ بالمباراة الاولى.

تعادل جميع فرق المقدمة بدوري الارجنتين

بوينس ايرس (أب): لم يطرأ تعديل على ترتيب فرق الصدارة في دوري الارجنتين حيث ان مبارياتها جميعا هذا الاسبوع انتهت بالتعادل، حيث تعادل الاول نيوويلس اولد بويز (٣٧ نقطة) ١/١ مع توريز كوردوبا، وتعادل الثاني سان لورنزو (٣٦ نقطة) بنتيجة ٢/٢ مع بانفيلد، وتعادل الثالث ارجنتينوس جونيورز (٣٥ نقطة) ١/١ مع يونيون، وتعادل الرابع اسفريما لابلاتا (٣٤ نقطة) ١/١ مع راسينغ كلوب.

وتتساوى اندية ريفربليت وراسينغ كلوب وديبورتيغو اسبانيول برصيد ٣٣ نقطة، ثم فيليزسارسفيلد واندبيندنتي برصيد ٣٠ نقطة، وقد اسفرت بقية المباريات عن فوز فيليزسارسفيلد ١/صفر على راسينغ كوردوبا وتعادل ديبورتيغو ارمينيو بدون اهداف مع اسبانيول وخسر روزاريو سنترال ٢/١ امام ريفر بليت كما خسر فيروكاريل اويستي بهدف امام اتديبندنتي وتعادل ايستوديانتس دي لابلاتا ١/١ مع انستيتيوتو، كذلك تعادل بوكا جونيورز ١/١ مع بلانتس.

يلعب مع القادسية الاحد المقبل وديا

منتخب مصر العسكري لكرة القدم يصل الليلة

● منتخب مصر العسكري في زيارته السابقة للبلاد

يصل الى البلاد في الساعة التاسعة من مساء اليوم وفد المنتخب العسكري المصري لكرة القدم في زيارة تلبية لدعوة من نادي القادسية الرياضي، حيث سيلعب الفريق مباراة ودية في الخامسة من مساء يوم الاحد المقبل على استاد محمد الحمد مع فريق نادي القادسية. ومن المحتمل ان يلعب مباراة ثانية يوم الثلاثاء ٢٢ مارس الجاري في الخامسة مساء على استاد محمد الحمد مع فريق نادي الكويت، وذلك في اطار استعدادات الفريق المصري لتصفيات بطولة كاس العالم العسكرية.

وسيغادر المنتخب البلاد يوم الاربعاء ٢٣ مارس الجاري، ويقيم خلال زيارته للبلاد بفندق كويت - رمادا السلام.

ومن المقرر ان يتوجه المنتخب بعد ذلك الى السعودية لاداء مباراتين اخريين مع ناديي النصر والاتحاد السعوديين.

تشكيل الوفد

ويتكون وفد المنتخب من ٩ اداريين هم: لواء اركان حرب حسين امين طلبة «رئيسا»، عميد اركان حرب محمد صالح السيد درويش «سكرتير عام الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة»، كمال علي عثمان «المدير الفني للمنتخب»، فكري توفيق صالح «مدربا»، العقيد رضا سامي عبدالملك «مساعد مدرب»، الرائد سعيد علي عبدالحليم «اداريا»، شاكر محمد بشير «مدلكا»، العقيد خليل جمعة خليل «اداريا»، ويرافق الوفد منير حسن مدير المؤسسة العربية للخدمات الرياضية بالاضافة الى ٢٠ لاعبا هم: محمد عاشور، ايهاب جلال، ايمن عبدالمنعم بسيوني، خالد عصمت، اسامة عباس، طارق العشري، هشام ابراهيم، علاء عبدالصادق، مصطفى ابو الذهب، علاء ميهوب، محمد عبدالرحمن، ياسر فاروق، احمد العجوز، ناصر عبدالحافظ، ايمن شوقي، مصطفى رياض، عاصم سعد الدين، عفت نصار، ناصر محمد علي، محمد السيد.

ويذكر ان منتخب مصر العسكري زار البلاد العام الماضي ولعب مباراة ودية مع منتخب من ناديي العربي والقادسية.

باسيت وضعت مولودا وتعود للتنس في مايو

واشنطن - رويتر - وضعت نجمة التنس الكندية كارلنغ باسيت مولودها الاول من زوجها لاعب التنس الاميركي روبرت سيغوسو الذي يشارك حاليا في بطولة كي بيسكين في فلوريدا، وتمت الولادة في واشنطن واطلق على المولود اسم هولدين جون سيغوسو.

ومن المقرر ان تعود اللاعبة الام الى بطولات التنس خلال البطولة الايطالية المفتوحة التي تقام في مايو المقبل.

الغاء معسكر سيدات المانيا الغربية في اسرائيل

تل ابيب - رويتر - الغى الاتحاد الالماني الغربي لالعاب القوى معسكرا تدريبيا لفريق السيدات كان مقررا ان يستمر شهرين في فلسطين المحتلة، وقال رامي جيميان السكرتير العام للاتحاد الاسرائيلي لالعاب القوى ان الالمان اعتذروا لاسباب مالية على الرغم من الانتهاء من كافة ترتيبات المعسكر قبل اسبوعين. واضاف جيميان انه يعتقد ان الالغاء جاء لاسباب امنية نظرا للاحداث التي تشهدها الارض المحتلة.

غريميو يخرج بوكا من مسابقة كأس التفوق

ريو دي جانيرو - ا ب - فاز فريق غريميو البرازيلي بهدفين مقابل لا شيء على بوكا جونيورز الارجنتيني وتاهل للدور الثاني لبطولة كاس التفوق لاندية اميركا الجنوبية، وكان جونيورز قد فاز باللقاء الاول على ارضه بهدف لكنه خرج من البطولة التي تشارك بها الفرق التي سبق وان فازت بكاس ليبرتا دورس.

وقد جرت المباراة في الاستاد الاولمبي في بورتو اليغري التي تقع على مسافة ١٥٥٨ كيلومترا جنوب غرب ريو دي جانيرو وحضرها ٤٠ الف متفرج، وجاء الهدفان في الشوط الاول.

ديكسون باق في شيلسي

توقفت محاولات المهاجم الدولي الانكليزي كيري ديكسون (٢٦ سنة) للانتقال من نادي شيلسي الذي ابلغه بضرورة البقاء مع الفريق ومساعدته باجتياز ازمته والخروج من دائرة الهبوط لدوري الدرجة الثانية، وكان كل من نادي وست هام ونادي الارسنال قد عرض ١ر٢ مليون جنيه استرليني على شيلسي للاستغناء عن ديكسون، وفي حين رفض اللاعب نفسه الانتقال الى وست هام، ورفض النادي انتقاله للارسنال واعلن كين بيتس رئيس نادي شيلسي عقب اجتماع لمجلس الادارة ان العرض الوحيد المقبول هو عرض وست هام والذي كان يتضمن انتقال لاعب الوسط آلان ديكنز من وست هام الى شيلسي.

وقد وضع جورج غراهام مدرب الارسنال كل ثقله للحصول على ديكسون قبل اي فريق اخر، وقال انه فوجيء بقرار بيتس رفض الصفقة رغم ان الارسنال قدم السعر الذي طلبه شيلسي، كما ان شيلسي سمح له بعقد مفاوضات مع ديكسون للاتفاق على الشروط الشخصية للانتقال، ويدرك غراهام الان ان عليه الانتظار حتى انتهاء عقد ديكسون مع شيلسي بعد عام واحد، وعندئذ يستطيع الانتقال بدون موافقة ناديه، وتقوم هيئة مستقلة بتحديد قيمة الانتقال والتي تكون عادة اقل مما تطلب الاندية لانتقال لاعبيها قبل انتهاء عقودهم.

أتكنسون ينفي الانتقال لتدريب اوكسفورد




● رون أتكنسون

بيرمنغهام - ي ب - نفى رون اتكنسون مدرب فريق وست بروميتش البيون بدوري الدرجة الثانية في انكلترا التكهنات التي اشارت لاحتمال انتقاله الى تدريب فريق اوكسفورد بدوري الدرجة الاولى عقب استقالة مدربه موريس ايفانز.

وكان اتكنسون قد امضى ١٠ سنوات مع اوكسفورد عندما تحول من دوري الاقليم الجنوبي الى الدرجة الرابعة بدوري انكلترا عام ١٩٦٢.

الرياضة أربع صفحات
١٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥

ليفربول أتم ١٩ مباراة بدون خسارة في دوري انكلترا



● كيني دالغليش

● كريغ جونستون

لندن - رويتر - نجح فريق ليفربول بمساواة الرقم القياسي المسجل باسم فريق ليدز يونايتد قبل ١٤ عاما وذلك بعدم الخسارة في ٢٩ مباراة متتالية منذ بداية موسم الدوري الانكليزي، وقد تعادل مساء الاربعاء ١/١ مع ديربي كاونتي ليتقدم رصيده الى ٧٣ نقطة من ٢٩ مباراة ولم يخسر اية مباراة بالدوري منذ بداية الموسم وسجل لاعبوه ٦٧ هدفا ودخل مرماه ١٣ هدفا، ويحتل المركز الثاني فريق مانشستر يونايتد برصيد ٥٨ نقطة من ٣١ مباراة ثم ايفرتون ٥٣ نقطة من ٣٠ مباراة، وسوف يتقابل ايفرتون مع ليفربول يوم الاحد المقبل في لقاء حاسم بالدوري علما بان ايفرتون هو الفريق الوحيد هذا الموسم الذي حقق فوزا على ليفربول في ٣٧ مباراة وذلك في مسابقة كاس الدوري.

وكان هدف ليفربول الاول قد جاء بواسطة كريغ جونستون عقب مرور ٩ دقائق من بداية الشوط الثاني وقبل النهاية بخمس دقائق سجل مدافع ديربي مايك فوريست هدف التعادل لفريقه، وهذا ثاني هدف يدخل مرمى ليفربول في اخر ١٦ مباراة. ومن ناحية ثانية خسر نوتنغهام فوريست ٢/١ في ملعب كوينز بارك رينجرز وفاز نوريتش ٢/٤ على اوكسفورد، وظل فوريست بالمركز الرابع برصيد ٥٢ نقطة من ٢٨ مباراة يليه الارسنال برصيد ٥١ نقطة من ٢٩ مباراة ثم كوينز بارك ٤٩ نقطة من ٣٠ مباراة.

دالغليش: النقط اهم

ورغم الانجاز التاريخي الذي حققه فريق ليفربول الا ان المدرب كيني دالغليش لم يستطع التخلي عن تجهمه المعتاد. وقال انه مصاب بخيبة امل لان فريقه كان متفوقا بسهولة ١/صفر ثم ضاعت منه نقطتان بسبب هدف التعادل. واضاف دالغليش: ان كسر الارقام القياسية لا نحصل منه الا على التهنئة في حين ان الفوز نحصل منه على النقاط، والنقاط هي الاهم، وفي الموسم المقبل ايضا لا باس ان نلعب ٢٩ مباراة بدون خسارة كذلك.

ضم اغاسي وبيرغر لفريق التنس الاميركي

نيويورك - رويتر - اعلن الاتحاد الاميركي للتنس اختيار الشابين اندريه اغاسي وجاي بيرغر ضمن الفريق الذي سوف يلعب الشهر المقبل ضد بيرو في عاصمتها ليما ضمن دور الثمانية للمنطقة الاميركية في كاس ديفيز للتنس.

كما يضم الفريق بطلي زوجي ويمبلدون كين فلاك مع روبرت سيغوسو اللذين لم يخسرا سويا اية مباراة في كاس ديفيز. وتجدر الاشارة الى انه لم يسبق ابدا ان تقابل فريقا الولايات المتحدة وبيرو بكاس ديفيز، وكان فريق بيرو قد فاز ١/٤ على شيلي في حين تاهل الفريق الاميركي بدون لعب. ويعتبر اغاسي (١٧ سنة) النجم الاحدث في التنس الاميركي وقد فاز ببطولة الولايات المتحدة داخل الصالات في ممفيس الشهر الماضي رغم انه المصنف السادس عشر عالميا ووصل دور الاربعة لبطولة انديان ويلز في كاليفورنيا، ويحمل بيرغر (٢١ سنة) التصنيف العالمي رقم ٥٥ وقد فاز الاسبوع الماضي على اللاعب العالمي الثاني ماتس فيلاندر ببطولة اورلاندو في فلوريدا.

جدول ربيعي مزدحم للنجم الكروي مارادونا




● مارادونا

نابولي - ي ب - يواجه النجم الارجنتيني دييغو مارادونا برنامجا مزدحما هذا الموسم حيث اكد مشاركته بالبطولة الرباعية خلال ٣/٣١ الى ٤/٢ والتي تشارك فيها منتخبات الارجنتين والاتحاد السوفيتي والمانيا الغربية والسويد، كذلك سوف يشارك في مباراة استعراضية في كوبا خلال مايو المقبل بحضور شقيقيه هوغو وراؤل بالاضافة الى خورخي فالدانو. وكان مارادونا قد زار كوبا الشهر الماضي وقابل الرئيس كاسترو ووعده ان يعود ليلعب العام المقبل.

منتخب الكرة الاميركي يعسكر في فرنسا

باريس - ي ب - اعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان منتخب الولايات المتحدة الكروي سوف يمضي ١٤ يوما في فرنسا خلال يوليو المقبل ويشارك ببطولة ودية في باريس، وتم الاتصال مع اندية سان جيرمان ونانت واوسير لترتيب مباريات محتملة ضد الفريق الاميركي.

ويأتي هذا المعسكر ضمن استعدادات المنتخب الاميركي للمشاركة في التصفيات الاولمبية وتصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

سانت لويس يتعادل ٧/٧ مع شيكاغو في الهوكي

نيويورك - رويتر - بسبعة اهداف لكل منهما تعادل فريقا سانت لويس بلوز وشيكاغو بلاك هوكس عقب وقت اضافي في مباراتهما بدوري هوكي الجليد مساء الثلاثاء، واستطاع كالغاري فليمز ان يفوز ٦/٨ على هارتفورد ويلرز ونيويورك رينجرز ١/٣ على فيلادلفيا فلايرز وكيبيك نورديكس ٢/٣ على تورنتو ميبل ليفس وادمنتون اويلرز ٤/٦ على بفلو سيبرز.

انسحاب بود نزع فتيل أزمة في اختراق الضاحية

● زولا بود

نيروبي - ا ب - يبدو ان انسحاب العداءة زولا بود من الفريق البريطاني قد ابعد شبح المقاطعة الافريقية لبطولة العالم لاختراق الضاحية التي سوف تقام الشهر الجاري بمدينة اوكلاند النيوزيلندية. واكد روبرت اوكو سكرتير الاتحاد الكيني لالعاب القوى ان بلاده سوف تشارك بالبطولة بعد انسحاب زولا، ومن المتوقع ان تعلن دول اثيوبيا ونيجيريا وزيمبابوي والتي هددت بالانسحاب بانها سوف تشارك بالبطولة. وكانت بود قد اعلنت بانها سوف تنسحب من المشاركة حرصا على مصلحة زميلاتها في الفريق البريطاني بعد ازدياد حدة الصراع بشانها ودخول الاتحاد الدولي طرفا فيه حيث اشار الى وجود ادلة جديدة على ان بود قد شاركت بسباق استعراضي العام الماضي خلال اقامتها بموطنها الاصلي (جنوب افريقيا) والتي يحظر الاتحاد الدولي المشاركة في سباقاتها.

وكانت نيوزيلندا قد اعلنت قبل شهر بان بود ليست موضع ترحيب لكنها لا تستطيع منعها من المشاركة نظرا لانها تحمل جواز سفر بريطانيا، كما ان المنظمات المناهضة للعنصرية قد هددت بحملة من المظاهرات ضدها، كما اعربت اللجنة المنظمة لدورة العاب الكومنولث في اوكلاند ١٩٩٠ عن خشيتها على مصير الدورة اذا شاركت بود ببطولة اختراق الضاحية.

مؤتمر صحفي للبطل ومنافسه



تايسون وتابس معا في مؤتمر صحفي عقد امس في طوكيو تمهيدا لنزالهما يوم الاثنين المقبل. ويرى تايسون بطل العالم للوزن الثقيل يحيي الصحافيين.. وتابس يتطلع اليهم (رويتر).



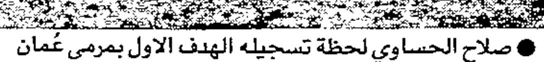
رسالة السعودية — الرياض - من خليل ريان :



الليلة في ختام بطولة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم

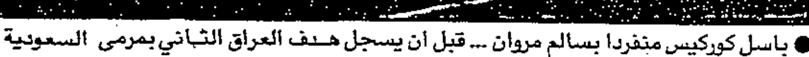
الكويت والسعودية مباراة خاصة ستحدد المراكز المتقدمة بالدورة
العراق يحتاج لنقطة واحدة من البحرين ليتوج بطلا للمرة الثالثة





● صلاح الحساوي لحظة تسجيله الهدف الاول بمرمى عُمان





● باسل كوركيس منفردا بسالم مروان ... قبل ان يسجل هدف العراق الثاني بمرمى السعودية

■ مراسم حفل الختام تتم كما نصت عليها اللائحة ■ منتخب الكويت يعود بعد الختام مباشرة

تختتم مساء اليوم الجمعة بطولة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم على استاد الملك فهد الدولي هنا في الرياض بعد ان تقام اخر مباراتين في الدورة، الاولى الساعة الرابعة والربع مساء بين الكويت والسعودية وهي مباراة خاصة بين الفريقين لان بينهما منافسة تقليدية في هذه اللقاءات الاخوية، والثانية الساعة السادسة و٤٥ دقيقة بين العراق المتصدر بلا منافس والبحرين الذي يامل احتلال مركز متقدم بعد تغلبه في المباراة الاخيرة على قطر ورفع رصيده الى ٦ نقاط متساويا مع السعودية.

الكويت والسعودية

كثرت الاحاديث والتوقعات هنا في الايام الاخيرة عن لقاء الكويت والسعودية وظهر واضحا ان الاشقاء السعوديين يتوقعون ان ينزل المنتخب الكويتي بكل ثقله الفني والمعنوي في هذه المباراة ويقولون ان مستوى اداء المنتخب الكويتي يختلف امام السعودية عن كل المباريات، وان الفريق الكويتي سيقاتل من اجل تقديم عرض قوي مشرف في اخر مباريات الدورة، وعلى الرغم من عدم منافسة الكويت على مركز متقدم بالبطولة الا ان الفوز اليوم على السعودية لا يعني فقط ارتفاع مركزه الى الخامس بالقائمة بل ووقف تقدم المنتخب السعودي نحو المراكز المتقدمة مما يفسح المجال امام البحرين او الامارات للمنافسة على المركزين الثاني والثالث، خاصة اذا استطاع منتخب البحرين ان يخرج ولو بنقطة واحدة من مباراته امام العراق.. واذا حدث ذلك يفوز العراق بالبطولة بـ ٩ نقاط، ويصبح للبحرين ٧ نقاط.

وقد ادى المنتخب الكويتي امس تدريبه الاخير على ملعب الصايغ استعدادا للمباراة ويتمتع اللاعبون بروح معنوية عالية ونفسيات طيبة وهم ليسوا بحاجة لاي دفعة معنوية حول المباراة، وقد اعطي الفريق راحة في الفترة الصباحية حيث نزل اللاعبون الى سوق المدينة لشراء الهدايا للاهل قبل العودة.

اما الفريق السعودي فانه ما زال يعاني من الخسارة الاخيرة امام المنتخب العراقي والتي لم يقدم من خلالها ما يساوي الفوز الذي كان يامل به المسؤولون عن الفريق وتنتظره الجماهير السعودية العريضة التي كانت تسانده بقوة وبحماس وانقلبت ضد فريقها بعد ان عجز عن مجاراة المنتخب العراقي القوي، وبعد ان فشل مدرب السعودية عمر بوراس من الوصول الى التشكيل السليم للفريق في معظم المباريات التي لعبها، وتدل طريقة كشف التسلل التي طبقها المدرب امام الامارات ثم العراق على جهله التام بامكانات الفرق المشاركة بالدورة، ويخشى السعوديون ان يواصل فريقهم اداءه بالاسلوب نفسه امام الكويت، وان يلقى المصير نفسه ويبتعد كليا عن المراكز المتقدمة.. ولهذا فان المنتخب الكويتي هو الذي سيحدد اليوم المركز الذي يمكن ان ينهي به الفريق السعودي الدورة الحالية المقامة على ارضه.

العراق والبحرين

وفي اخر مباريات الدورة يحتاج المنتخب العراقي لنقطة واحدة اليوم ليتوج بطلا لدورة كاس الخليج العربي التاسعة ولثالث مرة بتاريخ هذه الدورات التي كانت قد بدأت عام ١٩٧٠ بالبحرين وشارك فيها المنتخب العراقي منذ الدورة الرابعة عام ١٩٧٦ في الدوحة، وسبق للمنتخب العراقي ان فاز بالدورتين الخامسة ببغداد عام ١٩٧٩ والسابعة في مسقط عام ١٩٨٤.

ويعتبر المنتخب العراقي مرشحا قويا للفوز اليوم ويمتاز الفريق انه يلعب باعصاب هادئة وباسلوب جماعي متميز، كما ان جميع لاعبيه يتمتعون بلياقة بدنية عالية وبه عدد من اللاعبين النجوم الذين يستطيعون تحقيق الفوز كما حققوه في المباريات السابقة. والمنتخب العراقي الذي له ٨ نقاط من خمس مباريات لم يخسر اي مباراة بالدورة الحالية وتعادل فقط ١/١ مع سلطنة عمان وبدون اهداف مع الامارات وسجل سبعة اهداف ودخل مرماه هدف واحد، ورغم انه الفريق المرشح للفوز اليوم الا ان نقطة التعادل تضمن له البطولة بدون منافس.

اما في حالة فوز البحرين فان كل الحسابات سوف تتغير ويزداد امل المنتخب السعودي (اذا فاز على الكويت) مع البحرين والامارات ويصبح للفرق الاربعة ٨ نقاط بصدارة الدورة مما يتطلب اقامة مباريات فاصلة وقرعة جديدة وفقا لنظام البطولة، ولا نعتقد ان المنتخب العراقي يريد ان يدخل نفسه في مثل هذه الدوامة اليوم، وان كان المنتخب البحريني اليوم سيحاول اختتام مبارياته بتقديم كل ما عنده حتى يستطيع ان يخرج بنتيجة لم يسبق ان خرج بمثلها في الدورات الماضية.

العودة الليلة

من المقرر ان يعود وفد المنتخب الوطني الكويتي للبلاد مساء اليوم الجمعة بعد انتهاء مراسم حفل الختام حيث يتوقع ان يغادر الوفد في ساعة متاخرة على متن طائرة خاصة من الصعب تحديد موعد وصولها بالتمام.

حفل الختام

سيعقب مباراتي اليوم برنامج حفل ختام الدورة الذي تقرر ان يقام وفقا لما جاء في لائحة البطولة من حيث تسليم الكؤوس والميداليات للفرق الثلاثة الفائزة بالمراكز الاولى وعزف السلام الوطني لكل دولة ثم انزال علم الدورة وتسليمه للكويت بصفتها منظمة الدورة العاشرة التي ستقام عام ١٩٩٠.



● لاعب بحريني محمول على النقالة اثناء مباراة البحرين وقطر



● هدف التعادل للسعودية من رأس ماجد عبدالله بمرمى الامارات

أخبار من الرياض

* قامت الوفود الاعلامية صباح امس بزيارة الحي الدبلوماسي بالرياض بدعوة من معهد الدراسات والتخطيط التابع للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

* * *

* برنامج الرياضة والشباب التلفزيوني اجرى لقاءات مع رئيسي الوفدين الاعلاميين بقطر سعد الرميحي والامارات ابراهيم عبدالله تطرقا فيه الى مستويات الفرق المشاركة في دورة الخليج وما حققته من نتائج.

* * *

* خيم الوجوم امس الاول ومنذ انتهاء مباراة العراق والسعودية على جميع اجواء البطولة.. وظهر التاثر واضحا على جميع الاخوة السعوديين بعد ان فقد فريقهم الامل بالفوز بالمركز الاول في البطولة.. وكان الاشقاء العاملون في المرافق المختلفة للدورة الاكثر تاثرا.. فقد كان يحدو الجميع امل الفوز بالدورة على ارضهم وبين جمهورهم.

* * *

* قال عبدالرحمن الدهام رئيس اللجنة الفنية ان اللاعبين الفائزين بلقب افضل حارس مرمى وافضل لاعب وهداف بالدورة سينالون كؤوسا وجوائز مالية لن تقل عن عشرة الاف ريال لكل منهم.. ومن المقرر ان يتم اختيار افضل اللاعبين في المؤتمر العام لرؤساء الوفود الذي عقد مساء امس بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

* * *

* خالد الحربان يقوم بالتعليق اليوم على مباراة الكويت والسعودية لتلفزيون الكويت.

* * *

* حمد بوحمد قال ان الدورة الرابعة بالدوحة كانت افضل دورات الخليج من الناحية الفنية لان جميع الفرق كانت تتمتع بعافيتها ولم يحدد بطل الدورة الا بعد مباراة فاصلة بين الكويت والعراق.

* * *

* مؤيد البدري رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم قال لاذاعة الرياض ان الفريق العراقي لعب مباراة ممتازة ونجح في تطبيق خطة اللعب والهدوء في الملعب وعدم الاستعجال، وقال انه لافرق بين ان يفوز منتخبنا او المنتخب السعودي فكلنا اخوة واشقاء مجتمعون على ارض المملكة العربية السعودية البلد المضياف بشعبه الكريم.

* * *

* تساءلت الصحف السعودية امس عن الفائدة من جراء عرض المباريات في الفيديو لمناقشة اخطاء التحكيم طالما ان النتيجة ثابتة ولايمكن الاقتراب منها.. وتساءلت هل الهدف فقط مراجعة الاخطاء لتلافيها مستقبلا ؟

ويذكر ان قانون اللعبة لاياخذ بالصورة او الفيديو كدليل على اي خطأ قد يرتكب في المباريات ويعتبر قرار الحكم وتقريره هو الفيصل لاي شكوى.

* * *

* ما زالت الدورة التاسعة لكرة القدم اقل دورات الخليج تسجيلا للاهداف ولاتزال الدورة الرابعة عام ١٩٧٦ صاحبة الرقم القياسي اذ سجل ٨٤ هدفا بينما لم يسجل حتى امس الاول في الدورة التاسعة سوى ٢٩ هدفا.

* * *

* الهدف الذي سجله عدنان الطلياني للامارات في مرمى سلطنة عمان هو هدفه الاول والوحيد في هذه الدورة ويأتي في آخر مباراة يلعبها منتخب الامارات علما بأن الطلياني كان هداف دوري الامارات اكثر من مرة.

* * *

* رغم انه حمل اللاعبين مسؤولية الخسارة قال الامير فيصل بن فهد انه لن يتم محاسبتهم وستجرى دراسة للاسباب ولن يتم اتخاذ قرارات ارتجالية.

نتائج الكويت والسعودية خليجيا

التقى المنتخبان الكويتي والسعودي في جميع دورات الخليج منذ بدأت ٨ مرات، ولم يسبق للمنتخب السعودي ان حقق الفوز على الكويت في اي من الدورات السابقة، وافضل نتيجة للسعودية كانت التعادل بينما فاز المنتخب الكويتي ٥ مرات هي كالتالي:

٣/١ بالدورة الاولى بالبحرين، ٤/صفر بالدورة الثالثة بالكويت، ٣/١ بالدورة الرابعة بالدوحة، ١/صفر بالدورة السادسة في ابوظبي، ٣/١ بالدورة الثامنة بالبحرين.

وتعادل المنتخبان ٣ مرات من خلال لقاءاتهما بدورات الخليج كانت الاولى عام ١٩٧٢ بالرياض بالدورة والنتيجة ٢/٢، وتعادلا دون اهداف بالدورة الخامسة ببغداد عام ١٩٧٩، ثم ١/١ بالدورة السابعة في مسقط عام ١٩٨٤.

نصف الوفد الاعلامي للتلفزيون عاد امس

عاد الى الكويت مساء امس نصف الوفد الاعلامي للتلفزيون برئاسة علي القلاف رئيس الوفد وعاد معه على الطائرة الكويتية التي وصلت الساعة الثامنة مساء الخميس كل من زكريا سالم، خليل عباس، سليمان نجم، محمد نوشاد، بدر محمود وعدنان العمران. وسيعود باقي الوفد الاعلامي مع المنتخب على الطائرة الخاصة مساء اليوم.

منتخب قطر اول المغادرين

غادر الرياض صباح امس وفد منتخب قطر لكرة القدم بعد ان انهى مبارياته مساء الاربعاء بدورة كاس الخليج العربي التاسعة، وكان في وداعه بالمطار عدد من المسؤولين برعاية الشباب، وبقيت البعثة الاعلامية القطرية بالرياض لمتابعة حفل الختام والمباريات الاخيرة اليوم. ويذكر ان المنتخب القطري حصل على ٤ نقط من المباريات الست التي لعبها بعد ان خسر امام سلطنة عمان والبحرين والعراق وفاز على الامارات وتعادل مع السعودية والكويت.

لقطة





لاعبو الكويت الذين لم يشاركوا في مباراة منتخبنا الوطني ومنتخب سلطنة عمان مع بعض اداريي الكويت يتابعون المباراة من المدرج ويلاحظ فيصل الدخيل وباسل عبدالنبي وحسين المكيمي وهم يغطون وجوههم تحسبا من الغبار الذي كثر يوم تلك المباراة بينما عبدالله البلوشي وخالد ادريس وعباس حسين وحسين عاشور لم يتخوفوا من الغبار.

ارمسترونغ: سنلعب بأعصاب هادئة بعد ان فقدنا امل المنافسة
تغيير بالتشكيل ولن يلعب الا الجاهز مائة بالمائة

تحدث جورج ارمسترونغ مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم باعصاب هادئة عن مباراة اليوم مع السعودية بعد ان فقد امل المنافسة على بطولة الدورة وقال: بالنسبة لي اصبحت المباراة مثل غيرها لا اعطيها اهمية اكثر من غيرها بعد ان فقدنا امل البطولة وستعطي للمباراة الاهتمام الكامل كعادتنا في المباريات التي نخوضها.. واضاف ارمسترونغ:

لاتزال لدينا اصابات وسوف يحدث بعض التغيير في التشكيل الذي لعبنا به آخر مباراة.. ولن اشرك الا اللاعبين الجاهزين مائة بالمائة.. وعن فريق السعودية فان اي مشاهد يستطيع ان يحلله وليس هناك سر يحفظه ونقاط القوة والضعف واضحة في الدفاع، اعتبر رقم ٤ احمد جميل الافضل من بقية زملائه.. وفي الوسط فهد الهريفي رقم ٨ وهو متميز عن غيره.. وفي الهجوم ماجد عبدالله كلاعب قناص.

ربما تكون طريقة لعبنا والسعودية متشابهة لكننا اذا لعبنا بقوتنا الطبيعية سنقدم كرة احسن واعتقد ان خط الوسط سيحسم الموقف.

معجب بالامارات

ومن وجهة نظري فان فريق الامارات يعتبر افضل فريق بالدورة وان لم يستقر بمستوى ثابت والفريق يضم مجموعة جيدة ومتفاهمة وهو الاجدر بعد العراق ببطولة الدورة.

منتخب العراق قوي لايطمئن للدفاع يهاجم من اجل الفوز، واعتبر اللاعبين العراقيين مثلا طيبا لبقية الفرق.. فهم لايضيعون الوقت. منظمين في الملعب يلعبون كرة قدم والعراق لديه افضل رئيس فريق يحرك الفريق في الملعب ولايحتج او يحدث مشاكل في اللعب.

العراقيون لديهم ميزة.. اذا خسروا يفكرون بهدوء والبديل جاهز لاعب بلاعب ليس لديهم مشكلة ورغم ظروفه فانه نفسيا مرتاح عن غيره وهو ايضا يتمتع بالاستقرار من التصفيات الاولمبية للان.

تغييرات في فريقنا

فريقنا تعرض لتغييرات بعد التصفيات الاولمبية اشركنا لاعبين لاول مرة وقد كسبناهم في هذه المرحلة المهمة.. وكما ذكرت من قبل نحتاج لعمل كبير حتى يعود الفريق الى مستواه.

مهمة خليفتي اسهل

ولاشك اننا استفدنا كثيرا في هذه الدورة رغم ان النتائج لم تخدمنا واعتقد ان مهمة المدرب الذي سيتولى منتخب الكويت مستقبلا سيعرف ما يحتاجه الفريق خلال المباريات الدولية وستكون مهمته اسهل لاننا بحثنا عن الاخطاء وحصرناها وربما يكون لديه الحل والعلاج الاسرع.

وقد كشفت الدورة ان بعض اللاعبين لايملكون القوة والرغبة في المباريات الدولية والتي تحتاج الى مجهود كبير وللأسف اكثر من لاعب لايملك هذا الشيء.. ولن اخلق اعذارا فقد كانت نتائجنا سيئة وغير مقبولة.

التفكير دون انفعال

نحن بحاجة الى ان نفكر بهدوء ودون انفعال لان الانفعال لن يعطي نتيجة ويجب ان نحدد اسباب الاخطاء والضعف.. ولاشك ان النتائج لاتعبر عن المستويات. فمثلا منتخب البحرين لعب امامنا وامام قطر وفاز بالمباراتين ١/صفر دون ان يلعب كرة بمستواه في الدورة السابقة. لكنها الكرة والحظ.

■ شتالي : العراق مستواه أوروبي وعلينا ألا نحلم



● جورج ارمسترونغ

● عبدالمجيد شتالي

شتالي: يجب الا نحلم

وقال عبدالمجيد شتالي مدرب البحرين اننا يجب الا نحلم كثيرا فقد حققنا الفوز في العشر دقائق الاولى على قطر وجاهدنا للمحافظة على النتيجة ونجحنا. ولكن منتخب العراق ليس فريقا عاديا بل في مستوى اوروبي واقول هذا دون مجاملة.. ولو تعادلنا مع العراق اليوم فساكون «مبسوطا كثيرا».

واضاف: وانا راض فقط عن روح وحماس فريقي وللنتيجة لكني غير راض عن المستوى، ولم يكن لدي وقت كاف لاختيار اللاعبين وكان من الممكن ان استعين ببعض اللاعبين الاخرين الذين يفيدونني في هذه الدورة اكثر من غيرهم.. وبعض اللاعبين الحاليين في مستوى دوري فقط اي «لاعبين محليين».

نجحنا في الحماس والوطنية.. لكن لدينا اشياء فنية كثيرة تحتاج الى تصحيح.. والكل شاهد ثلاثة اهداف في مرمانا من ركلتين ركنيتين ومن «فاول».. وقد هربنا من المركز الاخير الذي رشحتنا له الصحافة من اول مباراة وبالتاكيد سنسعى لتقديم الافضل اليوم امام البطل المرتقب.

الرياضة أربع صفحات ١٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥

الشيخ فهد الاحمد: الدورة التاسعة من انجح الدورات تنظيما

قال الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس وفد الكويت ان دورة الخليج التاسعة لكرة القدم هي من انجح الدورات من حيث التنظيم وهذا ليس من باب المجاملة وانما هي الحقيقة التي شعرنا بها جميعا فالاخوة السعوديون معروفون بالكرم وبالعطاء اثناء العمل وقد اثبتت هذه الدورة ان الشباب السعودي قد تعلم الكثير من خلال تجاربه في المجال الرياضي.. وانا اعبر هنا عما لمسناه نحن وشعرنا به كوفد كويتي وهذا ما شعر به ايضا اعضاء الوفود الاخرى فقد كان كل شيء افضل من الممتاز اذا كانت هناك عبارة افضل من ممتاز فهي تنطبق على ما شاهدناه هنا.. فالمعاملة كانت رائعة من قبل الجميع من الموظف الى العامل الى اعضاء اللجنة فقد عبر كل سعودي عما في قلبه نحو اخوانه ابناء الخليج وبصورة العربي الاصيل.. فالسكن كان رائعا والمواصلات اكثر من ممتازة.. والراحة النفسية لجميع الوفود.. نوعية الاكل المقدم للوفود.. النظام.. ملاعب التدريب.. لقد كانت دورة كاملة لم ينقصها اي شيء.. ونحن فخورون بان تستضيف المملكة هذه الدورة وان تظهر بهذه الصورة.. والجميع يشعر بان الدورة للجميع وان هنا في السعودية اخوان محبون له ولابناء الخليج واناس يعملون من اجل تطوير الرياضة ومن اجل ارتقاء الشباب.. فالدورة كانت ناجحة تنظيميا ١٠٠٪ وذلك بفضل الدعم الذي يجده الاخوان السعوديون من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومن سمو الامير فيصل بن فهد الذي لعب دورا كبيرا بابعاد كل الحساسيات وباشعار الجميع بالود والمحبة والهدف الاساسي للدورة.

افضل الدورات فنيا

اما بالنسبة للناحية الفنية فانا استطيع القول انها من افضل الدورات على الرغم من ان منتخب الكويت لم يوفق فهي الدورة الاولى التي لم يحدد بطلها حتى آخر مباراة فالعادة ينهي المنتخب الكويتي الصراع من منتصف البطولة او الفريق العراقي كان يتفوق من البداية وفي هذه الدورة حتى آخر مبارياتها لم يحدد بطل الدورة ومعنى ذلك ان المستوى الفني اصبح افضل من المستويات السابقة.

ولو اخذنا كل فريق لوحده لوجدنا ان منتخب عمان تحول من مستودع نقط للفرق في السابق كل فريق يفوز عليه وياخذ نقطتين الى فريق منافس وياخذ النقاط من الاخرين واعطى بهجة وتصوراً لتطور الكرة العمانية.

● المنتخب البحريني بعد فوزه على قطر اصبح ينافس على البطولة وهذا يحصل لاول مرة.. الفريق القطري ظهر بصورة رائعة ولكنه لم يوفق والفريق الكويتي حالته غير مرضية وهناك اسباب ولكن له تاثير فخروجه من المنافسة هو حدث بحد ذاته وحدث مهم ولم يكن الفريق السهل الذي لايحسب له حساب.. اما المنتخب السعودي فقد ظهر بمستوى جيد ولكن لم يحالفه الحظ والفريق العراقي ظهر بمستوى فني رائع اما منتخب الامارات فقد اظهر التطور الذي طرأ عليه.

الجمهور اضفى جمالا للدورة

واضاف الشيخ فهد الاحمد ان اجمل ما في الدورة هو الجمهور السعودي فنحن نتنافس منافسة شريفة فالجمهور يتعامل مع الفرق بكل صدق مثلما نتعامل معها وايضا تشجع اللعبة الحلوة.. وخير دليل على ذلك انها في لقاء السعودية والعراق شجعت الفريق العراقي عندما تسيد الملعب وكذلك تعاملهم معي شخصيا فعندما كنت اطرح وجهة نظر معينة ربما يكون البعض غير راض عنها لكن عندما تتكشف الحقائق ويعرفون اننا كنا نتكلم معهم بكل صراحة يؤمنون باننا على حق وحساباتنا صحيحة..

ولله الحمد فقد كانت دورة ناجحة من جميع النواحي واننا نهنىء بهذه المناسبة ونهنىء اخواننا الرياضيين في المملكة واننا نشكر ونهنىء سمو الامير فيصل بن فهد بطل هذه الدورة.. والمملكة هي البطل الحقيقي بهذا التنظيم الرائع.

● الشيخ فهد الاحمد



رسالة السعودية

رؤساء الوفود يعلنون نجاح الدورة التاسعة ويقررون :

رفع برقيات شكر وتقدير وعرفان لخادم الحرمين الشريفين

تعديل موعد الدورة العاشرة لتبدأ يوم العيد الوطني للكويت

اعلن الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة كاس الخليج العربي التاسعة ان المؤتمر العام للدورة الذي عقد بحضور رؤساء الوفود مساء امس بمقر رعاية الشباب اعتمد اقامة الدورة العاشرة في الكويت .

وقرر نظرا لحلول موعدها عام ١٩٩٠ خلال شهر رمضان المبارك ان تبدأ البطولة في موعد جديد يصادف ذكرى احتفال دولة الكويت الشقيقة بعيدها الوطني وهو ٢٥ فبراير، وقال الامير فيصل انه في هذه الحالة تعتبر دولة قطر الشقيقة الدولة الاحتياط لتنظيم الدورة العاشرة وفقا لنظام البطولة .

واضاف الامير فيصل في تصريح صحفي عقب انتهاء المؤتمر العادي للدورة التاسعة انه تم تقييم الدورة الحالية .. وقيمت النواحي الفنية وخلافها وهناك بعض المقترحات الجديدة وان كانت بالواقع لا تتعدى التفاصيل الصغيرة وحسب اللوائح فانها ستقدم الى الاجتماع غير العادي الذي سيعقد في الدولة التي تقدمت بطلب رسمي لاستضافة الدورة المقبلة وهي دولة الكويت الشقيقة واعلن الامير فيصل انه سيكون لنا الشرف ان نكون متواجدين باذن الله في الكويت .



● خادم الحرمين الشريفين

● الامير فيصل بن فهد

بقية اعمال المؤتمر

وطلب الامير فيصل بن فهد من مقرر المؤتمر عبدالرحمن الدهام اعطاء باقي القرارات للصحافة واعلن الدهام ان هناك اقتراحات قدمت من رؤساء اللجان العاملة كلجنة الحكام ولجنة الانضباط وبعض ممثلي الاتحادات في اللجنة الفنية وكافة هذه المقترحات تتعلق بلائحة الدورة وقد اقر المؤتمر احالة هذه المقترحات مع مذكرة اللجنة الفنية الى المؤتمر غير العادي الذي سيعقد في مقر الدولة المنظمة للدورة المقبلة وهي الكويت الشقيقة .

برقيات شكر لخادم الحرمين

اما بالنسبة لتقييم هذه الدورة من قبل رؤساء الوفود فقد اعلن رؤساء الوفود ان الدورة التاسعة من انجح الدورات التي اقيمت حتى الان وذلك يرجع لتوجيهات الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة المنظمة العليا، كما قرر المؤتمر رفع برقية شكر وعرفان وتقدير الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى صاحب السمو ولي العهد والى النائب الثاني والى الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة المنظمة العليا .

منتخب الامارات يفوز على عمان بهدف للطلياني

ويحتل المركز الثاني موقتا ... وعمان ظل في القاع

فاز منتخب الامارات على نظيره العماني بهدف مقابل لا شيء في المباراة الاخيرة للفريقين ببطولة الخليج التاسعة لكرة القدم ليرتفع رصيد الامارات بذلك الى ثماني نقاط تضعه بالمركز الثاني متاملا خسارة المنتخب العراقي الذي يتصدر البطولة عنه بفارق الاهداف في مباراة اليوم مع منتخب البحرين ليلعب معه مباراة فاصلة على البطولة كما يتطلع ايضا الى خسارة المنتخب السعودي امام الكويت اليوم او تعادله او حتى فوزه بما لا يزيد عن هدف ليضمن بقاءه بالمركز الثاني.. اما فريق عمان فقد ظل في مركزه بقاع القائمة وبرصيده السابق ثلاث نقاط

عرض متوسط والامارات الافضل

جاءت المباراة متوسطة المستوى ظهر شوطها الاول بمستوى فني افضل واتسم بالندية والحماس اكثر من شوطها الثاني وكان فريق الامارات هو الافضل حيث تسيد معظم فترات المباراة بفضل خط وسطه النشط الذي تمكن من السيطرة على زمام المباراة وكان همزة وصل ناجحة بين خطوط الفريق.. وقد اعتمد الفريق في هجومه على طريقتي الاختراق من الوسط في بعضها حيث قام خط وسط الفريق بارسال عدة كرات بينية عالية وارضية الى مهاجمي الفريق وخصوصا فهد خميس الذي فشل في اقتناص اي فرصة.. كما قام لاعبوه بفتح اللعب على الجناحين في بقية الهجمات حيث كثف لاعبو الوسط تمريراتهم بالناحية اليمنى من الشوط الاول اعتمادا على ناصر خميس الذي تباطأ كثيرا بارسال الكرات الى مهاجمي الفريق. اما في الشوط الثاني بعد ان لعب عدنان الطلياني بدلا من زهير بخيت المصاب فقد تمكن من تشكيل خطورة من الجناح الايسر نظرا لسرعته وتمريراته العرضية التي ارسلها للاخوين ناصر وفهد خميس اللذين لم يتمكن اي منهما من تسجيل اي هدف... اما فريق عمان فانه كعادته لعب مدافعا واعتمد في الهجوم على الكرات العكسية المرتدة بارسالها الى كل من ناصر حمدان ويونس امان اللذين اعتمد الفريق كثيرا على سرعتهما ومهاراتهما الفردية الا انهما فشلا في خطف اي هدف وقد انتهى شوط المباراة الاول بتعادل الفريقين سلبيا.



● فهد خميس مهاجم الامارات يشارك في كرة عالية مع حارس عمان

الطلياني يخطف هدف المباراة

نجح عدنان الطلياني مهاجم الامارات الذي شارك في الشوط الثاني بدلا من زهير بخيت من احراز هدف الامارات والمباراة الوحيد في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني اثر ركلة ركنية من الجهة اليسرى حولها له عبد الرحمن محمد عالية ليلعبها الطلياني خلفية برأسه سكنت في (المقص) العلوي الايسر لمرمى عمان.

● ادار المباراة طاقم مكون من الفرنسي بوليت كلود والكويتي شعيب محمد والعراقي زاري هاني وقد تالق الحكام في قيادة هذه المباراة ونجح في اخراجها الى بر الامان وانذر فيها كلا من ابراهيم هيكل وهلال حميد من عمان وفهد خميس من الامارات.

ترتيب المنتخبات في نهاية اليوم الثالث عشر

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
العراق	٥	٣	٢	—	٧	١	٨
الامارات	٦	٣	٢	١	٧	٤	٨
السعودية	٥	٢	٢	١	٥	٤	٦
البحرين	٥	٣	—	٢	٤	٣	٦
قطر	٦	١	٢	٣	٤	٨	٤
الكويت	٥	١	١	٣	٣	٤	٣
عمان	٦	١	١	٤	٣	٩	٣

مدير المنتخب البحريني لكرة القدم

اختفى النجوم فتدهور مستوى الكرة الكويتية

شتالي اعطانا الشيء الذي كنا نريده

اشار الشيخ حسام ال خليفة مدير منتخب البحرين لكرة القدم المشارك بدورة الخليج التاسعة الى ان مسيرة المنتخب البحريني كانت متوقعة بالذات بعد العروض التجريبية التي لعبها الفريق امام منتخبات لها باع طويلة بكرة القدم مثل تونس ومنتخب فرنسا العسكري. واكد الشيخ حسام بان المنتخب البحريني دخل الدورة ولديه طموح كبير للحصول على مركز متقدم بالدورة، وقد كانت كل الظروف مهياة ولكن فترة التجمع لم تكن كافية بالنسبة للمدرب الذي تعاقدنا معه قبل الدورة بشهر ونصف تقريبا.

شتالي مدرب جيد

اما بالنسبة للمدرب عبدالمجيد شتالي.. فقد اكد الشيخ حسام من خلال حديثه بانه مدرب جيد جدا، ولدى الاتحاد البحريني امل كبير في ان يقدم شيئا للكرة البحرينية، كما ان الشتالي اعطانا الشيء الذي نريده ونستريح له حيث انه اقرب الى نفسية وقلوب اللاعبين، اما بالنسبة للتقييم النهائي للمدرب عن مدى نجاحه فهو متروك بصفة اساسية الى مجلس ادارة اتحاد الكرة.

التنظيم جيد وليس جديدا على السعودية

واضاف الشيخ حسام قائلا بان تنظيم الدورة بشكل عام جيد جدا وليس بجديد على السعودية، بل



● منتخب البحرين لكرة القدم:

الجديد والرائع هو استاد الملك فهد الدولي الذي يعد اسطورة في التاريخ العربي وليس لدول الخليج فقط حيث انه مفخرة لكل عربي امام العالم وقد كان الافتتاح ممتازا.

اما بالنسبة للمستوى الفني للدورة فلم يظهر حتى الان، واتخذت مباريات الدورة صفة تجميع النقاط حتى ولو على حساب المستوى الفني للاداء.

اسباب تدهور مستوى الكرة الكويتية بالدورة

واكد الشيخ حسام بان من اهم اسباب تدهور مستوى منتخب الكويت بالدورة يرجع بالاساس الى ان المنتخب الكويتي كان لديه نجوم كبار قدموا احسن مستوى كرة خليجية حتى الان، ولكن بعد اختفائهم تدهورت نتائج المنتخب، وعلى الرغم من تواجد بعض من هؤلاء النجوم مع المنتخب الحالي ولكنهم لم يقدموا العروض التي كانت متوقعة لهم.. وربما هذا بسبب التغيير السريع من الطريقة البرازيلية الى طريقة اللعب الانكليزي، او ربما تكون هناك اشياء داخلية بين اعضاء المنتخب الكويتي لا نعرفها.

السعودية اقل الفرق بالانذارات

يعتبر فريق منتخب سلطنة عمان اخشن فرق الدورة حيث نال لاعبوه اكبر عدد من الانذارات بالفرق المشاركة وبلغت ١٠ انذارات بالاضافة الى حالة طرد واحدة، وياتي المنتخب السعودي اقل الفرق حصولا على الانذارات وبلغت ثلاثة انذارات حتى الان فقط بينما كان نصيب الفرق الاخرى ٥ انذارات وحالة طرد بالمنتخب الكويتي، ٦ انذارات للمنتخب القطري، ٧ انذارات وحالة طرد لمنتخب الامارات، ٤ انذارات للمنتخب العراقي، ٤ انذارات وحالة طرد للمنتخب البحريني.

بخيت وراضي على رأس قائمة الهدافين

● زهير بخيت

مازالت صدارة قائمة الهدافين مشاركة بين زهير بخيت مهاجم الامارات واحمد راضي مهاجم الفريق العراقي برصيد ٤ اهداف، وفرصة الاخير كبيرة في انتزاع الصدارة من خلال لقاء اليوم امام المنتخب البحريني، وياتي بعدهما صلاح الحساوي مهاجم منتخب الكويت الوطني برصيد ٣ اهداف، ثم ماجد عبدالله من السعودية وحبيب جعفر من العراق برصيد هدفين، بينما سجل هدفا واحدا كل من فهد الهريفي ويوسف جازع وعبدالله غراب من السعودية، حسن جوهر وخالد سلمان ومحمود صوفي ومنصور مفتاح من قطر محمد عبيد وعبدالرحمن محمد وعدنان الطلياني من الامارات، ناصر حمدان ويونس امان وغلام خميس من عمان، ابراهيم عيسى ومرجان عيد وفياض محمود وهاشم عبدالله من البحرين، علي حسين وباسل كوركيس من العراق.

منتخب العراق الوحيد دون هزيمة

المنتخب العراقي لكرة القدم هو الفريق الوحيد بالدورة الذي استطاع ان يحافظ على سجله نظيفا حتى الان من الهزائم حيث لم يفقد سوى نقطتين اثر تعادله مع عمان والامارات، بينما خسر منتخب الامارات والمنتخب السعودي مباراة واحدة، والمنتخب البحريني مباراتين، ومنتخبا قطر والكويت ثلاث مباريات، وخسر منتخب عمان ٤ مباريات.

نتائج مباريات دوري ١٨ سنة بكرة القدم

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٨ سنة في كرة القدم التي اقيمت امس عن فوز الكويت على الفحيحيل ٣/صفر، السالمية على القادسية ٣/صفر، التضامن على كاظمة ٣/١، الساحل على اليرموك ٢/صفر، خيطان على الشباب ١/صفر، العربي على الجهراء ٢/١، النصر على الصليبخات ١/صفر.

هل يتوج القادسية بطلا لأشبال الكرة؟

قرر اتحاد كرة القدم بعد اتفاق الناديين «الفحيحيل والقادسية» اقامة مباراة الفريقين بدوري تحت ١٤ سنة على ملعب القادسية في العاشرة صباح اليوم بعد ان كان مقررا لها ان تقام في الفحيحيل.. ومما يذكر ان فوز القادسية في مباراة اليوم سيتوجه بطلا للدوري وسيسلم درع البطولة والميداليات بعد انتهاء المباراة مباشرة.

٧ مباريات بدوري ١٤ سنة لكرة القدم

ضمن مباريات دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم تقام في العاشرة من صباح اليوم ٧ مباريات حيث يتقابل كل من التضامن والساحل بالتضامن، العربي وخيطان بالعربي، الفحيحيل والقادسية بالفحيحيل، السالمية والصليبخات بالسالمية، اليرموك وكاظمة باليرموك، الكويت والجهراء بالكويت، النصر والشباب بالنصر.

اتحاد الجودو يدعو رئيس الاتحاد العربي

وجه الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح رئيس اتحاد الجودو الدعوة الى غالب النجار رئيس الاتحاد العربي للتايكواندو لزيارة البلاد واجراء مشاورات حول الامور التي تهم اللعبة .

السالمية وخيطان اليوم بالدرجة الاولى لليد

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم على ملعب خيطان مباراة بين فريقي خيطان والسالمية.

وجدير بالذكر ان السالمية يتصدر الدوري برصيد ١٧ نقطة ولم يتبق له غير مباراة واحدة امام الكويت، ولا بديل له عن الفوز في هاتين المباراتين لكي يتوج بطلا لدوري هذا الموسم، خاصة وان كاظمة يلاحقه برصيد ١٦ نقطة وباق له مباراة امام العربي.

ورصيد خيطان ١٠ نقاط وباق له مباراة امام القادسية ويحاول الهروب من المؤخرة ويصعد الى المركز الثالث مع فرق المقدمة ففرصته الفوز في هاتين المباراتين، ومن المنتظر ان يتسم لقاء اليوم بالحماس والندية لاهمية الفوز لكل منهما.

العريان رئيسا للجنة المسابقات باتحاد التنس

عقد مجلس ادارة اتحاد التنس اجتماعا مساء امس الاول برئاسة خالد البناي حيث تمت مناقشة ما نشر في الصحف المحلية حول عقود المدربين، كما شكل المجلس لجنة المسابقات برئاسة عبدالصمد العريان خلفا لعباس الزيد الذي قدم استقالته من مجلس الادارة.

الكويت يهزم الصليبخات ٦١/٩٥ بممتاز السلة

فاز فريق نادي الكويت على فريق الصليبخات ٦١/٩٥ باللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية في نطاق الدوري الممتاز لكرة السلة، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى ٢٣/٤٦ لصالح نادي الكويت.

الاجتماع الثاني والعشرون لفرسان جليب الشيوخ

بمشاركة ٣٨ جوادا وفرسا تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثاني والعشرين لجمعية فرسان جليب الشيوخ، وذلك على مضمار سباق الخيل للجمعية، ويشتمل الاجتماع على اربعة اشواط خصص فيها الشوط الرابع رئيسيا للجياد المبتدئات حيث يتنافس ٩ جياد وفرس على الكاس والجوائز المقدمة من جمعية فرسان جليب الشيوخ.

التعليم التطبيقي يهزم التأمينات ٧/صفر بدوري الوزارات

فاز فريق التعليم التطبيقي والتدريب على التامينات الاجتماعية ٧/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس بدوري الوزارات جاءت نتيجة الشوط الاول ٥/صفر، ادار اللقاء الحكم ساير الخالدي وعاونه لمراقبة الخطوط منصور ابل وناصر سبتي.

هذا وقد تاجل لقاء اليوم بين الادارة العامة للجمارك والاتصالات الهاتفية ضمن المسابقة نفسها الى يوم الاحد المقبل.

هنغاريا تفوز بهدف يتيم على تركيا

بودابست - رويتر - بهدف وحيد استطاع المنتخب الهنغاري ان يفوز وديا على المنتخب التركي في مباراة كروية ودية حضرها الف متفرج فقط في العاصمة الهنغارية.

وقد جاء الهدف بالدقيقة الاخيرة من اللعب وسجله جوزيف كيبرتيش.

فوز نادية المطوع ببطولة نادي الصيد والفروسية المفتوحة للقفز على الموانع

اقيمت بعد ظهر امس بطولة نادي الصيد والفروسية المفتوحة للقفز على الموانع، وقد اشترك فيها ٣٢ جوادا وفرسا و ١٩ فارسا وفارسة يمثلون الاتحاد الرياضي العسكري واتحاد الشرطة الرياضي ونادي الصيد والفروسية على مضمار بطول ٥٠٧ امتار مكون من ١٢ مانعا يتخللها ١٥ حاجزا وكانت الحواجز بارتفاع يصل حتى ١٣٥ سم وعرض ١٥٠ والوقت المسموح به ٨٧ ثانية من جولة واحدة وقد وصل لجولة فاصلة ضد الساعة ١٤ جوادا وفرسا و ١٢ فارسا وفارسة واسفرت النتائج عن التالي:

* الاول: الجواد بلاندين بالفارسة نادية المطوع (بدون اخطاء) وزمن ٤١.٣٩ ث (نادي الصيد).
* الثاني: الجواد سموكي جو بالفارس طارق شعيب (بدون اخطاء) وزمن ٤٢,٧٥ ث (نادي الصيد).
* الثالث: الجواد كلاسيك / الفارس علي العجمي (بدون اخطاء) وزمن ٤٣,٠٧ ث (نادي الصيد).
* الرابع: الجواد هوت جوسيب بالفارس نادر ابراهيم (٣ اخطاء) وزمن ٥٥,٤١ ث (نادي الصيد).
* الخامس: الجواد فاندنجو / الفارسة جميلة المطوع / (٤ اخطاء) وزمن ٤٢,٠٣ ث (نادي الصيد).
* السادس: الجواد ليد جروي / بالفارس زعل رشيد (٤ اخطاء) وزمن ٤٤,٤٧ ث (اتحاد الشرطة).

وفي نهاية البطولة قام محمد ماجد الشاهين بتسليم الكؤوس والجوائز

● نادية المطوع

«صائلة» للعتيبي تفوز بكأس المتروك بالاجتماع ٢٢ لفروسية محافظة الاحمدي

فازت الفرس «صائلة» لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس بالكاس المقدمة من علي يوسف المتروك بفوزها بالشوط الرابع الرئيسي بسباقات الاجتماع الثاني والعشرين لفرسان جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية. وقطعت صائلة مسافة السباق وطولها ١٤٠٠ متر في ١,٢٩ دقيقة وبفارق بعيد عن ميسان الذي جاء ثانيا.

وعقب نهاية الشوط قام علي يوسف المتروك بتسليم الكاس لهادي محمد العتيبي صاحب الجواد الفائز، كما قدم ثابت المهنا نائب رئيس جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية سيفا تذكاريا لعلي يوسف المتروك.

وقد اسفرت نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع عن التالي:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- الازرق ملك جزاع صلبي العتيبي بالفارس محمد يونس وقطع مسافة السباق في ١,٢٥ ق وفاز ببعيد، ٢- القاهر ملك محمد عيد فلاح بالفارس غلام ثرور وفاز بفارق طول، ٣- محال ملك محمد موسى فرج بالفارس اسماعيل محمد.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر: ١- رحب ملك سلطان عويد المطيري بالفارس اسماعيل محمد وقطع مسافة السباق في ١,٣٦ ق وفاز ببعيد، ٢- مصيح ملك مبارك العجمي بالفارس غلام ثرور وفاز بفارق ٣ اطوال، ٣- نوفة ملك ثابت المهنا بالفارس محمد يونس.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٢٠٠ متر: ١- محبوب هيثم ملك هيثم السيد احمد بالفارس محمد عويس وقطع مسافة السباق في ١,٢١ ق وفاز ببعيد، ٢- رغدة ملك تركي عبدالهادي بالفارس اسماعيل محمد وفازت بفارق ٣ اطوال، ٣- خلدون ملك سالم خالد العجمي بالفارس غلام ثرور.
* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٤٠٠ متر والكاس المقدمة من علي يوسف المتروك: ١- صائلة ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس وقطعت مسافة السباق في ١,٢٩ ق وفازت ببعيد، ٢- ميسان ملك طامي فلاح بالفارس محمد عبدالله وفازت بفارق ثلاثة ارباع الطول، ٣- محروم ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس ارنيل، ٤- نغم ملك محمد سعد الفضوي بالفارس اسماعيل محمد.

● الكأس بعد أن سلمها المتروك

فوز السالمية بالدوري العام لسلاح الشيش

اختتمت على صالة المبارزة بالدعية بطولة كاس الدوري العام للعمومي لسلاح الشيش (فلوريه) للفرق والتي شارك فيها سبعة فرق يمثلون اندية : الكويت والعربي والسالمية والشباب والقادسية والجهراء واليرموك وقد استمرت مبارياتها ثلاثة ايام متتالية .

وقد اسفرت النتائج النهائية عن فوز نادي السالمية الرياضي بالمركز الاول برصيد ٦ انتصارات، وجاء بالمركز الثاني نادي القادسية برصيد ٥ انتصارات، وفي المركز الثالث نادي الشباب برصيد ٤ انتصارات، وفي المركز الرابع نادي الجهراء برصيد ٣ انتصارات، وفي المركز الخامس نادي العربي برصيد ٢ انتصار، وفي المركز السادس نادي الكويت برصيد انتصار واحد وفي المركز السادس والاخير نادي اليرموك بدون انتصارات .

وفي الختام قام فؤاد القريني نائب الرئيس وأعضاء المجلس بتوزيع الميداليات على اللاعبين الاوائل .

فريق نادي الصم يغادر الى فرنسا للمشاركة ببطولة آسيا والباسفيك لكرة القدم



● الفريق المغادر غدا

يغادر البلاد صباح غد السبت وفد فريق كرة القدم بنادي الصم الكويتي متوجها الى استراليا لتمثيل الكويت في بطولة كرة القدم لدول اسيا والباسفيك خلال الفترة من ٢٠ مارس حتى ٥ ابريل المقبل، والوفد برئاسة اسماعيل عيسى كرم نائب رئيس نادي الصم الكويتي، سعود عبدالعزيز البارون مدربا، ويشارك بالدورة المذكورة فرق من دول اليابان، هونغ كونغ، كوريا الجنوبية، ماليزيا، نيوزيلندا، استراليا، ايران، الهند، اندونيسيا.

والجدير بالذكر ان الكويت هي الدولة العربية الوحيدة المشاركة بالبطولة.

هذا وسوف يتخلل البطولة اجتماعات الاتحاد الرياضي للصم لدول اسيا والباسفيك حيث سيتم مناقشة موعد ومكان الدورة المقبلة، انتخاب رئيس واعضاء الاتحاد الرياضي واللوائح والنظم والقوانين لهذه الدورات المستقبلية.

توزيع كؤوس ودروع دوري التنس

بحضور رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس واحمد الفرج مدير ادارة الشؤون الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واعضاء اندية الكويت، القادسية، اليرموك ومشجعي لعبة التنس تم توزيع الكؤوس والدروع بعد ظهر امس على الاندية الحاصلة على المراكز الثلاثة الاولى لفئات السن العام، وتحت ١٨ سنة، وتحت ١٤ سنة في مسابقة الدوري العام للموسم الرياضي الحالي وذلك على ملاعب نادي الكويت الرياضي.

وقد سبق توزيع الكؤوس والدروع على الاندية اقامة المباراة النهائية في البطولة المغلقة الثانية التي نظمها الاتحاد وانتهت بفوز اللاعب هاشم سالم من نادي «اليرموك» على خالد حسن من نادي «القادسية» بنتيجة ٦/١، ٧/٥. واتسمت هذه المباراة بالندية واللمحات الفنية من اللاعبين، حيث ظهر اللاعب هاشم سالم بمستوى فني جيد في المباراة والتي برز فيها بتقديم افضل العروض في ختام هذه البطولة اما اللاعب خالد حسن فلم يقدم العرض المتوقع منه.

وادل عاد للتدريب

لندن - ي ب - بعد غياب ٣ اسابيع عاد الجناح الدولي الانكليزي كريس وادل «٢٧ سنة» للتدريب مع نادي توتنهام ويامل ان يتمكن من المشاركة مع فريقه في بداية الشهر المقبل حتى يحصل على امل بالعودة لصفوف منتخب انكلترا المشارك في نهائيات بطولة الامم الاوروبية في المانيا الغربية خلال يونيو المقبل.

بولندا تفوز ١/٥ على اليونان.. اولمبيا

بولندا - رويتر - حقق المنتخب البولندي فوزا كبيرا بنتيجة ١/٥ على المنتخب اليوناني ضمن المجموعة الاوروبية (أ) لتصفيات اولمبياد سيئول لكنه ظل بالمركز الثالث في مجموعته عقب ٥ مباريات.

وتتصدر المانيا الغربية هذه المجموعة برصيد ٨ نقط من ٥ مباريات تليها الدانمرك ٦ نقط ثم بولندا ٥ نقط ورومانيا ٣ نقط من ٤ مباريات واخيرا اليونان برصيد نقطتين. وقد حضر المباراة ١٥ الف متفرج وسجل يان فورتوك هدفين لبولندا في الشوط الثاني.

٩ دول بالبطولة الافريقية للمصارعة

تونس - ق.ن.ا - تبدأ في تونس يوم ٥ ابريل المقبل منافسات البطولة الافريقية العاشرة للمصارعة بمشاركة منتخبات كل من تونس ومصر والجزائر والمغرب وغينيا وموريتانيا والسنغال وجزر موريشيوس، وسيعقد على هامش هذه البطولة التي تستمر منافساتها خمسة ايام اجتماع للمكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي للمصارعة لبحث العديد من المواضيع المتعلقة بنشاط الاتحاد من اجل النشر والتعريف برياضة المصارعة في القارة الافريقية.

تعادل نيجيريا والكاميرون في كأس افريقيا

تعادلت نيجيريا والكاميرون بهدف لكل منهما في ثاني مباراة لكل منهما ضمن المجموعة الثانية لبطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة في المغرب.

وبذلك يرتفع رصيد كل منهما الى ٣ نقط حيث فازت نيجيريا على كينيا، والكاميرون على مصر في وقت سابق.

فوز بن سليم بالمرحلة الاولى لرالي الكويت

فاز المتسابق محمد بن سليم من دولة الامارات العربية المتحدة بالمركز الاول في الجولة الاولى من رالي الكويت الدولي والذي بدأ في وقت سابق امس.

وجاء المتسابق سعيد الهاجري من دولة قطر في المركز الثاني تلاه المتسابق اللبناني ميشيل صالح ثم المتسابقان القطريان عباس الموسوي وسلطان السويدي في المركزين الرابع والخامس.

وتنطلق صباح اليوم «الجمعة» المرحلة الثانية من هذا السباق الذي تبلغ مسافته ٧٤٠ كيلومترا منها ٢٣٠ كيلومترا مرحلة خاصة ويشارك فيه ٤٥ متسابقا بينهم سبعة متسابقين من خارج الكويت.

الرياضة أربع صفحات ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥

القبس
الجمعة ١٨/٣/١٩٨٨م
Friday, 18/3/1988
No. 5692 - العدد ٥٦٩٢
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩٧٣٦٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

نزار قباني



دكتوراه شرف في كيمياء الحجر ..

يرمي حجراً ..
أو حجرين .
يقطع أفعى إسرائيل إلى نصفين ..
يمضغ لحم الدبابات ،
ويأتينا من غير يدين .
في لحظات ..
تظهر أرض فوق الغيم ،
ويولد وطن في العينين ..
في لحظات ..
تظهر حيفا .
تظهر يافا .
تأتي غزة في أمواج البحر ،
تضيء القدس كمئذنة بين الشفتين ..
يركب فرساً من ياقوت الفجر ،
ويدخل كالإسكندر ذي القرنين
يخلع أبواب التاريخ ،
وينهي عصر الحشاشين ،
ويقفل سوق القوادين ،
ويقطع أيدي المرتزقين ،
ويلقي تركة أهل الكهف عن الكتفين ..
في لحظات ..
تحبل أشجار الزيتون ،
يدر حليب في الثديين ..
يرسم أرضاً في طبريا
يزرع خيط سنبلتين .
يرسم بيتاً فوق الكرمل ،
يرسم أماً تطحن بناً عند الباب ،
وفنجانين .
في لحظات ..
تهجم رائحة الليمون ..
ويولد وطن في العينين ...
يرمي قمراً من عينيه السوداوين ..
وقد يرمي قمرين ..
يرمي قلماً .
يرمي كتباً .
يرمي حبراً .
يرمي صمغاً .
يرمي كراسات الرسم ..
وفرشاة الألوان
تصرخ مريم : «يا ولداه»
وتأخذه بين الأحضان ..
يسقط ولد ..
في لحظات ..
يولد آلاف الصبيان ..
يكسف قمر غزاوي
في لحظات ..
يطلع قمر من بيسان
يدخل وطن للزنزانة ..
يولد وطن في العينين .
ينفض عن نعليه الرمل ..
ويدخل في مملكة الماء ..
يفتح أفقاً آخر ..
يبدع زمناً آخر ..
يكتب نصاً آخر ..
يكسر ذاكرة الصحراء
يقتل لغة مستهلكة
منذ الهمزة .. حتى الياء ..
يفتح ثقباً في القاموس ..
ويعلن موت النحو ..
وموت الصرف ..
وموت قصائدنا العصماء ...
يرمي حجراً ..
يبدأ وجه فلسطين
يتشكل مثل قصيدة شعر
يرمي الحجر الثاني
تطفو عكا فوق الماء .. زجاجة عطر
يرمي الحجر الثالث
تطلع رام الله بنفسجة من ليل القهر
يرمي الحجر العاشر
حتى يظهر وجه الله .. ويظهر نور الفجر
يرمي حجر الثورة
حتى يسقط آخر فاشستي ..
من فاشست العصر ..
يرمي ..
يرمي ..
يرمي ..
حتى يقلع نجمة داود .. بيديه
ويرميها في البحر ..
تسأل عنه الصحف الكبرى :
أي نبي هذا القادم من كنعان ؟
أي صبي، هذا الخارج من رحم الأحزان ؟
أي نبات أسطوري، هذا الطالع من بين الجدران ؟
أي نهور من ياقوت فاضت من ورق القرآن ؟
يسأل عنه الرهبان ،
ويسأل عنه الصوفيون ،
ويسأل عنه البوذيون ،
ويسأل عنه ملوك الإنس
ويسأل عنه ملوك الجان
من هو هذا الولد الطالع مثل الخوخ الأحمر من شجر النسيان
من هو هذا الولد الطافش من صور الأجداد ..
ومن كذب الأحفاد ..
ومن سروال بني قحطان ؟
من هو هذا الولد الباحث
عن أزهار الحب ..
وعن شمس الإنسان ؟
من هو هذا الولد المشتعل العينين
كآلهة اليونان ؟
يسأل عنه المضطهدون ،
ويسأل عنه المقموعون ،
ويسأل عنه المنفيون ،
وتسأل عنه عصافير خلف القضبان
من هو هذا الآتي ..
من أوجاع الشعب، ومن كتب الرهبان ؟
من هو هذا الولد المتبدأ في عينيه ..
بدايات الأكوان ؟
من هو هذا الولد الزارع ..
قمح الثورة .. في كل مكان ؟
يكتب عنه القصصيون ،
ويروي قصته الركبان .
من هو هذا الطفل الهارب من شكل الأطفال ..
ومن سوس الكلمات ؟
من هو هذا الطافش من مزبلة الصبر ،
ومن لغة الأموات .
تسأل صحف العالم
كيف صبي، مثل الوردة، يمحو العالم بالممحاة ؟..
تسأل صحف من أمريكا
كيف صبي غزاوي ،
حيفاوي ،
عكاوي ،
نابلسي ،
يقلب شاحنة التاريخ ،
ويكسر بللور التوراة ؟؟....

١٠ آذار (مارس) ١٩٨٨

نزار قباني